جريسدة العسرب الدوليسة تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:



ارتفاع أسعار السلع الغذائية 82 %

إيران ضد «حرب بالوكالة» مع أميركا

عن خوض حروب بالوكالة عن

إيران». وتابع أن «سياسة إيران

عدم البدء بالحرب. أي خطوة

تحدث في أي مكان من المؤكد

ليست جـَّزءُ من سياستنا». ويشتبه مسؤولون أميركيون في

وقوف إيران أو وكلاء يعملون

لمصلحتها وراء الهجوم على

أربع نـاقـلات قـبـالـة سـواحـل

الفجيرة، وأيضاً وراء إطلاق

صاروخ قرب السفارة الأميركية

فى شىأن متصل، أصدر

مركز الإحصاء الإيراني أحدث

إحصائية رسمية عن أوضاع

ألاقتصاد بعد عام من الانسحاب

الأميركي من الاتفاق النووي

وإعادة العقوبات على طهران.

وارتفع التضخم، حسب هذا

حفتر لماكرون: شروط وقف النار «لم تكتمل بعد»

مخاوف غربية من تزويد تركيا

في المنطقة الخضراء ببغداد.



الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجليس - واشنطن London - Thursday - 23 May 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14786 الخميس 18 رمضان 1440 - 23 مايو (أيار) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14786

للضغط على روسيا ومواجهة إيران و«حزب الله»

# 10 إجراءات أميركية في سوريا لتحقيق 3 أهداف

تواصل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، تنفيذ سياسة في سوريا من عشرة إجراءات لتحقيق 3 أهداف هي: عدم عودة «داعش»، ومواجهة نفوذ إيران، والدفع لحل سياسي، في وقت حث الكونغرس الرئيس ترمّب على تبنيّ «استراتيجية ملموسة» لتحقيق هذه الأهداف والضغط على روسيا.

وأوضحت مصادر مطلعة أن الخطة التي تتبناها واشتنطن تتضمن خطوات تنفيذية، بينها البقاء في شَمال شرقى سوريا، والتنسيقُ مع دول أوروبيةً بحيث يكون الانسحاب الأميركي وتقليص عدد الألفي جُندي متزامناً مُع نشر قوِّات أوروبية بما يمنع إيران من ملء الفراغ، إضافةً إلى دعم الحملة الإسرائيلية في ضرب «مواقع إيران» و «حزب الله» لضُمان الالتزام بـ«الخطوط الحمر» في سوريا.

كما تضمنت الخطة التنسيق مع أوروب لفرض عقوبات اقتصادية على الحكومة السورية ومؤسساتُها وشخصيات مقربة منها، وعرقلة التطبيع العربى الثنائى والجماعى، وتجميد إعمار سوريا، وفرض عقوبات على رجال أعمال سوريين منخرطين في مشاريع الإعمار، وتوجيه ضربات مركّزة إلى مواقع حكومية سورية في حال استعمال السلاح الكيماوي، واعتبار الكلور سلَّاحاً كيماوياً.

وحاول المبعوث الدولي غير بيدرسن، إبقاء عجلة البحث عن تسوية سياسية من بوابة مسار جنيف وتشكيل منصة جديدة تجمع «ضامني أستانة» (روسيا وإيران وتركيا) مع «المجموعة الصغيرة» التى تضم أميركا وبريطانيا وفرنسا ودولأ عربية بعد إضافة الصين، لكنه صُدم بالتوتر بين أميركا وإبران، حسب المصادر.

وكان لافتاً أن رسالة رفعها 400 عضو (من صل 535 عضواً) من مجلسي النواب والشيوخ الديمقراطيين والجمهوريين، إلى الرئيس ترمب لإقرار «استراتيجية جديدة» حول سوريا تبيّن مدى تراجع الاهتمام بالشأن الداخلي، إذ حددت التهديدات بـ«الإرهاب» وإيران و«حزب الله» حيث «لا يبدو لدى روسيا أى استعداد يذكر لاستبعاد القوات الإيرانية خارج سوّريا»، حسب الرسالة. ونصت الرسالة، في هذا الإطار، على أن روسيا، على غرار إيران، «تواصلً العمل كذلك على تأمين وجودها الدائم في سوريا ، لما وراء القاعدة البحرية التى تسيطر عليها في طرطوس على الساحل السوري.



وسّعت فصائل سورية معارضة هجومها شمال حماة بعد معارك دامية مع قوات النظام أوقعت عشرات القتلى والجرحى وأسفرت عن استعادة المعارضين المدعومين من أنقرة سلسلة بلدات وقرى (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 7)

# تلويح أممي بوقف المساعدات عن الحوثيين

الرياض: صالح الزيد جدة: سعيد الأبيض

أدان مارك لوكوك، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة منسق الإغاثة في اليمن، الانتهاكات التي ترتكبها الملاشيات الحوثية المدعومة من إبران ضد العمل الإنساني.

وتناول لوكوك في تصريحات أمس مسألة إعاقة الحوثيين وصول المساعدات الإنسانية للشعب اليمنى قائلاً: «نحقق في جميع هذه الحالات ونثيرها معهم، وسنعلق توزيع الْمُساعُدات إن لزمُ الْأَمرِ». وأشَّارُ إِلَى أن إعادة البناء والنهوض بالاقتصاد

اليمنى ومعالجة الأضرار المادية ستحتاج إلى أعوام طويلة، مندداً في الوقت ذاته بالهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة التي تشنها ميليشيات الحوثي على الأراضي السعودية. وتابع: «ندين هذة الهجمات بشكل صريح».

وأثنى لوكوك على دور السعودية والإمارات وما تقدمانه من دعم ملموس للعمل الإنساني والإغاثي في اليمن، من خلال تَقَدُّىمَهِمَّا 5,ً1 مَلْيَارِ دُولارِ فَي مؤتمر المانحين خلال فبراير (شباط) الماضي، ومنحهما كذلك 009 مليون دولار للشعب اليمني، وتقديمهما

لهما في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأيضاً دورهما في وصول المساعدات إلى مدينة الحديدة؛ الأمر الذي مكّن الأمّم المُتحدة من تسريع عمليات الإغاثة وتلبية الاحتياجات ووقّعت السعودية والإمارات،

300 مليون دولار من تعهد سابق

أمس، اتفاقيتين في مجال الإصحاح البيئى ومعالجة سوءالتغذية ومكافحة وباء الكوليرا في اليمن، وذلك بالتعاون مع منظمتي الصحة العالمية ومنظمة الأمح ألمتحدة للطفولة (يونيسيف).

(تفاصيل ص 4)

ويتساءل القضاة حول

سبورتس إنفستمنت» لصالح

شركة تسويق رياضية يديرها

بابا ماساتا دياك، نجل لامين

(تفاصيل عالم الرياضة)

قوات السراج بأسلحة هجومية

أشارت مصادر غربية مطلعة لـ«الشرق الأوسيط»، أمس، إلى مخاوف من بدء تركيا في الأيام القليلة المقبلة تزويد القوات الموالية لرئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج بـ«أسلحة معتبراً أنه إذا لم يتم التحرك هجومية»، وذلك بعد أيام من لوقف تدفق الأسلحة فإن «ليبيا كشف إرسالها مدرعات «دفاعية» إلى هذه القوات التى تخوض قتالاً عنيفاً ضد الجيش الوطنى الليبى بقيادة المشير خليفة حفتر على تُخوم طرابلس الجنوبية.

وأعلنت الرئاسة الفرنسية، مساء أمس، أن المشير حفتر

لتعزز التحذيرات التي أطلقها، أول من أمس، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا غسان سلامة، أمام مجلس الأمن، بخصوص تدفق السلاح على الأطراف الليبية. وقال سلامة إن «دولاً عديدة» توفر الأسلحة لحكومة السراج ولخصومها،

> على وشك الانتزلاق إلى حرب أهلية يمكن أن تؤدي إلى الفوضى أو الانقسام الدائم للبلاد».

أبلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن «الشروط لم تكتمل» بعد لإقرار وقف لإطلاق النار حول العاصمة طرابلس، لكنه اعتبر أنه سيكون من الضروري استئناف الحوار السياسي للخروج من الأزمة. وأضاف بيان الإليزيه الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية أن ماكرون طالب حفتر بضرورة وقف النار «في أقرب وقت ممكن».

الإحصاء، بنسبة 52,1% مقارنةً

بالفترة ذاتها في العام الماضي،

فيما ارتفعت أسعار السلع

الغذائية والسجائر بنسبة

82,6% مقارنةً بالعام الماضي. وفي واشنطن، سلطت

شهادة الوزير بومبيو، ووكيل

وزارة الدفاع باتريك شاناهان،

أمام السواب الأميركيين

النضوء على الخلافات بين

الجمهوريين والديمقراطيين

حول استراتيجية إدارة الرئيس

دونالد ترمب في التعامل مع طهران. وفيما أعلن النواب

الجمهوريون عن تأييدهم

استراتيجية تردع تهديدات

إسران، حذُّر الديمقراطيون من

تكرار سيناريو العراق عام 2003.

(تفاصيل ص 3)

في الداخل تركيا تستعد لعقوبات أميركية ..... ص11

الولايات المتحدة وعلى صناعة

التكنولوجيا في قطبي الاقتصاد

(تفاصيل اقتصاد)

(تفاصيل ص 9)

# رئيس جيبوتي لـ النننرف الأوسط؛ قمم مكة ترسّخ الاستقرار

الرياض: فتح الرحمن يوسف

إسماعيل عمر جيلة، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أنّ الخليجية والعربية والإسلامية، يُعد استشعاراً لعظم المسؤولية الملقاة على عاتقها. وقال إن

هذه القمم التي ستُعقد في مكة المكرمة ستسهم في تعزيز الأمن اعتبر الرئيس الجيبوتي والاستقرار في هذا الظرف الدقيق

الذي تمر به المنطقة. وأشاد الرئيس جيلة استضافة السعودية للقمم الثلاث بالسعودية، وقال إن «أي عدوان يستهدفها يعني الأمتين العربية والإسلامية»، مبدياً أمله في أن تخرج القمة الإسلامية التي ستستضيفها المملكة بقرارات تسهم في حل الأزمات والحفاظ على الوحدة والتضامن بين الدول الإسلامية صوناً للسلم والأمن

وتُحقيقاً للاستُقرار.

والسدولسيسين. قَائلاً انه «عمل (تفاصيل

أعمال الإرهاب التي تهدد أمن المنطقة وسلامة إمدادات الطاقة. كما نوه إلى أن الاعتداء على المياه الإقليمية في الخليج والبحر الأحمر يهدد الأمن والسلم الإقليميين

وقال إن استهداف محطتي

ضخ النفط بالسعودية هو من

بـ«الفساد السلبي» في التحقيق باريس: «الشرق الأوسط» الذي يستهدف أيضًا ظَّروف منَّحَ

فرنسا تتهم قطر بالرشوة

لاستضافة مونديال القوى

استضافة أولمبيادي 2016 و2020 اتهمت فرنسا رئيس إلى ريو دي جانيرو وطوكيو على جموعة «بي إن» الإعلامية والرئيس السابق للاتحاد الدولى دفوعات إجمالية بقيمة 3,5 لألعاب القوى لامين ديباك فب مليون دولار قامت بها في خريف التحقيق حول شكوك بالفساد عام 2011 شيركة «أوريكس قطر على خلفية ترشيح الدوحة

لاستضافة مونديال القوى. وذكرت مصادر قضائعة فرنسية أن فرع التحقيقات المالية يتهم العبيدلي بـ«الفساد النشط»، فيما اتهم دياك

لندن: «الشرق الأوسط»

. لندن: «الشرق الأوسطّ»

استبعد رئيس لجنة الأمن

القومي والسياسة الخارجية

في البركمان الإيراني حشمت الله

فلاحت بيشه، أمس، أن تدخل

إيران في مواجهة مباشرة أو

تُشْن حربًا بالوكالة مع الولايات

أعلنه وزير الخارجية الأميركي

مايك بومبيو، حول ترجيح

مسؤولية إيران عن الأعمال

التخريبية ضد السفن الأربع

قبالة سواحل الإمسارات، قال

فلاحت بيشه إن بالاده تنتظر

نتائج التُحقيق، مضيفاً أنه

«لا يمكن لأي مجموعة الإعلان

لندن - باريس: «الشرق الأوسط»

وتأتى المخاوف الغربية

وفی رد ضمنی علی ما

البريطانية «فودافون»، أمس (الأربعاء)، أنها ستعلق الطلبات المسبقة لهواتف «هـواوي» من الحيل الخامس، وسط جدل حول المعايير الأمنية المتصلة بتجهيزات العملاق الصيني. وجاء القرار في وقت تدرس فيّه شركات الاتصالات الهاتفية اليابانية الكبرى وقف بيع هواتف «هـواوي»، الأمر الذي يزيد مشكلات ثانى أكبر منتج للهواتف الذكية في ألعالم.

الحرب التجارية قد تنقلب على أميركا

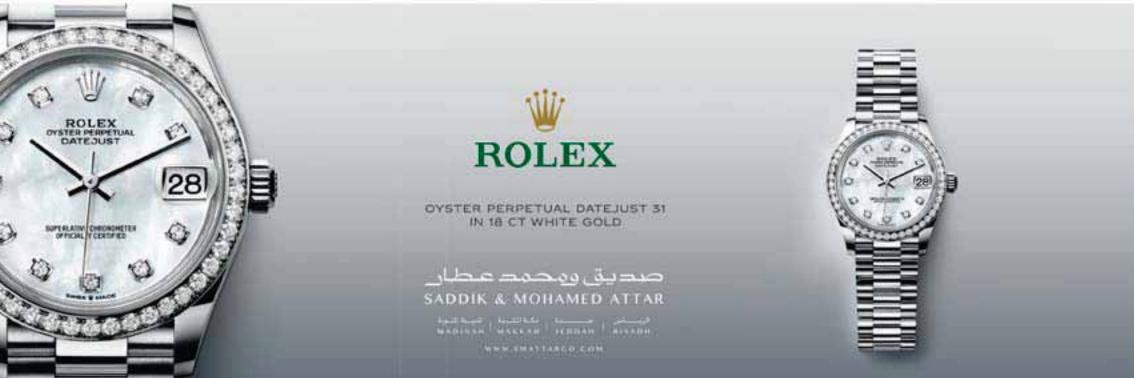
«عمالقة الاتصالات» يبدأون مقاطعة منتجات «هواوي» في غضون ذلك، أعلنت شركة في مجال التكنولوجيا، من

الاتصالات البريطانية العملاقة أن قرار الرئيس دونالد ترمب

«إي إي» أنها ستكون هذا الشهر أعلنت مجموعة الاتصالات أول مشغل في بريطانيا يطلق شُعكة الجعل الخامس من دون تكنولوجيا «هـواوي»، كما كان مقرراً في الأساس.

وحـــد العالمي.

(5 m) (رمضانیات)



حساب ثمرات للتوفير

ينــمــو مـــع تــطــلــعــاتــك دخــار أطــول بعوائــد أكثـر

samba 🕲 سامبا

\* تطبق الشروط والأحكام.

www.samba.com

وبين جيلة أن الأزمات التي تعيشها المنطقة، حاليا وفي

أكد الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيلة، أن استضافة السعودية العرب وقبلة الإسلام والمسلمين وأي عدوان يستهدفها يعنى الأمتين الإقليميين والدوليين، وهو عمل مرفوض ومستنكر بشدة. للقمم الثلاث الخليجية والعربية والإسلامية، يعد استشعارا بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقها، مشيرا إلى أن هذه القمة، ستسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في هذا الظرف الدقيق الذي يحيط بالمنطقةً. الأزمات والحفاظ على الوحدة والتضامن بين الدول الإسلامية صونا

العربية والإسلامية».

وقال الرئيس الجيبوتي في حوار مع الشرق الأوسط»، إن استهداف محطتي ضخ نفط بالسعودية، هي من أعمال الإرهاب التكاتف الدولي لمواجهة هذه الأعمال الإجرامية. كما نوّه إلى أن التعدي

مقدمتها القضية الفلسطينية والأوضاع في سوريا واليمن وليبيا والعراق وغيرها من البلاد العربية، ستكون أهم أجندة على طاولة وتطلع إلى أن تخرج القمة الإسلامية، بقرارات تسهم في حل التي تهدد أمن المنطقة وسلامة إمدادات الطاقة، مشدداً على ضرورة القمم التي تستضيفها المملكة نهاية الشهر الحالي. وأكد أن بلاده تراقب تطورات الأحداث بالسودان، مبدياً استعداده لبذل كل ما للسلم والأمن وتحقيقا للاستقرار، مشيراً إلى أن السعودية «رأس على المياه الإقليمية بالخليج والبحر الأحمر يهدد الأمن والسلم يحفظ استقرارها.

جيلة قال لـ النننونا ﴿ الأوسط إن بلاده تأمل في ترسيم الحدود مع إريتريا قريباً بفضل الجهود السعودية المستمرة

# رئيس جيبوتي: استضافة السعودية «القمم الثلاث» تعزيز للوحدة والأمن والاستقرار

### حوارسیاسی ح

الرياض: فتح الرحمن يوسف

• تشاركون في القمة الإسلامية الفلسطينية والأزمتان السورية فى الأيام القليلة المقبلة بجانب قمتين واليمنية والوضع في ليبيا والعراق عربية وخليجية... ما أهم التحديات لتى تواجهها؟

> مضان بمكة المكرمة، تتزامن مع ظروف حرجة وتحديات متشعبة يمر بها العالم الإسلامي، فكثير من الدول الإسلامية وألعربية تشهد أوضاعاً مضطربة بينها اليمن وسوريا وليبيا والعراق والجزائر والسودان والصومال، وكذلك الأنتهاكات المستمرة التي يقوم بها الاحتلال في الأراضي الفلسطينية والقدس الشريف، إلى جانب تنامى التطرف والإرهاب الذي يهدد الأمن العالمي، وكذلك مهددات المياه الاقتصاًدية في المنطقة.

وهى تحديات كبيرة تحتاج نجهد كبير ليحث المهددات الأمنية في المنطقة، وتحديدا حادث الفجيرة الأخير، وتدارس التطورات الإقليمية في إطار عربي وإسلامي موحد لبحث هذه الإعتداءات وتداعياتها على

• ما الثمرات المرجوة من القمم وأهم التوصيات التي تتطلعون إليها؟ نأمل بأن تسلط القمة الضوء على مختلف المشاكل

والأزمات التي تعصف بالعالم الإسلامي، وأنّ تخرج بقرارات مهمة من شانها الإسهام في حل تلك الأزمات، والُحفاظ علجُ الوحدة والتضامن بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتطوير العلاقات فيما بينها، صوناً للسلم والأمن، وتحقيقا للاستقرار والأزدهار

نحن متفائلون بانعقاد هذه القمم الطارئة بقيادة أخى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في أقدس بقعة

على وجه الأرض مكة المكرمة، في الخليج العربي أو البحر الأحمر القمم التوقيق والسداد وكسب ىركة الزمان والمكان. ● إلى أي حد ستكون القضية

> محوراً رئيسياً في هذه القمة؟ القضية ألفلسطينية هي هذه القمم المقررة في 25 و26 القضية الإسالامية والعربية أن تحتل الصدارة في كل اجتماعً

المركزية الأولى، ومن الطبيعي عربى وإسلامي. ولا شك أن الأزمة السورية وكذلك الأزمة التمنية وما تشهده ليبيا والعراق من أوضاع أمنية مضطربة، أمريثير وبخصوص الأزمة السورية

فإننا لا نزال متمسكين بأن الحل الوحيد لهذه المأساة هو الحل السياسي الذي يحقق تطلعات الشعب السوري، ويعتمد على مقومات الحفاظ على وحدة البلاد ويصون استقلالها ويعيد لها الأمن والاستقرار. وبالنسبة للأزمة البمنية،

فإننا نجدد دعوة الأشيقاء إلى التكاتف من أجل دعم الشرعية الدستورية، والوقوف إلى جانب هذا البلد الشقيق وقيادته الشرعبة، وإنهاء حالة الانقلاب الذي خلق الفوضى في اليمن، وأدى إلى ما آلت إليه الأمور، على أن يكون الحل السلمى والسياسي المبني على مخرجات الحوار الوطتي والمبادرة الخليجية واَلْياتها التنفيذية هو المُخْرج

من هذه الأزمة.

كما نجدد دعمنا للأشقاء فى ليبيا، وندعو الأطراف الليبية إلى التكاتف وإنهاء الانقسام والصراع، بما يحقق تطلعات الشعب الليبي الشقيق للأمن والاستقرار والرضاء. وعلى الصعيد ذاته، نجدد دعمنا للعراق الشقيق في جهوده الرامية لتبيث الأمن والاستقرار والقضاء العربية المتحدة الشقيقة، وأباً

على العصابات الإرهابية. • تتعرض الماه الإقليمية سواء

وفي ليالي القدر، أملين لهذه وبآب المندب إلى مهددات أمنية... ما تقييمكم لحجم هذه الأخطار؟ عادة ما ترتبط الخطورة الأمنية الشديدة بالأهمية

الاستراتيجية العالية للموقع؛ ولهذا فإن ثمة مهددات متشعبة تُحدق بألمياه الإقليمية العربية، ومن أبرزها: التطرف والإرهاب، والقرصنة البحرية، وإذكاء النعرات الطائفية، والتُدخل السلبي من بعض القوى الدولية والإقليمية، وكلها عوامل تفرض حيطة وحذرا شديدين وتنسيقا دوليا عالى المستوى للحفاظ على الأُمنَ والسَّلم العالمين.

ومعلوم أن معظم السواحل

العربية تشرف على ممرات ملاحية بالغة الحساسية مثل مضيقى باب المندب في البحر الأحمر، وهرمز في الخليج العربي، وكلاهما في غاية الأهمية من الناحية الجيوسياسية والاقتصادية والأمنية؛ فالبحر الأحمر يتميّز بمميزات استراتيجية هائلة منها طول سواحله، وتوسطه للقارات الثلاث: أفريقيا وآسيا وأوروبا، إضافة إلى أن أكثر من 13 في المائة من التجارة حول العالم تمر عبر مضيق باب المندب ذي الأهمية الشديدة. وكذلك الحال في مضيق هرمز الذي يعد شريتان نفط الخليج العربي، وتمر عبره نحو 30 في المائة من الخام والسوائل النفطية المشحونة بحرافي

• تعرضت الإمارات لهجوم على 4 سفن... ما خطورة ذلك ومن المستفيد

العالم، و90 في المائة من المنتجات

- التعرض للملاحة العالمية وتهديد السلم والأمن الدوليين عمل مرفوض ومستنكر بشدة، وعليه فإننا ندين بأقسى العبارات العملية الإرهابية التي استهدفت مؤخرا أربع سفن تجارية مدنية قرب إمارة الفجيرة وفي المياه الاقتصادية ليدولية الإمبارات

النفطية الخليجية.

خطر محتمل على هذه المنطقة

لكبح جماح أطماعها بالمنطقة؟

السعودية هي الشقيقة الكبرى ورأس العرب وقبلة الإسلام والمسلمين، وأي عدوان بستهدفها فهو يستهدفنا جميعا، ومن هنا نجدد الإدانة والتنديد بالاعتداء الأخير على محطتي ضبخ نفط في الداودمي وعفيف بمنطقة الرباض، باستخدام طائرات دون طيار، ومن قبله الصواريخ الباليستية التي استهدفت أكثر من موقع في المملكة. ومؤخرا استهداف مديناً

ونوكد أن هذه الأعمال

لأمن المنطقة، وسيلامة إمدادات والإقليمية.



• إلى أي حد يشكل التدخل الإيراني في دول المنطقة واستهداف السعودية بالصواريخ والطائرات المسيرة تهديدا لأمن واستقرار المنطقة العربية والخليجية؟ وما تطلعاتكم

جدة في منطقة مكة المكرمة قبلة المسلمين حيث الكعبة المشرفة. الإرهابية تشكل تهديداً خطيراً



التى تمثل إطاراً عاما يندرج

الطاقة، كما نجدد تضامننا

المطلق مع المملكة حكومة وشعبا

في مواجهة هذه التهديدات

الأمنية وكل ما من شانه النيل

من أمن واستقرار بلاد الحرمين

الشريفين، ونشدد على ضرورة

• كيف تقيّمون مستوى العلاقات

العلاقات الجيبوتية

السعودية - الجيبوتية على المستوى

السعودية تضرب جذورها في

أعماق التاريخ وتمتد إلى مآ

قبل نيل جيبوتي الاستقلال

عام 1977؛ إذ كان للمملكة دور

بارز فی دعم شقیقتها جیبوتی

للحصول على الاستقلال. أؤكد

مرة أخرى أن علاقات أخوية

تاريخية متينة تربطنا بالمملكة

الشَّقيقة تقوم على أسس راسخة

من الثقة والتفاهم والتنسيق

العالى على المستويات كافة،

ما يعكس توافقا تاماً وتناغما

فى الرؤى السياسية فى كثير

من الملفات والأزمات الدولية

السياسي والاقتصادي؟

البلدين في مختلف المجالات، وعقدت أواتَّحر أبريل (نيسان) الماضى دورتها الثالثة بنجاح في جيبوتي، إضافة إلى وجود مجلس مشترك لرجال الأعمال الجيبوتيين والسعوديين، انعقدت دورته الثانية أيضا أواخر أبريل الماضي في جيبوتي. يضاف إلى ذلك اللحنة العسكرية المشتركة التى تختص بالتعاون العسكري بين البلدين، واللجنة الأمنية المشتركة التي تختص التعريفي، وتسدد على كرون التكاتف الدولي لمواجهة هذه بالتعاون الأمني. الأعمال الإحرامية. • ما موقفكم مما آل إليه الوضع

ومنذ زيارتي الرسمية ولقائي بأخي خادم الحرمين

الشريفين الملك سلمان بن عيد

العزيز، فإن علاقاتنا مع الملكة

شبهدت نقلة نوعية كبيرة، كما

أنها تزداد قوة ومتانة يوما بعد

يوم، وأصبحت استراتيحية. وأنا

على تواصل دائم بأخى خادم

الحرمين الشريفين الملك سلمان

بن عبد العزيز، وكذلك ولى عهده . الأمير محمد بن سلمان.

والتنسيق المستمر، هناك اللجنة

الجيبوتية السعودية المشتركة

تحتُّه التعاون الثنائي بين

وعلى صعيد التعاون

في السودان؟ وإلى أي حد مستعدون للإسبهام في خلق شكل من التوافق

- كنًّا على مر التاريخ - وما زلنا - متضامنين مع السودان الشقيق، انطلاقاً من عمق ومتانة العلاقات التي تربطنا به. وكما عرفت جيبوتي بأدوارها المشرفة فى رعاية السلام والمصالحات في القرن الأفريقي، فإنها أسهمت بجهود تصالحته للتقريب بين فرقاء السودان في مراحل سُابقة، ومن ذلك اتفاق السلام الشامل الذي رعيناه أواخر عام 1999 بين الحكومة السودانية وحزب الأمة المعارض، بحضور الرئيس السائق للسودان عمر حسن البشير ورئيس حزب الأمة رئيس الوزراء الأسدق الصادق المهدي،

مصر: «تشريعية البرلمان» تقر تعديل قوانين تماشياً مع إقرار تعديلات دستورية

وأسهم ذلك الاتفاق في حلحلة كثير من المشكلات والصراعات التي كانت قائمة أنذاك، كما وضع الفرقاء على طريق التعايش السلمي وتغليب المصلحة العلياً.

وفتى المرحكة الحالية، فإن جمهورية جيبوتى تراقب تطورات الأحداث التي يمر بها السودان الشقيق، وتبدى استعدادها التام من خلال عضويتها في كثير من المنظمات القارية والإقليمية لبذل كل ما يحفظ استقرار السودان الحبيب ووحدته، ويحقق مصلحة

شىعبه الشقيق. • لا يـزال الـصـومـال يعانـ الفوضى بسبب نشاط الجماعات المسلحة فضلا عن نشاط القرصنة وغيره... ما الدور الذي تضطلع به جيبوتى تجاه هذا الأمر؟

أنطلاقاً من العلاقات المتينة بين جيبوتي والصومال، والتداخل الإنساني الكبير بين البلدين الشقيقين، قإن جيبوتى كانت - وما زالت - إلى جانب شقيقتها الصومال لدعمها ومساندتها في كل ما تواجهه من أزمات ومشاكل. وعلى سبيل الاختصار، يمكن إلقاء الضوء على ذلك من خلال عدة نقاط منها استقبال لاجئي الحروب الأهلية فى الصومال مطلع التسعينات عقب انهيار الدولَّة المركزية، وتنظيم كثير من المؤتمرات الرامية إلى تحقيق مصالحة وطنية وبناء حكومة ائتلافية، حتى انتقل الصومال من مرحلة

الحكومات الانتقالية إلى نمط الحكومة الفيدرالية الحالي. ومعلوم أن جيبوتي رعت أكثر من معادرة ومؤتمر الإعادة بناء الصومال وإنهاء الانقسام بين الفرقاء فيه على مدى أكثر من عقدين، أشهرها مؤتمر عرتاً للمصالحة الذي أقيم في مايو (أيار) 2000 بمحافظة عرتا في جيبوتي، وكان ذلك المؤتمر أساساً للمصالحات القبلية والسياسية وقاعدة بعد ذلك لوضع المبثاق والدستور. وجدير بالذكّر أيضاً

أن أول مؤتمرين للمصالحة الصومالية عُقدا في جيبوتي. وكذلك المشاركة العسكرية الميدانية ضمن قوات حفظ السلام

الأفريقية «أميصوم» لإعادة الأمن والاستقرار، إذ إن جيبوتي تشارك بأكثر من ألفى جندي ضمن قوات أميصوم المتمركزة في الصومال. وسبق أن أكدتا في أكثر من مناسبة أن الصوماً لبدأ في السنوات الأخيرة، يستعيد عافیته بعد أن بنی مؤسساته

الدستورية بنفسه وخاض أكثر من تجربة انتخابية ديمقراطية رغم التحديات الأمنية الحسيمة، مما يقودنا مرة أخرى إلى التأكيد على أن الصومال بحاجة إلى مساندة قوية من الدول الإسلامية والعربية، وإلى دعم عاجل يمكّنه من تجاوز الأزمات التي طال أمدها، بما يحفظ وحدة أراضيه واستقلاله ويصون كرامته.

• ما التطورات على صعيد العلاقات الجيبوتية الإريترية بعد المصالحة التي قادتها السعودية في جدة مؤخراً؟

- أتت جهود حلحلة الأزمة الجيبوتية الإريترية، ضمن حراك دبلوماسي نُشط شهده القرن الأفريقي خلال النصف الثاني من العام الماضي، وتم تتويجه بالمصالحة التاريخية في جدة التى رعاها أخى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، بحضوري الشخصي ورئيس إريتريا أسياسي أفورقي. وكانت هذه المصالحة التاريخية إبذانأ بطى صفحة القطيعة ببننا وبين الجارة إريتريا واستعادة الثقة بين الجانبين، وفي الطريق إلى وضع حل نهائي لأسباب الخلاف بالوصول إلى ترسيم الحدود المرضى لكلا الطرفين، ليكون حلاً أبدياً لكل الأجيال المقبلة. ونأمل بأن يتم ذلك قريباً باستمرار الجهود السعودية في

## الإمارات ترحب بتوسع التحقيقات في العمليات التخريبية للسفن الأربع

دبي ـ عمان: «الشرق الأوسط»

رحدت الإمارات بانضمام عدد من الدول إلى التحقيقات الجارية حول العمليات التخريبية التي استهدفت أربع ناقلات تحمل أعلام الامارات والشعودية والنرويج بالقرب من المياه الإقليمية للدلاد بخليج عمان الأسبوع الماضي.

وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها أمس إن «حرص شركائنا الدوليين على المشاركة في التحقيقات وتضافر الجهود يدعم الحيادية والشفافية في الوصول إلى النتائج المطلوبة وهو ما تتطلع إليه دولة الإمارات من وراء هذا التحقيق».

ونوهت الوزارة إلى أن «التحقيقات المشتركة تأتى لتؤكد حرص المجتمع الدولي على حماية أمن الملاحة البحرية وحركة التجارة الدولية وسلامة إمدادات الطاقة»، وأكدت أنه مع انضمام الدول المشاركة سيأخذ التحقيق مجراه ويستغرق ما بلزم من الوقت.

وتعرضت أربع سفن شحن تجارية مدنية من عدة جنسيات لعمليات تخريبية بالقرب من المياه الإقليمية للإمارات في خليج عمان، باتجاه الساحل الشرقى لإمارة الفجيرة بالقرب من المياه الإقليمية وفي اللياه الاقتصادية للدولة.

وشبهد الحادث استنكار وإدانية العديد من الدول والمنظمات العالمية استهداف الملاحة البحرية عين الأعمال التخريبية.

وقالت وزارة الخارجية الإماراتية في يوم الحادث إن الحهات المعنية بالبلاد قامت باتخاذ الإجراءات اللازمة كافة، وجار التحقيق حول ظروف الحادث بالتعاون مع الجهات المحلية والدولية، وستقوم الجهات المعنية بالتحقية، برفع النتائج حين الانتهاء من إجراءاتها. وأشارت إلى أن العمليات التخريبية لم تنتج عنها أي أضرار بشرية أو إصابات، كما لا يوجد أي تسرب لأي مواد ضارة أو وقود من هذه السفن. وعمل مبناء الفحيرة بشكل طبيعي ومن دون أى توقف، في الوقت الذي سرت فيه شائعات

عن وقوع الحادث داخل الميناء، وهي التي أشارت «الخارجية» الإماراتية إلى أنها عارية عن الصحة ولا أساس لها، وأن الميناء استمر في عملياته الكاملة بشكل روتيني. وشددت وزارة الخارجية والتعاون الدولى على أن تعريض السفن التجارية لأعمال تخريبية

وتهديد حياة طواقمها يعد تطوراً خطيراً، مؤكدةً

ضرورة قيام المجتمع الدولي بمسؤولياته لمنع

أي أطراف تحاول المساس بأمن وسلامة حركة

المسلَّحة تمريناً مشتركاً في المستقبل القريب في . كما شدد الحانبان على الحرص المطلق على

للاحة البحرية وهذا يعد تهديداً للأمن والسلامة

ونفى المكتب الإعلامي لحكومة الفجيرة الشائعات التي تتحدُث عن أنفجارات قوية هزّت ميناء الفجيرة الإماراتي في ذلك اليوم، حيث أكد أن حركة العمل في الميناء تجرى وفق المعتاد، داعياً وسائل الإعلام إلى تحري الدقة والاعتماد على المصادر الرسمية. ويقع ميناء الفجيرة خارج مضيق هرمز

مياشرةً وهو من أكبر موانئ تزويد السفن بالوقود في العالم. والمضيق ممر مائي حيوي لعبور شحنات النفط والغاز للأسواق العالمية. ويأتى نفى الفجيرة بعد تقارير إعلامية قالت إن سبع ناقلات نفط تعرضت لهجوم في الميناء. وإمارة الفجيرة هي إحدى الإمارات السبع

التي تشكل دولة الإمارات، وتعد الإمارة الوحيدة التي تقع على الساحل الشرقي للبلاد، وتمتد على بحرّ عُمان مسافة 70 كيلومتَّراً تقريعاً. وفى العاصمة الإماراتية أبو ظيى، أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني خلال لقاء مع

ولى عهد أبو ظبى الشيخ محمد بن زايد، وقوف الأردن «بكامل إمكانياته» إلى جانب الإمارات «في مواجهة أي تحدِّ يستهدف أمنها واستقرارها، اللذين يشكُّلان وأمن الخليج العربي ركيزة لأمن واستقرار المنطقة والعالم». وشيدد الملك الأردني على أن «أمن الأردن

والإمارات واحد لا يتجزأً»، مؤكدين «وقوفهما صفاً واحداً وتضامنهما المطلق في مواجهة كل

بدوره ثمّن ولى عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايـد، وقـوف الأردن إلـي جـانب الإمارات والسعودية في مواحهة الاعتداءات الإجرامية الأخيرة على سفن تجارية قرب المياه الإقليمية الإماراتية وبعض المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية، مؤكداً سموه أن الأردن يمثل عمقأ استراتيجياً مهماً لمجلس التعاون لدول الخليج العربي. ووجَّه الملك الأردني وولي عهد أبو ظبي وزيري الخارجية، ورئيستى هيئة الإركان المشتركة في البلدين بإدامة التواصل لتنسيق المواقف إزاء مختلف

وأعلن البلدان عن تنفيذ وحدات من القوات

توسيع التعاون الثنائي في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والثقافة والسياحة.

القاهرة: محمد نبيل حلمي

وافقت لجنة «الشوون التشريعية والدستورية» في الحربان المصري، أمس، على مشروعات قوانين مقدمة من الحكومة بشأن تعديل قانون المحكمة الدستورية العلياً ، وقوانين هيئات وجهات قضائية عدةً، تماشياً مع التعديلات التي أُجريت على الدستور المصري، ودخلت حيز النفاذ أوآخر الشهر الماضي.

وقبل أسبوع تقريباً أحال علَّى عبد العال، رئيس مجلس النوات، عدداً من مشاريع القوانين المُقدمة من الحكومة لتعديل قوانين جهات وهبئات قضائية مختلفة، إلى «تشريعية البراجان». ويموجب مواد الدستور الجديدة فإن طريقة اختيار رؤساء هنئات قضائية باتت مختلفة عن النصوص القائمة في قوانينها الحالية. وتضمنت مشروعات القوانين تعديل قوانين إنشاء «المحكمة الدستورية العليا، وهيئة النيابة الإدارية، وهيئة قُضابا الدولة، والقضاء العسكري،

مجلس الدولة».

وفيما يتعلق بقانون المحكمة الدستورية العليا فقد نصالتعديل على أن «بختار رئيس الجمهورية رئيس المحكمة من بين أقدم خمسة رئيس الجمهورية نواب رئيس المحكمة من بـين اثـنـين، تـرشـح أحدهما الجمعية العامة للمحكمة

وقيال النائب بهاء الدين ترحمة للمادة 193 من الدستور».

لى أن اختيار رئيس المحكمة

التي ناقشتها اللَّجنة، مشروع قانون «إنشاء المجلس الأعلى للجهات والهيئات القضائية»، إذ

نواب لرئيس المحكمة، ويعين ويرشح الآخر رئيس المحكمة».

أبو شَّقة، رئيس لُجنة الشؤون الدستورية والتشريعية، أمس، خلال الجلسة إن «هذا النص يأتي وكانت الصبغة السابقة تشبر

ونوابه وأعضاءهيئة المفوضين «يكون بناءً على قرار الجمعية العمومية لها، ويصدر الرئيس قراراً بتعيينهم». ٌ . وتضمنت مشروعات القوانين،

محمد زكي، وزير الدفاع المصرى،

قواته بـ «البيقظة الدائمة والحفاظ

على الأسلحة والمعدات لفرض

المادة 185 «مجلساً أعلى للجهات والهدئات القضائدة»، برئاسة رُئيسُ الجمهورية، وتُنصُ على أن «ئعين رئيس الجمهورية رؤساء الجهات والهيئات القضائية من

بين أقدم سبعة من نوابهم». أما بالنسبة إلى طريقة إصدار القرار في المجلس فإنها تكون «بموافقة أغلبه أعضائه، على أن يكون من بينهم رئيس المجلس (رئيس الجمهورية)». كما طالت تعديلات القوانين قانون «القضاء العسكرى»، حيث

أضاف مشروع القانون المادة رقم (55)، التي تنص على أن «يُعيَّنُ رئيس هيئة القضاء العسكري بقرار من رئيس الجمهورية من بين أقدم سبعة من نواب رئيس الهيئة لمدة أربع سنوات، أو لحين حلول الدور عليه للتقاعد أيهما أقرب، ولمرة واحدة طوال مدة عمله». من جهة ثانية وجّه الفريق أول

وبين الحين والأخر، يعلن لجيش المصري تنفيذ قواته الجوية عمليات تدمير سيارات، تحمل أسلحة على الحدود الغربية، كان أحدثها في 16 مايو (أيار) الجاري، إذ قال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث العسكري، إنه تم «تدمير 54 سيارة على الاتجاه

حدود البلاد الغربية، والمتاخمة

وقال زكي خالال مشاركته، مساء أول منّ أمس، عدداً من مقاتلي المنطقة الغربية العسكرية وجبة الإفطار إن «رجال القوات المسلحة مستمرون بكل حسم في التصدى لأى محاولات تستهدف المساس بأمن مصر القومي».

الأستراتيجي الغربي». ونقل القائد العام للجيش المصري، أمس، إلى الجنود تحيات الرئيس عبد الفتاح السيس (القائد الأعلى للقواتّ المسلحة)، تقديراً «لما يبذلونه من جهود وتضحيات للحفاظ على أمن

الوطن واستقراره».

الليبى الراحل معمر القذافي عام 2011 تكثف مصر من إجراءات تأمن الحدود الغربية، لمنع وصول عناصر إرهابية أو متسللين إلى داخل البلاد، قيما تُظهر زبارات العسكريين الليبيين المنتمين إلى الجيش الوطنى وقائده المشير خليفة خفتر، تنسيقاً أمنياً رفيع المستوى بين الجانبين.

ومنذ سقوط نظام حكم الرئيس

وأشاد وزير الدفاع المصرى، أمس، بقوات «المنطقة الغربية العسكرية، وما يبذلونه من جهد في تنفيذ مهامهم التدريبية ومواحهاتهم المستمرة ضد العناصر الإجرامية، وعصابات التهريب، والمتسللين عبر الحدود في ظل التهديدات، التي تمر بها المتطقة»، مطالعاً إناهم د«التقظة الدائمة، والحفاظ على الأسلحة والمعدات لفرض السيطرة الأمنية الكاملة على حدودنا الغربية».

كما كرّم وزير الدفاع المصري عدداً من المتميزين من رجال المنطقة الغربية العسكرية «تقديراً لأدائهم لواجباتهم بتفان وإخلاص».

# السلطات المصرية تطلق سراح طلاب تظاهروا ضد نظام التعليم الجديد

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وكان العشرات من طلاب الصف الأول الثانوي قد تظاهروا أول

من أمس في القاهرة، والسويس

والغربية والاسماعيلية، أمام

مدريات وزارة التربية والتعليم

وعــدد مــن المـــدارس؛ احـتــجـاجــأ

أفرحت السلطات المصربة، أمس، عن عدد من طلاب في الصف الأول الثانوي، احتجزوا ساعات المظاهرات؛ الأمر الـذي أثـار جدلاً عدة، بعد تظأهرهم اعتراضاً على نظام التعليم الجديد. وأكدت مصادر أمنية، أن وزير الداخلية اللواء محمود توفيق «أمر بالإفراج الفوري عن جميع طلاب الصف الأول الثانوي الذين جرى اعتقالهم، ودعوته إلى نزع فتيل الأزمة»، التي أثارت غضباً احتماعباً.

نه تم احتجاز 9 طلاب بقسم محرم بك في الإسكندرية، وإنه تواصل مع المسؤولين لإخلاء سبيلهم.

(السدستم)، مطالدين بإلغاء نظام التعليم الجديد. وألقت قوات الأمن القبض على عدد من هؤلاء الطلاب لفض

على تعثر الامتحان الإلكتروني

واسعاً، واستياءً كبيراً بين أولياء أمور الطلاب. ولم يعرف عدد الطلاب الذين تم احتجازهم. لكن بعض الفيديوهات والصور المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي أظهرت عناصر قوات الأمن وهثى تلقى القبض على الطلاب، وسط صرخات زملائهم والآهالي. وقال المحامي رمضان جاويش

ونقلت وسائل إعلام محلية

حرصاً منه على مصلحة الطلاب ومستقبلهم، واحتراماً لحقوق وانطلقت امتحانات طلاب الصف الأول الثانوي يوم الأحد الماضي في أول تجربة لنظام الامتحاثات الإلكترونية باستخدام

عن مصادر أمنية، أن وزير الداخلية

أصدر تعليماته بالإفراج عن جميع

طلاب الثانوية العامة المعتقلين؟

«التابلت». إلا أن «السيستم» تعطل فى كثير من المدارس، وتم تأجيل الأمتحان لمدة ساعة، قبل أن يتحول البعض لامتحانات ورقبة. وقالت وزارة التعليم إنها اتخذت الاحتياطات اللازمة لتعطل «السيستم»، ومن ضمنها الاعتماد

على الامتحان الورقي. وقال وزير التعليم طارق شوقى بهذا

بسيطة تـم حـلـهـا ... والمـدارس غير الجاهزة سيحول الامتحان فيها إلى ورقى». علماً بأن الامتحانات ستستمر حتى 30 من مايو (أيار)

وأول من أمس تعذر إجراء امتحان اللغة الأجنبية الثانية وقال طلاب شُارتكوا في الوقفات

الاحتجاجية: إن استمرار نظام الامتحان الإلكتروني يعرضهم للظلم، ويهدر وقتهم نتيجة حل الامتحان مرتين.

ويتضمن نظام التعليم الحديد،

وجود نقود لدفع مقابل الإنترنت،

وخلال احتماع لحنة الخطة والموازنة بالبرلمان المصرى قبل أبام، أعلن شوقى رفضه مخصص وزاراته فى الموازنة الجديدة، وطالب بزيادته بواقع 11 ملياراً إضافية على الأقل؛ كى يتمكن من تطبيق خطته لتطوير

إلكترونياً على أجهزة التابلت، بسبب تعطل منصة الامتحانات في عدد من المدارس أيضاً، فتم اللجوء إلى الامتحان الورقي.

الذي تم تطبيقه في سبتمبر (أيلول)

الماضي، مناهج وكتباً جديدة، إلى جانَّب تدريب مئات الآلاف من المعلمين، وتكلفة إنشاء الشبكات وشيراء التابلت. وسينق أن عزا شوقى العثرات التي تواجه تطييق لنظآم الجديد إلتى وجود أزمة في المخصصات المالية، قائلاً: إن «المشكلة التي شهدتها امتحانات الثانوية العامة، وتعطل (السيستم) على سبيل المثال، كان بسبب عدم

### رئيس الوزراء العراقي يزور الكويت

# بغداد تبدأ بحث فرص الوساطة بين طهران وواشنطن

بغداد: حمزة مصطفى الكويت: ميرزا الخويلدي

بدأ رئيس الوزراء العراقى عادل عبد المهدى أمس الأربعاء، زيارة لدولة الكويت بهدف بحث الملفات المشتركة بين البلدين على المستوبات السياسية والاقتصادية والاستثمارية. وتأتى زيارة عبد المهدي بعد نحو أسبوع من احتماع اللحنة العلياً . . العراقية . الكويتية المشتركة في العاصمة الكويت.

وخيّمت التطورات الت نشهدها المنطقة، خُصوصاً التصعيد العسكري غير المسبوق

بين الولايات المتحدة وإيران، على زيارة عبد المهدي إلى الكويت، التى سبُقت بالتحدير من النتائج الوخيمة التي قد تخلفها أي حرب

صباح الأحمد، رئيس الوزراء العراقي، مساء أمس، بحضور ولى العهد الشيخ نواف الأحمد الصباح. وكان عبد المهدي قد ذكر، أول منّ أمس، أن بغدادٌ تسعى للحد من التصعيد في المواجهة الحالية بين واشتنطن وطهران. وأعلن أن العراق «سيرسل قريباً جداً وفوداً إلى طهران وواشنطن من أجل دفع الأمور للتهدئة لما

والتقى أمير الكويت الشيخ

التي تعيشها المنطقة، وقال بعد زيارته مقر وزارة الخارجية: «إنّنا نعيش في ظروف بالغة الله قلة والتخطورة، ونرجو أن يعود الهدوء إلى المنطقة وأن تسود الحكمة والعقل في التعامل مع الأحداث من حولناً ». وكان مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) قد أعلن، أول من أمس (الثلاثاء)،

بدوره حذر أمير الكويت، أول

من أمس، من الأوضاع الخطيرة

والمنطقة بشكل عام».

فيه مصلحة العراق وشعبه أولاً الراهنة بين الولايات المتحدة

العراق من أجل الخروج برؤية وطنية موحدة حيال التصعيد الأميركي. الإيراني في المنطقة. ودعت الورقة التي خرج بها الإيجابي» في الأزمة الخليجية الاجتماع الرئاسي إلى إمكانية

وبينما تبدو زيارة عبد

المهدي مقررة إلى الكويت في إطار

حولة تشمل دولا خليجية أخرى

فإنها تأتى في ضوء مخرجات

اللقاء السياسي الأخير الذي عقده

الرئيس العراقي برهم صالح مع

رئيسي الوزراء عادل عبد المهدي

والبركان محمد الحلبوسي

وكبرى القيادات الشيعية في

واشنطن وطهران على أن يترجم بإرسال وفود إلى كلا الطرفين. غير أنه في الوقت الذي أكد فيه مكتب الرئيس الإيراني حسن روحاني أن الوساطة التي تقوم بها بعض الدول في إشارة إلى كل من العراق وسلطنة عمان «لا تعنى التفاوض مع أمدركا»،

فإن القائم بالأعمال الأميركي في

العراق نفى علمه بوجود مثل هذه

وكان محمود واعظي مدير مكتب الرئيس الإيراني أكد في بيان له تعليقا على عرض بغداد الوساطة في النزاع مع الولايات

لعب العراق دور الوساطة بين المتحدة أنه «لا معنى للتفاوض مع أميركا ما دامت تمارس الضّغط علينا». وكان رئيس الوزراء عادل عبد المهدى قد أكد أول من أمس الثلاثاء، أنَّ العراق يلعب دورا في محاولة حل الأزمة بين طهران وواشخطن، فيما أوضح أننا لسنا في وساطة لكننا نحاول نزع فتيل الأزمة والوصول إلى التهدئة التي تعطى الفرصة للأطراف للوصول إلى توافقات،

في المقابل، أكد القائم بالأعمال الأميركي في العراق وأن ذلك سيتم عبر وسائل جوي هود عدم علمه بوجود دبلوماسية واقتصادية». وساطة عراقية لتقريب وجهات

والعراق صديق للجميع.

النظرين بلاده وإسران. وقال هود فی مؤتمر صحافی فی بغداد أمسً إنه «يرحب بالفرَّصةً بالتشاور مع الحكومة العراقية وتعادل وحهات النظر في ظل الاحتقان الموجود حالياً في المنطقة ». وأضاف هـ ود أنة «يمكن التواصل مع إيران بشكل مباشر». ونفى المسوَّول الأميركي الأنباء التي تحدثت عن إمكانية زيادة القوات الأميركية حاليا في العراق. وأوضح أن «الهدف الآن هو الضغط الكُيير لردع إيران وجلبها إلى طاولة المفاوضات

مواقف إيرانية متباينة

وفيى هدا السياق رأى الأكاديمي العراقى الدكتور إحسان الشَّمري رئيس مركز ري و التفكير السياسي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «الصاروخ الذى أصباب المنطقة الخضراء أثناء الاجتماع الذي عقدته الرئاسات والقوى العراقية الرئيسية من أجل بحث فرص حل الأزمة بين واشتنطن وطهران أو تخفيف حدة التوتر، كان مقلقا للجميع لكن الاجتماع ناقش مختلف محربات الأزمة ووضع آليات وضوابط لكيفية التحرك، وبالتالى كانت مخرجاته لسياسية إيجابية بشكل عام».

### برلماني بارز قال إن بلاده لن تدخل حرباً مباشرة أو بالوكالة ضد الولايات المتحدة

دعمه لأمير البلاد في مواقفه

التي تعتمد ما سماه «الحياد

# طهران تصف إرسال سفن حربية بـ«الاستفزاز»... وتنفي وساطة بن علوي

لندن: «الشرق الأوسط»

ردت الحكومة الإيرانية، أمس، على تصريحات وزير الخارجية الأميركي حول ردع تهديدات إبرانية بالمنطقة، وعدت إرسال السفن الحربية «استفزازاً»، وقالت إن الزيارة المفاجئة لوزير الخارجية العمانى يوسف بن علوي إلى طهران الأثثين الماضى ومشاوراته مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف «لم تكن حوّل الوساطة». فيما استبعد رئيس لجنة الأمن القومى والسياسة الخارجية في البرلمان حشمت الله فلاحت ببشة أن تخوض إسران حرباً بالوكالة ضد الولايات المتحدة، مشدداً على أن إيران «لن تدخل حرباً مباشرة أو

وقال حسام الدين أشنا، مستشار الرئيس الإيراني حسن روحانی، فی تغریدة علی «تویتر» إلى وزير الخارجية الأميركي إن «الانتشار العسكري الأميركي في المنطقة استفزاز متعمد». وأضّافً أشنا بالإنجليزية: «لا يمكن أبها الوزير بومبيو أن تأتى بالسفن الحربية إلى منطقتنا وتسمى هذا ردعاً. هذا يسمى استفزاز. هذا يجبر إيران على إظهار ردعها الخاص، الذي تسميه أنت استفزازاً. .. هل ترى الدائرة؟».

وقال قائد مقر عمليات «الحرس الثوري»، اللواء غلام على رشيد، إن الولايات المتحدة «لنّ تجرؤ» على مهاجمة إيران بسبب «روح المقاومة» لديها.

ونقلتوكالة «فارس» عن رشيد قوله: «إذا كانت أميركا المجرمة وحماتها الغربيون والإقليميون لا بجرؤون على الدخول في مواجهة عسكرية مباشرة مع بالأدنا، فذك بسبب روح المقاومة» وفق ما نقلت

وقال محمود واعظى، مدير مكتب الرئيس الإيراني، على هامش احتماع للحكومة، إن «وزير الخارجية العماني أجرى مباحثات مع ظريف، وقام وزير الخارجية اليوم خلال اجتماع الحكومة بتقديم تقرير عن تلك المباحثات». ونقلت وكالات إسرانسة عن

روىترز».

واعظى قوله إن «مباحثات وزير الخارجية العماني مع إيران لم تكن تتعلق بالوساطة». وجاءت زيارة بن علوي إلى

طهران بعد أيام من اتصال هاتفي

والعراق وثيقة، ولا نقول لا داعي

لجنة الأمن القومي والسياسة

أجراه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بسلطان عمان

عدم رغبتهم في خوض حرب». من جهة ثأنية، استبعد رئيس

الولايات المتحدة.

كما علق واعظى على مبادرة

مزَّىادة خطواتها فستشن إيران

التفاصيل. وكان رئيس الوزراء العراقي

فإن الجانبين بحثا «التهديدات التي تتعرض لها منطقة الخليج من جانب إيران» إلى جانب تطورات الوضع في اليمن.

المسؤولين العراقيين بشأن إرسال وفدين إلى إيران والولايات المتحدة بهدف إنهاء التوترات المتصاعدة في المنطقة، قائلاً: «هذا الوفد لم يأت بعد إلى إيران. علاقات إيران لأرسال الوفد، لكننا سنصغى إلى ما يقولون»، ولفت إلى أن «المهم هو ما القرار الذي سنتخذه حول

قابوس بن سعید.

حرباً بالوكالة. لن ندخل حرباً من هذا النوع تحت أي ظرف».

التجاربة قبالة الإمارات.

مقترحهم».

عادل عبد المهدي صرح أمس بأنة بعتزم إرسال وفود إلى طهران وواشنطن لإنهاء التوتربين الطرفين. وأوضح أن العراق «يلعب دور تهدئة في المنطقة، ولتست وساطة»، وشدد على أن «المسؤولين الأميركيين والإيرانيين أكدوا لنا

الخارجية الإيرانية إمكانية دخول إيسران إلى حسرب بالوكالية ضد

الرئيس الإيراني حسن روحاني ومدير مكتبه محمود واعظى في طهران أمس (الرئاسة الإيرانية)

وجاء تصريح فلاحت بيشه في

الفجيرة أظهرت أن أمن الخليج من

زجاج». وأجبر فلاحت بيشه لاحقاً

على توضيح تغريدته، وقال لوكالة

«إرنا» إنه كان يقصد أن «الخليج

تحول إلى منطقة عسكرية، ويلحق

أضراراً بدول المنطقة، وهو ما

النواب المطالسين بالتفاوض المباشير

مع الولايات المتحدة لخفض التوتر.

إيران حرباً بالوكالة إلى تهديد ورد

على لسان قاسم سليماني، قائد

«فيلق القدس» النذراع الخارجية

لـ«الـحـرس الـشـوري» في يوليو

(تموز) الماضي، عندما دخل على

خط التلاسن بين الرئيس الأميركي

دونالد ترمب والرئيس الإيراني

حسن روحانی حول تهدید إیران

سإغلاق مضيق هرمز. وهدد

سليماني حينها بشن «حرب غير

متكافئة»ً ضد القوات الأميركية في

المنطقة، وقال إن «البحر الأحمر لم

ويمثل فلاحت بيشه كتلة من

ويعود الحديث عن خوض

أظهرته التفجيرات».

ويحسب الخارجية الأميركية، وقال فلاحت بيشه: «سياسة إيران عدم البدء بالحرب. أي خطوة تحدث في أي مكان من المؤكد ليست جـزءً مـن سياستنا». وأضاف: «البعض يعلن أن إيران لن تدخل في حرب مع الولايات المتحدة لكن في حال قامت (الولايات المتحدة)

واتهم فلاحت بيشه «بعض اللاعبين الإقليميين» بالسعر وراء زعزعة أمن الخليج من أجلّ تأمين مصالحهم، من دون أن يقدم

وكان فلاحت بيشه يعلق على أسئلة لوكالة «إيلنا» الإصلاحية حول إمكانية شن حرب بالوكالة ضد الولايات المتحدة ودور إيران المحتمل في مهاجمة السفن

وقال فلاحت بيشه إن بلاده تنتظر نتائج التحقيق حول تعرض السفن الامار أتعة للتخريب الأسعوع الماضي، وأضاف: «لا يمكن لأي مجموعة الإعلان عن خوض حروب بالوكالة عن إبران».

بعد أمناً للقوات الأميركية»، وقال مخاطعاً ترمي: «نحن أقرب البكم حين كان أول المسؤولين الإيرانيين مما تعتقدون، بحب أن تتذكروا أننا الذين علقوا على تعرض السفن الإماراتية للهجوم، وربط في تعليق و(فيلق القدس) من سيحاسبكم وليس كل القوات المسلحة. أنتم على شبكة «تويتر» بين ارتفاع حدة التوتر مع إيران والأعمال تعرفون قدرات إيران في الحروب غير المتكافئة». التخربيية، وقال إن «تفجيرات

وكان المجلس الأعلى للأمن القومى ندد بمقترح فلاحت بيشه حول قتح خط أميركي - إيراني ساخن عبر العراق أو قطر لإدارة التوتر. وقال المجلس إنه الجهة الوحيدة التى لديها صلاحيات للتَّ في القضاّيا الاستراتيجية. وعد موقف المجلس الأعلى

للأمن القومى محرجاً لفلاحت بيشه الذي حاول الدفاع عن موقفه. وهده ليست المرة الأولى التى يتعرض فيها فلاحت بيشه للإحراج من جهاز رسمى في البلاد؛ ففي نهاية بناير (كانون الثاني) الماضي، فجر فلاحت بيشه قنبلة خبرية عندما كشفعن خلافات إيرانية وروسية في سوريا. واتهم روسيا بتعطيل منظومة صواريخ «إس300» خلال الغارات الإسرائيلية التي استهدفت «مواقع إيرانية» قرب دمشق. لكن الخارحية

الإيرانية رفضت أقواله وقالت إنها

«وجهة نظر شخصية».

في «الحرب الاقتصادية».

وبعد ساعات قال المرشد الإيراني خامنئي إنه وجّه عدة تحذيرات إلى روحاني، ووزّير الخارّجية محمد جواد ظريف، حول طريَّقة تنفيذ الاتفاق النووي، مشيراً إلى أنه لم يكن مقتنعاً بطريقة تنفيذ الاتفاق. ورفض صحة ما ورد على لسان مسؤولين إيرانيين بسبب موافقته على الاتفاق النووي، وقال الاتفاق النووي إلى المرشد. لديكم عيون وأذان وترون كل شيىء». وأوضح أن «الحكومة أبلغته عبر رسالة بشروط الاتفاق النووي، لم تتحقق بعد توقيع الاتفاق»، مضيفاً أنه «لم يتدخل في القضابا التنفيذية على الرغم من أن واجبه التدخل في ظل عدم تنفيذ

ورفض خامنئي ضمنا الدعوات الأخيرة لتغيير الدستور الإيراني والتي تمثلت في مطالب الرئيس حسن روحاني، لتوسيع صلاحياته. وأندى معارضته للمطالب التي تطالب بإعادة النظام البركاني لانتخاب

عباس كدخدايي، إن روحانى يتمتع بصلاحيات أوسع من الرؤساء السابقين. وكتب بتغريدة في حسابه على شبكة «تويتر» أن «صلاحيات واسعة كانت بيد رؤساء

ووجه كدخدايي في الوقت ذاته لوماً إلى الرؤساء السابقين حول حلّ قضايا البلد، وقال إنهم «لم يستخدموا كامل صلاحياتهم».

خاصة بأتى بعدما انتقد محدودية صلاحياته قبل

# من مطالبة روحاني بـ «صلاحيات خاصة»

لندن: «الشرق الأوسط»

واجه الرئيس الإيراني حسن روحاني انتقادات واسعة من السياسيين، غداة تجديد مطالبه بتعزيز صلاحياته، في حين أطلقت الصحف المؤيدة لسياسات الحكومة تأسداً لمطالب الرئيس الإيراني بالحصول على صلاحيات خاصة في ظل الضغوط الأميركية المتزايدة على طهران. وقال «مركز الإحصاء الإيراني»، أمس، إن التضخم ارتفع بنسبة 52,1 مقارنة بالفترة ذاتها في العام الماضي.

وأصر روحاني مرتين في غضون أيام على ضرورة منحه صلاحيات. في المرة الأولى قبل أسبوعين انتقد محدودية صلاحياته في السياسة الخارجية. والاثنين الماضي طالب بتعزيز صلاحياته

الحكومة وإلغاء النظام الرئاسي في إيران. وتصر الحكومة على صلاحيات تسمح بتشكيل «غرفة عمليات للحرب الاقتصادية»، لمواجهة

العقوبات الأميركية على النفط البنوك. وقال المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور، الجمهورية سابقاً طبقاً للدستور، وفي هذه الفترة (روحاني) أيضاً منحت صلاحيات أوسع (للرئيس) تتناسب مع ظروف العلد».

وكان روحاني عاد للتأكيد على ضرورة منحه صلاحيات خاصةً. واستند إلى صلاحيات حصلت عليها الحكومة الإيرانية أثناء حرب الخليج الأولى بدعم من المرشد الأول (الخميني). وجاء الرد على طب روحاني حول السياسة الخارجية من خصمه في الانتخابات الأخيرة، رئيس القضاء إبراهيم رئيسي الذي قال إن «النظام يمنح كل الأجهزة ما يلزمها من

وقالت صحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة على الصفحة الأولى إن طلب روحاني صلاحيات

أسبوعين. ونقلت عن نائب رئيس مجلس بلدية طهران إبراهيم أمينى أن صلاحيات الرئيس الدستورية لُيست كافية، غير أنه عدّ الظروف الحالية غير مواتية لتغيير الدستور. وقال المسؤول الإيراني إن روحاني

«لم يتحدث بهذه الصراحة». من جهتها، أبدت الأوساط الإصلاحية المتحالفة مع روحاني تأييدها مطالبته بتشكيل «غرفة عمليات للحرب الاقتصادية»، ووصف عضو حزب «اعتماد الوطني» محمد رضا خباز الأوضاع بـ «الحساسة». وقال في تصريح لموقع «خبر أونلاين» المقرب من رئاسة البرلمان، إنه «لا يمكن مقارنة عقوبات اليوم

من جانبه؛ قال الإصلاحي مصطفى هاشمي طبا إن «صلاحيات الحكومة دون التوقعات»، موضحاً أن الأوضاع الحالية «لا يمكن مقارنتها بأيام الحرب»، مضيفاً أن «الواقع هو أن أوضاع البلد اليوم مختلفة وأكثر صعوبة من زمن الحرب، بسبب تغيير نمط حياة الإيرانيين، وزيادة التهديدات والقيود والنفقات

فى المقابل، هاجم النائب عن مدينة قم، مجتبى ذو النور، روحاني من دون أن يتطرق إلى اسمه.

ونقلت وكّالة «تسنيم» عن النائُبِّ أن «البعض في رداء المسؤولية يقدمون الخدمات لـلأعداء، لم نتخ هيئة الحرب الاقتصادية بعد». وتابع النائب أن «السادة يتحدثون عن الحرب الاقتصادية، لكن حتى الآن لم يؤمن أحدهم بوجود هذه الحرب» وأضاف: «يحارب المقاتل في الحرب لكي يحافظ على سلامة الناس، لكن في هذه الحرب الأقتصادية بعض من يريد خوض الحرب، أكل أموالاً حتى يدمر الناس».

وها حمت صحيفة «كيهان» الرسمية روحاني بسبب مطالبته بصلاحيات خاصة، وتساءلت: «ما الداعي لصلاحيات خاصة إذا كانت الحكومة تفتقر لبرنّامج». واتهمت الصحيفة إدارة روحانى باتخاذ سياسة «الصواب والخطأ» في الاقتصاد، . ونسبت لخبراء اقتصاديين أن الرئيس الإيراني «لم يقدم حلاً لمشكلات إيران الاقتصادية حتى قبل الخروج الأميركي من الاتفاق النووي بعام». وأضافت الصحيفة: «بتعبير أدق؛ لم يملك روحاني لفترة 6 سنوات من بدء رئاسته أي برنامج سوى الأمل»؛ وذلك في إشارة إلى شعار يردده روحاني.

وأعلن «مركز الإحصاء الإيراني»، أمس، ارتفاع التضخم بنسبة 52,1 في المائة مقارنة بالفترة ذاتهاً في العام الماضي.

أما معدل التضخم خلال الـ12 شبهراً الماضية فارتفع بنسبة 34,2؛ بحسب مركز الإحصاء. وأظهرت الاحصائعة ذاتها أن السلع الغذائعة والسحائر ار تُفعت بنسبة 82,6 مقارنة بالعام الماضي. وتوضح الإحصائية أن أسعار اللحوم تضاعفت مقارنة مع مأيو (أيار) 2018 وأنها شهدت ارتفاعاً يتراوح بين 112 في المائة و136 في المائة. كذلك ارتفعت أسعار السكر 85 في المائة. وارتفع مؤشر السلع غير الغذائية 39,9 مقارنَّة بمايو 2018 العام الذي انسحب فيه الرئيس

الأمدركي دونالد ترمب من الاتفاق النووي. وكان صندوق النقد الدولي قد أشار إلى إمكانية ارتفاع معدل التضخم إلى ما فوق 40 في المائة خلال

# الجمهوريون يدعمون استراتيجية ردع إيران والديمقراطيون يشككون

واشنطن: هبة القدسي

تباينت ردود الفعل لدي المشرعين الأميركيين بعد جلسة الاستماع المغلقة التي جرت أول من أمس في مجلس السيوخ مع مسؤولي إدارة ترمب حول توجهات الإدارة فتى منطقة الشرق الأوسط واحتمالات نشوب صراع مع إيران. وكان وزير الخارجية مايك بومبيو ووزير الدفاع بالوكالة باتريك شاناهان ورئيس هيئة

الأركان الأميركية المشتركة جوزيف

دانفورد قد أطلعوا أعضاء مجلس

الشيوخ على استراتيجية إدارة

ترمب بشأن التهديدات الإيرانية بي المنطقة. وشدد المسؤولون على أن التحركات العسكرية الأميركية التى شملت نشر حاملات طائرات وقادفات 52 تهدف إلى ردع إيران

وليس اندلاع الحرب. وأدت الإحاطات السرية إلى ردود فعل متباينة حيث كان الديمقراطيون أكثر تشككا من

قوية لتهدئة التوترات والضغط على إيران لتغيير سلوكها، ولاتزال المخاوف لدى المشرعين من تصرفات أحادية تقدم عليها إدارة ترمب دون الرجوع إلى الكونغرس. وأشار عدد من المشرعين إلى أن الخوف الأكبر هو اندلاع صراع عن

طريق سوء التقدير أو أن تتصاعد

التوترات بما يدفع الجانبين إلى

وخلال جلسة الإحاطة يوم الثلاثاء، أشار أحد المساعدين بالكونغرس لـ«لشرق الأوسط» إلى أن النواب الديمقراطيين قاطعوا بومبيو وشاناهان عدة مرات، ما

أدى إلى اعتراض الجمهوريين. من جانب الجمهوريين، شدد السيناتور ليندسى غراهام على أن الإدارة الأميركية قامت بردع هُحمات محتملة على الجنود الأميركيين والمصالح الأميركية والرد على إيران بطريقة لم تفعلها الإدارة السابقة.

وقال النائب مايكل ماكول الأعضاء الجمهوريين حول ما إذا النائب البارز بلجنة الشؤون

كانت إدارة ترمب لديها استراتيجية الخارجية في مجلس النواب إن ما تقوم به واشتطن من تحركات تعد إجراءات دفاعية وتكتبكات للردع. وقال السيناتور ميت رومني إن «إجراءات إدارة ترمب مناسبة تماما ولدى أجهزة الاستخدارات درحة عالية من الثقة بأنه لن يحدث شيء

كما غرد السيناتور الجمهوري ماركو روبيو أمس منتقدا تصريحات الديمقراطيين أن حملة الضغط القصوى ضد طهران لا تعمل لأنها لم تجلب الإيرانيين إلى

في المنطقة».

وفي تغريدة أخرى، حدد روبيو ما ترمي إليه استراتيجية ترمد، وقال إنها تستهدف «النفوذ الإيراني لزعزعة الاستقرار ودعم طهران للإرهاب والميليشيات وحصول الحرس الثوري على أموال لتمويل أنشطته ومواجهة التهديدات من الصواريخ الباليستية وأسلحة دمار وقطع الطريق على طهران

للحصول على سلاح نووي».

وأفادت تقارير أمس بأن السيناتور الديمقراطي توم أودال والسيناتور كريس مورفي يتشاوران مع بقية المشرعين فى المعسكر الديمقراطي، أعرب

السيناتور بيرني ساندرز عن قلقه من نشوب حرب، مشيرا إلى أن «التحركات العسكرية الأميركية الحالية تشيه الاستعدادات لغزو العراق عام 2003». وقال السيناتور كريس مورفي

بعد ختام الجلسة المغلقة إن «الإيرانيين ليسوا على استعداد من شأنه الإضرار بالقوات الأميركية للتفاوض ولا يوجد أي مؤشرات إلى أنهم يتراجعون ولنذا علينا أن نسأل ما إذا كانت استراتيجية (إدارة ترمب) تعمل». «واعتبر سياسة ترمب في مواجهة طهران غير مدروسة».

أما النائب آدم سميث رئيس لجة الشؤون المسلحة بمحلس النواب فقال: «لا أزال ليس لدى فكرة واضحة عن أهداف الإدارة الأميركية (بعد إفادة بومبيو وشاناهان) لقد قالوا مرارا وتكرارا إن تغيير النظام ليس الهدف فما هو الهدف الذي تحاول تحقيقه».

تدابير لتقييد توفير أموال فيدرالية لأي عمليات عسكرية ضد إيران دون إذن من الكونغرس. في الأثناء، وقع أربعة من أعضاأء ديمقراطيين بمجلس الشيوخ هم، بيرنى ساندرز

وإليزابيت وارين وكريستن غليبراند

وإيمي كلوبوشار مشروع قانون

يحظر تمويل أي عمل عسكري ضد

الديمقراطيين في لجنة العلاقات

الخارجية لمجلس الشيوخ لاتخاذ

وفى وقت سابق صوتت لجنة الاعتمادات بمجلس النواب بأغلبية 30 صوتا مقابل اعتراض 22 صوتا على تعديلات في قانون الإنفاق الدفاعي مع بند يحظر التفويض العسكري الصادر عام 2001 والذي تماستخدامه كأساس قانوني للعمل العسكري الأميركي ضد «داعش»، وأشارت النائية الديمقراطية باربرا لى إلى أنها تشعر بالقلق من إقدام إدارة ترمب على استخدام هذا

التَّفويضُ العسكري لعام 2001 مبرراً لمهاجمة إيران. ووفقا للتسريبات طالب وزير

المشرعين - في إحاطته مساء الثلاثاء - بالاتحاد في الرد على إيران وتقديم الدعم لإدآرة الرئيس ترمب حينما تتخذ أعمالا تستهدف حماية الأميركيين. وكان بعض المشرعين الديمقراطيين قد أثاروا جدلا حول

استغلال إدارة ترمب للتقارير

الخارجية الأميركي مايك بومبيو

الاستخباراتية بشكل يرسم صورة تهديدات فعلية من إيران، وأشار مشرعون ديمقراطيون آخرون إلى أن التحركات الإيرانية قد تكون رد فعل دفاعيا ضد التحركات الأميركية. من جانبه، أشار وزير الدفاع بالوكالة باتريك شاناهان مساء الثلاثاء إلى أن حاملة الطائرات

رادعا فعالاً ضد إيران مما أجبر النظام الإيراني على إعادة حساباته. وأشار مسؤولون إلى أن صورا استخباراتية أظهرت سفنا إيرانية صغيرة (مراكب شراعية) تم تحميل صواريخ كروز عليها لاستهداف سفن بمنطقة الخليج

وقاذفات بي 52 في المنطقة كانت

العسكرية الأميركية والمراقبة الاستخباراتية قد أشارت إلى إقدام النظام الإيراني على إزالة هذه الصواريخ من السفن خلال الأسبوع الماضي. وأشارت تقييمات أجهزة الاستخبارات الأميركية إلى أن الحرس الثوري الإيراني وراء الهجمات التي وقعت بداية

النفط التجارية الأربع عند ميناء الفجيرة بالإمارات العربية المتحدة (شاحنتان للمملكة العربية السعودية وشاحنة للإمارات والرابعة للنرويج). من جانب آخر، نشرت مؤسسة «رويترز» نتائج استطلاع رأى أشارت فيه إلى أن نصف الأميركيين في الولايات المتحدة

الشهر الحالى على شاحنات

يعتقدون أن الولايات المتحدة ستخوض حربا مع إيران خلال السنوات القليلة المقيلة. وقال التقرير إنه في حين

أبدى الأميركيون قلقا من إيران أو إطلاقها على بعض الأهداف البرية، وأوضح المسؤولون لمسؤولي الكونغرس أن التحركات . الحيش الإيراني.

وفي سؤال عما إذا هاجمت إسران الولايات المتحدة، أوضح استطلاع الرأي أن أربعة من كل خمسة أميركيين يرون أن على الولايات المتحدة أن ترد بشكل

الأستطلاع أن 39 في المائة يوافقون على سياسات الرئيس ترمب بينما اعترض عليها 31 في المائة.

باعتبارها مصدرا لتهديد أمن الولايات المتحدة بشكل كبير، فإن عددا قليلا من الأميركيين يشجعون شن هجوم وقائي على

كامل أو توجه ضربة محدودة. وأوضح الاستطلاع أن 51 في المائة من الأميركيين يشعرون أنّ الولايات المتحدة وإيران ستخوضان حربا خلال السنوات المقبلة بزيادة ثمانى نقاط مئوية عن استطلاع مماثل أجري العام الماضى. وقال 53 في المائة إن إيران تشكل تهديدا خطيرا ومحتملا. واتفق كالامن الديمقراطيين والجمهوريين على أن إيران تمثل تهديدا حقيقيا، وأوضحت نتائج

البرلمان تبنى تصعيد الناشطين وأوعز للحكومة بعدم التعاطي مع المبعوث الأممي

الشرعية في مواجهة مفتوحة مع غريفيث

أخذ التصعيد الذي تبناه

ناشطون يمنيون أخيراً ضد

المبعوث الأممي إلي اليمن مارتن

غريفيث، منعطفاً حديداً دخل

فيه الأخير في مواجهة مع قيادة

الشرعية، على مستوى الحكومة

ومجلس النواب (السرلمان)،

وذلك على خلفية اتهامه بتدليل

الحوثيين ومباركة وجهة نظرهم

التعاطى مع المبعوث الأممى مارتن

غريفيث، حتى يلتزم بعدم مخالفة

القرارات الأممية ذات الصلة، وعلى رأسها القرار 2216، وتنفيذ اتفاق

وجاء ذلك في رسالة بعثتها

وفي هذا السياق، وجه البرلمان اليمنى الحكومة بعدم

لتنفيذ اتفاق السويد.

السويد نصاً وروحاً.

القرار 2216 واتفاق السويد.

إنها «لا تساعد على الوصول

إُلى تحقيق السلام المنشود؛ بل

ستودى نتائجها لإطالة أمد

الحرب، وستحول دون استعادة

اليمنى الانسحاب الحوثي

الأحادى الأخير من الحديدة بأنة

«مسرحية هزلية» واعتبرتها

«تكراراً فجاً لمسرحية هزلية سابقة

في 29 ديسمبر (كانون الأول)

الماضي، تم رفضها في حينه من

لخالفتها اتفاق السويد».

ووصفت رئاسة العرلمان

الدولة ومؤسساتها».

# اتفاقيتان سعوديتان - إماراتيتان لمكافحة الكوليرا ومعالجة سوء التغذية



جانب من مراسم التوقيع بين الجانبين السعودي والإماراتي بالتعاون مع منظمتي الصحة العالمية ويونيسيف (الشرق الأوسط)

### الرياض: صالح الزيد

وقّعت السعودية والإمارات أمس اتفاقيتين في مجال الإصحاح البيئي ومعالجة سوء التغذية ومكافحة وياء الكوليرا فى البيمن، وذلك بالتعاون مع منظمتي الصحة العالمية ومنظمة الأمثم المتحدة للطفولة

حاءذلك بعد الاجتماع الإنسانى رفيع المستوى بين السعودية والإمارات ومكتب الأمم المتحدة لتنسبق الشؤون الإنسانية (ocha) في مقر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بالرياض، بحضور المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبد الله الربيعة ومندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله المعلمي ووزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولى بالإمارات العربية

وزبر الخارجية والتعاون الدولي لشؤون التنمية الدولية بالإمارات سلطان الشامسي، ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية والإغاثة فى حالات الطوارئ مارك لوكوك، والممثل المقدم للأمم المتحدة ومنسقة الشؤون الإنسانية في الىمن ليز غراندي. وشهد الاجتماع مناقشة

الوضع الإنساني في اليمن واستعراض تقرير الأمم المتحدة ومنحة المملكة والإمارات لليمن لعام 2018، ومراجعة تقارير اللجنة الفنية للمنحة السعودية والإماراتية وبحث المقترحات إلى ذلك، أثنى مارك لوكوك وكبل الأمن العام للأمم المتحدة

ومنسق الشؤون الإنسانية والإغاثة في حالات الطوارئ، على دور السعودية والإمارات وما تقدمانه من دعم ملموس للعمل الإنساني والإغاثي في العمن، من خلال تقديم البلدين

(شباط) الماضي، ومنحهما كذلك 930 مليون دولار للشعب اليمني، وتقديمهما 300 مليون دولار من تعهد سابق لهما في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأيضا دورهما في وصول المساعدات إلى مدينة الحديدة، الأمر الذي مكن الأمم المتحدة من تسريع عمليات

وأدان لوكوك الانتهاكات التي ترتكبها ميليشيا الحوثي بحق العمل الإنساني في اليمن، مشيراً إلى أن إعادة البناء والنهوض بالاقتصاد اليمنى ومعالجة الأضرار المادية ستحتاج لأعوام طويلة، منددا في الوقت ذاته بالهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة التى تشنها الميليشيا الحوثية على أراضي السعودية. وتابع: «ندين هذة

الإغاثة وتلبية الاحتياجات

الهجمات بشكل صريح». وعن إعاقة مبليشيا الحوث وصول المساعدات الإنسانية المتحدة ريم الهاشمي، ومساعد 1,5 مليار دولار في مؤتمر للشعب اليمني قال لوكوك: وتنفيذ حملات التحصين، أعمارهم بين 6 و59 شهراً.

المانحين خيلال شيهر فبراير «نحقق في جميع هذه الحالات وتحسين جودة خدمات المياه ونثيرها معهم وسنعلق توزيع المساعدات إذا لرم الأمر». وتضمنت الأتفاقية الأولى

التى تهدف لمكافحة وباء الكوليرا في اليمن بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ضمن مشروع «إمداد» لدعم المشروعات الإغاثية والإنسانية في اليمن بقيمة إجمالية تبلغ 20 مليون دولار يستفيد منها مليون و84 ألف شخص بشكل مباشر و18 مليونا و678 ألف شخص بشكل غير مباشر، تستهدف جميع المحافظات اليمنية مع إعطاء

وقدرات الفحوصات المخبرية،

الأولوية والتركيز على 147 مديرية، بهدف التقليل من معدل الوفيات والمرض بسبب وباء الكوليرا عبر أنشطة علاجية واستحابة شاملة، كما سبتم توفير 50 مركزا لمعالجة الكوليرا و18 زاوية إرواء في المحافظات ذات الخطورة العالّية، وتعزيز قدرات الكشف السربع والمبكر

والإصحاح البيئي في مراكز معالجة الكوليرا وزوايا الإرواء بما في ذلك اختبار جودة المياه وتوفير المياه عبر الشاحنات.

وتتعلق الاتفاقية الثانية بالتدخلات التغذوبة المتكاملة لمعالجة سوء التغذية الحاد في المناطق المعرضة لخطر كبير في اليمن بالتعاون مع «يونيسيف» بقيمة 40 مليون دولار يستفيد منها 1,4 مليون شخص.

وتهدف الاتفاقية إلى رعاية 50 ألف طفل يمنى تحت سن الخامسة ممن بعانون من سوء التغذية الحاد في مراكز العلاج، وتشجيع ممارسات تغذية الرضع والأطفال الصغار ومراقبة نموهم وتقديم المشورة على مستوى المجتمع المحلى والمنشأت الصحية مع 400 ألف من الأمهات والحوامل والمرضعات، وتقديم مكملات المغذبات الدقيقة لـ800 ألف طفل دون سن الخامسة، والكشف عن سوء التغذية لمليون طفل تتراوح

الحكومية المختصة. وفيما يتوقع سياسيون يمنيون أن تبعث الحكومة بناء المؤسسات، وتقديم الخدمات، الحوثية.

الشرعية خطاياً إلى الأمم المتحدة وتطييع الحياة في المناطق المحررة، ودعم الاقتصاد وتحسين ومجلس الأمن، بخصوص الأوضاع الإنسانية. الاتهامات الموجهة لغريفيث، لم يصدر عن الأخير أي ردة فعل أو تعليق رسمي. واستمراراً للمواجهة مع غريفيث، كان وزير

الإعلام اليمني، معمر الإرياني، قد دعا الحكومة البريطانية للتفريق بين مهمة المعوث الأممى وجنسيته، خلال لقاء في لندن مع فريق من أعضاء مجلسى اللوردات والعموم البريطاني عن حزب المحافظين، برئاسة عضو البرلمان ووزير الدولة السابق لشؤون الشرق الأوسط، أليستر بيرت.

ووصف الوزير اليمني تصريحات عدد من المسؤولين البريطانيين حول الأحداث الأخيرة في محافظة الحديدة، وما رافقها من انسحابات أحادية الجانب من قبل ميليشيات الحوثي، بأنها لم تكن موفقة. وقال: «نأسف لعُدم تحقق أي تقدم في تنفيذ اتفاقات استوكهولم، بعد مرور

هيئة رئاسة مجلَّسَ النواب إلى رئيس مجلس الوزراء معين عبد الملك؛ حيث قالت إنها تأسف لجهة مباركة غريفيث «الانسحاب ما بزيد على خمسة أشهر على الصوري» للميليشيات الحوثية من موانَّئ الحديدة، معتبرة ما توقيعها، فالحكومة لا تزال هي الطرف الوحيد الذي يلتزم جرى في الحديدة بمثل تحدياً صارحاً للقرارات الأممية ذات بِالْآتفاقات، ولا يمكن أن نسمح الصلة، وعلى وجه الخصوص للميليشيات باستغلال رغبتنا فى تحقيق السلام لتنفيذ أجندتها وشككت الرسالة في السياسة العسكرية». المتبعة من قبل المبعوث، وقالت

وأشار الوزير إلى ما قامت به الميليشيات من ممارسات معيقة لعمل الموظفين الدوليين، بمن فيهم المبعوثون الأمميون ورؤساء فريق المراقبين الدوليين، مذكراً بمحاولة استهداف المبعوث السابق إسماعيل ولد الشيخ، ورئيس فريق المراقبين السابق باتريك كاميرت، وكذلك عرقلة عمل رئيس فريق المراقبين الحالى الجنرال مايكل لوليسغارد، ومنعة من مغادرة صنعاء والعودة إلى الحديدة لفترة طويلة. وطالب

الإرياني حكومة المملكة المتحدة قبل الجانب الحكومي، ومن قبل بممارسة مزيد من الضغوط الجنرال بأتريك كاميرت، نظراً السياسية على إيران والميليشيات الانقلابية التابعة لها، للتوقف وأكدت رئاسة البرلمان أن عن ممارساتها، وتنفيذ القرارات اتفاق السويد يلزم الميليشيا الأممية، والعودة للعملية الحوثية بالإنسجاب من الحديدة السياسية التي توقفت نتيجة وموانئها، وتمكين الشرطة التابعة لوزارة الداخلية من حفظ الانقلاب. وأوضّح أن الموقف الحكومي ينادي بالسلام الدائم الأمن فيها، وإزالة كافة العوائق والمستدام، المبني على المرجعيات أمام السلطة لإدارة الشأن العام الشلاث، والنبي ينهي الحرب في المحافظة، كما أنه بنص على مشاركة جميع الأطراف في ويستعيد مؤسسات الدولة، الإشراف على التنفيد، والتأكد من ويضمن عدم تكرار ما حدث في المستقبل، مثمناً دور تحالف دعم الانسحابات وتسليمها للجهات الشرعية يقيادة السعودية في

عملية استعادة الدولة وإعادة

في السياق نفسه، اعتب رئيس البوزراء البمني معين عبد الملك، ما جرى في الحديدة من تسليم مبليشيات الحوثي الموانئ لأنفسهم، بمباركة المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن ورئيس لجنة إعادة الانتشار، أمراً غير مقبول، ويخالف بشكل صريح نص وروح اتفاق استوكهولم. وجاء الرفض الحكومي خلال

لقاء رئيس الحكومة في الرياض بمساعد الأمين العام للأمم المتحدة مارك لوكوك؛ حيث اتهم الأول المحلمشيات الحوثية بارتكاب مزيد من الانتهاكات، واحتجاز القُوافل الإغاثية والدوائية، ومفاقمة معاناة اليمنيين في ظل صمت دولي. وشدد رئيس الــوزراء اليمني على ضرورة إجراء تصحيح شامل لآلية العمل الإغاثي، من خلال انتهاج مبدأ اللامركزية في توزيع المساعدات، ومراجعة قوائم الشركاء المحلسن والموظفين المحليين العاملين في تلك المنظمات، وضمان إيصالّ المعونات إلى مستحقيها دون تمييز. وناقش اللقاء - بحسب مصادر حكومية - أخر المستحدات بشأن اتفاق استوكهولم الذي لا تزال المطيشيا الانقلابية ترفض التنفيذ الحاد له، رغم مرور أكثر من 5 أشهر على إبرامه

وجدد رئيس الوزراء اليمنى رفض الحكومة العمنية أي إجراءات أحادية من قبل الحوثيين، في تكرار للسيناريو ذاته، بتسليم الموانئ لعناصر أخرى تابعة لهم. وبعتقد أن هنذا الرفض

الحكومي الرسمي اليمني لأداء غريفيث، قد يلقي بظلاله على المساعى الأممية؛ خصوصاً مع ضغوط الناشطين التمنيين التي تدعو إلى إقالة الأخير من مهمتة الأممية، بعد أن أخفق - على حد قولهم - في تحقيق أي تقدم في ملف الأزمة البمنية، باستثناء تقديم الخدمات للجماعة الحوثية. ويتهم المسؤولون اليمنيون

غريفيث بأنه حرص على تجزئة اتفاق السويد الخاص باعادة الانتشار من الحديدة وموانئها، دون تحقيق أي تقدم فعلى حتى الآن، وهو الاتفاق الذي كان قد ضغط لإسرامه، على الرغم من أن القوات الحكومية كانت قاب قوسين أو أدنى من تحرير المدينة ومننائها، وكسر المبليشيات

# الجيش اليمني: قيادات حوثية تفرّ من صعدة والضالع

جدة: سعيد الأبيض

أكد الجيش اليمني، فرار عشرات قيادات المبليشيات الحوثية من الخطوط الأمامية بمحافظتي صعدة والضالع أول من أمس، مشيراً إلى تحرير مساحات كبيرة في المحافظتين.

وتسبب فسرار قسادات الميليشيات في حدوث فوضى بين مقاتلي المتشيبات وإريباك في

اتخاذ القرارات، خصوصاً أن أعدادا كبيرة من المقاتلين تبعوا قياداتهم للنجاة من المواجهات المباشرة، الأمر الذي أسهم بشكل كبير في تقدم الجيش في تلك الحيهات ومكنه من يسط نقوذه على 70 في المائة من محافظة الضالع، ونحو

55 في المائة من محافظة صعدة. وعنزا العميد ركن عبده مجلى المتحدث الرسمى للقوات المسلحة، فرار قيادات الميليشيات

المكثفة والدقيقة التي نفذها طيران ولفت إلى أن قوات الجيش تحالف دعم الشرعية في اليمن على تلاحق تلك القيادات الانقلابية مواقع تجمع الحوثيين ومراكز التدريب ومستودعات الأسلحة المهمة لديهم. وتابع: «شكلت

في عدد من الاتجاهات، بعد رصد خروجهم في أوقات مختلفة من مدينتي صعدة والضالع وذلك للقبض عليهم قبل وصولهم تلك الضربات طوقاً خانقاً حول مناطق أمنة أو مأهولة بالسكان، المللشيات الانقلابية، نتج عنها موضحاً أن الحيش يستعد مع هذا خسائر كبيرة بينها، ولحقت التقدم للانقضاض بشكل كامل أعداد كبيرة من مقاتلي الحوثي على ما تبقى من أجزاء المحافظتين قياداتها باتجاهات مختلفة من

الانقلابية إلى الضربات الجوية منافذ المدينتين».

لتحريرها من قبضة الميليشيات خلال الأبام القادمة. وأكد أن الميليشيات تعانى

انهياراً تاماً في صفوفها بعد خسائرها في الجبهات الرئيسية، والجيش اليمني يطبق على الميليشيات بالتزامن مع ضربات طيران التحالف، الأمر الذي أربك خططهم في المواجهة، خصوصاً أن الحيشُ أدَّخل أسلحة نوعية في

المعركة تشمل «الصواريخ الحرارية»

الضالع، غرب المحافظة، ما أسفر

عن أضرار في ممتلكات المواطنين

دون تسجيل أي إصابات، وذلك

عقب الخسائر البشرية والمادية

التى مُنيت بها خلال الساعات

وأكد مصدر عسكري أن

والأيّام القليلة الماضية.

وشل حركتها فانهارت معنويات الانقلابيين وسلم عدد كبير منهم أنفسهم للقوات المسلحة. وبين المتحدث باسم الحيش اليمنى أن الميليشيات لا تزال تستغل وجودها في ميناء الحديدة

التي تتسم بدقة إصابة الأهداف العسكرية الثابتة والمتحركة وكان لها دور في تدمير المعدات العسكرية الثقتلة للمتليشيات

بعمليات تهريب الطائرات المسيرة، وقطع الغيار لأنواع مختلفة من الأسلحة والصواريخ الباليستية التي جلبت من إيران لدعم ذراعها الحوثي في اليمن، مشدداً على أن كثيراً من تلك الأسلحة ومنها الطعران المسحر البذي استهدف مواقع نفطية في السعودية، لم يكن موجودا ضمن أسلحة الحيش اليمنى حتى قبل العملية الانقلابية

وشدد على ضرورة تحرك الأمح المتحدة لتحديد الطرف المعرقل للعملية السياسية بعد أن ثبت بالبراهين والأدلية أن الميليشيات تسعى إلى زعزعة أمن المنطقة برمتها، وقيامها بأعمال إرهابية بجب معاقبتها عليها، مستغربا تهاون المنظمات الدولية والدي أوصل صورة خاطئة للمبليشيات وجعلها تتمادى في خرق الاتفاقيات كافة.

### إصابة أسرة كاملة بقذيفة اطلقها الانقلابيون جنوب الحديدة... وتحرير مناطق في حشوة صعدة

## مركز تدريب حوثي وسط السكان... قنبلة موقوتة تهدد صغار المحويت وكبارها

تعز: «الشرق الأوسط»

المدنسين للخطر.

كشفت مصادر محلية في محافظة المحويت، شيمال غربي صنعاء والخاضعة لسبطرة ميليشيات الحوثى الانقلابية المدعومة من إيران، استحداث مركز تدريب لميليشيات الانقلاب الحوثدة، وأن المنخرطين في التدريب من صغار السن وطلبة الأبرياء». المدارس، وسط السكان في المحويت، مما يعرّض حياة

ونقل مركز «المحويت» الإعلامي، عن المصادر تأكيدها أن «ميليّشيا الحوثي الانقلابية حوّلت مقراً خاصاً بمولدات بشرية». كهرباء بعزلتي جبل نعمان وبني مأمون الأهلية بمديرية حفاش إلى مركز لتدريب أنصارها من العزل المحاورة للمنطقة بتم حشدهم وإخضاعهم لدورات طائفية وتعبئة لتدريبهم وإرسالهم إلى حبهات القتال».

> وقالت المصادر إن «ميليشيات الحوثى بقيادة المشرف الملقب أبو جبريل الذاري تقوم بتدريب عناصرها تدريبات عسكرية

وذكرت أن «من يتم حشدهم أغلبهم من صغار السن من طلاب

الحوثى تعمل على تجنيد الأطفال في حروبها وتستخدمهم دروعاً وأشسار المركز إلى أن (ميليشيات الحوثى الانقلابية قامت باحتلال المدارس ومقرات حكومية مدنية وخاصة وحوّلتها إلى مراكز للتعبئة الطائفية للمواطنين وأخسرى للسكن ولتدريب عناصرها وللاحتماءمن

المدارس، ليسهل عليهم إقناعهم

وغسل أدمغتهم»، وأن «ميليشيات

فى المخاطر من أجل اختلاق مزاعم بأن الغارات توقِع مدنيين». يأتى ذلك في الوقت الذي أطلق

غارات التحالف، وللزج بالمدنيين

أهالي المنطقة لمولدات الكهرباء جنوب البلاد، أمس (الأربعاء)، عملية عسكرية حديدة لتطهير ما في قرية جبل نعمان، وهي إحدى تبقى من مواقع لا تزال خاضعة القرى الكبيرة لعزلة جبل نعمان لسيطرة ميليشيات الانقلاب بمديرية حفاش والتى تقع إلى الغرب من المحافظة، معرَّضين شىمال وغرب مديرية قعطبة، حياة السكان في المنطقة للخطر شمال الضالع، في ظل استمرار الجيش، المستنود من تحالف والقلق والخوف والرعب في استهتار الانقلابيين بأرواح دعم الشرعية يقيادة السعودية،

في عملياته العسكرية بمختلف جبهات القتال في اليمن والتقدم بجبهات الضالع وصعدة، المعقل الرئيسي لميليشيات الحوثي الانقلابية، واستمرار تدفق التعزيزات والمقاتلين الحوثيين إلى جنوب الحديدة، وتجدد المعارك في جبهة الزاهر جنوب غربي البيضاء بوسط اليمن.

فيه الجيش الوطني في الضالع

قفى صعدة الواقعة شمال غربى صنعاء،أعلنت قوات الحيش توغلها في مديرية الصفراء، مساء الثلاثاء، ضُد مبليشيات الحوثي الانقلابية، وفقاً لما ذكره موقع الجيش الرسمي «سبتمبر. نت» الذي أشار إلى أن «وحدات من الجيش الوطنى نفذت عملية نوعية هجومية ضد تحصينات

ميليشيا الحوثى الانقلابية

وجرح عدد من عناصر ميليشياً الحوثي الانقلابية». وقال إنه «خالال اليومين الماضيين شنت مقاتلات التحالف العربى غارات جوية عدة على مواقع وتحركات لميليشيا الحوثى

صفوفهم.

وتدمير اليات وأطقم وأسلحة». جاءذلك بعد ساعات من إعلان الجيش في مديرية الحشوة إحرازه التقدم آلميداني وتحرير جبال النهدين وسمر والذيبة، القريبة من مركز المديرية، وسط تكسد الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية الكبيرة في

الانقلابية في المنطقة ذاتها من

وفى الضالع المشتعلة وسط تقدم الجيش الوطنى والمقاومة المستميتين لتطهير المحافظة من الانقلابيين، كثفت معلىشعات الانقلاب من قصفها الهستيري والعشوائى بمختلف الأسلحة على عدد من القرى السكنية في الضالع، حيث تركز القصف العنيف على القرى السكنية

المديرية، حيث أسفرت عن مقتل «ميليشيات الحوثى الانقلابية فجّرت، الثلاثاء، الجسر الرابط بين وجرح عدد من عناصر الميليشيا، مدينة قعطية ومنطقة مريس، في منطقة قردح، شيمالاً». وسبق للجيش أن أعلن السنطرة الكاملة على مدينة قعطبة، شيمالاً، وتطهيرها من

ومقاتلات تحالف دعم الشرعية. وفجر الأربعاء، أطلق الجيش عملية عسكرية واسعة لتطهير المناطق الغربية والشمالية لمديرية قعطبة وتمكن بعد معارك عنيفة من تحرير «مناطق وجبل الوعل وقرية قردح شمالي مديرية قعطبة، وسط التقدم باتجاه معسكر العللة ومناطق حمر،

الانقلابيين عقب عملية عسكرية

أطلقها بمساندة قوات مشتركة

لمعليشيات الحوثى الأنقلابية كانت تحلق في سمآء قرية غول سبولة شرق مدينة الضالع. وفي البيضاء، أفاد مصد في المقاومة الشعيبة بـ«تجدد

وراس عدسي والصليف للقيام

المقارك بين الجيش والانقلابيين فى جبهة الزاهر عقب شن قوات الجيش والمقاومة هجوم على ميليشيات الانقلاب في جبال الجماجم وحيد الضروة وحيد الملل بأل حميقان». وقُتل 6 انقلابيين فيما أصيب

9 آخرون في كمين محكم للجيش في جبهة ناطع بالبيضاء، مساء الاثنين، بعد أن تم رصدها وهي تحاول التسلل إلى أحد مواقع الجيش في جبل القرحا بذات المديرية، قيما لاذ من تبقى بالفرار.

وبالانتقال إلى الحديدة الساحلية، غرباً، تواصل ميليشيات الحوثى الانقلابية تصعيدها العسكري في مختلف الجبهات والمحاور، جنوب المحافظة من خلال القصف المدفعي والاستهداف الصاروخي كان الجيش قد أسقط، مساء وحشد المقاتلين نحو مناطق

من المقاتلين نحو منطقة الجبلية التابعة لمديرية التحيتا، جنوباً، واستقدام تعزيزات عسكرية تتضمن الألسات العسكرسة والأسلحة الثقيلة والمتوسطة»، حسبما أكده مركز إعلام «ألوية العمالقة»، في جبهة الساحل الغربي، الذي أكد أن «ميليشيات الحوثي دفعت، أيضاً، بتعزيزات كبيرة نُحو مديرية حيس، جنوباً، بالتزامن مع قصف مكثف على

عنينى بإصابة بليغة وزوجته واثنان من أولاده، أحدهما طفل لم يتجاوز العامين بجروح متفاوتة، بقذيفة حوثية أطلقتها الميليشيات على الأحياء السكنية فى مديرية حيس، جنوب الحُديدة، بشكل عشوائي، ما أسفر عن حدوث أضرار بالغة بالمنزل وإصابة ساكنيه.

على صعيد متصل، أعلنت

تحريرها.

مواقع العمالقة ومنازل المواطنين في مناطق متفرقة من المدرية». وأصيب المواطن إبراهيم

الفرق الهندسية التابعة لـ«ألوبة العمالقة» والقوات المشتركة، تمكنها من استخراج وتفكيك

قذائف صاروخية وألغام وعبوات ناسفة شديدة الانفجار من مخلفات ميليشيات الحوثى كانت قد زرعتها الميليشيات في دوار منظر التابع لمديرية الحوك، جنوب مدينة الحديدة، قبل

وذكر مركز إعلام «العمالقة» أن «الفرق الهندسية باشرت عمليات الحفر وعثرت على قذائف صاروخية متفجرة كبيرة الحجم وكميات كبيرة ومتنوعة من العدوات الناسفة التي زرعتها الميليشيات وزودتها بأجهزة تحكم عن بُعد، وقامت الفرق الهندسية بتفكيك الصواريخ والعبوات المزروعة وأبطلت مفعولها وانتزاعها والتحفظ عليها». وأكد أن «الفرق الهندسية عثرت على رأسى قذيفة صاروخية يزن الواحد منهما 500 كيلوغرام، كما عثرت 5 عبوات ناسفة شديدة الانفجار تبزن الواحدة منها 80 كيلوغراماً وألغاماً مختلفة الأحجام والأنواع، حيث إنها لو انفجرت كانت كفيلة بإحداث دمار كبير في المنطقة يصل إلى مسافة تمتد لأكثر من كيلومتر». بناء على طلب «الإنتربول» وبانتظار طلب بغداد استرداده

منع محافظ كركوك السابق

من مغادرة بيروت

محافظ كركوك السابق نجم الدين كريم (أ.ف.ب)

### حميدتي: الجلس العسكري غير طامع في السلطة ونتعهد إنهاء التمييز بين المواطنين

# قيادة الحراك السوداني؛ لن نلجأ للإضراب الشامل إلا مضطرين

الخرطوم: أحمد يونس

أكدت قوى «إعلان الحرية والتغيير» أنها لا ترغب في ممارسة المزيد من التصعيد، وتأجيج الأوضاع في البلاد، قبل كمال اللجان الفنية المشتركة لأعمالها ، لحل الخلافات مع المحلس العسكري، وقالت إنّ . خدار «الأضراب الشامل» سيكون الأخير، إذا تطورت الأوضاع، وتعنت المجلس العسكرى الانتقالي برفض تسليم السلطة

وأشادت القوى التى قادت الثورة السودانية قبل عزَّل عمر البشير وحكومته، وما تزال تقود «المحتجين» المنادين تسلطة مدنية كاملة، بالحضور الكثيف والتسجيل في «دفتر الحضور الثورى»، والتأييد الشعبي الكبير الـذي تُلقاه دعـوات «الإضراب الشامل»، باعتباره مصدراً من مصادر قوتها تستخدمه في الوقت المناسب، وتؤكد استعداد الحركة الجماهيرية وتحسبها لكل الاحتمالات.

وقال عضو وفد التفاوض مع المجلس العسكري الانتقالي، ساطع أحمد الحاج، لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن تحالف إعلان قوى الحرية والتغيير لا ينوي في الوقت الحالي ممارسة المزيد من التصعيد، بالنظر للأوضاع «السائلة» التي تشهدها البلاد، ىحسى عبارته.

وأوضيح الحاج أن كثافة الحضور اللافت لكل شرائح المجتمع السوداني في توقيع «دفتر التصور الثوري» يؤكد أن الحركة الجماهيرية مستعدة لأى مواجهة سلمية محتملة، وتابع: «لن نتخلى عن أهداف الثورة في تسليم السلطة كاملة دعا له رأس رمح الثورة، الممثل

محتجون سودانيون في ساحة الاعتصام امام مقر قيادة الجيش في الخرطوم (إ.ب.أ)

مدنى، وبتمثيل عسكري ورئاسة مدنية. وفي الوقت ذاته، لا نسعي للتصعيد إلا مضطرين».

ونفى الحاج، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، تقديم أي مقترحات جديدة للتفاوض عليها مع المجلس العسكري الانتقالي، أو حدوث تواصل جديد بشأن استئناف التفاوض، وقال إن اللجان الفنية تعمل على المقترحات المقدمة، مشدداً على تمسك تحالفه بأخر مقترحات تقدم بها، وتابع: «اقترحنا مجلساً سيادياً، بأغلبية مدنية ورئاسة دورية، وهذا أخر ما

وتكاثفت التوقيعات على «دفتر الحضور الثوري» الذي

لحكومة مدنية ومجلس سيادة في «تجمع المهنيين السودانيين»، الإضراب السياسي الشامل، متَّذ فشلُّ أخر جولة تفاوض، ومهرت أعداد كسرة من التجمعات المهنية والعمالية والحرفية والمدينة توقيعاتها على الدفتر، معلنة استعدادها للإضراب الشامل متى ما أعلنته

> على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» قائمة وعملاً وشركة ومنشأة حكومية، وقع العاملون فيها على «دفتر الحضور الــــــــوري»، مبديـن استعدادهم للدخول فوراً في إضراب شيامل، حال الدعوة إليه."

صحافية، أن التوقيعات تؤكد

وقال: «ضجت جنبات صفحات دفتر حضورنا الثوري اليوم (أمس) بتوقيعات مخطوطة بمداد الثورة الباسلة»، مشيراً إلى أن التوقيعات تؤكد أن قوى إعلان الحرية والتغيير. ونشرتجمع المهنيين

> تتكون من أكثر من 60 مهنة وأكد التجمع، بحسب نشرة

جاهزية الموقعون التامة لتنفيذ

وصولاً للعصيان المدنى التام،

«ثائرات وثوار السودان الأوفياء الصامدين بمختلف تحمعاتهم ومؤسساتهم وهيئاتهم المهنية والفئوية أكدوا جاهزيتهم التامة لتنفيذ الإضراب السياسي الشامل، وصولاً إلى العصيان المدنى التام». وحسب النشرة، وقعت على

الدفتر قطاعات المهنيين كافة «أطباء، وصيادلة، وصحافيين تشكيليين، ومحامين، ودراميين، وأساتذة جامعات»، وغيرهم، وأن أربعة بنوك، بينها بنكان الموارد البشرية، ومنبر المغردين

حكوميان، مهروا توقيعاتهم على الدفترة، وأبرزها البنك الزراعي السوداني ومصر الادخار.

وأعتلن عمال شركات الاتصالات «إم تي إن، وهواوي، وزينالسودان،وكنار،وأريكسون» جاهزيتهم للإضراب الشامل، بتوقيعهم على «دفتر الحضور الشوري»، إضافة إلى شركات: «توزيع الكهرباء الحزيرة، وتاركو للطيران، ومجموع دَّال، والنَّحْدمات المصرفية دون الإِّعلان عن موعد الستئناف الإلكترونية». وأعلنت ذلك أيضاً وزارات الثقافة والإعلام، والثروة الحنوانية، والصحة، والإمدادات الطبية، وسوق الخرطوم للأوراق المالية، ومعتمدية اللاجئين بوزارة الداخلية. كما تعهد

عمال المواصلات، وموظفو

التفاوض محدداً. وتعثرت المفاوضات بين المجلس العسكرى الانتقالي وقوى الحرية والتغيير حولاً نقل تشكيل الحكومة الانتقالية، بسبب خلافات الطرفين حول نسب المشاركة في المجلس

السودانيين، ونقابة التاكسي المحلية سنار، وسائقو البصات

السفرية، إضافة للعاملين

بشركات نقلُ وتوليد الكهرباء،

المؤسسات والهيئات التي وقعت

على «دفتر الحضور الثوري»

للإضراب العام والعصيان المدني

فی تزاید مستمر، وأبدی رغبته في نشرها في الوقت المناسب.

المجلس العسكرى الانتقالي، محمد حمدانی دقلو «حمیدتی»، التأكيد أن مجلسة «غير طامع

في السلطة»، وتعهد بإنهاء ما

سمّاه «عهد التمييز بين المواطنين

إلى غير رجعة». وقال حميدتي

فى أثناء زيارة قام بها للسحنّ

المركزي في «كوبر» أمس، دفع

خلالها غرامات أكثر من ثلاثمائة

نزيل، إن المجلس العسكرى غير

طامع في السلطة، بيد أنه «سيظل

ضامناً للانتقالها عبر انتخابات

حرة نزيهة»، مشيراً إلى أن

«حلّ مشكلات السودان تتم عبر

ووصلتالمفاوضاتين

المحلس العسكري الانتقالي

وقوى إعلان الحرية والتغيير

إلى طريق مسدود، إثر فشل

الطرفين في الوصول لاتفاق

على نسب المشاركة في مجلس

السيادة ورئاسته. ومنذ الاثنىن

الماضي، ظلت الأوضاع «سائلة»،

من جهتة، جدد نائب رئيس

وأوضتح التجمع أن

. بشقيها المائي والحراري.

بیروت: یوسف دیاب بغداد: فاضل النشمي

أوقفت السلطات الأمنية فى مطار بيروت الثلاثاء، محافظ كركوك السابق نجم الدين كريم في مطار رفيق الحريري في بيروت، قبل أن يتم تسليمه إلى القضاء الذي أُطلُق سراحهُ أُمِّس لكن منعةً من السفر، وصادر جواز سفره الأميركي بانتظار أن ترسل السلطات العراقية ملفه القضائي إلى السلطات

اللبنانية. وقالت مصادر قضائية لبنانية لـ«الشرق الأوسط» إن كريم، وهو الطبيب الخاص بالرئيس العراقى الأسبق جلال طالباني، والمتهم في بلاده بقضابا اختلاس عندمآ كان محافظاً لكركوك، «سلمته الأجهزة الأمنية اللينانية إلى النبانة العامة التمييزية حيث جرى استجوابه أمس»، وقالت المصادر إنه «بعد استجوابه، تقرر تركه رهن التحقيق، وأطلق سراحه لكن جرى منعه

### من السفر حيث تمت مصادرة حواز سفره الأميركي الذي دخل به إلى لبنان».

وقالت المصادر أن نحم الدين كريم «سيبقى موجوداً فىلبنان إلى أن ترسل السلطات العراقية ملفه القضائي إلى لبنان لدرسه واتخاذ الإجراء

وفي بغداد، أكد مصدر مقرب من الحكومية العراقية لـ«الشرق الأوسط» خبر توقيف كريم، وإمكانية تسليمه إلى السلطات في بغداد في غضون الأبام القليلة المقيلة.

وأشار المصدر إلى أن «الشرطة الدولية لا تلاحق في العادة الأشخاص المتهمين بقضايا فساد في بلادهم، إلا في حال متانة تلك الأدلة وقوتها، ويبدو أن الملف المقدم من الحكومة العراقية للشرطة الدولية حول محافظ كركوك السابق مقنع جداً للقبض عليه». وكان مكتب المحافظ السابق نفي، أول من أمس، الأنباء التى تحدثت عن اعتقاله فى بيروت.

# قائد الجيش الجزائري «يتبرأ» من رغبته في الحكم

سلاغ، أو مذكرة حول مخرجات المتعاقدين عن استغرابها من

الجزائر: بوعلام غمراسة

استبعد الجنرال قايد صالح قائد الجيش الجزائري، الحاكم الفعلى للبلاد، نهائياً أي طموح له في السلطة، بخلاف مّا يقوله خصومه عنه. وفي غضون ذلك بدأت، أمس، محاكمة «البوشي» (البجزّار) في قضية «قناطير الكوكايين»، الّتي حجزها حرس السواحل بغرب البلاد في مايو

وقال رئيس أركان الجيش أمس، أثناء وجوده بالمنشأة العسكرية بجنوب البلاد، التي مزورها منذ الأحد الماضي: «ليعلم الْجُمْيع أننا تعهدنا أكثر من مرة يتهمونه بـ «تطويع مؤسسات

وبكل وضوح بأنه لا طموحات سياسية لنا سوى خدمة بلادنا، طبقاً لمهامنا الدستورية، ورؤيتها مزدهرة أمنة، وهو مبلغ غايتنا».

وسبق أن لمح صالح في خطابات سابقة إلى عدم رغبته في تولى رئاسة الجمهورية، غير أنة لأول مرة يقولها بهذا الوضوح. وهو بمثابة رد على أحزاب وناشطين في المعارضة ومجموعة من الصحف، يعيبون عليه «تدخله المفرط في السياسة»، و «تعنُّته في رفض مطّالب الحراك»، خصوصاً ما تعلق برحيل رئيس الدولة ورئيس الوزراء المحسوبين على

الرئيس السابق بوتفليقة. كما

الرباط: «الشرق الأوسط»

الدولة، خصوصاً القضاء، تمهيداً لسيطرة على الحكم بشكل كامل». وأضاف صالح موضحاً: «لقد تعهدتُ شخصياً في كثير

من المرات، أمام الله وأمام الوطن وأمام التاريخ، وهو قَسَم غليظ لن أتراجع عنه، احتراماً للدستور ولقوانس الجمهورية، بأن نفعل كل ما في وسعنا بكل صدق وأمانة، على المرافقة العقلانية المتسمة بالصدق والصراحة للشعب الجزائري في مسيراته السلمية البراشيدة، ولتجهود مؤسسات

الدولة، ولجهاز العدالة». في إشارة إلى تصريحات سابقةً لَه، أكد فيها أن الجيش «هو ضمانة استمرار مؤسسات

الحلول الدستورية»، التي تعني، ضمنداً، إحراء «رئاسية» في الرابع من بوليو (تموز) المقبل لكنها مرفوضة بحدة شعيباً، ومن أحزاب المعارضة أيضاً. كما قال انه

سيكون ضمانة للقضاء في مهمة محاربة الفساد. وعلق المحلل الكاتب الصحافي نجيب بلحيمر على تصريحات قائد الجيش، فقال: «قايد صالح تبرأ من أي طموح سياسي إلا خدمة العلاد. لكن «خدمة العلاد»

كانت أيضاً مبرر بقاء بوتفليقة (في الحكم) رغم العجز والمرض!». ومما جاء في خطاب صالح أيضاً أن الجيش «يدرك جيداً أن

حـوآر 10 مايـو»، كما اتهمتها

بالاستمرار في «خرق اتفاق 13

. أبريل (نيسان) الماضي». وجدد

الأساتذة المتعاقدون التأكيد

على رفضهم «القاطع للتوظيف

الجهوي العمومي»، مشددين

على أنهم لن يتفاوضوا إلا على

مطلبين أساسيين، هما إسقاط

مخطط التعاقد والإدماج في

النظام الأساسى لموظفي وزارة

التربية الوطنية، وهو ما يمثل ردا

على الحكومة، التي أعلنت تمسكها

بالتوظيف الجهوي كخيار

استراتيجي في أكثر من مناسبة.

وعبرت تنسيقية الأساتذة

لدى المواطنين، هي تحرر العدالة من كافة أشكال القيود والإملاءات والضغوطات، مما يسمح لها بممارسة مهامها بكل حرية، . ويما يكفل لها وضع الأيدي على الجرح وتطهير البلاد من الفساد والمفسدين».

وبحسب صالح، فإن أبواق «العصابة» وأتباعها «تحاول تمييع هذا المسعى النبيل من خلال تُغليط الرأي العام الوطني، بالادعاء أن محاسبة المفسدين ليست أولوية ولم يحن وقتها بعد، بل ينبغى الانتظار إلى غاية انتخاب رئيس جديد للجمهورية،

الذي سيتولى محاسبة هؤلاء

«صمت الوسطاء المتدخلين

(المجلس الوطنى لحقوق الإنسان،

والمرصد الوطني للتربية

والتكوين، والفديرالية الوطنية

لحمعية أمهات وأياء التلاميذ،

وحزب الاستقلال)، تجاه ما بقع

من خروقات لاتفاق 13 أمريل»،

ودعت الإطارات المدنية والنقابية

الحاضرة في جلسة الحوار إلى

«تحمل مسوولياتها في هذه

اللحظة، التي تتسم بالضّبابية

توحيد نضالاتها الميدانية مع

طلبة الطب في الأيام المقبلة؛ حيث

كما أكدت التنسيقية عزمها

عند الوزارة»، حسب البيان.

المغرب: الأساتذة المتعاقدون يلوّحون بالعودة إلى الاحتجاج

حزب معارض يرى أن الحكومة «مسكونة بهاجس انتخابي»

الحقيقي من وراء ذلك هو «محاولة السعى بأشكال عديدة لتعطيل هذا المسعى الوطني الهام، كي تتمكن رؤوس العصابة وشركاؤها من التملص والإفالات من قبضة العدالة، ومن أجل ذلك حاولت أن تفرض وجودها ومخططاتها، إلا أن جهود الجيش وقيادته كانت لها بالمرصاد، وأفشلت هذه المؤامرات والدسائس، بفضل الحكمة والتبصر والإدراك

تطوراتها». وتكررت كلمة «العصابة» في كل الخطابات السابقة لقائد الجيش، وهي إشارة إلى السعيد

اعتدرتأن معركة طلاب الطب «جزء

لا يتجزأ من معركة الأساتذة »، وذلك

في محاولة للضغط على الحكومة

منّ خلال التنسيق، وتوحيد

نضالات الأساتذة المتعاقدين مع

فئات اجتماعية أخرى، لجأت

تصريحات رئيس الحكومة سعد

الدينالعثمانىخلالجلسةالأسئلة

الشهرية بمجلس المستشارين،

أول من أمس، والتي أكد فيها أن

التوظيف في الأكاديميات «دليل

على رؤية إصلاحية مستقبلية

متكاملة.. وليس لدينا حل أخر»،

معتبرا أن الأكاديميات الجهوية

للشارع دفاعا عن مطالبها. وتأتى هذه التطورات، عقب

العميق لمسار الأحداث واستشراف

بوتفليقة شقيق الرئيس السابق، ومديري المخابرات سابقأ الجنرالين محمد مدين وبشير طرطاق، والثلاثة في السجن العسكري. لكن يبدو غريباً، حسب عدد من الملاحظين، أن صالح ظل يحذر من «خطورتهم»، على الرغم من أنه يتحكم في مصيرهم.

الفساد، مثل أمس كمال شيخي، رجل أعمال المعروف ب«البوشيي» (الجزّار)، أمام محكمة الجنّح بالعاصمة، للرد على تهم فساد مرتبطة بالعقار. وتلاحق نفس التهم 12 مسؤولاً بأجهزة حكومية لتسيير العقار، مكنوه من الاستيلاء على أراض شاسعة

القانون من أن توظف وتتصرف

فى إطار القانون»، وهو ما مثل

رسّالة واضحة بأن الحكومة لن

تتراجع عنه، وبالتالي رفض

مطلب الإدماج، الذي خرج من أجله

الأساتذة المتعاقدون للاحتجاج في

الشارع العام. في غضون ذلك، قالّ

ربيع الكرعي، منسق التنسيقية

الوطنية للأساتذة المتعاقدين

في جهة الدار البيضاء سطات،

إن رئيس الحكومة «كسر حاحز

الثقة ببننا»، وإتهمه د «تضليل

الرأي العام الوطني، ومحاولة

فرض الأمر الواقع على الأساتذة»،

معتبرا أن تصريحات العثماني

وفى سياق حملة مكافحة

للبناء، أقام بها عمارات وإقامات فاخرة، بغرض بيعها لمسؤولين بارزين مقابل تسهيلات ومزايا. وتم تأجيل القضية إلى 12 من الشهر المقبل، بطلب من محاميه،

ويحجة أن ملفه تنقصه عدة وثائق طالبوا بالإطلاع عليها. أعتقال شيخى منذ عام بعد ححز سفينة قادمة من البرازيل استأجرها لاستيراد أطنان من اللحوم الحمراء لفائدة الجيش. لكن تبين لاحقاً أن شحنة اللحوم كانت مرفقة بـ701 كيلوغرامات من الكوكايين، نفى شيخى أن تكون له. وأثناء التحقيق معه اكتشف جهاز الدرك أن رجل الأعمال متورط في فضائح عقار كبيرة.

«غير مفهومة، والتوظيف الجهوي

تنفيذ لإملاءات صندوق النقد

وأُكد القيادي البارز في

تنسيقية الأساتذة المتعاقدين

أن الحموع العامة المحلية، التي

سيعقدها الأساتذة خلال الأسبوغ

الحارى، ستحدد شكل الرد على

تعنت الحكومة والوزارة الوصية

في التعاطي مع الملف، مشيرا إلى

أنَّ التنسيقية الوطنية للأساتذة

المتعاقدين «لا تستبعد الرجوع

إلى الشارع، وتأجيج الأوضاع من

جديد حتى تحقيق مطلب الإدماج

فى الوظيفة العمومية، وإسقاط

نظّام التعاقد».

الدولي».

## «الأصالة والمعاصرة» المغربي يطرد 5 من أعضائه لإخلالهم بسمعته

الرباط: لطيفة العروسني

أن رئيس المكتب الفيدرالي السابق محمد الحموتي، المعين بموجب تفويض من الأمين العام، سبق أن عن عدداً من الأعضاء لعضوية المكتب الفيدرالي، دون استشارة أو طلب رأي الأمين العام، وتمتيعهم بالعضوية في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطنى الرابع للحزب، وهو ما يعتبر تطاولاً على اختصاصات الأمين العام الواردة في مقتضدات المادة 42 من النظام الأساسي، والتى تعطى للأمين العام حق تعيين 26 عضواً ضمن تركيبة

قىادات الحزب. وبرر بنشماش قرار تجريد

ية. المكتب الفيدرالي.

العام لحزب الأصالة والمعاصرة المغربي المعارض، تحريد خمسة أعضاء من حزبه من عضوبة المكتب الفيدرالي، وذلك ضمن تداعيات الصراغ الداخلي بين

وحيث إن هذه الممارسة

قرر حكيم بنشماش، الأمين

كل من جمال هاشيم، وسيحان لحرش، وهشام عيروض، وفتاح أخياط، وحميد نهري، من عضوية الهيئة الحزيية، تسبب «القيام بأفعال، أو ممار سيات مخلة ىسمعة الحزب ومصداقيته»، كما تقررت إحالة ملفاتهم على لجنة التحكيمُ والأخلاقياتُ، بناء على مقتضيات المادة 59 من النظام الداخلي للحزب.

تتنافى مع مقتضيات القوانين التنظيمية للحزب، وتضرب

ويعرف الحزب، الذي يستعد

لعقد مؤتمره العام الرابع، وأوضح بنشماش في بيان،

### يات ملف الأساتذة المتعاقدين واجب المسؤولية والثقة، وقواعد

بالمغرب مهددا بالعودة إلى التشنج الشرعية المؤسساتية والأخلاقية، والاحتقان مرة أخرى، بعد أن أعلنت فإن الأمين العام قرر تجريد كل التنسيقية الوطنية للأساتذة أن الأعضاء الذين ثبت قيامهم بأفعال أو ممارسات مخلة مشاركتها في جلسة الحوار التي ستعقد اليوم (الخميس) مع وزارة بسمعة الحزب ومصداقيته، التربية الوطنية، رهينه د «التزامها وإحالة ملفاتهم على لجنة بمخرجات حوار 10 مايو (أيار)، التحكيم والأخلاقيات، بناء على مقتضيات المادة 59 من النظام وإصدار مذكرة أو بلاغ حول ذلك». للأساتذة المتعاقدين في بيان لها،

> انقساماً غير مسبوق. وقد تفجر الصراع بين قيادات الحزب حتى أصبح مكتبه السياسي منقسمأ إلى فريقين: 17 عضواً منه مع الأمين العام، و12 عضواً ضده؛ إذ سبق أن أعلنوا رفضهم قرار ينشماش سحب تفويض رئاسة المكتب الفيدرالي للحزب من محمد الحموتي، وقالوا إن القرار «يلزمه بصفته الشخصية فقط»، مؤكدين تشعثهم د «الشرعية الديمقراطية»، وبقرار إسناد رئاسة المكتب الفيدرالي إلى الحموتي، الذي أصدره بنشماش فى 5 يتاير (كانون الثاني) المأضى. كما دعوا إلى احترام مقررآت مؤسسات الحزب؛ خصوصاً المحلس الوطني والمكتبين السياسي والفيدرالي. إلا أن المناصرين لبنشماش أعتبروا ما قام به الأعضاء الـ12 فى المكتب السياسي «عملاً غير قانوني، ولا يخضّع لقواعد الشرعية التنظيمية والسياسية»،

الأمر الذي أدخل الحزب في صراع

تنازع الشرعية بين التيارين، ما

الرباط: لطيفة العروسني

ونددت التنسيقية الوطنية

تلقت «الشرق الأوسـط» نسخة

منه، بـ «التماطل غير المبرر لوزارة

التربية الوطنية بعدم إصدار أي

اتهم إدريسس الأزمسي الإدريسي، رئيس الفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية متزعم الائتلاف الحكومي المغربي، جهات لم يسمِّها بالقيَّام بـ «حملِّة غربية ويئيسة» ضد حزيه، تحنّد لها وسائل إعلام من الداخل والخارج بغرض «خلط الحق بالباطل والتدليس على الرأي

ولفت المسؤول السياسي وأوضح الأزمى، الذي كان المغربي إلى أن مسار الإصلاح يتحدث أمس في الجّلسة العامة التى عقدها متجلس النواب، والبناء الديمقراطي في المغرب لمناقشة الحصيلة المرجلية تعرض لهزة لم تكنّ سهلة سنة 2017، ما أثر سلباً على للحكومة، أن هذه الحملة تسعى قد يهدد وحدته، حسب متتبعين. | إلى تبخيس ما عرفه المغرب

لولاية ثانية.

«العدالة والتنمية» المغربي ينتقد حملة «تبخيس» ما تحقق من إصلاحات السياسية والحزبية، وهو ما من إصلاحات جوهرية، وتطور اقتصادي واجتماعي تصاعدي، تسارع بعد الإصلاح الدستوري لسنة 2011. مضيفاً أن «السنوات السبع التي قال عنها البعض إنها

> عجاف، حكم عليها الشعب، وقال فيها كلمته في أكتوبر (تشرين الأول) 2016»، في إشسارة إلى فوز حزب العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية بالانتخابات البرلمانية ورئاسته الحكومة

وأكد الأزمي أن هذه التطورات الحيوية المتصاعدة في الحياة وضعت دور الأحزاب على المحك

غُرف بـ «البلوكاج» (عرقلة تشكيل حكومة عبد الإله ابن كبران)، وما تبعه من أثار على تشكيل الحكومة وعلى الرأي العام. وأضاف الأزملي أن هذا «البلوكاج» عمّق ظهور بعض

الاحتقانات الاجتماعية في الحسيمة وجرادة، وظهور حملة المقاطعة، الأمر الذي أثر سلباً على المراج السياسي العام، وأسهم في بلورة مناخ سلبى ىخدم خُطات استهداف الْثقة فيّ العمل السياسي وفي المؤسسات، ويشكك في جدوى الإصلاح والمشاركة السياسية.

في التأطير والوساطة، وأبرزت أزمة الفاعل الحزبي، ومحدودية الثقافة الديمقراطية لدى النخب التمثيلية في ظل التفكك التدريجي للأحزات السياسية ذات المصداقية، وإخفاق القيادات

«تحمل عنواناً بارزاً هو مواصلة الإصلاح، وتعميق النفس الجديدة والكيانات المصطنعة عن تقديم البديل.

> وأشبار الأزمي إلى أنه «رغم كل هذا، ظل المغرب صامداً، وحافظ على مساره كمشروع إصلاحي وتنموي مستقر وواعد في المنطقة، مقاوماً لكل ما يستهدف وحدته الترابية، وصامداً في كل محاولات الاستهداف والابتزاز الخارجي، والإكراهات الناحمة عنه اقتصادياً وسياسياً وأمنياً». وحسب المسؤول السياسي

الاجتماعي والمزيد من الاهتمام بالفئات الهشة، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية، وتوسيع برامج الدعم والحماية الاجتماعية، وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني ومحاربة الفساد». واستعرض 70 إجراء «نوعياً» في مختلف المجالات.

ونوه الأزمى خلال مداخلته بقرار الملك محمد السادس العفو عن بعض معتقلى الحسيمة، وعن معتقلى السلفية الجهادية، مشيراً إلى أن هذا يتناغم مع المقاربة المغريبة المتميزة والحكيمة في معالجة الإشكاليات والمصالحة،

والمعالجة الشمولية للتوترات الاحتماعية، معرباً عن أمله في أن «بستمر هذا النفس الإيجابي والمسادرة الحكيمة من أجل امتصاص مخلفات هذه الأحداث والمحاكمات التي تبعتها، بما يعزز اللحمة الوطنية، ويعزز المقولة الخالدة «إن الوطن غفور

فى المقابل، رأى محمد أبو درار، رئيس الفريق النيابي لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض، أن حصيلة نصف ولاية الحكومة مجرد «حصيلة تصريف أعمال»، و «مواصلة الإجهاز على الطبقة الوسطى»، و«ضرب الأمل»، وهو ما يهدد في رأيه منظومة السلم الحكومة تقرر منح تراخيص لقاء رسوم مالية

«قوننة» السلاح والزجاج الداكن

تعزز مخاوف الفوضي الأمنية في لبنان

بيروت: يوسف دياب

أثارت بعض بنود مشروع الموازنة

الذى أنجزته الحكومة اللينانية صدمة

لدى المواطنين، تخطّت حركة الاحتجاج

على تخفيض رواتب ومخصصات موظفى القطاع العام، خصوصاً البند

المتعلّق بتمكين المواطن من الحصول

على رخصة زجاج قاتم لسيارته وحاجب للرؤية، مقابل رسم مالى قدره مليون ليرة

لبنانية (نحو 660 دولاراً أميركياً)، لكل من

يرغب بالحصول على رخصة وضع زجاج

داكن وحاجب للرؤية على سيارته، ومنح

رخصة حمل سلاح فردي مقابل رسم مالى

250 ألف ليرة (170 دولاراً أميركياً)، ورأى

خبراء أن هذبن الأمرين بفتحان الباب

على تعميم الفوضى والفلتان الأمنى في

لبنان، كما أن انتشار السلاح يشجّع على

خلاف داخيل الحكومة، إلا أنيه حظي

بموافقة أكثرية الوزراء، حيث رأت وزيرة

التنمية الإدارية مي شدياق، أنه «من

غير المقبول تعميم رخص الزجاج الداكن

والسلاح الفردي بهذا الشكل». وقالت في

تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «شنددت خلال

مداخلتي في مجلس الوزراء على إلغاء

هذا البند، أو فرض رسوم مرتفعة جداً،

كى لا يحصل أي كان على هذه التراخيص،

(ريًا الحسن) كانت متشددة في موضوع

إعطاء رخص الزجاج الداكن (الَّتي تصدر

عن وزارة الداخلية)، كما أن وزير الدفاع

الداس أبو صعب، ابدى اعتراضه على منح

رخص السلاح، لكن للأسف فقد تغلّب رأى

وزراء الأحزاب على الأصوات المعترضة».

الداكن، والمحاذير الأمنية لرخص السلاح،

وأشار الخبير العسكري العميد المتقاعد

ناجى ملاعب، إلى أن الزجاج الداكن

«ابتدع لاستخدامه في المواكب الأمنية

وحمانة الشخصيات، وليس ثمة نص

قانونی لتشریعه أو منعه». ورأی فی

تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «رخص

الزجاج القاتم يمنحها وزير الداخلية

عادة لأشخاص محددين، لكنها تحوّلت في السنوات الأخيرة إلى فوضى، وأعتقد

مع فرض رسوم مرتفعة قد يتراجع هذا

الأمر إلى حدّ كبير، ولا يصبح متاحاً إلا

منصب قائد الشرطة القضائية في قوى

الأمن الداخلي، على «خطورة رّخص

الأسلحة التى تتذر بتعميم فوضى أمنية

في البلاد». وذكر بأن «نواب بيروت للسلاح».

وشدد العميد ملاعب الذي كان بشغل

للميسورين مادياً».

وثمة فارق في الأبعاد الأمنية للزجاج

وأوضحت شدياق أن «وزير الداخلية

لكن للأسف لم يلقَ طلبنا القبول».

ويبدو أن هذا البند كان موضع

# مصادر في «الوطني الحر»: تم الأخذ ببعض الأفكار من ورقة وزير الخارجية اقتراحات باسيل الإضافية تعقد إقرار الموازنة بعد 18 جلسة مناقشة



مجلس الوزراء اللبناني مجتمعاً لاقرار الموازنة (دالاتي ونهرا)

بيروت: «الشرق الأوسط»

دخلت النقاشات حول موازنة المالية العامة لعام 2019، تعقيدات جديدة، حالت دون إقرار الموازنة في الحكومة، أمس، بعد 18 جلسة حكومية تمت مناقشتها فيها، وتمثّلت في تشنج إضافي بين وزىرى الخآرجية جبران بأسيل والمال على حسن خليل.

ورفع رئيس الحكومة سعد الحريري، أمس، جلسة محلس الوزراء الّتي انعقدت في السراي الحكومي دون الإعلان عن إقرار الموازنة، وتم الإعلان عن جلسة جديدة لمجلس الوزراء تُعقد غداً الحمعة لاستكمال مناقشة مشروع الموازنة. ونُقل عن الحريري قوله للوزراء: «فكروا بالاقتراحات التي طرحت اليوم (أمس) وسنبحث فيها. خذوا وقتكم».

وقالت مصادر قريبة من «التيار الوطنى الحر» لـ «الشرق الأوسط» إنه «سيتم الانتهاء من الموازنة يوم الجمعة على

الأرجح»، لافتة إلى أنه «تم الأخذ الجمعة عند الواحدة والنصف بيعض الأفكار من ورقة باسبل» التى قدمها وتضمنت اقتراحات إضاًفية لتُخفيض العجز».

> الحراح بعد الانتهاء من الحلسة، أن «بعض الوزراء قدموا اقتراحات لتحسين الوضع وتخفيض العجز، وتبين معنا اليوم (أمس) أن العجز انخفض من 7,68 في المائة إلى 7,5 في المائة، وهذا أُمر إيجابي جداً؛ أن نتمكن من تخفيض هذه النسبة بفضل بعض الاقتراحات». وقال: «اليوم كانت هناك اقتراحات من قبل عدد من الوزراء، وبعد النَّقاش، وحين وصلت الساعة إلى الخامسة والنصف، تبين أن

هذه الاقتراحات بحاجة فعلاً إلى دراستها، ووزير المالية سينظر في انعكاسها المالي، لذلك أعطى الرّئيس الحريري مهلة 48 ساعةً لكي يناقش الوزراء المعنيون الذين تقدموا بأفكار وطروحات جديدة

هذه الأفكار مع دولته، أو مع وزير

المالية، بشكل أن تكون جلسة نهار

لكن إذا برز أمر جدي، فلماذا لا وأوضح وزير الإعلام جمال نعطى أنفسنا 48 ساعة؟ إذا كانت تخفض العجز من 7,5 في المائة إلى 7,4 في المائة أو 7,3 في المائة فلمَ لا؟ مسألة مهمة جداً أن تتمكن

نحن على مشارف نهأية الأسبوع، و 48 ساعة ليست طويلة إن كانت هناك مقترحات مهمة، ووزير المالية سيرى تأثيرها المالي وما إذا كانت تتحقق في موازنة عام 2019 أو 2020، كل هـذه الأمـور ستدرس مع الرئيس الحريري ووزير المالية بشكل أن نكون جاهزين إن شاء الله يوم الجمعة عند الواحدة والنصف».

النهائية إن شياء الله». وأوضح وزير الإعلام أن التأجيل «ليس مهلة مفتوحة

> من تخفيض العجز». وقال الجراح: «في كل الأحوال

وقال: «لا يمكن منع وزير من أن يقترح أمراً جديداً يوم الجمعة ويكون أمراً يساهم في تخفيض العجز وتحسين الموازنة ، لكن أعتقد

أعطينا لأنفسنا مهلة 48 لدراسة مقابل موقف وزير المال. ما تبقى من هذه الاقتراحات. هذا

من توتر، بل كانت ربما أكثر جلسة وطرأت تلك التطورات بعد إضافة وزير الخارجية جبران باسيل مقترحات جديدة إلى مشروع الموازنة، تمثلت في أربع نقاط، بعد أن أنجز وزير المال مشروع الموازنة بالكامل، وتمت مناقشته. وأدى هذا التطور إلى تأخير إقرار الموازنة في الحكومة

تمهيداً لإحالتها إلتي مجلس النواب وإقرارها أيضاً، علماً بأن المهلة القانونية للصرف وفق القاعدة الاثني عشرية (خارج الموازنة) تنتهي في مطلع الشهر وتحدثت معلومات أمس عن أن باسيل يريد تخفيض موازنات بعض الوزارات كوزارة الشؤون الاجتماعية وبقى متمسكاً بموقفه

وضرب الإرهابي قبل تنفيذ خطته. مقررات مؤتمر (سيدر)؛ ومن بين

إليه المسؤولون اللبنانيون فهو أن تقشفية... وسوى ذلك».

أجهزة الاستخبارات الأمدركية تعلم

مدى الدعم الإيراني لـ «حزب الله»

المدرب بشكل جيد ويستهدف، إذا

طلبت طهران منه، مصالح أميركية

بأن اتصالات جرت مع طهران ومع

قيادة الحزب لتجنيب البلاد أي

ضربة عسكرية أميركية ردأ على

عملية تستهدف مصلحة أميركية،

«وذلك لأن نتائجها ستكون مؤذية

وستبدد الاستقرار الذي يسود

البلاد والاستعدادات الجارية

لبدء ورشبة الإصلاحات لتنفيذ

وأفاد مقربون من مسؤولين

أما الأحتمال الأخر الذي توصل تلك الاستعدادات وضع ميزانية

من مشروع الموازنة ولم تؤدّ إذا حصل تقصير».

أننا استنفدنا كل الاقتراحات، قد المداخلات معه لتليين موقفه في

وكان الحريري حاول تقريب ما كان عليه الجو، ولم يكن هناك وجهات النظر، عندما ترأس لجنة وزارية مصغرة عقدت اجتماعاً تمهيديا لإعداد الأجواء المناسبة لإقرار الموازنة. وأفادت المعلومات بأن هذا الاجتماع لم يقدّم أى جديد بالنسبة للموازنة، وكلّ الكلام كان عن طروحات قديمة.

وقبيل الجلسة، قال وزير المال على حسن خليل: «الموازنة خلصت ولا أعلم سبب هذا الاحتماع ولا بمكن تحديد عدد الاقتراحات التي أَضيفت لأنها مواد بنيوية». أما وزير الأشغال يوسف فنيانوس فقال: «لا ندري لماذا دُعينا إلى اجتماع لجنة مصغرة لمناقشة الموازنة بعد 17 جلسة لمجلس الوزراء». وتابع: «جرى الاتفاق على أن يقتصر عمل وزارة الأشعال هذا العام على الأوتوسترادات الأساسية، وذلك بفعل التخفيض فى موازنتها، ولا تلومونا بالتالى

وقرر المسؤولون متابعة المواقف

الأميركية والإيرانية المتأرجحة بين

اندلاع حرب أو الاكتفاء باستعراض

العضلات بنشر الأساطيل لفرض

الشروط أو رفضها، لأنه حتى الآن

ليس من قرار أميركي بفتح النار،

وليس من استسلام إيراني في

الوقت نفسه. وقال أحد المسؤولين

لـ«الشرق الأوسط» إنه مقتنع

بأن لبنان سيكون بعيداً عن أي

اشتباك إذا حدث، «لأن هناك دولاً

كثيرة تصلح أكثر لتنفيذ عمليات

عسكرية ضدها كالعراق وسوريا

واليمن... وسواها».

لصالح الجيش والمؤسسات الأمنية، ما يعنى أن السلاح المتوفر بيد الناس، إما مسروق من مخازن المؤسسات العسكرية والأمنية، وإما مُهرّب بطريقة غير شرعية، والحالتان يعاقب عليهما القانون». وما إن جرى تسريب هذا البند في الموازنة حتى بات موضع تندّر وسخرية

طالبوا مرّات عدة بأن تكون العاصمة

منزوعة السلاح، باستثناء سلاح الحيش والقوى الأمنية، فكيف يسمح الآن

بتشريع السلاح؟»، مؤكداً أن «ترخيص

حمل السلاح ليس سليماً ومخالفاً

لقانون الأسلحة والذخائر». وقال: «غير

مسموح على أي جهة استيراد السلاح إلا

لدى اللبنانيين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولقت العميد ملاعب إلى أن «ظاهرة إعطاء بعض الأشخاص رخصة سلاح مختلف تمكّن حامل هذه الرخصة من أن يقتنى أنواعاً متعددة من الأسلحة، بدعاً من المسدس إلى الرشاشات والبنادق على أنواعها، وهذا يشجّع على تفسّى ظاهرة السلاح، ويشجّع على ارتكاب الجريمة، وهو ما يشكّل كارثة أمنية على

وذكر ملاعب بأن «من يطلب رخصة سلاح يفترض أن يمثل أمام لجنة طبية تثبت أهليته، وأنه سليم العقل وقادر على حمل السلاح بما لا يؤذي أحداً، ويحدد الأسباب التي تدفعه إلى حيازة قطعة وكان وزير الشؤون الاجتماعية ريشار

قيومجيان أعلن في تغريدة له، أن «الرسوم

على الزجاج الداكن وعلى رخص السلاح خارج النصرورات الأمنية، تؤدي إلى تشريع آفة وطنية واجتماعية وسلوكية تضرّ بالمجتمع ولها محاذير أمنية»، لافتاً إلى أن وزراء القوات اللبنانية «اتخذوا مُوقَفاً واضحاً ضدها في مجلس الوزراء». من جهته، قلل عضو كتلة «المستقبل» النائب نزيه نجم من تداعيات هذا الموضوع، وأعلن أن «هذه الرخص تخضع لضوابط معينة وليست متاحة لأي كان». وأكد لـ «الشرق الأوسط»، أن «إقرار هذا البند في مجلس الوزراء لا يعني تمريره في مجلس النواب، أو سيتم إدخال تعديلات عليه ترفع نسية الرسوم بشكل كبير». وشيدد على أن «منح رخص الزجاج الداكن تخضع لشروط محددة تحدثت عنها وزير الداخلية ريا الحسن»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن

«رخص السلاح تخضّع لشروط وضوابط

لايمكن تجاوزها، بحيث تُعطى لضرورات

أمنية، أي لمرافقي الشخصيات السياسية والأمنية والمرجعيات الدينية، والأصحاب

المؤسسات المالية، وألا يصبح البلد مخزناً

### هل لبنان مدرج على خريطة بنك الأهداف الأميركية؟

# استنفار حكومي وأمنى لتجنب أي ضربة

تطيل إخبارك

خليل فليحان

يسعى مسؤولون حكوميون وأمنيون إلى تقصى ما إذا كانت واشنطن وضعت لبنان على لائحة بنك الأهداف التي ستضربها إذا نفذت إيران أي ضربة ضد المصالح الأميركية فوق أراضيه. ولجأ هؤلاء إلى الاستفسار عبر القناتين الديلوماسية والأمنية، مستغربين محاولة إقحام لبنان في الصراع الدائر بين الولايات المتحدة وإيران. ويأتى هذا التحرك الرسمي

بعدما سمع مسؤولون من مساعد

بيروت: «الشرق الأوسط»

والمطالب بين لبنان وإسرائيل.

الموافقة على الورقة اللبناتُّية.

لجنة المال خلال شهر».

الموضوع الأساسي والمهم.

والهدر وقضايا أخرى.

بري يتحدث عن تقدم واضح

في ملف ترسيم الحدود الجنوبية

أكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وجود

تقدم واضح في ملف ترسيم الحدود الجنوبية،

وذلك غداة لقائة مساعد وزير الخارجية الأميركية

السفير دايفيد ساترفيلد الذي يتولى المفاوضات

الأربعاء النيابي أمس، أن أجواء المباحثات مع

ساترفيلد حول تُرسيم الحدود البحرية إيجابية،

وأن هناك تقدماً واضحاً في هذا المجال، مشيراً إلى

اللبناني كان لها الدور الأساسي في هذا التطور الإيجابي، وأنه متفائل بانتصار الموقف اللبناني

الرسميّ والسياسي والشعبي. وأبلغ النواب أنة

«ربما الأسبوع المقبل يأتينا الجواب حول مجمل

وحول الموازنة نقلوا عنه قوله: «نَحن نتنظر

هذه الموازنة التي تأخرت أصلاً، وكما عبّرت

مراراً فإن المجلس سيقوم بواجباته، وقد أعطيت

التوجيهات لدرسها بوتيرة سريعة لإنجازها في

أجراها وفد كتلة التنمية والتحرير حتى الآن

مع الكتل النيابية حول صيغة اقتراح قانون

الانتخابات الذي أعدته الكتلة، مشيراً إلى أن

الملاحظات إيجابية وهناك مناخ جيد لمتابعة هذا

والاستجوابات في شأن أي ملف يتعلق بالفساد

وحثّ برى النواب على تقديم الأسئلة

وتناول رئيس المجلس نتائج اللقاءات التى

الورقة اللينانية، ونحن نتابع الموضوع».

وأعرب بري عن تفاؤله، معتبراً أن وحدة الموقف

ونقل النواب عن الرئيس نبيه برى بعد لقاء

وزير الخارجية الأميركي لشؤون إلى خارج لبنان. الشرق الأدنى السفير ديفيد ساترفيلد مطلع الأسيوع تحذيراً حكوميين وأمنيين هذا الأسيوع مفاده بأن بلاده سترد بقوة على أي ضربة إبرانية تستهدف أي مصالح أميركية في الأراضي اللبنانية.

ومما زاد في قلق هؤلاء أنهم

وتــداول المسوولون من مضمون التحذير الأميركي الذي نقله ساترفيلد، وتوصلوا إلى استنتاج أولى بأن هذا التحذير

يمكن أن يكون تهويلاً أكثر منه قراراً متخذاً، نظراً إلى أن الأميركي فى واشنطن يدرك تماماً أن الأجهزة الأمنية المختصة بالرصد والمراقبة لمنع حدوث أي عمليات إرهابية ضد مصالح أجنبية بما فيها الأميركية، مستنفرة بشكل دائم وفككت كثيراً من الخلايا لتنظيمات ارهابية بشكل استباقى، مما أدهش مسؤولى الأجهزة الأميركية الأمنية لجهة الأداء والتفوق وأهمية الرصد

ربطوا ما سمعوه من ساترفيلد ببيان سبق أن صدر الأسبوع الماضى عن الخارجية الأميركية تضمن تنبيها للرعايا الأميركيين الموجودين في لبنان باتخاذ الحيطة والحذر في تنقلاتهم وعدم ارتياد الأماكن التي يمكن أن تشكل خطراً وأن تظل وتائق سفرهم بحوزتهم تحوطأ لأي طارئ يمكن أن يستجد ويستدعى ضرورة نقلهم

# فيوليت خير الله الصفدي في الجنوب تستمع إلى مهام «اليونيفيل»

زارت وزيرة الدولة لشؤون المشتركة بين الطرّفين.

فى مقر المروحيات التابع للكَّتيبة الإيطالية في منطقة «نيو لاند» أطفال مدرسة في إطار التعاون الاجتماعي بين «اليونيفيل» وأهل الجنوب، واستمعت إليهم والتقطت صورا تذكارية معهم إلى جانب المروحيات. ثم قامت بجولة على الخط الأزرق، حيث استمعت إلى شرح مفصل من الضباط المسؤولين فى «اليونيفيل» عن المهام التى يقومون بها والجيش اللبناني

بيروت: «الشرق الأوسط»

المرأة فيوليت خير الله الصفدي المقر العام لـ«اليونيفيل» في الناقورة جنوب لبنان، والتقت رئيس البعثة القائد العام الجنرال ستيفانو دل كول، ثم عقدت احتماعاً مغلقاً استمعت خلاله إلى شرح مفصل عن تنفيذ القرار 1701 ومندرجاته وعن دور «اليونيفيل» والمرأة فيه ونشاطاتها. كما استمعت إلى عرض لدور «اليونيفيل» فى لبنان تضمن مقاربة شاملة لمهامها وللقرارات المتصلة بالإضافة إلى علاقتها بالجيش اللبناني والتمارين

لحفظ الأمن وخفض التوتر.

وكانت الصفدى التقت

الوزيرة فيوليت خير الله الصفدى تقدم درعاً تذكارية لقائد «يونيفيل»

### بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد وزير الصحة جميل جبق «مخاوف لبنان الجدية لجهة عدم القدرة على الاستمرار في ضمان وصول النازحين للخدمات الصحبة مقارنة بالنقص الكبير في التمويل من المجتمع

وألقى جيق كلمة لينان أمام الجمعية العالمية الثانية والسيعين لمنظمة الصحة العالمية المنعقدة في جنيف، وركز على مسألة النزوح السوري وتداعياتها على النظام الصحى في لبنان. وناشد الحهات المانحة «زيادة دعمها للبنان لمواجهة هذه التحديات؛ كون مسؤولية النزوح لا تقع على البلد المضيف فقط، بل هي مسؤولية تشاركية مع المجتمع الدولي». ولفت إلى «العبء الكبير الملقى على لبنان نتيجة العدد الكبير للنازدين

الذين باتوا يشكلون ثلث سكانه تقريباً، ما يرتّب أعباء صحية وبيئية هائلة نتيجة الانتشار غير المنظم وظروف العيش الصعية». وشدد الوزير على «ضرورة عدم

اقتصار التضامن الدولي في هذه الأزمة على مساعدة لبنان علَّى تُحمل أعباء اللاجئين»، لافتاً إلى «وجوب مساعدة النازحيّن السوريينَ على الإسراع في العودة الأمنة والكريمة إلى المناطق المستقرة في بلدهم وتقديم الدعم اللازم لإعادة دمجهم في بلدهم». وقال: «على الرغم من استمرار الأزمة السورية وتداعداتها الحادة على لبنان، وعلى الرغم من الضائقة الاقتصادية في الملاد، تستمر المؤشرات الصحية في لبنان بالتحسن، وقد تمكن من تحقيق تقدم ملموس تجاه التغطية الصحية

# «الاشتراكي» يتقدم باقتراح قانون لترشيق عمل «الضمان الاجتماعي» وتوسيعه

لبنان يخشى العجز عن ضمان

تقديم خدمات صحية للنازحين

بيروت: «الشرق الأوسط»

تقدمت كتلة «اللقاء الديمقراطي» التي يرأسها النائب تيمور جنبلاط، باقتراح تعديل قانون الصندوق الوطنى للضمان الاجتماعي، بغية ترشيقه وتوسيع عمله ليشمل مروحة كاملة من التقديمات لأوسع ة فئة من الناس.

وقال النائب بلال عبد الله، في مؤتمر صحافي، إن «قانون الضمان صّدر في الستينات لمُؤسسة مستقلة»، ورأى أنه يجب إدخال تعديلات جوهرية وجذرية عليه «ليشمل فئات جديدة في المجتمع اللبناني ويوفر التغطية الصحية والاجتماعية لكل

ولَّفت عبد الله إلى «أننا طرحنا في هذا الاقتراح تفعيل الصناديق التي لم تفعّل حتى الآن؛ منها الأمراض المهنية

وطوارئ العمل. وكان هناك إصرار من تيمور جنبلاط على أن يكون هناك طرح ثابت وواضح لموضوع التقاعد والحماية الاجتماعية. ونسمع كما تعلمون بضمان الشيخوخة، وكثّر من يطرحون هذا الموضوع ولا يعرفون حجم المسؤولية المترتبة على إقرار هذا القانون؛ خصوصاً الأعباء المالية». وأوضح: «اعتمدنا في الاقتراح ترشيد الإدارة وإخضاع الكثير من أعمال الصندوق لأجهزة الرقابة في الدولة لكيلا تبقى بعض الأمور غير خاضعة لرقابة. والأهم من ذلك أن بشمل هذا الصندوق مروحة كاملة وشاملة من التقديمات الصحية والاجتماعية لأكبر فئة من النّاس، في إطار إيمان الحزب الاشتراكي وتيمور جنبلاط بأهمية تحقيق العدالة الاحتماعية». وأكد أن هذه المؤسسة «تشكل موقع تحصين الأمن الاجتماعي للمواطن».

استراتيجية أميركية جديدة في سوريا

لـ«الضغط» على روسيا و «مواجهة» إيران

لندن: إبراهيم حميدي

أظهرت وثيقة أميركية لـ«استراتيجية جديدة»

تحول سوريا إلى ساحة للصراع الإقليمي والدولي

خصوصاً ما يتعلق بـ «تقليص» نفوذ إيران والتجاذب

الأميركي - الروسي، مع تراجع البحث الجدي عن حل

سياسي وفق صيغته السابقة القائمة على «الانتقال

لإبقاء عجلة البحث عن تسوية سياسية من بوابة

مسار حنيف عير تشكيل لحنة دستورية والاتفاق

على قواعد العمل وتقديم مقاربة شاملة لتنفيذ القرار

2254، فما زال اعتقاد اللاعبين الدوليين والإقليميين

بضرورة ترك المسار السياسي حياً إلى حين نضوج

المحاصصة الخارجية في المسرح السوري المرتبط

أصلاً بعلاقات استراتيجية أكبر بين اللاعدين. وحاول

بيدرسن البناء على ذلك عبر اقتراح تشكيل منصة

جديدة تجمع «ضامني اَستانة» (روسياً وإيران وتركيا)

مع «المجموعة الصغيرة» التي تضم أميركا وبريطانيا

وفرنسا ودولا عربية بعد إضَّافة الصين، لكنه صدم

عضوا) من مجلس النواب والشيوخ «الديمقراطيين»

و «الجمهوريين» إلى الرئيس دونالد ترمب لإقرار

«استراتيجية جديدة» حول سوريا تبين مدى تراجع

الاهتمام بالشأن الداخلي السوري، بل إنّ الرسالة التي

تقع في ثلاث صفحات خلَّت من أي إشارة إلى القرار 2254 ـ

أو الحلّ السياسي. وجاء في الرّسالة: «يتسم الصراع

السوري بدرجة كبيرة من التعقيد، كما أن الحلول

المحتملة المطروحة لا تتسم بالمثالية، ما يبقى خيارنا

الوحيد هو تعزيز السياسات التي من شأنها الحد من

التهديدات المتصاعدة ضد مصالَّح الولايات المتحدة،

وإسرائيل، والأمن والاستقرار على الصعيد الإقليمي

في المنطقة، وتتطلب هذه الاستراتيجية توافر القيادةً

الأميركية الحازمة... مع التهديدات التي يجابهها بعض

أربعة تهديدات

ما التهديدات الآتية من سوريا بحسب رسالة

أُولا، الإرهاب، جاء في الرسالة أن «جيوب المساحات

غير الخاضعة لحكومة من الحكومات سمحت لكثير

من الجماعات الإرهابية، مثل (داعش) و(القاعدة) وما

يتفرع عنهما من جماعات أخرى، بالاحتفاظ بأجزاء

من الأراضى السورية تحت سيطرتهم». ورغم أن

الهدف المعلن الرئيسي لعناصر هذه التنظيمات هو

القتال داخل سوريا، قانهم «يحافظون على قدراتهم

وإرادتهم للتخطيط وتنفيذ الهجمات الإرهابية المروعة

ضُد الأهداف الغربية، وضد حلفائنا وشُركائنا، وضد

ثانياً؛ إيران، إذ أشار المشرعون إلى أن منطقة

الولايات المتحدة الأميركية نفسها».

من أوثق حلفائنا في المنطقة».

غالبية أعضاء الكونغرس؟

كان لأفتاً أن رسالة رفعها 400 عضو (من أصل 535

بالتوترين أميركا وإبران.

السياسي» أو «تلبية تطلعات الشعب السوري». وإذ يواصل المبعوث الدولى غير بيدرسن مساعيه

### أنقرة تؤكد أنها لن تخلي نقاط مراقبتها... و12 قتيلاً في ضربات جوية استهدفت معرة النعمان

# فصائل سورية توسع هجومها على قوات النظام شمال حماة

أنقرة: سعيد عبد الرازق بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت «الحيهة الوطنية للتحرير» المعارضة، أمس، بدء هجوم واسع على مواقع قوات النظام السوري على جبهة ريف حماة الغربي، بعد أن استطاعت المعارضة تحرير كفرنبودة شمال وشياركت «الجبهة الوطنية

للتحرير» باستهداف مواقع

النظام داخل قربة كفرنبودة

بصواريخ غراد والكاتيوشا. وتمكنت من تدمير قاعدة «م. د» غرب كفرنبودة بصاروخ كورنيت ومقتل طاقمها. وأحصى معارضون تدمير «الجيهة» لدبابتين وعربة وراجمة صواريخ. فى موازاة ذلك، تعرضت قاعدة «حميميم» الروسية لقصف صاروخي، حيث تم تنفيذ 17 عملية إطلاق من راجمات صواريخ على القاعدة الروسية، لم تصل 8 منها إلى القاعدة، وتم تدمير ومنها من قبل قوات الدفاع الحوى المتواجدة في القاعدة، طيقاً لما ذكرته وكالة «سيوتنيك» الروسية للأنباء الأربعاء.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الروسية: «تُفدُ الإرهابيون 17 عملية إطلاق نار من راجمات الصواريخ من منطقة تخفيض التصعيد إدلب باتجاه قاعدة حميميم الروسية».

وأضاف البيان: «ثمانية صواريخ منها لم تصل إلى القاعدة، بينما تم التصدي للصواريخ الباقية من قبل قوات الدفاع الجوى في القاعدة».

وكان الجيش السوري قد بدأ مؤخرأ عملية عسكرية واسعة النطاق لتحرير ريك حماة الشمالي والشمالي الغربي المتاخم لمحافظة إدلب، تمكن خلالها من استعادة عدد من البلدات والتلال الاستراتيجية، أهمها مزرعة الراضي والبانة الجنابرة، وتل عثمان، التي مهدت للسيطرة على كفرنبودة وقلعة المضيق، المنطقتين الاستراتيحيتين.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاحتماعي مقطع فيديو جديداً للعميد سهيل الحسن الملقب بـ«النمر» يتحدث عن معارك شيمال حمّاة. وقال لعناصره: «خضتم معارك كثيرة وأعداء أشداء، لكن في معركة إدلب أنتم تقاتلون القوات الخاصة الأميركية والتركية والنصر المؤزر

على كفرنىودة، حيث استمرت الاشتباكات أكثر من 10 ساعات تفصل بين طرفي النزاع، إلا أنّ



بعد غارة على معرة النعمان في ريف ادلب أمس (أ.ف.ب)

متواصلة انتهت بسيطرة المعارضة على البلدة بشكل كامل، و «مقتل أكثر من 60 عنصراً للنظام وأسر قائد غرفة عمليات كفرنبودة العقيد عبد الكريم سليمان برفقة عنصرين أخرين وتدمير عشرات الآليات العسكرية»، بحسب وكالة

ونقلت وكالة «إباء» التابعة لـ«هيئة تحرير الشَّام» إعلانها ً أمس «استمرارها في عملها العسكري برفقة باقى الفصائل الثورية حتى استعادة السبطرة على جميع المواقع التي تقدم إليها النظام مؤخراً في ريف حماة».

> حوية معرة النعمان في ريف إدلب؛ ما أسفر عن مقتل 12 مدنياً، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان». وقال إن «غارات استهدفت أماكن في منطقة السوق الشعبية بكورنيش مدينة معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي»، مشيراً إلى «مقتل ما لا يقل عن 12 مواطناً على الأقل وإصابة نحو 18 أخرين».

> ولم يتمكن «المرصد» من تحديد ما إذا كان الهجوم نفذ بسلاح الجو السوري أم الروسي. وتخضع محافظة إدلت ومناطق محبطة بها لاتفاق

هدنة روسى - تركى تمّ إقراره وشنّت فصائل هجوماً في سبتمبر (أيلول)، ونصّ على إقامة منطقة منزوعة السلاح

إلى ذلك، استهدفت غارات للنظام و 23 متطرفا.

على المنطقة.

هحمات على الأقبل قرب نقطة مراقبة تركية في شير المعار في

وقال وزير الدقاع التركي

حيل شحشيو (غرب حماة) في

قوات النظام صعّدت منذ أسابيع وتبرة قصفها قبل أن تنضم الطائرات الروسية إليها لاحقأ

من 44 إلى 52 قتلوا خيلال 24 ساعة، بحسب «المرصد»، مشيراً وأكدت أنقرة أمس، أنها لن

تخلى نقاط مراقبتها العسكرية في إدلب رغم استهداف النظام السوري لإحداها أكثر من مرة مؤخرا، وأنها عازمة على المضي قدما في تنفيذ اتفاق سوتشي مع روسيًّا بشأن المنطقة العازلة منزوعة السلاح التى تفصل بين النظام والمعارضة في إدلب.

ونفذت قوات النظام 3

وتمكنت من استعادة السيطرة على عدد من البلدات من الجهة وكانت «هيئة تحرير الشام»

قد شنّت هجوماً مضاداً علے، قوات النظام الثلاثاء في شمال محافظة حماة، بحسب «المرصد». وتواصلت المعارك الأربعاء؛ مما أدى إلى ارتفاع عدد القتلى

إلى أن من بينهم 29 مقاتلاً موالياً

خلوصى أكار إن بلاده لن تخلى نقطة المراقعة العسكرية التابعة لها في إدلب، رغم الهجوم الذي شنته قوات النظام هذا الشهر

منطقة خفض التصعيد بإدلب، وهي واحدة من 12 نقطة مُقامة بموجب اتفاق أبرم بين تركيا وروسيا وإيران في مايو (أيار) 2017 في إطار مباحثات أستانة. وأنشئت الاثنتا عشرة نقطة

التركية في أكتوبر (تشرين الأول) 3017 بعد أن دخل الاتفاق على مناطق خفض التصعيد حيز التنفيذ في سبتمبر (أيلول) من

وقال أكار في أنقرة ليل الثلاثاء - الأربعاء، إن «إخلاء مواقع المراقبة في إدلب بعد هجوم النظام لن يحدث بالتأكيد، لن يحدث في أي مكان»، مشددا على أن القواتَّ التركية «لن تتراجع من أماكن تمركزها». وأضاف أن النظام السوري «يبذل ما في وسعه للإخلال بالوضع القائم، مستخدما البراميل المتفجرة والهجمات البرية والقصف الجوي»، مشيرا إلى أن 300 ألف

شخص نزحوا من إدلب بسبب الصراع خلال الشهر الماضي. وأضاف أنه تمت الحيلولة دون بدء «مأساة حديدة»، وأنه بحث مع وزير الدفاع الروسى سيرغى شويغو قبل يومين درء موحة حديدة من المهاجرين إلى

داخل تركيا. وأكد أكار أن تركيا تبذل جهودا كبيرة لإحلال الاستقرار في تلك المحافظة السورية التي

يفعل ما بوسعه من أجل إنهاء أتفاق سوتشي الذي بنص على وقف إطلاق النارفي إدلب، ويقوم لتحقيق ذلك بقصف الأماكن المشمولة ضمن اتفاق مناطق خفض التصعيد. وتابع: «النظام يريد توسيع نطاق سيطرته، ويتذرع بأن إدلب أرض سورية، ونحن نقول لهم صحيح أن إدلب أرض سورية لكن قاطني المحافظة

شخص. وقال إن النظام السوري

عانوا من ظلمكم، وتركّيا كباقي الدول الأخرى ستقوم بما يلزم حين يتم إعداد دستور جديد للبالاد، وتجرى الانتخابات و تشكل الحكومة الحديدة». وتزامنا مع تصريحات أكار، دخل رتل تابع للجيش التركى إلى محافظة إدلب عبر معبر

كفرلوسين، ضم خمس سيارات حستحمل ضياطا أتراكا يرافقها آليات تحمل رشاشات متوسطة، في جبهات ريف حماة واللاذقية. وقالت مصادر، إن دخول تعزيزات الجيش التركى إلى نقاط المراقبة التابعة له في إدلب لم يتوقف في الأيام الماضية، وبخاصة نقطة

### واتجه جنوبا، وهو التعزيز الثالث منذ الرابع من مايو، مع استمرار التصعيد العسكري من حانب النظام السوري وروسيا على المنطقة على خطوط التماس

شير المغارفي جبل شحشبو، والتي تم استهدافها أكثر من مرة بعيش فيها نحو 4 ملايين بمدفِّعية النظام السوري.

فى مدينة إدلب. إلى ذلك، أعلن

الكرملين أن الملف السوري

وخصوصا الوضع حول إدلب

كان محورا أساسيا في مناقشات

أجبراهنا البرئيس البروسني

فلاديمير بوتين، مع المستشارة

الألمانية، أنجيلا ميركل، ونظيره

الفرنسى، إيمانويل ماكرون، خلال اتصَّالُ هاتفي ثلاثي جرى

وأفاد بيان أصدرته الرئاسة

الروسية عقب المكالمة الهاتفية

بأن الزعماء أجروا «تبادلا

مفصلا للآراء حول القضية

السورية بما في ذلك، في ظُل

الانتهاكات المتعددة لنظام وقف

الأعمال القتالية في إدلب من قبل

التشكيلات المسلحة المتشددة».

وزاد أن «الرئيس الروسي أبلغهما

(ماكرون وميركل) بالإجراءات

التي يتم اتخاذها بالتعاون مع

تركيا لتحقيق استقرار الأوضاع

في شمال غربي سوريا، وحماية

الشكان المدنيين والقضاء على

اهتماما خاصا لآفاق تشكيل

وإطلاق اللجنة الدستورية،

بمًا في ذلك أخذا بعين الاعتبار

. الاتفاقاًت التي تم التوصل إليها

خلال القمة الرباعية الروسية

التركية الألمانية الفرنسية، التي

انعقدت في أكتوبر (تشرين الأولّ)

للبيان، على «مواصلة تنسيق

واتفق الزعماء الثلاثة وفقا

2018 بمدينة إسطنبول».

موضحا أن الحديث «أولى

التهديد الإرهابي».

### الشرق الأوسط «تشهد زعزعة لاستقرارها وأمنها بسبب تصرفات النظام الإيراني الباعثة على التهديد. حيث

تعمل إيران في سوريا جآهدة على إقامة وجود عسكري دائم من شائه أن يهدد حلفاءنا في المنطقة»، إضافة إلى «استمرار إيران في برنامجها الهادف إلى إقامة طريق سربعة مناشرة من إبران (عبر سوريا والعراق) حتى لعنان. ومن شأن تلك الطريق أن تسهل على إيران إمداد (حزب الله) اللبناني، وغيره من الميليشيات الموالية لابران، بالأسلحة والذخائر الفتاكة». كما أشارت إلى أن «النظام الحاكم في طهران يواصل توسيع نفوذه محاولا زعزعة استقرار وأمن دول الجوار لخدمة أغراضه

ثالثاً؛ روسيا، إذ نصت الرسالة على أنها على غرار إيران «تواصل العمل كذلك على تأمين وجودها الدائم في سوريا، لما وراءالقاعدة البحرية التي تسبطر عليها في طرطوس. وتمكنت روسيا من تغيير قوس الحرب الأهلية في سوريا على حساب الشعب السوري صاحب الأرض مستعينة في ذلك بالقوات والطائرات الروسية، وبالحماية الدبلوماسية الرامية إلى ضمان بقاء نظام الأسد على رأس السلطة». واعتبرت أن تزويد دمشق بالأسلحة المتطورة مثل منظومة «إس - 300» «بعقد القدرات الإسرائيلية للدفاع عن نفسها ضد الأعمال العدائية المنطلقة من الأراضي السورية، وإن الدور الروسي المزعزع للاستقرار يكمل نظيره الايراني سواء بسواء - حيث إنه لا يبدو لدى روسيا أى استعداد يذكر

. لاستَّىعاد القوات الإيرانية خارج سوريا». رابعاً؛ «حزب الله»، إذ إنه يشكل، بحسب الرسالة «أبلغ التهديدات على أمن إسرائيل. ووجه (حزب الله)،

### ثلاث خطوات

وبعد تحديدها لـ «التهديدات» الآتية من سوريا ، فإن لرسالة «حثت» الرئيس ترمب على تبنى «استراتيجية»

انطلاقا من لبنان، أكثر من 100 ألف صاروخ وقذيفة

ضد إسرائيل من الأنواع التي تتميز بالدقة الفائقة

والمدى الطويل، الأمر الذّي يمتح الحزب القدرة على

توجيه الضربات في أي مكان داخل إسرائيل»، إضافة

إلى أنَّه «متهم بقتل خمسة جنود أميركيين في العراق،

ويعمل الآن على إنشاء شبكة على الحدود بين إسرائيل

تتضمن ثلاثة عناصر، هي: أولا: «حق إسرائيل في الدفاع عن النفس»، إذ أشارت إلى أنه «نظراً للأوضاع شديدة التقلب في الشرق الأوسط، فلا بزال من الأهمية بمكان التأكيد للصديق والعدو في المنطقة أننا لا نزال ندعم حق إسرائيل في الدفاع عن النفس»، إضافة إلى تنفيذ «مُذِّكرة التَّفاهم ذات العشر سنوات بين الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل والرامية إلى ضمان وصول إسرائيل إلى لموارد والمواد التي تحتاج إليها للدفاع عن نفسها في وجه التهديدات التي تجابهها على طول حدودها

ثانياً: الضغط على إيران وروسيا في سوريا، واقترحت «الخطة» الأولية على إدارة ترمب «العمل مع حلفائنا وشركائنا لزيادة الضغوط على إيران وروسيا بغية تقييد أنشطتهما المزعزعة لأمن واستقرار المنطقة» وبين ذلك مواصلة الجهود الاقتصادية والدبلوماسية لـ«مواجهة الدعم الإيراني لـ(حزب الله)، والجماعات الأرهابية الأخرى، فضلاً عن الدعم الروسي المناشر لنظام (الرئيس) بشار الأسد الاستبدادي». وتابعت أن التصرفات الأميركية الواضحة والمستدامة «جنبا إلى جنب مع التنسيق المكثف مع الحلفاء والشركاء، من شأنه أن تبعث برسالة قوية ومهمة حول العزم الأميركي ضد الجهات المستفيدة من ضرب الأمن والاستقرار في

ثالثاً: زيادة الضغط على «حزب الله»، عبر التنفيذ الكامل والقوي لقانون منع التمويل الدولى للحزب الصادر عام 2015، ومذكرته التعديلية الصادرة عام 2018، بحسب الرسالة، التي أضافت أن «العقوبات التي تستهدف (حزب الله) ومن يشرفون على تمويله تمكنَّ (واشنطن) من الإقلال من قدراته على تهديد وتحدي إسرائيل والضغط على (قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لُننان) (بونيفيل) لتنفيذ تفويض مجلس الأمن الدولي بالتحقيق فى والإبلاغ عن الأسلحة والأنفاق التى يُعثر عليها عبر الحدود اللبنانية مع إسرائيل».

### عشرة إجراءات

بحسب مصادر دبلوماسية غريبة، فإن الخطة التي

تتبناها الإدارة الأميركية التنفيذية حالياً، تتضمنَّ عشر خطوات تنفيذية بهدف الوصول إلى «حكم جديد في سوريا بسياسة جديدة مع شعبه ومع جواره»، وتتضمن: أولا، البقاء في شمال شرقي سوريا عبر التنسيق مع دول أوروبيّة بحيث يكوّن الانسحاب الأميركي وتقليص عدد الألفي جندي متزامنا مع نشر قوات أوروبية تعوض النقص. ثانيا، منع إيران من ملء الفراغ في شرق نهر الفرات حيث تقيم «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية التي تضم 60 ألف مقاتل بغطاء من التحالف الدولي الذي يضم 79 دولة. ثالثاً، تمديد اتفاق مذكرة «منع الصدام» بين الجيشين الأميركي والروسي في أجواء سوريا. رابعا، دعم الحملة الإسرائيلية في ضُرّب «مواقع إيران» و «حزب الله» لالتزام «الخطوط الحمر» في سوريا، خامساً، التنسيق الأميركي - الأوروبي في فرض عقوبات اقتصادية على الحكومة السورية ومؤسساتها وشخصيات مقرية منها. سادساً، الضغط على الدول العربية لمنع التطبيع الثنائي (بين الدول) والجماعي (عبر الجامعة العربية) مع دمشَّق. سابعاً، تحميد المساهمة في تمويل إعمار سوريا قبل تحقيق المعايير السابقة (المبادئ ومعالجة التهديدات) وفرض عقوبات على رجال أعمال سوريين منخرطين في مشاريع الأعمار (كما حصل في القائمة الأوروبية الأخيرة، حيث ستصدر قائمة حديدة قريبا). سابعاً، منع إعطاء شرعية إلى الحكومة السورية في المؤسسات الدولية والدول الغربية والعربية. ثامناً، الضغط على الدول المجاورة لسوريا لعدم التعاون مع خطة روسيا لإعادة اللاجئين قبل توفر ظروف عودتهم. تاسعاً، توجيه ضربات مركزة على مواقع حكومية سورية في حال استعمال السلاح الكيماوي، واعتبار الكلور سلاحاً كيماوياً.

# موسكو تتحدث عن خسائر كبرى للمسلحين في جنوب إدلب

# سجال غربي ـ روسى حول استخدام «الكيماوى»

الأسلحة الكيماوية، فإن الولايات

المتحدة وحلفاءها سيردون على

المتحدة لا تزال تراقب عن كثب

العمليات العسكرية التي تقوم

بها القوات السورية في شمال

غربى سوريا، بما فى ذلك أي

إشارات إلى احتمال أن يكون

السلاح الكيماوي استخدم في

بلدة كَباني في ريف اللاذقية.

وكان مصدر عسكري سوري نفى

صحة أنباء عن استخدام الجيش

سلاحا كيماويا في بلدة كباني.

الدفاع الروسية، قبل أيام من

أن «جبهة النصرة» تستعد

للقيام باستفزازات بالقرب

من مدينة سراقب في محافظة

إدلب لاتهام القوات الحوية

الروسية باستخدام مواد

في المقابل، حندرت وزارة

وأفسادت بان الولايات

نحو سريع ومناسب».

موسكو: رائد جبر

تداخل التصعيد الميداني في محيط إدلب أمس، مع تأجيج السجال الروسي - الغربي حول استخدام السلاح الكيماوي فى سوريا. وأعلنت موسكو عن عملية عسكرية واسعة في حنوب مدينة إدلب، وتحدثت عن قتل أكثر من 150 «إرهابيا» في مواجهات، في وقت حملت بقوة على أتهامات أميركية للنظام بالسعى لاستخدام أسلحة محرمة وتمسكت بروابتها التي تحمل الفصائل المعارضة السورية مسؤولية «التحضير لهجوم كيماوي».

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الجيش السوري خاض معركة واسعة النطاق أمس، في جنوب إدلب استمرت نحو أربع ساعات تمكن خلالها من قتل أكثر من 150 مسلحا من تنظيم «جبهة النصرة» ودمّر 3 دبابات و24 سيارة دفع رباعي فضلا عن 24 شاحنة نصف نقل محملة برشياشيات ثقيلة، وسيارتين مفخختين يقودهما انتحاريون.

ولفت بيان أصدرته الوزارة لى أن المعركة احتدمت بعد محمات واسعة أطلقها المسلحون وزاد: «قامت المجموعات لإرهابية التابعة لـ (جبهة النصرة) بهجمات مكثفة على مواقع القوات الحكومية في اتجاه كفر نبودة وكفر الزبات باستخدام راحمات الصواريخ في الجزء الجنوبي من منطقة خفض التصعيد في إدلب منذ الأمس (أول من أمسّ) 21 مايو (أيار)»، موضحا أن القوات الحكومية وأعلن نائب وزير الخارجية

«صدت صباح أمسس، ثلاث

وتزامنت هذه التطورات مع تصعيد لهجة موسكو ضد

جنوب محافطة إدلب».

هحمات مكثفة لمسلحى (جبهة النصرة) على كفر نبودة، شارك فيها ما يقرب من 500 مسلح، وسبع دبابات وأربع مركبات قتال مشاة ونحو 30 شاحنة نصف نقل مزودة برشاشات

والقصابية وعابدين.

اتهامات أميركية لدمشق بالسعى لاستخدام السلاح الكيماوي،

روسية أن القوات النظامية نجحت في احتواء الهجوم وشنت هجوما مضادا على بعض النقاط التى تقدم إليها المسلحون محيط المدينة تزامنا مع غارات جوية من قبل الطيران الحربي السوري الروسي المشترك على خطوط إمداد المسلحين الخلفية في خان شيخون والهبيط

وقال فيكتور كوبتشيشين،

الحالي لهجمات الإرهابيين

الروسى، سيرغى ريابكوف، أن باستخدام المواد الكيماوية».

باستعدادات مستمرة لتنظيم ونقلت وسائل إعلام حكومية استفزازات باستخدام المواد الكيماوية. ولا يرد زملاؤنا الأميركيون وحلفاؤهم على هذه المعلومات». وكانت وزارة الخارجية الأميركية، أعلنت أول من أمس، أنها ترى إشارات على أن الحكومة السورية «ربما استأنفت

> وفى وقت سابق أعلنت وزارة الدفاع أنّ «مسلحى تنظيم (هيئة تحرير الشام) بدأوا هجوماً كبيرا على مواقع الجيش السوري

رئيس المركز الروسى للمصالحة في سوريا إن مسلحي الفصائل المتنضوية تحت لــوّاء «هبئة تحرير الشام» (جبهة النصرة) هاجموا مواقع القوات الحكومية في مساري الهبيط - كفر نبودة وكفر زيتا - الحماميات، باستخدام دبابات ومركبات مفخخة. وأضاف أن «وحدات الجيش تتصدى في الوقت

كيماوية ضد المدنيين. وزادت أنه «وفقا لمعلومات من سكان واشنطن «تتجاهل بشكل متعمد سراقب، تستعد جبهة النصرة المعلومات التى تقدمها موسكو في هذه المنطقة السكنية للقيام حول أعداد الإرهابيين في سوريا بأستفزازات باستخدام مواد لتنظيم استفزازات جديدة كيماوية سامة، وشظايا أسلحة روسية تمنقلها من مناطق أخرى وزاد أن معلومات موسكو في سورياً». تشير إلى أن «المسلحين يقومون

ونشرت قاعدة «حميميه» الـروسيــة تفاصيل «أليــات التحضير للاستفزاز الكيماوي». وأوضحت في بيان أن إفادات بعض المسلحين الذين تم أسرهم من قبل الجيش، دلت على أن «هيئة تحرير الشام» أنشأت لهذا الغرض «الفرع الكيماوي» الذي يترأسه القيادي الملقب بدابو بصير البريطاني»، من فصيل استخدام الأسلحة الكيماوية، يما «حراس الدين» المتصل يتنظيم فى ذلك الهجوم بالكلورين، في 19 «القاعدة». وتضم هذه الوحدة مآيو». وحذرت في بيان من أنه «اذا أستخدمت الحكومة السورية مسلحين وصلوا إلى سوريا من

دول أوروبية ومن الجمهوريات السوفياتية السابقة. وزاد أن «القسم الكيماوي» يقع في بلدة جسر الشغور في مبنى إحدى المنشأت الطبيأ المحلية، فيما تضم قرية اشتيرق (ريف إدلب)، التي يسيطر عليها وفقا للبيان الروسي مسلحو «الحزب الإسلامي التركستاني» مستودعا وورشة لتعبئة القذائف بمواد سامة. ولفت إلى أنه ضمن الاستعدادات ذاتها، تم تأسيس فريق طبى تدرب أعضاؤه في

مدينة الرقة، تحت إشراف خبراء

من الاستخبارات الأميركية، على

الجهود الرامية إلى التسوية إسعاف المصادين بمواد سامة. السياسية للأزمة السورية بناء أما المقر الرئيسي لـ«الفرع على القرار رقم 2254 لمجلس الأمن الكيماوي» المسؤول عن تخطيط العمليات وتنسيق تصوير التابع للأمم المتحدة وبالتوافق الفيديوهات الدعائية، فهو مع مبادئ ضمان سیادة سوریا ووحدة أراضيها». يقع وفقا للمعطيات الروسية

واشنطن: إيلي يوسف

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (ينتاغون) شون روبرتسون لـ«الشرق الأوسط»، إن الولايات المتحدة تراقب عن كثب العمليات العسكرية التي يقوم بها نظام الرئيس السوري بشار الأسد في شمال غربي سوريا، بما في ذلك مؤشرات على أي استخدام جديد للأُسلَحة الكيماوية.

وأضاف أن واشنطن منزعجة من تصاعد العنف في إدلب وشمال حماة، حيث إن الغارات الجوية من قبل القوات الروسية والنظام مستمرة إلى جانب هجمات هيئة تحرير الشام، جبهة النصرة سانقا وغيرها من الجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة في سوريا، ما يؤدي إلى زعزعة الأستقرار في

وأضاف أن أي تصعيد في العنف في شيمال غربي سورياً سيؤدي إلى مزيد من عدم الاستقرار، داعيا جميع الأطراف، بما في ذلك روسيا والنظام السوري، إلى الوفاء بالتزاماتها بتجنب الهجمات

إلى تخفيف العنف في المنطقة، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق لمواجهة

البنتاغون يحقق في استخدام «الكيماوي»

الكارثة الإنسانية. وقال المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري أن نظام الأسد سبق وأن استخدم السلاح الكيماوي في عملياته العسكرية. جاءً ذلك خلال مشاركته في

جلسة استماع أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب حول سياسة الرئيس دونالد ترمب في سوريا. وفي رده على سؤال حول سياسة الرئيس ترمب في سوريا، جدد جيفري القول إنّ أهداف الولايات المتحدة في سوريا لا تزال تتمثل في تحقيق أمور ثلاثة، الاستمرار في الحرب حتى هزيمة «داعش»، إخراج القوات الإيرانية وميليشياتها من سوريا، والتوصل إلى حل سياسي فيها. وأكد جيفري على ضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن في سوريا، مشددا على وقف إطلاق آلنار في إدلب. وأضاف

أن الخارات الحوية التي تنفذها

الطائرات الروسية والنظام السورى يمكنه تأكيد التزاماتها.

العسكرية واسعة النطاق، والعودة تسببت في نزوح عشرات الآلاف من وشدد جيفرى على أنه لا

وأكد أن واشتطن تواصل إيجابية حول هذا الموضوع لكنه لا

مكن حل الأزمة السورية من دون انتخابات حرة في هذا البلد، متهما الأسد بأنه بساهم في صعود «تنظيم داعش» من جديد بعدما هزمته الولايات المتحدة مع قوى التحالف الأخرى. وأضاف أن إدارة الرئيس ترمب لا تريد أي هجوم على الأكراد وأن مستقبل المنطقة يجبأن بخضع لعملية سياسية.

وشدد على أن إدارة ترمب لم تدع إلى الانسحاب الكامل من سوريا، وأنها عمدت إلى تقليص عدد القوات في منطقة شمال شرقى سوريا، وليس من جنوب شرقهاً. وأضاف أن القوات الأميركية ستبقى في تلك المنطقة إلى حين التأكد من انسحاب القوات الإبرانية والمدلدشدات التابعة لها من سوريا. التنسيق والاتصال مع حلفائها بالنسبة إلى مستقبل قوات التحالف في سوريا، وأنه حصل على ردود

### الإعلام الإسرائيلي يقول إن الخطة الأميركية ستضر بالاقتصاد

# مصادر فلسطينية تتحدث عن ضغوط للمشاركة في الورشة الاقتصادية

رام الله: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن حهات إقليمية ودولية تمارس ضغوطأ على الرئدس الفلسطيني محمود عباس، من أجل المشاركة في الورشية الاقتصادية التَّي، تستضيفها البحرين يومي 25 و26 يونيو (حـزيـران) المقبل، باعتبار المسألة لا تحسم شبئأ . في الشأن السياسي.

وأضافت المصادر: «الضغوط تتركز على أن الورشية تهدف إلى مساعدة الاقتصاد الفلسطيني، ولا تناقش شيئاً في الشّأن السياسي أو تحسمه أ. وطرح الوسطاء على القدادة الفلسطينية حربة اختيار المشاركين، والأخذ بعين الاعتبار أي ملاحظات حول . برنامج الورشية.

وأكدت وسائل اعلام فلسطينية وإسرائيلية وجود مثل هذه الضغُوط، تجنباً لإحراج الولاسات المتحدة ودول أخرى، إذا قاطع الفلسطينيون الورشية ر. بالفعل. لكن الموقف الفلسطيني لم يتغير، برفض الحضور إلى الورشة «بسبب أنها جزء من صفقة القرن الأميركية».

و يقول الفلسطينيون إن الحل لاقتصادى يجب أن يكون نتيجة للحل السياسي وليس العكس، وأن بلادهم ليست للبيع.

وقال أماين سر اللحنة التنفيذية لـ«منظمة التحرير»، صائب عريقات، إن «مبدأ الأرض مقابل السلام قد تبدل إلى الازدهار مقابل السلام، حسب ما جاء في الدعوة لورشية عمل المنامة». وأضاف: «فهل يعنى ذلك نهاية مبادرة السلام العربية؟ وهل لذلك علاقة بما قاله (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو البوم (بأن يهودا والسامرة هي ميراثه من أسلافه)؟». وأردف: «منّ يريد السلام عليه البدء بإنهاء

وأكد المجلس الوطني الفلسطيني أن الشعب الفلسطيني ىحاحة لمولى الموات دولية تكون



أطفال أمام عدسة التصوير في مخيم بيت لاهيا شمال غزة (أ.ف.ب)

نتبحتها إزالة الاحتلال بكافة أثــــاره، مــن أراضـــي الـدولــة الفلسطينية يعاصمتها مدينة القدس، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات التصلية، وليس بحاجة لمؤتمرات تدعو للتعابش مع جرائم وإرهاب هذا الاحتلال العنصري، وتطيل من أمده.

وحذر «الوطني»، في بيان: «من التماهي والانتداع بدعوة إدارة ترمب لعقد ورشية عمل اقتصادية لدعم السلام والازدهار، تحت ادعاءات كاذبة ومخادعة». وأكد «الوطنى» أن هذه المؤتمرات والدعوات هدفها الحقيقي إضفاء

واعتبار الاستيطان شرعياً، و إغلاق مكتب «منظمة التحرير» بواشنطن، وغيرها من الخطوات غير الشرعية. وانتضمت القصائل

الشرعية على العدوان الأميركي،

الذي بدأ على الحقوق الفلسطينية

منذ ديسمبر (كانون الأول) 2017،

الفلسطدندة بغزة لمهاجمي المؤتمر، وقالت في مؤتمر الأميركية عن عقد ورشة

بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة في المنطقة، مما يشرعن وجود الاحتلال ونقل السفارة إليها، ومحاولة إلغاء قضية اللاجئين وفى الوقت الذي بدا فيه أن الفلسطينيين حسموا أمرهم تعدم

حتى الأمس.

إسرائيل لم تتلقُّ دعوة رسمية صحافي: «إن إعلان الإدارة حتى اللحظة، بانتظار تشكيل الحكومة الجديدة، ولأن رئيس

اقتصادية في مملكة البحرين

لتنفيذ مشروعات اقتصادية،

خطوة تطبيعية مرفوضة ومدانة،

المشاركة، تستعد إسرائيل لذلك على الرغم من أنها لم تتلقُّ دعوة مالية من الولايات المتحدة وقالت مصادر إسرائيلية إن والإمارات العربية المتحدة

تهدف إلى تغيير مفهوم العداوة حول الورشية الاقتصادية، ومن سيكون مندوب إسرائيل إليها. ومن المنتظر أن يعرض وزير الخزانة الأميركي، ستيف مينوخين، في الورشة، تصوراً غزة والضفة الغربية بعد عشر

بمليارات الدولارات، في هاتين

الحكومة المكلف نتنباهو لم

في إسرائيل، ومن المرجح أن يعقد جلسة نقاش مع الجهات تتعرض الشركات الإسرائيلية المختصة في حكومته العتيدة لضربة خطيرة. ومعلوم أن المنتجات الإسرائيلية التي يتم تصديرها إلى الولايات المتحدة تكون يوضح كيف سيبدو قطاع إلا أن العكس غير مطبق، لذا

معفية من أي رسوم جمركية، سيعمل دونالد ترمب بحسب سنوات، نتيجة استثمارات ما ذكرته «هارتس»، على إعفاء كافة المنتحات الأميركية من الرسوم الجمركية، وهو الأمر الذي سيضر بكثير من القطاعات

التجارية في إسرائيل.

نيويورك: علي بردى

وكشفت صحيفة «هارتس»

العبرية، في تقرير لها نشرته

على موقعها الإلكتروني، أمس،

الثمن الذي ستدفعه اسرائيل من أحل تطبيق «صفقة القرن».

ووفقاً للصحيفة، من المكن

أن بضحى نتنياهو ببعض

المصالح الأسرائيلية في قطاع

الزراعة والمنتجات الحتوانية،

شربطة الاحتفاظ بكافة

المصالح التكنولوجية التي

تحققها إسرائيل، بسبب كثيرً

من الاتفاقيات التحارية الميرمة

وأضافت الصحيفة، وفقاً للمعلومات التى تلقتها إسرائيل

بينها وبين الولايات المتحدة.

ىشأن الاتفاقيات التجارية التى

سترتبط د «صفقة القرن»، أنَّ

بعض الاتفاقيات التجارية

الزراعية بين الولايات المتحدة

وإسرائيل، ستتغير، وستكلف

إسرائيل ثمنأ باهظأ يتحمله قطاع الزراعة. كما أفاد التقرير

بأن من بين القطاعات التي

ستتأثر سلبا قطاع إنتاج المواد

الاسرائيلية ستغرق بكثير من

المنتجات الأمدركية، نظراً لأن

التعريفات الجمركية بين البلدين ستلغى، نتبحة لإبرام الصفقة

وطالب الأميركيون إسرائيل

بإلغاء جميع رسوم الاستيراد

للسلع الزراعية، وهو الأمر

الذي سيتسبب في القضاء على

الصناعات الغذائية بأكملها

الأهم بالنسبة لنتنباهو.

وأشار التقرير إلى أن السوق

واشنطن تقترح شطب «الأونروا»

حمل المصعوث الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى الشرق الأوسط جايسون غرينبلات تشدة علي وكالة الأمح المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الأونروا)، معتبراً أن هذا النموذج «خذل» الشعب الفلسطيني، داعياً إلى نقل صلاحياتها إلى حكومات الدول المضيفة لهم، أو إلى منظمات غير حكومية أخرى. واعتبر أن الفلسطينيين «سيكسيون كثيراً» إذا قرروا المشاركة في ورشية عمل أقتصادنه تستضيقها البحرين

وجاء ذلك خلال حلسة ساخنة مفتوحة لمجلس الأمن شيارك فيها كل من منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام فى الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، والمفوض العام لـ«الأونـروا» بيار كراينيول، اللذين تحدثا عن أهمية العمل الذي تقوم به الوكالة الدولية منذ عقود، وسط تأييد بقية أعضاء مجلس الأمن.

لهذه الغابة.

وفي المستهل، أفاد ملادينوف بأنه «لا توجد طرق مختصرة للسلام الدائم»، مشيراً إلى أن التصعيد الأخير في غزة أظهر مرة أذرى الحاجة الملحة إلى تعزيز وتوسيع التفاهمات القائمة على أرض الواقع، وتساءل: «كم سنة أخرى سيبر الفلسطينيون في غزة على العيش على نفقة المجتمع الدولي وتحتُ سيطرة (حماسٌ) بينماً يعانون الإغلاق الإسرائيلي؟ كم سنة أخرى سيجبر الإسرائيليون على الفرار إلى الملاجئ ببنما تمطر عليهم الصواريخ التي يطلقها مسلحون فلسطينيون في غزة بصورة عشوائية من أعلى؟». ودعا جميع الأطراف

المسؤولية عن جرائمهم». وتحدث كراينبول عبر دائرة تلفريونية مغلقة من غزة، فقال: «لا نعتقد أن مستقبل لاجئي

بعشر سنوات، عشرين أو ثلاثين سنة أخرى، من العمل مع (الأونروا)»،موضحاً أن اللاجئين الفلسطينيين «يستحقون حلاً سياسياً عادلاً ودائماً. وحتى ذلك الحين، نحن مصممون على الوفاء بالتفويض الذى منحته البنا الجمعية العامة للأمم المتحدة». وحذر من أن ما تملكه الوكالة من مال لا يكفى لإدارة

فلسطين يجب أن يتم تأطيره

عملياتها بعد منتصف بونيو (حزيران) 2019، داعداً الشركاء إلى توفير التمويل اللازم. وقال غرينبلات: «واجهت دولة إسرائيل، منذ ولادتها، تهديدات من أعداء يدعون إلى تدميرها». وإذ طالب ر «الاعتراف سأن (حماس) و (الحهاد الإسلامي) هما الحاجز الرئيسي أمام أحلام سكان غزة الذين يرغبون في العدش بسلام»، رأى أنه «لا شيء يمنعنا من القدام الأن بالعمل الجاد لضمان حصول

الفلسطينيين الذين يتلقون خدمات (الأونروا) على خدمات صحبة وتعليمية موثوقة أكثر ومستدامة أكثر»، معتبراً أن «الوقت حان (...) لمواجهة حقيقة أن نموذج (الأونروا) خذل الشعب الفلسطيني» لأن «نموذج أعمال (الأونسروا)، المرتبط بطبيعته بمجتمع متوسع لا متناهٍ من المستفيدين، في حال أزمة دائمة». وأفاد بأن «هذا هو السبب في أن الولايات المتحدة قررت أنها لن تلتزم بتمويل هذه العملية المعيية بشكل لا يمكن إصلاحه». ورأى أيضاً أن الوكالة «لم تمنح الفرصة للفلسطينيين في مخيمات اللاحئين ليناء أي مستقبل»، بل «جرى تضليلهم واستخدامهم بيادق سياسية وسلعاً بدلاً من معاملتهم كىشىر»، مضيفاً أنه «لا شيء يمنع المجتمع الدولى من اختيار أن يمد يده للفلسطينيين الذين إلى الامتناع عن العنف، قائلاً إنه يعيشون في مخيمات اللاجئين «يجب أن يتحمل جميع الجناة اليوم لتلبية حاجاتهم اليومية الحقيقية بطريقة مستدامة، بينما نواصل جميعاً العمل من أجل سلام دائم وشيامل».

# جنرالات إسرائيليون سابقون ينبهون نتنياهو من خطورة ضم المستوطنات

تل أبيب: نظير مجلي

بغرض استبدال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الحكم، وحصولهم على أكثر من ملىون صوت، وتمثيل برلماني كبير، قرر مئات الجنرالات، ومعهم مجموعات كبيرة من الخدراء الأكاديميين، النزول إلى الشارع، والقيام بنشاطات جماهيرية ميدانية ضد

فقد دعا تحالف المعارضة «كحول لفان»، الذي يضم حزب الحنرالات بقيادة بيني غانتس، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، إلى مظاهرة كبرى مساء

قرارات وإجراءات ينوي نتنياهو تشكيل حكومته المقبلة على أساسها، وفي مقدمتها سن سلسلة قوانين تمنع محاكمته في ملفات الفساد الثلاثة المفتوحة ضده، وتهدد استقلالية

وكان المستشار القضائي الدفاع عن نتنياهو تأجيل

بعد غد السبت في تل أبيب، تحت جلسة الاستماع من شهر يوليو لممارسة ضغوط شعبية على عنوان: «حماية نظام الحكم من (تموز) المقبل إلى موعد أخر نتنياهو حتى يتراجع عن بعد أن أقاموا حزباً كبيراً الفساد». ووضعوا شعارات في السنة المقبلة، بدعوى أنهم خطواته المقررة. وكشف، أمس، إسرائيلي سابق، يحملون جزءمنها - وليس في إطار اتفاق وأنه «لن يكون بإمكان قرار أعضاء هذا الائتلاف هو القّناعة سياسية يعارضون فيها عدة يحتاجون هذا الوقت لدراسة أنه ينوي التراجع عن خطته جهاز القضاء.

> للحكومة، أبيحاي مندلبليت، جلسة استماع. قد أعلن أمس (الأربعاء) أنه يصرعلى محاكمة نتنباهو وفقأ للأحراءات القانونية الرسمية. ورفض المستشار طلب محامى

ملفات التحقيق، ولكنه وافق على منح نتنياهو مهلة إضافية لمدة 3 أشهر حتى يعقد له جلسة الاستماع في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من هذه السنة. وقال إنه في حال رفض نتنياهو هذا العرض، فإنه سيوجه له لوائح الاتهام الثلاث من دون

ويتوقع الجميع أن يحاول نتنياهو الاستعاضة عن تأجيل الاستماع بسن قوانين تمنع محاكمته، ما دام يشغل منصب الفلسطينية المحتلة، وكذلك في رئيس حكومة. وتسعى المعارضة

درجة عميد فما فوق في الجيش والموسياد والشابات لسن قانون الحصانة، ويفتش عن وسيلة أخرى لتحقيق والشرطة، على عريضة موجهة هدفه، وأنه لكي يضمن تأييد إلى نتنياهو، يطالبونه فيها بالالتزام بإجراء استفتاء شعبي حلفائه في الكنيست (البرلمان قبل أن يتخذ قراراً بفرض القانون الإسرائيلي) والحكومة المقبلة، الإسرائيلي على مناطق في يتعهد بالتجاوب مع كثير من مطالبهم السياسية المتطرفة، الضفة الغربية المحتلة. وأكدوا أنّ «ضم مناطق في الضفة لإسرائيل مثل ضم المستوطنات، جغرافياً سيودي إلى وقف السلطة وديمغرافياً، إلى السيادة الإسرائيلية، وتشديد القبضة الفلسطينية للتنسيق الأمنى مع إسرائيل، وسينشأ فراغٌ على قطاع غزة، وتخصيص ميزانيات تكفى لمضاعفة أمني تدخل إليه حركة حماس

وفصّائل فلسطينية مسلحة

وتركيبها في قاعدة عسكرية في

الأردن، ثم أدّخلت عبر الحدود

الجنوبية من جسر اللنبي إلى الضفة الغربية في شهر يناير

(كانون الثاني) الماضي بشكل

اعتيادي وبلا ضجيج. ويدور

الحديث عن سيارات عسكرية

رباعية تلقت تصفيحاً ضد

لـ«الشرق الأوسط»، إن إسرائيل

أعاقت لسنوات طويلة حصول

السلطة على مثل هذه المدرعات،

حتى في ظل أفضل مراحل

التنسيق الأمني بين الطرفين.

وأضافت: «قبل نّحو 10 سنوات

رفضت إدخال 50 مدرعة روسية،

وقالت مصادر أمنية

الرصاص.

أخسرى». وقالت العريضة إن وتمويلها». وأكدت العريضة أن

10 مصفحات أهدتها واشنطن لها تثير جدلاً فلسطينياً وإسرائيلياً

السلطة تستخدم مدرعاتها الجديدة في مواجهة «شبح الفلتان»

هضبة الجولان السورية المحتلة. «فرض القانون الإسرائيلي على ضم الضفة يعني القضاء على الديمقراطي الإسرائيلي. وجاء سياسي، سيقود إلى ردود فعل متسلسلة ستمس كثيرا بأمن الدولة (إسرائيل) واقتصادها ومكانتها الإقليمية والدولية»، وشددت على أن «ضماً من دون اتفاق سيشكل خطراً على أمن

إسرائيل وحياة سكانها». وأضافت العريضة أن خطوة إسرائيلية كهذه ستضطر الجيش الإسرائيلي والشاباك إلى السيطرة من جديد على الضفة الغربية، مع كل ما يعنيه ذلك من تحمل أعباء إدارة حياة ملايين السكان الفلسطينيين

وقد وقع 200 مسؤول أمنى مناطق يهودا والسامرة - كلَّها أو احتمال التسوية السياسية، في البيان أن ما يجمع بين ىتخذه الكنيست بتمرير تشريع ضم، مهما كان جزئياً، أن يفسر من جانب السلطة الفلسطينية ودول المنطقة والعالم إلا بأنه سد للباب أمام تسوية سياسية مستقىلىة».

من جهة ثانية، شكل أكثر من 130 خبيراً في القانون من الأكاديميين الإسرائيليين «ائتلافاً من أجل سلطة القانون»، وحذروا، في بيان صدر عنهم صباح أمس (الأربعاء)، من تشريعات الحكومة الاسرائيلية التى تدمر الجهاز القضائي،

وتوقع أضراراً في الحيز

بأن «برامج التشريع الخاصة بالحكومة الجديدة التي . نقيمها نتنباهو سوف تسبب ضرراً لا يمكن إصلاحه للاطار الديمقراطي في إسرائيل».

وكتب المحاضرون في البيان: «نحن قلقون من العملية البادية أمام نواظرنا. لا يمكن تجاهل أن هذه التغييرات المقترحة موبوءة باعتبارات غير مشروعة، تتصل بالرغبة بحمانة منتخبي جمهور معينين من الإجراءات القضائية. وهذه النقطة تصم الاحراء الدستوري بوصمة الفساد السلطوي».

أخرى أن من نشر هذا النبأ هو

اليمين المتطرف، حتى يشكل

ضغطاً على نتنياهو ويتنازل

في المفاوضات الائتلافية. وقد

استغل نتنياهو هذا النشر ليرد

على منتقدى سياسته، الذين

يتهمونه بتقوية حكم «حماس»

وتمويله بثلاثين مليون دولار

قطرية شهرياً. فقال إن سماحه

بدخول المجنزرات يدل على أنه

الاستيطانية في الضفة الغربية

المحتلة هاجموا هذه الخطوة،

واعتبروها دليل استهتار

لكن رؤساء المجالس

يوازن بين «حماس» والسلطة.

## الجيش الإسرائيلي يتوقع انفجاراً قادماً مع «حماس»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

وأكدت هذه الأوساط الأمنية، أنه «حتى لو تكللت بالنجاح تلك الجهود المصرية الملائمة لجهود المبعوث الدولى إلى الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، وتم الاتفاق على سلسلة إجراءات نحو التهدئة، فإن المسيرات إلى الجدار الفاصل على الحدود مع غزة ستستمر». وعزت القيادة الأمنية الاسرائيلية هذا التشاؤم إلى الواقع الأليم في قطاع غزة أولاً، حيث إن الوضع الاقتصادي منهار تماماً. وقال ناطق عنها: «مثلما يوجد لدينا انتقادات حول سياسة الحكومة توجد فى قطاع غزة انتقادات أكبر

وأشد. فالجمهور لا يحصل

على رغم قرار إسرائيل توسيع مساحة نشاط صيادى الأسماك وتقديم تسهيلات اضافية لتنقلات السكان، تسود في قيادات الأجهزة الأمنية في تل أبيب أحواء متشائمة إزاء الهدوء المتواصل في الأسبوعين الأخيرين. وقالت هذه القيادات، خلال اجتماعات داخلية عدة: إن احتمالات انفحار الأوضاع بين إسرائيل وبين «حماس» وغيرها من التنظيمات في قطاع غزة، أكس من احتمالات التوصل إلى اتفاق تهدئة حقيقي.

على الحد الأدنى من الشروط المعتشية. والجمهوريريد أن تنفجر احتجاجاً على ذلك

ضد سياسة حكومة (حماس) الفاشلة. و(حماس) من جهتها ترد بأسلوبها التقليدي الذي شبهدناه على مبدار السنة المنصرمة: توجيه النيران نحو إسرائيل. فقادة الحركة يعتبرون مسيرات العودة متنفساً للضغط المحتبس في نفوس المواطنين». وقال مسؤول أمني إسرائيلي كبير، في حديث مع موقعً «والـــلا»: إنّ المحادثات التي

تديرها مصر بين الطرفين تحرز تقدماً بالتأكيد؛ ولذلك بلاحظ أن «حماس» تنشر قواتها علم، طول الحدود وتخفض عدد المشاركين في مسيرة العودة (...) لكن هذا الوضع ليس مضموناً. ف «حماس» لا تجد في نفسها الشجاعة للمضى قدمأ لتحقيق المطالب الإسرائيلية، خصوصاً فى قضية الأسرى. ولذلك؛ لا تحصل على ميناء ولا كهرباء ولا ماء كما بجب... ستظل (حماس) حريصة على إبقاء لهيب ما في المعركة ترفعه وفقأ لمصالحها.

ومن غير المستبعد أن ترفعه

درجة واحدة أعلى من المحتمل

حتى ينفجر الوضع مجدداً.

خلفية الأزمة المالية التي عصفت بالسلطة، بعد قرار إسرائيل خصمأموال من العوائد الضريبية

رام الله: كفاح زبون تل أبيب: «الشرق الأوسط»

استخدمتالسلطة الفلسطينية لأول مرة منذ يومين مركبات مدرعة أرسلتها واشنطن، للسيطرة على مشكلات عائلية في مدينة الخليل في الضفة الغربية وظهرت المدرعات في وقت تفاقمت فيه الدعاية الإسرائيلية حول انهيار محتمل للأجهزة الأمنية القلسطينية، إذا توقف التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل بفعل السياسات الإسرائيلية والأميركية، وفي وقت استخدمت فيه العائلات أسلحتها في «الطوشية» العادية، إلى الحد الذي بدا فيه الأمر كأنه

السلطة الفلسطينية في مواجهة ظروف معقدة.

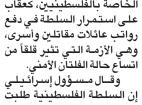
وجاء القرار الإسرائيلي على

الخاصة بالفلسطينيين، كعقاب

منذ 4 سنوات المصادقة على قيادتها واستخدامها.

تقرر تقديم عشر آليات مصفحة يمكن أن يخرج عن السيطرة. وهذه المدرعات الجديدة أرسلت قبل شهور من قبل الولايات المتحدة إلى السلطة، وصادق عليها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزيس الأمن أنداك أفيغدور ليبرمان، بهدف تعزيز أجهزة أمن

السابق، غادي أيزنكوت».



عدد المستوطنين قي المناطق

إدخال المركسات المدرعة، ولكن إسرائيل كانت ترفض ذلك، قبل أن تؤيد الولايات المتحدة الطلب الفلسطيني. وتسلمت السلطة بالفعل 10 مركبات من الأردن، بعد أن تلقى عناصر أمن فلسطينيون تدريبات مكثفة في المملكة على وقالت مصادر سياسية في إسرائيل، إنه «قبل تسعة شهور"،

لتكون بمثابة هدية من الولايات المتحدة الأميركية، باعتبار أن إسرائيل لا تستطيع الاعتراض على إرادة الولايات المتحدة. ولذلك فقد صادق عليها كل من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ووزيـر الأمـن في حكومته في ذُلُّكُ الوقت، أفيقدور ليبرمان، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي

وعلى الأثسر تم إرسال المدرعات العشر إلى الأردن، وهي مفككة إلى قطع، وتم تجميعها



طلبتها إسرائيل بنفسها، من

إدخال المصفحات بعد أن جرى

تصفيحها إلى مرحلة محددة.

الأسلحة الخفيفة وليست الثقيلة.

ويبدو أن المدرعات على بساطتها

أدت الغرض المطلوب، وهو إظهار

هيية أو قدرة السلطة على رفع

مستوى النار إذا أرادت التعامل

باهتمام فلسطيني وإسرائيلي

على السواء، وتحوّلت إلى مادة

وحظيت المصفحات الحديدة

مع حالات الفوضى.

لىس تصفيحاً عالياً».

وتابعت: «هذه المرة جرى

والمقصود بذلك تصفيح ضد

ىىنها إزالة أسلحة هجومية».

على الرغم من إجراء تعديلات للنقاش فى وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وغمز معارضون فى قناة السلطَّة متسائلين: ضد منّ ستستخدم

فى إسرائيل، إذ إن هناك من لةً مصّلحة في القول: «إن نتنياهو

هذه المدرعات؟. وذهبت مصادر سياسية في تل أبيب للقول إن النشر عنهاً في هذا الوقت، ومصاحبة النشر مروبعة إعلامية، جاء في إطار المعارك الداخلية الإسرائيلية، وفى إطار المماحكات بين مختلف عنتأصر الائتلاف الحكومي

الغربية المحتلة، تمت برعاية أو بمساعدة رجال (فتح) وعناصر استجلب هذه المجنزرات حتى مفرض أمراً واقعاً على وزير أمنه القادم، ليبرمان، فيما رأت جهات

من حكومة نتنياهو بحياة السكان (يقصدون المستوطنين)، ومخاطرة غير معقولة، زاعمين أن «تزويد (مخربين) بمركبات مصفحة ومزودة برشاشات، هو قرار قد يكلف كثيراً من الدماء». وقال يوسي داغان، رئيس المجلس الاستيطاني «شمرون»، إن «كثيراً من العمليات التي حدثت في مختلف مناطق الضفة

من أمن السلطة». ولم تعقب السلطة رسمياً على أمر المدرعات الحديدة، كما لم تعقب على تقارير حول احتمال

انهيار أو اتساع رقعة الفلتان.

استعدادا للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة

المرزوقي يعلن عن تأسيس

ائتلاف سياسي جديد في تونس

تونس: المنجي السعيداني

أعلن منصف المرزوقي، رئيس تونس السابق

«أصحاب القضية إلى الالتحاق بهذا التحالف،

الذي سيشارك في الأنتخابات الرئاسية والبرلمانية

بأقصى قدر ممكن من الحظوظ»، موضحاً أن

. الاستحقاقات الديمقراطية المقبلة، ممثلة في

الانتخابات البرلمانية والرئاسية «ستكون الفرصةً

الأخيرة لإنقاذ تونس، والأمل الوحيد أمام الناخبين

لتغيير منظومة الحكم الفاشلة، التي قادت البلاد

المرزوقي خلال المؤتمر الصحافي، الذي حضرته

بكثافة وسائل الإعلام المحلية والأجنيية، إنه

يهدف إلى «تفكيك منظومة الفساد وإعلاء منظومة

القيم في المجتمع والدولة، وإعادة هنكلة الاقتصاد

المحلي، وفرض الشفافية في استغلال الثروات

الطبيعية، ومراجعة عقود الأستغلال الموقعة مع

الشركات الأجنبية، علاوة على دعم استقلالية

كما بهدف هذا التحالف الانتخابي، حسب

المرزوقي، إلى سن قوانين جديدة من أجلَّ ضمان

إجراء اتتخابات حرة وشفافة، وإعلان حالة

الطوارئ الاقتصادية، والعمل بشراكة مع الفاعلين

الاقتصاديين والاجتماعيين، فضلاً عن التفاعل مع

في عقد لقاءات تشاورية مع مجموعة من الأحزاب

والشخصيات، التي انسلخت عن حزب «المؤتمر

من أجل الجمهورية"، الذي أسسه عام 2002 وكان

من أشد المعارضين للنظام السابق، وتشمل حزب

«المؤتمر» نفسه الذي غادره المرزوقي ليؤسس حزب

«حراك تونس الإرادة»، وترك رئاسته للحقوقي

سمير بن عمر، وعبد الرؤوف العيادي رئيس حزب

وكان المرزوقي قد شرع منذ الصيف الماضي

سماه «الحراك الثوري بالبلاد العربية».

وحول أهداف هذا التحالف الانتخابي، قال

نحو الانهيار»، على حد تعبيره.

القضاء التونسي».

### منشورات تدعو سكان العاصمة إلى انتفاضة لنصرة الجيش الليبي

# الحاسي ينفي تقدم قوات «الوفاق» وسط تصاعد الاشتباكات في طرابلس

القاهرة: خالد محمود

في حين أجرى المشير خليفة حفتر ، القائد العام لـ «الحيش الوطني» الليبي، أمس، محادثات في العاصمة الفرنسية، باريس، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، نفى اللواء عُبُد السلام الحاسى، قائد مجموعة عمليات المنطقة ألغريبة التابعة للجيش الوطنى، لـ «الشرق الأوسط»، ما رددته قوات السراج بتحقيقها تُقدماً في المعارك الدائرة جنوب العاصمة الليبية طرابلس.

وقالت مصادر ليبية وفرنسية متطابقة إن ماكرون التقى حفتر في وقت سابق، أمس، حيث أجريا محادثات مغلقة، وذلك في أول اجتماع مباشر بين الطرفين منذ أن أطلق حفتر هجومه لـ«تحرير العاصمة من قيضة الملتشيات المسلحة»، في الرابع من الشهر

فتى غضون ذلك، اعتبر السراج قَى بيان وزّعه، أمس، عقّب محادثات أجراها في تونس مع رئيسها الباجي قايد السبسي، ولم يسبق الإعماد عنها، أن الصراع القائم هو «بين الساعين لعسكرة الدولية وعبودة الحكم الشمولي، والملتزمين ببناء الدولة المدنية الديمقراطية». كما نقل عن السبسى إعرابه عن قلقه العميق إزاء الهجوم المستمر بالقرب من طرابلس، مشدداً على ضرورة العودة لمسار الحل السياسي، وأنه لا حل عسكرياً للصراع في ليبيا. وحاءت هذه التطورات فيما أوصى المجلس الأعلى للدولة، الـذى بقوده خالد المشرى، أحد أبرز قيادات الإخوان المسلمين، السراج بمقاطعة القمة العربية المقرر عقدها نهاية الشهر الحالى. وبرر المجلس في بيان أصدره

عقب جلسة عقدها مساء أول من

أمس في طرابلس، هذه التوصية

الرئيس التونسي السبسي مستقبلا السراج في قصر قرطاج أمس (التلفزيون الرسمي التونسي)

بموقف الجامعة العربية من الاعتداء على العاصمة طرابلس. إلى ذلك، نفى اللواء عبد السلام الحاسى مزاعم رددتها أمس ميليشيات موالية لحكومة السراج عن تحقيقها تقدماً في المعارك الدائرة جنوب العاصمة طرابلس. وقال الحاسى لـ«الشرق الأوسط» من مقره، حيث يدير معارك قوات الجيش الوطني التي دخلت أسبوعها السابع على التوالي، إن «ما يحدث هو العكس تماما»، لافتأ إلى أن «قوات الجيش تقدمت نحو عشرة كيلومترات»، وأكد مجدداً أن قوات الجيش «تسيطر منذ فترة على مطار طرابلس، وبقية المحاور

تسير بشكل جيد، وحسب الخطة الموضوعة لتحرير طرابلس». كما كشف الحاسى النقاب عن أن عدم إقدام الجيش على قصف مقر حكومة السراج في القاعدة البحرية لطرابلس، المعروفة باسم بالإعراب عن رفضه لما وصفه بوستة، يرجع إلى ما وصفه

عن مزيد من التفاصيل.

الحيش لشحنة السلاح التركية، التي دخلت الأراضي الليبية أخيراً، قال الحاسي إن دخول هذه الأسلحة إلى ميناء طرابلس كان لهدف سيتم إيضاحه لاحقاً، في إشارة إلى أن الجيش كان يعلم مسبقاً بموعد وصول هذه الشَّحنة.

تقدماً على حساب قوات «الجيش الوطني بالعاصمة طرابلس، بعدما نتجحت في السيطرة على . معسکر کانت تتّمرکز به هذه القوات. وقالت عملية «بركان الغضب» في بيان إن قواتها عززت تقدمها في محيط معسكر اليرموك، واستولت على 3 أليات عسكرية ودمرت دبابة ومدرعتين، بينما أعلن محمد قنونو ، الناطق الرسمى

ى«ترتىيات خاصة للجيش في . هذا الشأن»، لكن دون أن يفصح التابع لها شن أربع طلعات قتالية، وبخصوص عدم إيقاف الريح في غريان، الواقعة على

بدوره، أقر مصطفى المحعى المتحدث باسم قوات حكومة السراج، باندلاع اشتباكات عنيفة في محور منطقة صلاح الدين، بعد محاولة تقدم لقوات الجيش، من جانبها، قالت القوات مشيراً في تصريحات لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» إلى تُحول الموالية للسراج إنها حققت أمس عملية الصد إلى تقدم لبضعة كيلومترات، والسيطرة على أحد المعسكرات بالمنطقة، والوصول إلى مقر عسكري آخر.

من جهَّته، قال محمد خالد أحد القادة المبدانيين بقوات حكومة السراج، إن قواته سيطرت على معسكر الصواريخ والمدفعية، وتقدمت حتى مقر الشرطة العسكرية في محور ومَن يقف وراءها.

مسافة 80 كلم جنوب طرابلس.

باسم قوات السراج، أن سلاح الجو صلاح الدين جنوب طرابلس، حيث كانت قوات الجيش تتمركز استهدفت مواقع للجيش وشحنة فيه، مضيفاً أن «الاشتباكات للذخائر والعتاد بمهبط غوط تمحورت بشكل متقطع حول مقر الشُرطة العسكرية»، ورأى أن عملية السيطرة على المقر «مسألة وقت،، مشيراً إلى أن قوات الحكومة «تقدمت أربعة كيلومترات جنوب صلاح الدين»، فيما يُعدّ التقدم

الأول من نوعه الذي تدعيه قوات حكومة السراج منذ بداية هذا فى سياق متصل، انتشرت فى العاصمة طرابلس منشورات مؤيدة للمشير حفتر، تخبر السكان بأنه سوف تكون هناك انتفاضة كبرى في العاصمة لنصرة الجيش الليبي في العشرين من رمضان، أي يوم السّبت المقبل، وطالبتهم بالخروج عن الصمت ضد الملدشيات

والعصابات الإجرامية، لكن دون

تقديم تفاصيل عن هذه الانتفاضة

التونسي، حيث جمعهم مشروع سياسي، قبل أنّ ورئيس حزب «حراك تونّس الإرادة»، في مؤتمر تفرقهم الهزات السياسية التي ضربت الحزب بعد صحافي عقده بالعاصمة التونسية أمنس، عن فوزه في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي، دخوله في تحالف انتخابي مع حزب «حركة وفاء»، التّي جرتّ سنة 2011 وتراجع نتائجه ّ في انتخابات الذي يترأسه عبد الرؤوف العيادي، والتنسيق مع مبادرة «تونس أخرى» السياسية، التي أطلقتها شخصيات تونسية في 2 مايو (أيار) الحالي، من أجل إطلاق مشروع سيآسي يتسم بطابع اجتماعي وُدعاً المرزوقي، الذي يتزعُم هذا التحالفُ الانتخابي، كل القوى السياسية والاجتماعية

يذكر أن المرزوقي خاض منافسات الدور الثاني في انْتَخَابات رِئَاسةً تونسُ، التي جرت سنَّة 2014، ً غير أنه خسر المنافسة أمام الباجي قائد السبسي، رئيس الجمهورية التونسية الحالى.

ويعد المرزوقي وبن عمر والعيادي من القيادات

المؤسسة لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية»

ونواته الصلبة، وفق مراقبين للمشهد السياسي

على صعيد غير متصل، أكد رئيس الحكومة يوسف الشاهد، لدى إشرافه أمس على افتتاح مُؤْتمر «التعايش السلمي بين الأديان»، الّذي عقد بمناسبة انطلاق الاحتفال الرسمي بزيارة معبد «الغريبة» اليهودي في جزيرة جربة (جنوبي شرق)، أن تونس «مثّال لحرية المعتقد والضمير"، وقيم الاعتدال والتسامح، ونبذ دعوات التكفير والتحريض والكراهية، واحترام الخصوصيات الثقافية والحضارية»، على حد قوله.

ولم يسبق للشاهد أن تخلف عن حضور هذه المناسعة منذ تقلده منصب رئاسة الحكومة، حيث شارك خلال سنوات 2017 و 2018 و 2019 في هذا الاحتفال السنوي، الذي يقيمه يهود تونس، ويحضره الآلاف من يهود العالم

وتوقع بيريز الطرابلسي، رئيس «هيئة معيد الغريبة» توافد نحو 8 ألاف زائر من فرنسا والولايات المتحدة وروسيا، وغيرها من البلدان الأوروبية، من بينهم شخصيات دينية وإعلامية، إلى جزيرة جربة

لحضور موسم الحج الحالي. وشهدت جزيرة جرية منذ يومن انتشاراً أمنعاً مكثفاً في كامل مداخل المنطقة، خصوصاً الأماكن القريبة من «المعبد» خشية استهدافه من قدل تنظيمات إرهابية، كما حدث سنة 2002 عندما أدى

هجوم إرهابي إلى مقتل نحو 21 شخصاً. وكان هشام الفوراتي، وزير الداخلية التونسية، قد زار في 18 مايو الحالي جزيرة جربة للاطلاع على الاستعدادات الأمنية المرتبطة بالزيارة السنوية لمعبد «الغريبة»، وأكد رفع كل التشكيلات الأمنية والعسكرية درجة العقظة، واتخاذ كل الاحتباطات لحسن تأمين زيارة «الغريبة» والتصدى لمختلف التهديدات المحتملة، حفاظاً على الأوضاع الأمنية في الجزيرة.



# نتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

فى مواساتهم لنافي فقيدنا الغالي

معالى المستشار بالديوان الملكي ووزير الإعلام سابقاً / على بن حسن الشاعر والشكر موصول إلى

أصحاب السمو الملكى الأمراء والأميرات وأصحاب المعالى الوزراء وأصحاب الفضيلة المشايخ وأصحاب السعادة السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي ورجال الأعمال و رجال الإعلام من داخل المملكة وخارجها و الأسر السعودية والمقيمين وكل من واسانا في فقيدنا الغالى سواءً كان حضوريا أو عن طريق الهاتف أو الفاكس أو عبر الصحف مما كان له أطيب الأثر في نفوسنا جميعا داعين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته



### السجن والغرامة لمن يتعاطف أو يحوز أو ينقل مواد تبرر الإرهاب عبر أي وسيلة

# البحرين تجرم كافة أنواع التعاطف مع الجرائم الإرهابية داخل حدودها وخارجها

مدة لا تزيد على خمس سنوات

وبالغرامة التي لا تقل عن ألفى دينار

ولا تزيد على خمسة الاف دينار كل

من قام بأي وسيلة بالترويج أو

التمحيد أو التعظيم أو التبرير أو

التحبيد أو التشجيع لأعمال تشكل

المنامة: عبيد السهيمي

أشكال التعاطف مع الأعمال الإرهابية التي تقع داخلٌ أو خارج حدودها عبر أ*ي وسيلة، كما جرمت* كل أشكال حيازّة ونقل وتوزيع أي مستندات تدل على التعاطف أو التدرير للأعمال الإرهابية سواء البحرين أو خارجها. كانت تلك الأعمال داخل أو خارج

خليفة ملك مملكة البحرين، أمس،

على قانون عام 2006 الخاص بحماية الإعلان ولو كان ذلك بصفة وقتية. 11 من خلال نص «يعاقب بالسجن المجتمع من الأعمال الإرهابية، حيث جرّمت البحرين، أمس، كافة نص التّعديل الجديد على القانون على السجن مدة لا تزيد على خمس سنوات وغرامة تتراوح بين 2000 و5000 دينار لكل من روج أو مجد أو برر أو حبذ أو شجع نشاطاً إرهابياً بعاقب عليه القانون سواء داخل

> كما يعاقب بالسجن خمس سنوات كل من حاز أو أحرز محرراً وصادق الملك حمد بن عيسى آل يروج أو يمجد أو يبرر أو يحبذ أو يشجع على الإرهاب أعده لتداول أو

وخارج البحرين.

ووفق التعديلات الجديدة على

قانون حماية المجتمع من الأعمال

الارهانية، فإن التعديل الجديد يجرم

التعاطف أو الترويج أو التمجيد أو

التعظيم أو التبرير أو تحبيذ العمل

الإرهابي داخل أو خارج البحرين،

وجاء في التعديل استبدال المادة بالواسطة محررا يتضمن أما من

نشاطاً إرهابياً معاقباً عليه، سواء وكذلك تتضمن التعديل الجديد كان ذلك داخل المملكة أو خارجها». تجريم نقل وتوزيع وتخزين كل ويضاف لها: «ويعاقب بالسجن المواد المحررة التي تؤيد أو تتعاطف أو تبرر الأعمال الإرهابية داخل مدة لا تزيد على خمس سنوات كل من حاز أو أحرز بالذات أو

الأفعال المنصوص عليها في الفقرة نشره في الجريدة الرسمية. وفي السابقة متى كأن ذلك بقصد ألتوزيع أو اطلاع الغير عليه، وكذلك كل من حاز أو أحرز بالذات أو بالواسطة أي وسيلة من وسائل الطبع أو التسجيل أو العلانية أياً كان نوعها، استعملت أو أعدت للاستعمال ولو بصفة وقتية لطبع أو تسجيل أو إذاعة أي من تلك الأفعال».

> وتضمنت المادة الثانية، على رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ هذا القانون، ويُعمل به من اليوم التالي لتاريخ

أغسطس (آب) من العام 2013 أجرت البحرين تعديلات على قانون حماية المحتمع من الأعمال الارهابية، حيث نص تعديل القانون على فرض عقوبة السجن مدة لا تقل عن عشر سنوات لكل من أحدث أو شرع في إحداث تفجير أو حاول ذلك بقصد تنفيذ لهدف إرهابي، كما نص التعديل أيضاً على أن «تصل العقوبة إلى الإعدام أو السجن المؤبد إذا نجم عن التفجير موت أو إصابة

كما تضمنت التعديلات حينها: «اسقاط الجنسية البحرينية عن المدانين في تلك الحرائم»، كذلك تضمن التعديل معاقبة المحرض بالسجن حتى لولم يتم ارتكاب العمل، ونص القانون على أنه «يعاقب بالسجن كل من حرض غيره على ارتكاب جريمة تنفيذا لغرض إرهابي ولولم يرتكب على فعله أثر»، كذَّلك يعاقب بالسجن المؤبد أو السجن الذي لا يقل عن عشر سنوات وبغرامة مالية، كل من جمع أموالا لغرض إرهابي.

### العقل المدبر إجزرة الفصح كان أحد منفذي التفجيرات

# قنابل يستخدمها «داعش» تعزز احتمال استعانة انتحاريي سريلانكا بالتنظيم

كولومبو: «الشرق الأوسط»

بعد شهر على اعتداءات سريلانكا الدامية التي أدت إلى مقتل أكثر من 250 شخصاً، كشف المحققون أن منفذى التفحيرات استخدموا قنابل تعرف باسم «أم الشيطان»، عُرف تنظيم «داعش»

وقال المحققون، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، إن القنابل التي استخدمت في التفجيرات التَّتى استهدفت تَّكَّ كنائسو3فنادق، يومأحد الفصح في 21 أبريل (نيسان)، صنعها إرهابيون محليون استعانوا بخبرات تنظيم «داعش».

وقد أعلنوا أن المتفحرات هی عبارة عن مادة «تراباستون ترآيبروكسايد»، واختصارها «تي إيه تي بي»، وهي خليط سهل التصنبغ عادة ما تستعين به مقاتلو تنظيم «داعش»، ويطلقون عليه تسمية «أم الشيطان». وقد استخدمت هذه القنابل أيضًا في الاعتداءات التي شهدتها بــاريـس فــى عــام 2015، وفــى هجوم انتحاري استهدف ملعت مانشستر في لندن في عام 2017، وفى هجمات استهدفت العام الْمَاضَّى كُنائس في إندونيسيا. ۗ

وأعلن تنظيم «داعش» أن مجموعة إرهابية محلية بايعته هي من نفذت التفحيرات. ويسعى المحققون السريلانكيون والدولسون لاكتشاف ححم المساعدة الخارجية التي تلقاها منفذو الاعتداءات التي أسفرت عن 258 قتيلاً و500 جريّح.

وقال مسؤول في التحقيق للوكالة الفرنسية إن «المجموعة استطاعت الوصول إلى المواد الكيميائية والسماد للحصول على المواد الأولية من أجل تصنيع القنابل». ويشتبه المحققون في حصول «جماعة التوحيد الوطنية» المتهمة بالوقوف وراء التفجيرات على مساعدة خارجية في تجميع القنابل.

وقال مسؤول، طلب عدم كشف



سيدة مسلمة تشارك في إحياء ذكري ضحايا الاعتداءات الإرهابية في كولومبو أول من أمس (أ.ف.ب)

هويته، إن «نقل هذه التكنولوجيا يتطلب إجراء لقاء وجهاً لوجه. إنه أمر لا يمكن القيام به عن طريق مشاهدة فيديو على يوتيوب». واعتقد المحققون بادئ الأمر أن المتفحرات المستخدمة هي من نوع «سى 4» التى عادة ما يستخدمها متمردو «نتمور التاميل»، لكن الفحوص أثبتت وجود آثار مادة «تي إيه تي بي» التي تسبب حروقاً أكثر من مادة «سيّ 4». كما أكدت الشرطة العثور على مائة كيلوغرام من متفجرات «تي إيه تى بى» فى جنوب غربى الجزيرة،

في يتاير (كانون الثاني). وتقوم الشرطة تالتدقيق فى سجلات سفر الانتحاريين، ومشتبه بهم أجانب، لاكتشاف متى تلقوا دروس تصنيع القنابل وأين. ورجح محققون «أنهم

استخدموا مزيجاً من (تي إيه كميات كبيرة من المواد الكيميائية من التفجيرات التي كان أحد تي بي) و(جيليغنايت) ومواد كتميائية أخرى في تفحيرات عيد الفصح. وكان ينقصهم مائة كيلوغرام من الـ(تي إيه تي بي) الخام التي ضبطت في يناير».

> ونفذت قوات الأمن السربلانكية سلسلة عمليات دهم بعد التفجيرات، وبلغ عدد الموقوفين 89 شخصياً، كما أكد متحدث باسم الشرطة يدعى روان غوناسيكيرا، الأحد.

> وفي 26 أبريل، قُتل 6 إرهابيين و3 نساء هن أرامل الانتحاريين، و6 أطفال خُلالُ عملية دهم لأحد مخابئ جماعة التوحيد الوطنية قرب مدينة كالموناي، على الساحل الشرقي للجزيرة. وأعلنت السلطات أنَّ

إلى تعطيل أحكام الدستور

والسماد، يُرجح أنها كانت معدة انتحارييها. لصنع قنابل. وأقرت الحكومة بأنه تم

تجاهل تحذيرات من احتمال حصول اعتداءات وجهتها الهند أوائل أبريل. وقال الرئيس للاعتداءات الإرهابية التي أدمت مايثريبالا سيريسينا إن 8 دول تشارك في التحقيق، ويوجد فى سريلانكا فريق من مكتب التّحقيقات الفيدرالي الأميركي، كما تقدم بريطانيا وأستراليا والهند دعمأ ومساعدة تقنية

> وقدمت الصين أسطولأ من السيارات لتعزيز قدرات قوات الأمن على التحرك وتعقب الإرهابيين. وقاد الاعتداءات السريلانكي زهران هاشم الذي الشرطة ضبطت خلال العملية توجه إلى الهند قبل أشهر

وبهذا الصدد، أعلنت

الشرطة السربلانكية، أول من أمس، أن فحوصات الحمض النووى أثبتت أن العقل المدير الجزيرة في عيد الفصح كأن أحد الانتحاريين. وقال المتحدث باسم الشرطة، روان غوناسيكيرا، إن مختبر الطب الشرعى الحكومي طابق الحمض البثووي لابنة زهران هاشم مع بقایا أحد الانتحاربين الذبن فجروا أنفسهم فى فندق «شانغري - لا» في العاصمة كولومبو. وأضاف أنّ «نتائج الفحوص سمحت لنا بأن نؤكد مجدداً هويات جميع الانتحاريين السبعة، بالإضافة

إلى اثنين أخرين فجرا قنابل في

الانتحاري السادس، فيدعى محمد ناصر محمد أسعد، وقد فجر نفسه في كنيسة صهيون في منطقة باتيكالوا الشرقية. وهناك انتحاري سابع أخفق

فى تفجير قنبلته فى فندق فخم، لكنه فحر نفسه في أحد بيوت الضيافة بالقرب من العاصمة، وقد تبين للشرطة أنه مهندس طيران يدعى عبد اللطيف، ودرس في بريطانيا وأسترالياً.

26 مدنيا أول من أمس إثر مهاجمتها قريتين في شمال غُربي جمهورية أفُريقيا الوسطى، كُما أعلنَّ رئيس بعثة الأمم المتحدة في البلاد. 21 أبريل»، مشيراً إلى أن الشرطة طابقت الأحماض النووية لهؤلاء الإرهابيين مع الأحماض النووية

لعدد من أقاربهم. وأوضح المتحدث أن الانتحارى الثانى الذى فجر نفسه في الفندق الفخّم يدعى إلهام إبراهيم، وهو شقيق إنصاف إبراهيم الذى فجر نفسه في فندق «غراند أوتيل» المجاور. وإضافة إلى هذين الفندقين، استهدف الإرهابيون فندقاً ثالثاً في العُاصمة كولومبو، و3 كنائس

مسيحية في الوقت نفسه تقريباً. كما فجرت زوجة إلهام، وتدعى فاطمة إلهام، نفسها عندما دهمت الشرطة منزلها فى كولومبو، بعد ساعات من الأعتداءات. وقالت الشرطة إن الإرهابية التى قتلت فى الانفجار قتُلت معها 3 أطفال، و3 من عناصر الشرطة. وبحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن الشرطة، فإن الانتحاري الذي فجر نفسه في الفندق الثَّالثُّ،

وهو فندق «كينغسبري» في كولومبو، يدعى محمد عزام ميارك محمد. أما الانتحاري الذي هاجم كنيسة القديس أنتوني في كولومبو، فيدعى أحمد معاد، في حين استهدف كنيسة القديس سيباستيان في شمال العاصمة الانتحاري محمد هشتون. أما

وبحسب السلطات، فإن جميع الانتحاريين ينتمون إلى «جماعة التوحيد الوطنية» التى حظرتها السلطات بعد الاعتداءات.

وتعدّ هذه المذبحة الأكبر في البلاد منذ التوقيع على

اتفاق سلام بين الحكومة و14 مجموعة مسلحة في 6 فبراير (شباط) الماضي، كما ذكرت وكالة الصحافة وكتب ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في أفريقيا

مجموعة مسلحة قتلت 26 مدنياً في جمهورية أفريقيا الوسطى بانغي ـ «الشرق الأوسط»: قتلت مجموعة مسلحة

الوسطى، مانكور ندياي، على «تويتر»: «تدين بعثة الأَمم المتحدة بكلُّ حزم أعمال القَّل الَّتِي وَقعت في قريتي كوندجيلي ودجومجوم، مع سقوط أكثر من 26 قتيلا وكثير من الجرحي».

ووقع الهجوم في هاتين القريتين اللتين تبعدان نحو 50 كيلومترا عن مدينة بوا، قرب الحدود مع تشاد. وقال مصدر أممي: «في 21 مايو (أيار)، نظم عناصر من محموعة 3 أر المسلحة أحتماعاً مع سكان من القريتين». وأضاف المصدر: «حين جاء القرويون، أطلق عناصر

(3 أر) النار بطريقة عشوائية عليهم، ما أدى إلى مقتل 12 مدنياً من كوندجيلي، و14 آخرين من دجومجوم». وتعود تسمية المجموعة إلى رمزها بالأحرف اللاتينية 3R والذي يختصر عبارات «العودة، والمطالبة،

ووقعت مجموعة 3 أر اتفاق السلام في فبراير. وفي المقابل، عيّن زعيمها بي سيدي سليمان في 25 مارس (آذار) «مستشاراً عسكرياً خاصاً» لرئيس الوزراء، وكلّف بإنشاء وحدة مختلطة من عناصر القوات المسلحة ومن المحموعات المسلحة.

ووقع الاتفاق في الخرطوم بعدما حضّر له الاتحاد الأفريقي منذ عام 2017، وهو الاتفاق الثامن منذ بداية الأزمة عام 2013 والإطاحة بالرئيس فرنسوا بوزيزيه. ولم يؤد أي اتفاق سابق إلى استعادة الاستقرار في بلد تسيطر فيه المجموعات المسلحة على ما يقارب 80 في المائة من الأراضي، وتتقاتل فيما بينها للسيطرة على الموارد الطبيعية. واضطر ربع سكان البلاد البالغ عدهم 4,5 مليون نسمة إلى الهرب من منازلهم.

### الشرطة الإندونيسية تحذر من تسلل إرهابيين بين الحتجين

جاكرتا - «الشرق الأوسط»: حـذرت الشرطة الإندونيسية من إمكانية تسلل عناصر من تنظيمات إرهابية وسط تجمعات المتظاهرين، الذين يحتجون على نتائج الانتخابات الرئاسية في

وذكرت اليوم وكالة «بلومبرغ» أن الشرطة الإندونيسية، التي أعلنت حالة التأهب القصوى بين صفوفها حتى 25 مايو (أيار) الحالى، حثّت مواطنيها على عدم المشاركة في الاحتجاجات، قائلة إن مسلحين متشددین مرتبطین بتنظیم «داعش» یخططون لاستغلال تلك التجمعات لشن هجمات إرهابية.

فى الوقت ذاته، نقلت الوكالة عن أندرياس هارسونو مسؤوّل شؤون إندونيسيا بمنظمة «هيومان رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الإنسان القول إن سقوط قتلي وسط حشود المحتجين سوف يكون دافعا لاحتجاجات أوسع نطاقاً من جانب أنصار المرشح الخاسر.

وَقُتل ستة أشخاص وأصيب 200 آخرون على الأقل فى جاكرتا، في مواجهات بين الشرطة الإندونيسية ومتظاهرين غاضبين يحتجون على خسارة مرشح المعارضة برابوو سوبيانتو في الانتخابات الرئاسية. وكانت اللجنة الانتخابية في إندونيسيا قد أعلنت، أول من أمس (الثلاثاء)، رسمياً أن الرئيس الحالى جوكو ويدودو فاز في الانتخابات الرئاسية بحصوله على 55,5 في المائة منَّ الأصوات.

### دعوى أمام محكمة ألمانية ضد امرأة بتهمة دعم الإرهاب

برثين - «الشرق الوسط»؛ أعلن الادعاء العام الألماني في مدينة كارلسروه، أمس، تلقي المحكمة العليا في هامبورغ دعوى قضائية ضدٍّ مواطنة ألمانية يُعتقد أنَّها دعمت في 2016 خططاً لشن هجوم إرهابي

وأُحيلت المرأة (41 عاماً) المناصرة المحتملة لتنظيم «داعش» إلى الحبس الاحتياطي منذ القبض عليها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تما ذكرت «وكالة الأنباء

وكُشِف النقاب عن هذه الخطط في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وكان الادعاء العام أكد اَنْذاك، وفقاً لتقارير إعلامية، أنه يُعْتَقَد أن ثلاثة فرق من منفذي الهجمات من «داعش» أخذت طريقها إلى ألمانيا في عام 2016.

وذكر الادعاء في بيان، أمس، أنَّ الحديث كان عن «هجوم سيؤدي إلى سقوط كثير من القتلى في فعالية كبيرة لم يتم تحديدها بشكل أكثر تفصيلاً»

وتعتقد السلطات الألمانية أن زوجين ألمانيين كانا سافرا إلى سوريا في 2015، لعبا دوراً محورياً في هذه الخطط. ويحسب التحقيقات، كان للمرأة المدعى عليها اتصالات منتظمة مع الزوجة، ويتهمها الادعاء العام بأنها أنشأت للزوج حسابات في خدمات المراسلة «ماسنجر» و «تليغرام» و «واتساب»، باستخدام رقم هاتف جوال جرى تسجيله باسم مزور.

كما تعتقد السلطات أن المدعى عليها كانت أعلنت استعدادها في سبتمبر (أيلول) 2016، لإيواء أحد المهاجمين الذي تم تهريبه إلى داخل ألمانيا عندها والزواج منه، وذكر الادعاء أن شخصين من التنظيم حاولا التوجه من سوريا إلى ألمانيا، لكن المحاولة فشلُّتُ.

### مصر: حكم قضائي يُمهد لإعدام 6 في «لجان كرداسة الإرهابية» «العصابة الإرهابية استهدفت مقتل شخصين».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أحالت محكمة حنايات القاهرة، أمس، أوراق 6 متهمين إلى مفتى الديار المصرية، لأخذ الرأي الشرعى في إعدامهم، في القضية التّي يُحاكم فيها 70 متهماً، وتعرف إعلامياً د.«لجان المقاومة الشعيبة» في منطقة كرداسة بالجيزة، وحددت جلسة 19 يونيو (حريران) المقبل للنطق

أمن الدولة العلما، فإن «المتهمين شكّلوا خلية إرهابية باسم (لجان المقاومة الشعبية بناهيا وكرداسة) وغُرفت باسم (الملثمون)، وذلك خلال عام 2013 ومارست نشاطها الإرهابي طوال عامي 2014

وكانت النبابة العامة قد أسندت إلى المتهمين وعددهم 70 متهمأ، تهم «تأسيس وإدارة خلية أنشئت على خلاف أحكام الدستور والقوانين، وحسب تحقيقات نباية كان الغرض منها الدعوة

عموميين».

الرئاسي. وبين القتلى حسين الابي

فاهیی، الذي كان تولی عدة مناصب

وزارية منها منصب وزير الخارجية

في 2007، بحسب ما أعلن وزير الإعلام

محمد عبدي حاير في مؤتمر صحافي.

شباهد «جثث ثلاثة قتلى، بينهم

حندية». وأضاف: «دمّر الأنفحار الكثير

من السيارات وهرعت سيارات الإسعاف

عقد للإطاحة بالحكومة. وفرت الحركة

من مواقع كانت تسيطر عليها في

مقديشو في 2011، وخسرت منذ ذلك

الحين الكثير من المعاقل. لكن الحركة استعادت السيطرة على مساحات

واسعة من مناطق ريفية ولا تزال

تخوض هجمات ضد السلطات.

وتقاتل حركة الشباب منذ أكثر من

إلى المكان لنقل الجرحي».

وروى الشاهد محمد سانى أنه

والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، وقد كان الإرهاب واستخدام العنف الوسيلة المستخدمة في تحقيق أغراض تلك الخلية، وقتل ثلاثة مجني عليهم من بينهم أمين شرطة بقطاع الأمن الوطني، وحيازة أسلحةً نارية

وذخيرة، وحيازة مفرقعات (تـــى إن تـــى)، واستعمال القوة والعنف ضد موظفين وأضافت التحقيقات أن مركز شباب ناهيا، وأسفر عن

مقاومة الدولة، ومؤسساتها الشرطية والعسكرية، وكذلك نيابة أمن الدولة العليا، أمس، المنشأت الحكومية الخدمية، والعاملين بتلك المؤسسات، وارتكب المتهمون جرائم متنوعة مثل إضرام النيران بالوحدة المحلية ومحطة القانون وأحكامه». الصرف الصحى الخاصتين بقرية ناهيا، وحرق مصنع وشركة بالقرية، وكذلك إحراق المركز المحلى لمدينة كرداسة والجراج الملحق به، كما فجروا

حبس «متهمَين اثنين 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات التى تجري معهما بمعرفة النيابة، بتهمة الانضمام إلى تنظيم أسس على خلاف

وأسندت النيابة إلى المتهمَين بالقضية، اتهامات الانضمام إلى تنظيم أنشئ على خلاف أحكام القانون، الغرض منه الدعوة إلى تعطيل

أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة فى غضون ذلك، جددت والسلطّات العامة من ممارسة أعمالها. كما أسندت النبابة إليهما عدة جرائم منها نشر أخبار

كاذبة عن الأوضاع السياسية والاقتصادية بالبلاد بقصد تكدير السلم العام في إطار أهداف تنظيم «الإختوان» الذي تعده مصر إرهابياً، والترويج لأغراض التنظيم الذي يستهدف زعزعة الثقة في الدولة المصرية ومؤسساتها.



صوماليون يتفقدون موقع تفجير سيارة مفخخة بمقديشو أمس (أ.ب)

# وزير خارجية سابق بين قتلي تفجير في مقديشو

مقديشو: «الشرق الأوسط»

قتل خمسة أشخاص على الأقل، بينهم وزير خارجية صومالي سابق فى انفجار سيارة مفخخة قرب نقطة تفتيش في مقديشو أمس، وفق مصادر

وقالت زكية حسين، مساعدة قائد الشرطة في تغريدة بعد الانفجار الذي نفذه انتحاري في نقطة تفتيش، إنّ «قوات الأمن أوقفت (..) سيارة مليئة بالمتفحرات كانت تستهدف قاعدة للقوات الأمنية. تأكد لدينا مقتل خمسة أشخّاص وإصابة 11 آخرين بجروح»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتبنى تنظيم الشباب الإرهابي الاعتداء، وقال إنه استهدف موكب مسؤولين كان متوجها إلى القصر

تطبق الشـــروط والنحكام. لوبيعات التجزئة فقط. قســـم الســـيارات الجديدة. تســـري الحملة من تاريخ ٧ أبريل الى ٣٠ يونيو أو حتى نفاد الكمية. صور الســـيارة الهِســـتخدمة لغرض الإعلان فقط وقد لا تتوفر الاكســــــوارات الظاهرة ضمن الطراز القياســـي "تطبق شــروُط وأحكام الُجِمَة التموينية. ُ مِدة العقد حتى ً -1 شـــمُر. تو حســـاب القســّط الشـــمري المَينن أعَالُه بدَفعة أوَّني تتراوح من ٢٠٠٠٪ ودفعة أخيرة ٣٠٪ معدل النســـبة الســـغر الموضح غير شـــامل قيمة النقل والتسجيل صيانة مجانية 0 ســنوات أو ٢٠٠٠٠٠ كلم ايهما اســـبق. ضمان المصنع ٣ ســـنوات أو ٢٠٠٠٠ كلم و ضمان ممتد ســـنتان أو ٢٠٠٠٠ كلم ايهما اســـبق

 Financing المتحدة السيارات

 92 000 4520 Toukelot
 920010098 UNITED MOTORS

ASHARQ AL-AWSAT النتنرق الأوسط



### البرلمان يدرس رفع الحصانة عن قادة المعارضة إحاكمتهم

# تركيا تعلن استعدادها للعقوبات بشأن «إس 400» بعد مهلة أميركية أخيرة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

منحت واشتنطن تركيا مهلة محددة بأسبوعين للتخلى عن صفقة الدفاع الصاروخي الروسية «إس 400». ونقلت قناة «إس إن بي سى» الأميركية عن مصادر مطلعة قولها إنه «بحلول نهاية الأسبوع الأول من يونيو (حزيران)، يتعين على تركيا إلغاء الصفقة التي تبلغ قيمتها مليارين ونصف المليار دولار، وشيراء نظام الدفاع الصاروخي الأميركي (باتريوت)، أو مواجهة فقدانها الحصول على 100 مقاتلة من طراز «إف 35» وعدت بها، وفرض عقوبات أميركية، فضلاً عن رد فعل محتمل من الناتو». وتثير الصفقة خلافاً شديداً بين الولايات المتحدة وتركسا، العضوين في حلف شُمَّال الأطلسي (ناتو)، إذ ترى واشتنطن أن المنطَّومة الروسية لا يمكن دمجها في أنظمة الحلف وأن اقتناءها سيهدد دور أنقرة في تطوير مقاتلات «إف 35» التي تصنعها شركة «لوكهيد مارتن» الأمدركية.

وقال وزير الدفاع التركى خلوصي أكار، إن بلاده مستعدةً لعقوبات محتملة من جانب الولايات المتحدة فيما يتعلق بالصفقة بعدما أمهلت فيها الولايات المتحدة تركيا أسبوعين لتُغيير رأيها. ولفت أكار، في الوقت ذاته، إلى أن بلاده تلمس تحسناً في المحادثات مع واشنطن بشأن المنظومة الروسية ومقاتلات عن الصفقة مع روسيا. وقال «إف 35» الأميركية التي هددت الولايات المتحدة بمنع تسليمها لتركبا حال إصرارها على المضي في تُنفيذ صَفقة «إس 400» مع

> وقال أكار لمحموعة من الصحافيين في أنقرة، ليل الثلاثاء - الأربعاء، إن تركيا تنفذ التزاماتها في مشروع «إف 35» وإن أنقرة تتوقع أن يستمر البرنامج كما هو مخطط له... «المحادثات مع المسؤولين الأميركيين ما زالت جارية». وأشار، في الوقت ذاته، إلى أن تركيا تقيم عرضاً أميركياً

> > جاكرتا: «الشرق الأوسط»

لليوم الثاني على التوالي في

إطار رفضهم لنتائج الانتخابات

لرئاسية الإندونيسية التي

أعلنت، أول من أمس (الثلاثاء)،

وفاز فيها الرئيس الحالي حوكو ويدودو بفترة رئاسية ثانية،

قامت، أمس (الأربعاء)، مجموعات

من أنصار المرشح الخاسر برابو

سوبيانتو التي لا تعترف بهزيمته

بإحراق حافلتين بغرب العاصمة

جاكرتا، إحداهما تابعة للشرطة

الإندونيسية. وقُتل ستة أشخاص

وأُصيب 200 آخرون على الأقل في

المواجهات مع الشرطة، حسبماً

قال أنيس باسويدان محافظ

جاكرتا، أمس (الأربعاء). وأعلنت . . . الحكومة أن عدداً من حلفاء المرشح

المهزوم قد اعتُقلوا، يمن فيهم قائد

القوات الخاصة الذى حاول توفير

الأسلحة لمتظاهرين. وتم نشر أكثر

من 30 ألفاً من أفراد قوات الأمن في

«بلومبرغ» أن أنشطة بورصة

جاكرتا للأوراق المالية تسير

بصورة عادية، وأن التعامل في

الأسهم والسندات والعملات

يجري بصورة طبيعية رغم

استمرار إغلاق كثير من المدارس

في مناطق الاضطرابات. وأوضحت

«بلومبرغ» أن بعض الشركات

سمحت لموظفتها بالعمل من

منازلهم. وأشبارت الوكالة إلى أن

الاضطرابات السياسية الراهنة

قد تقوض جهود الرئيس جوكو

ويدودو لدعم النمو الاقتصادى،

ومعالجة العجز الحالى المرتفع

وذكرت أمس وكالة أنباء

دفاعية لحماية مواطنيها من تلك لشراء أنظمة باتريوت، مضيفاً أن أنقرة وواشنطن تبحثان السعر ونقل التكنولوجيا وقضايا الانتاج المشترك بخصوص أحدث عرض قدمه المسؤولون الأميركيون. في المقابل، أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية،

دميتري بيسكوف، أمس (الأربعاء)، أن الكرملين ينظر بأقصى درجات السلسة إلى، كل الإندارات، بما فيها مطالبة الولايات المتحدة تركيا بالتخلى بيسكوف للصحافيين في رد على سؤال بشأن رؤية الكرمتين حول ما نُقلتُه قناة «سي إن بي سي»: «نحن بوجه عام تنظر إلى هذا بسلبية، ونعد مثل هذه الإنذارات غىر مقبولة». وذكر وزير الدفاع التركى

خلوصى أكار أن طاقماً عسكرياً تركياً توجه إلى روسيا لبدء التدريب على استخدام منظومة صواريخ «إس 400» الدفاعية، مشيراً إلى أن تركيا عرضة لتهديدات جوية وصاروخية، وأن من حق أنقرة البحث عن أنظمة لرفع الحصانة عن 25 نائباً، بينهم

استراتيجياً في المسار». أ

«إس 400» الروسية، دفاعية وليست هجومية، وأن الغاية من شرائها هي حماية البلاد من أي اعتداء جوّي أو صاروخي، وأن ربط الجانب الأميركي مصير مقاتلات «إف 35» بشراء منظومة «إس 400» الروسية، «أمر لا يمكن فهمه»، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي بند في عقد الشراكة لتصنيع «إفّ 35»، يحظر على الشركاء شراء

منظومات روسية. في السياق ذاته، قال نائب وزير الخارجية التركى ياووز سليم كيران، إن قرار بلادة التزود بمنظومة «إس400» الروسية للدفاع الجوي «لم يكن خياراً بل ضرورة»، لافتاً إلى أن تركيا أجرت مفاوضات دون جدوى مع الولايات المتحدة، من أجل الحصول على منظومة «باتربوت»، على مدار أكثر من 10 أعوام «وبالطبع قرارنا بشأن (إس 400) لا يعنى تغييراً

على صعيد آخر، تلقى البرلمان التركى طلبات من النيابة العامة

زعيم المعارضة رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، التهديدات. وأضياف أن منظومة والرئدسان المشتركان لحزب الشعوب الديمقراطي الكردي؛ بروين بولدان وسزائي تملي. وتلقت رئاسة البرلمان 44 محضراً أعدها المدعى العام،

للمطالبة برفع الحصانة عن 25 نائباً؛ وأحالتها إلى اللجنة الدستورية لبحثها. وتضمنت القائمة 18 نائداً عن حزب الشعوب الديمقراطي (مؤيد للأكراد)، و4عن حزب الشعب الجمهوري، وواحداً عن حزب «الجيد». وبذلك يصل عدد طلبات رفع الحصانة عن نواب البرلمان التركي إلى 382 حتى الأن.

السلطات تحجب بعض خدمات التواصل الاجتماعي وتنصح السياح بتجنب نقاط التجمع الجماهيري

مواجهات في شوارع جاكرتا بعد رفض المعارضة نتائج الانتخابات الرئاسية

وسبق أن أصدر الاتحاد البرلماني الدولي في شهر فبراير (شباط) الماضي، بياناً قال فيه إنه «رغم التحذيرات التي وجهناها إلى تركبا، فإنها لم تتخذ قراراً لحماية حقوق البرلمانيين».

وأضاف أن «الاتحاد البرلماني الدولى تزايد قلقه حول النواب البرلمانيين السابقين والبرلمانين الحاليين المعارضين في تركيا، وفى هذه الحالة يجب اتخاذ التدانير اللازمة».

100 أكاديمي في جامعات أوروبية خلال عريضة موقّعة موجّهة إلى الحكومة الفرنسية إلى التدخل لإطلاق سراح زميلهم التركي المتخصص في الرياضيات توناً ألتن يل، المعتقل في تركيا، بالتزامن مع خروج مسيرات في جامعة ليون للتضامن معه.

وأطلقت رابطة الأكاديميين الأوروبيين حملة توقيعات لمطالبة الحكومة الفرنسية بالتدخل لإنقاذ ألتن يل، المسجون منذ 11 مايو (أيار) الجاري في تركيا، وسط حملة اعتقالات واسعة بشنها النظام التركى ضد الأكاديميين والمعلمين والصحافيين والمحامين والعاملين في مختلف القطاعات في إطار ما تسمى «حملة التطهير» التّى تستهدف مَن يزعم ارتباطهم بحركة الخدمة التابعة للداعبة فتح الله غولن والتى تحمّلها أنقرة المسؤولية عن تدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو

(تموز) 2016. ونشرت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية العريضة التى وقّعها الأكاديميون تحت عنوانّ «دعوة اعتقالهما.

بنابر (كانون الثاني) 2016، والتي شجبت انتهاك الدولة للحقوق الأساسية للمدنيين في المدن ترى واشنطن أن المنظومة الروسية لا يمكن دمجها في أنظمة الحلف وأن اقتناءها سيهدد حصول أنقرة على مقاتلات «إف 35» (أب) الكردية في تركيا. ومنتذ ذلك الحسن، تمت فى سياق أخر، دعا أكثر من مقاضاة ما يقرب من ثلث الموقعين

على عريضة «أكاديميين من أجل السلام» البالغ عددهم 2237، بتهمة «الدعاية لتنظيم إرهابي»، ودائماً ما تنتهي هذه المحاكمات بالإدانات أو أحكام مع إيقاف التنفيذ بشرط امتناعهم عن ارتكاب جرائم لمدة 5 كما حُكم على عشرات

لإطلاق سراح تونا ألتن بل الباحث

بحامعة لنون المعتقل في تركيا»،

قائلة إن «الأكاديميين ليسوا

الوحيدين في تركيا الذين يتم

سحنهم، وأيضاً الصحافيون

والمحامون وموظفو الخدمة المدنية

حيث لا يوجد أحد محصَّن من قمع

النظام التركى الذي يطيح بجميع

معارضيه». كان ألَّتن بِلَّ الباحثُ

بجامعة ليون الفرنسية قد كتب

مُقَالاً في 8 مايو الجاري بعنوان

«تركيا تسجن الأكاديميين»، ندد فيه بسجن أستاذة العلوم

السياسية في جامعة «جالطا

سراي» الفرنسيّة التركية فيسون

أوستل، في سجن «إسكيشير»

النسائي وذلك بعد الحكم عليها

لكونها ضمن الموقعين على

عريضة السلام، التي صدرت في

الأكاديميين بأكثر من 24 شهراً حبساً، وكذلك على 11 مسؤولاً في اتحاد الأطباء الأتراك بالسحن لمدة 20 شهراً لإعلانهم معارضة عملية «غصن الزيتون» في عفرين شمال سوريا التي أطلقتها تركيا في يناير 2018.

وألتن يل أكاديمي محاضر في جامعة ليون، مقيم في فرنسا ويعمل في ليون منذ عام 1996، وبعد كتابته هذه المقالة، صادرت السلطات التركية جواز سفره في مطار إسطنبول 11 مايو الجاري وسجنته. وبالتزامن مع إطلاق العريضة، التي دعت للإفراج عن ألتن يل وفيسون أستل، خرجت مسيرات في ليون، احتجاجاً على

وفق مراسل لـ«وكالـة الصحافة

الفرنسية» كان في الموقع، وكذلك

في عدد من السيارات. وأغلقت

محطة قطار ركاب رئيسى يؤمن

المواصلات في وسط المدينة، فيما

قُطع عدد كبير من محاور الطرق المؤدية إلى مقر اللحنة الانتخاسة

وهيئة الإشراف الانتخابية. كذلك

أغلقت مراكز تجارية ومؤسسات

ومدارس، على سبيل الاحتياط.

وقال المتظاهر بوجي استوتي (42

عاماً) في وسط جاكرتا لـ «وكالة

الصحافة الفرنسية»: «يجب على

دعم سيادة جمهورية إندونيسيا،

حصل تروير كبير في هذه

الحملة، انتشرت أخبار على شبكات

التواصل الاحتماعي. وتظهر

صورة تداولتها حميع المواقع

عناصر من الشرطة بعيون مائلة

مع تعليق جاء فيه إنهم «عناصر

منّ الشرطة الصينية» لا يترددون

في إطلاق النار على المتظاهرين

في المساجد. وشيدد المتحدث باسم

الشَّرطة محمد إقبال على القول:

«يزعمون أن ضباطاً من الشرطة

المتنقلة هم أجانب، لأن عيونهم

منحرفة. هذا ليس صحيحاً. إنهم

وقال ويرانتو إن السلطات

ستحجب بعض خدمات شبكات

التواصل الاجتماعي، مثل مشاركة

الفيديو والصور للحد من انتشار

المعلومات الخاطئة من هذا النوع.

أن «استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي سوف يكون مقيداً لمنع

انتشار التحريض».

وأعلن الوزير ويرانتو

إندونيسيون».

وعلى غرار ما حصل خلال

# موجز

الخميس Thursday 2019/5/23 – العدد Thursday 2019/5/23

### ماكرون وميركل طالبا بوتين بـ«خطوات إيجابية حول أوكرانيا»

باريس - «الشرق الأوسط» طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا مبركل خلال مكالمة هاتفية مع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين الثلاثاء بأن تتَّخذ موسكو «الخطوات اللَّازمة لتهيئة الظروف للحوار» في شرق أوكرانياً، بحسب ما أعلن الإليزيه. وقالت الرئاسة الفرنسيةً فى بيان إنّ ماكرون وميركل «أكّدا أنّ الوقت حان للقيام بخيارات لإنهاء النزاع في شرق أوكرانيا، والذي يؤثّر على العلاقات بين رُوسيا والاتّحاد الأوروبي». وجرت المكالمة الهاتفية الثلاثيّة غداة تنصيب الرئيس الأوكراني الجديد فولوديمير زيلينسكي. وألمانيا وفرنسا هما الدولتان الراعيتان لعملية السلام في أوكرانيا، وتشكّلان مع روسيا وأوكرانيا «صيغة النورماندي» التي واكبت عملية السلام في شرق أوكرانيا ، حيث أسفرت الحرب مع الانفصاليين عن نحو 13 ألف قتيل خلال خمس سنوات. وسمحت اتفاقات مينسك الموقعة عام 2015 برعاية باريس وبرلين وموسكو بالتخفيف من حدة المعارك، لكنها أخفقت في وضع حد للنزاع والتوصل لحلّ سياسي.

### ترمب يزور أيرلندا ضمن جولة أوروبية

واشنطن - «الشرق الأوسط» يعتزم الرئيس الأميركي دونالد ترمب زيارة أيرلندا الشهر المقبل في أول زيارة له إلى هذا البلد بصفته رئيسا للولايات المتحدة. وقال البيت الأبيض في بيان إن «الرئيس دونالد ترمب والسيدة الأولى ميلانيا ترمب قبلاً دعوة (رئيس الوزراء الآيرلندي) ليو فارادكار لزيارة أيرلندا خلال وجودهما في أوروباً». وتأتي الزيارة المقررة في الخامس من يونيو (حزيران) إلى أيرلندا ضّمن جولة أوروبية للرئيس الأميركي تشمل محطتين في بريطانيا وفرنسا بمناسبة الذَّكرى الـ75 لعملية إنزال الحلفاء على السواحل الفرنسية في النورماندي في الحربُ العالمية الثانية. وسيجري ترمبُ والسيدةُ الأولى ميلانيا ترمب زيارة رسمية إلى بريطانيا بين 3 و5 يونيو تستقبلهما خلالها الملكة إليزابيث الثانية (93 عاما). وسيلتقى ترمب أيضا رئيسة الوزراء تيريزا ماي. ثم يحضر ترمب مراسم عسكرية في بورتسموث بجنوب إنجلترا حيث انطلقت سفن الحلفاء في يونيو 1944 في أكبر عملية إنزال بحري في التاريخ. ثم يتوقع وصول ترمب إلى فرنسا للمشاركة في مراسم احتفالات تلك الذكرى، ويلى ذلك محادثات مع الرئيس إيمانويل ماكرون.

### الأمم المتحدة: البريطانيون يزدادون فقرأ والحكومة تنكر ذلك

لندن - «الشرق الأوسط»: اتهم تقرير للأمم المتحدة الحكومة البريطانية بأنها تتمسك بالأيديولوجيات وتنتهك التزاماتها على صعيد حقوق الإنسان، مما أغرق خمس سكان البلاد، أي 14 مليون نسمة في التقشف العوز والفقر. وأدان التقرير حكومة تبريزا ماي المحافظة في أعقاب مهمة ميدانية استغرقت 12 يوما للمسؤول المعنى بالفقر وحقوق الإنسان فيليب الستون. وذكر التقرير أن «من اللَّتوقع أن يُعيش نُحو 40 في المائة من الأطفال في الفقر بحلول 2021، وانتشرت بنوك الغذاء، وقد زاد كثيرا عدد المشردين... ومتوسط العمر بتراجع لبعض الفئات، وأسقط نظام المساعدة القانونية». وأوضح التقرير أن «الحكومة ما زالت مصممة على الإنكار». وقال ألستون: «لم يؤد نمو الاقتصاد، ولا المستوى المرتفع لفرص العمل وفائض الموازنة، إلى التخفيف من التقشف، وهذه سياسة تحركها الأيديولوجية أكثر مما تحركها خطة اقتصادية». وردت وزارة العمل والمعاشيات التقاعدية في المملكة المتحدة من خلال شجب تقرير «بالكاد يمكن تصديقه» و «غير دقيق إطلاقا».

### حكومة جديدة في النمسا تؤدي اليمين الدستورية

فيينا - «الشرق الأوسط»: أدت حكومة أقلية مؤقتة أمس الأربعاء اليمين الدستورية أمام الرئيس النمساوي الكساندر فان دير بيلن، وذلك بعد يوم واحد من استقالةً وزراء اليمين المتشدد في أعقاب مزاعم فساد أثارها شريط فيديو. وبترأس الحكومة الجديدة المستشار سيباستيان كورتز المنتمي إِلَى يمين الوسط، والذي دعا إلى انتخابات مبكرة من المتوقع إجراؤها في سبتمبر (أيلول) القادم. واحتفظ وزراء حزب الشعب الذي يتزعمه كورتز بمناصبهم، بينما تم إدخال أعضاء حدد للحكومة من الخبراء وكبار الموظفين العموميين لشغل المناصب التي شغرت باستقالة وزراء حزب الحرية اليميني المتشدد (الشَّريك السابق في ائتلاف كورتس). وتواجه حكومةً تصريف الأعمال تصويتا بحجب الثقة يعتزم حزب «الآن» الدعوة لإجرائه الاثنين القادم. ولم يستبعد الديمقراطيون الاشتراكيون وحزب الحرية الانضمام إلى التصويت للإطاحة بكورتز من منصبه.

### فنزويلا تدعو الولايات المتحدة إلى السعى للسلام ورفع «التهديد»

هافانا - «الشرق الأوسط»: دعا وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أريازا الولايات المتحدة الثلاثاء إلى «الحوار» ورفع «تهديدها العسكري» ضد بلاده. وقال أريازا في هافانا «إنها ليست حربا نريدها في فنزويلا... ربما نستعد (لها) لأن الظروف تجبرنا على ذلك، لكننا نريد السلام». وكان الوزير الفنزويلي في العاصمة الكويية لحضور احتماع «التحالف البوليفاري من أجل شعوب أميركتنا»، وهي منظمة أسستها كوبا وفنزويلا في عام 2004.

ولم تستبعد الولايات المتحدة إمكانية التدخل العسكري للإطاحة بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. وقال أريازا: «من هافانا، ندعو الولايات المتحدة إلى الحوار والتفاهم واحترام بعضنا البعض ووضع حد للتهديد العسكرى ونهاية الغطرسة».

### نيكاراغوا مطالبة بإطلاق سراح جميع السجناء السياسيين

مكسيكو سيتي - «الشرق الأوسط»: دعت منظمة الدول الأميركية نيكاراغوا إلى إطلاق سراح جميع السجناء السياسيين دون شروط بحلول 18 يونيو (حزيران، والسماح بالمظاهرات السلمية والسعي إلى حل بعيدا عن العنف للأزمة السياسية المستمرة منذ أكثر من عام. وقال المجلس الدائم لمنظمة الدول الأميركية في قرار تمت الموافقة عليه في واشنطن إن المنظمة قلقة حيال «تدهور المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان في نيكاراغوا». وتقول المعارضة إن نحو 800 شخص قد تم اعتقالهم في أبريل (نيسان) 2018.



تم نشر أكثر من 30 ألفاً من أفراد قوات الأمن في العاصمة جاكرتا (رويترز)

باسديوان عن 200 جريح في الفترة الصباحية بعد المواجهات بدأت في مختلف مناطق العاصمة خلال الليل بعد الإعلان المفاجئ في الليلة السابقة عن النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية. وعمدت قوات مكافحة الشغب إلى أستخدام الغاز المسيل للدموع وخراطيم الماء لتفريق متظاهرين كانوا يرشقون الشرطة بالمفرقعات

وأضرم متظاهرون أخرون

وتحدث حاكم جاكرتا أنبيس

بين أنصار المعارضة والشرطة التي النارية والحجارة.

النار في أكشاك بيع في السوق،

بالسلاح الأبيض، لكن ما زال يتعين من تعتقد الشرطة أنه يقف وراء

اعتقل نحو 70 متظاهراً، كما تقول الشرطة التي عزت أعمال العنف إلى وتتحقق الشرطة من بلاغات حول سقوط مزيد من القتلى أو الجرحى، وفقاً لمحمد إقبال، وهو

متحدث باسم الشرطة. وقال إقبال في مؤتمر صحافي: «خلال التعامل مع الاحتجاج، لم تكن الشرطة مسلحة بالذخيرة الحبة منذ البداية... إذا كان أي شخص قد استخدم الرصاص الحي، فإنه ليس من أفراد الشرطة». وأضاف أن الشغب لم يكن عفوياً، بل كان «مخططاً له». ولم يفصح عن هوية الرصاص والبعض الآخر أصيبوا

علينا توضيح الملابسات». وقد

«البعض إصاباتهم ناجمة عن

فى مؤتمر صحافى عقده بمقر وزآرة التنسيق السيآسي والأمني بجاكرتا إن الشرطة ضبطت مع مجموعة من المحرضين المحتجزين ما إجماليه ستة ملايين روبية وكان المبلغ مقسماً على عدة أظرف. وأوضح قائد الشرطة أن المحرضين اعترفوا بأن أشخاصاً قاموا بدفع تلك المبالغ لهم مقابل قيامهم

بأعمال التحريض. وأكد أن الشرطة لم تستخدم الرصاص الحي ضد المتظاهرين، وضد أنصار المرشح الخاسر برابو سوبيانتو، مضيفاً بالاستناد إلى معلومات مستقاة من الجهاز الطبي للشرطة أن

والأسهم والسندات لإندونيسيا. وكانت اللحنة الانتخابية في إندونيسيا قد أعلنت، أول منّ أمس (الشالاثاء)، رسمعاً أَن الرئيس الحالى جوكو ويدودو فاز في الانتخابات الرئاسية التي جرت الشهر الماضي بحصولة على 55,5 في المائة منّ الأصوات. وحصل مناقس جوكو، الجنرال السابق برابوو سوبيانتو، على 44,5 في المائة من الأصوات، حسب الفرز النهائي من جانب لجنة

في الحساب الجاري لإندونيسيا

الذي يلقى بثقله على أسعار العملة

ورفض برابوو على الفور النتائج متهمأ الحكومة بتزوير الانتخابات لصالح جوكو، وأشار إلى أن حملته تملك دليلاً على «غش واسع النطاق». وقال إنه سوف يطعن في النتيجة، وحث أنصاره على التحلي بالهدوء، وقال إنه يريد الاحتجاج على نتيجة الانتخابات أمام المحكمة

الانتخابات العامة.

وبعد تصريحاته، ورغم تأكيده على الطابع السلمي للاحتجاجات، فقد اتخذت العاصمة جاكرتا تدابير أمنية

أعلن قائد الشرطة الوطنية الإندونيسية الجنرال تيتو كارنافيان، أمس (الأربعاء)، أن الشرطة عشرت على أموال بحوزة عدد من المحرضين على أعمال الشغب. ونقلت صحيفة «كومباس» الإندونيسية على موقعها الإلكتروني، أمس، عن الجنرال تيتو كارنافيان قوله

# مؤتمر المنامة

بمجرد الإعلان عن استعداد مملكة البحرين لاستضافة مؤتمر اقتصادي يرتبط بـ «صفقة القرن»، اشتعلت موجة من الاعتراض الفلسطيني المنطلق من أرضية رفض أى مقترح أميركي يتصل بالفلسطينيين، والرفض الأوسع نطاقاً لدور الإدارة الأميركية كوسيط في النزاع الفلسطيني -الإسرائيلي.

غدرأن هذه الخطوة الأمدركية الفلسطينيين البحرينية المشتركة، فتحت باب في أمسّ الحاحة نقاش واسعاً حول صلة المسار الاقتصادي بالمسار السياسي في أى حل مقترح للقضعة الفلسطتنعة، وليست ورشه البحرين وليست «صفقة القرن» هما أول ما طرق هذا الباب، بل إن تجربة أوسلو كانت رائدة في هذا المجال، ذلك أن الدعم الاقتصادي الذي تولته ى مصورة رئيسية أوروبا وأميركا، ارتبط بتحرك تفاوضى كان مركزه الجانب السياسي، وبفعل ذلك دخل الفلسطينيون التحرية وتحمسوا لها؛ بل واعتمدوا عليها في المجالين السياسي والاقتصادي.

غير أن ما أفشل هذا التوحه هو وصول اليمين الإسرائيلي إلى الحكم بحيث جرى ترجيح للجانب الاقتصادي على الجانب السياسى بادئ الأمر، ثم وصل أخيراً إلى طرح الحل الاقتصادي بديلاً للسياسي، دون أن يلمس الفلسطينيون أي تقدم لا في الأول ولا في الثاني.

تخوفاتهم من طغيان الجانت الاقتصادي على السياسي، أو بتعبير أبسط؛ هم يتخوفون من أن تكون الإجراءات ذات الطابع الاقتصادى مجرد رشوة للقبول التدريجي بإنهاء المطالبات

تمنيتُ لـو أن الرئيس محمود

عباس، أو مَنْ يمثله، كان أول الذاهبين

إلى مؤتمر البحرين، ليس للقبول

فلسطينياً بما سوف بقال فيه، ولا

حتى لمناقشته، ولكن للإعلان عن الموقف

الفلسطيني مما تسمى «صفقة القرن»،

المؤتمر سينعقد في العاصمة البحرينية

المنامة، خلال يومي 25 و26 من يونيو

(حزيران) المقيل، وأنه يرفع شعاراً يقول:

«السلام من أجل الازدهار)»، وأنه سوف

الـقـرن»، وأن حكومـات سـوف تكون

حاضرة فيه، ومع الحكومات الحاضرة

سوف يأتى قادة أعمال، وممثلون عن

المتحدة قد أعلنت أنها ستكشف عن

تفاصيل الصفقة للمرة الأولى، فيما بعد

شهر الصيام، ولم تذكر وقتها شيئاً عن

أن الصفقة لها شبق اقتصادي، وأن لها شقاً آخر غير اقتصادي. وحين أعلنت

صباح الأحد الماضى في بيان مشترك

ومنذ ما قبل رمضان، كانت الولايات

منظّمات المتّجتمع المدني!

أن المعلومات المتاحة تشير إلى أن

من فوق منَّصة المؤتمر ۖ نفسه!

المساومة عليه، لأنه يتصل بمصيرهم وليسبمجرد تحسين شروط

بهامش معقول من الاستقلال

والكفاح الوطني من أجلً الحربة والاستقلال، فمثلاً كُنف صنار وضع . القدس التي هي المركزالمعتوى والتاريخي للرواية الفلسطينية؟ لقد غير الأميركيون

لقد فشلت كل المحاولات

التحضيرات الأميركية والتسويق المسبق لـ «صفقة القرن»، أحدثا ارتدادات عكسية عند كل الأطراف المعنية بالتسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والأمر لا يتصل بالتسريبات التي لا تنزال هي المتاح في أمر معرقة محتويات الصفقة «دون يقين بالطبع»؛ وإنما بالمقدمات التى نفذت ومست جذور الرواية

صاحبة القرار ، مما فتح باباً واسعاً أمام نتنياهو للإجهاز على جهد كيري الذي استغرق سنة كاملة، واضطر الوزير الذي كاد يصيح رئيساً للولايات المتحدة إلى إعلان فشله وتحميل إسرائيل مسؤولية الفشل. أما «صفقة القرن» التي يراها صنّاعها صلاً عبقرباً للتصراع

المعقد، فقد تجاوزت حكاية

الافتقار إلى التوازن؛ بل ذهبت

إلى ما هو أبعد من ذلك، إذ إنها تفاوضي حولها، اندفعت نحو تلبية ما تريده إلى وضع مختلف إسرائيل وأكثر، وإلغاء ما يريده يميل لمصلحة الرواية الإسرائيلية والإجراءات المنفذة لتثبيتها، الفلسطينيون، بما في ذلك ما كان مُقراً أميركياً في السابَّق. وكذلك الأمر بالنسبة لقضية عودة إلى ورشـة البحرين، اللاجئين والاستيطان.

وضعها المجمد

إلى حين بلوغ حل

وكلمة «ورشة» تعبير مخفف عن «مؤتمر»، فالأصل هنا ليس من التى هدفت إلى حل القضية الفلسطينية مع أنها كانت أفضل يحضر ومن لا يحضر، وليس من يسبق الأخر؛ السياسي أم بكثير من «صفقة القرن»، ولو الاقتصادي، بل أي مسار سياسي راجعنا السبب الجوهري في هذا الفشل لوحدنا أنه انعدام التوازن يمكن أن ينجح، وما مضمون هذا المسار ، وما حصة الفلسطينيين في معالجة العناصر الأساسية فيه، وإلى أي مدى ينسجم مع التّي هي محتوى الصراع الشامل الالتزامات العربية التي يتكئ بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولنأخذ مثلاً خطة خريطة الطريق عليها الفلسطينيون في معركتهم التى وضعها ممثلو العالم؛ المصدرية مع الصبغ غير المتوازنة التي تطرح لحل قضيتهم؟ بمن فيهم الأميركيون، ووافق إن الفلسطينيين بحاجة عليها الفلسطينيون بلا تحفظ إلى أن يحصلوا، ومسبقاً، على والإسرائيليون بتحفظات، فقد ضمانات حقيقية لحقوقهم ظهر انعدام كارثي للتوازن بين السياسية أولاً، وحتى الآن النصوص وإمكاتات تطبيقها على الأرض، والنتيجة أن ذهبت لم يحصلوا من الأميركيين؛

الرئيسي «صفقة القرن». هذه هي كلمة السر في أمر التسوية، فإن ظلت غائبة مثلما كانت في السابق، فلا مجال لرؤية

خصوصاً في عهد ترمب، على

ما يطمئنهم ويدفعهم للانخراط

في المحاولات الجارية وعنوانها

وسط الأزمة الإسرانسة مناطق الشمال الأخيرة، التي تُحدِث كثيراً من الضوضاء وتصدر جلبة مخيفة، يكاد المتابع لشؤون الشرق الأوسط وشجونه يغفل وحشأ آخر يقترب الهويني من المنطقة بأطماع استعمارية تاريخية، لا مصبوغة يصبغة تختلف في توجهاتها العرقية تركية مطلقة، وعداواتها التاريخية عما تفعله ويلغة لاعلاقة إيران في المنطقة.

الوحش المقابل للعالم العربي في حاضرات أبامنا هو وحش «التتريك»، بمعنى المحاولات الجارية على قدم وساق من قبل تركيا إردوغان، من أجل بسط صبغتها على جيرانها من العرب، وسوريا في المقدمة، ولو كان الحظ أوفى لها عبر أذرع «الإخوان المسلمين»، لكانت الأن تقرأ أحلامها القديمة من جديد، لكنه من حسن الطالع أن تم وأد المشروع في مهده.

فارق شاسع بين تركيا كمال أتاتورك الذي طلب قبل وفاته من كبير دبلوماسييه، نعمان منمنجي أوغلو، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة، وتحنب المغامرات العسكرية الساعية إلى ضم الأراضي، الأمر الذي جنب تركيا ويلات الحرب العالمية الثانية، وتركيا إردوغان التي تسيطر دون أي وجه حق على أراض عربية في شمال سوريا، وتُحاول تغيير معالم وملامح الأوضاع الجغرافية والديموغرافية، بل أبعد من ذُلك، إنها تسعى إلى محو

والإعلام. تتريك سوريا خطة تركية ممنهجة منذ أن دخلت قواتها

الثقافة العربية من الأصل عبر

أذرع عديدة، منها اللغة والعملة

ىحجة مقاومة الأكراد المتمردين، ه قسد سدأت فصولها من خلال مناهج تعليمية لها بالعربية، وفى خلفيتهم

إميل أمن

سوريا في مواجهة وحش «التتريك»

10

التاريخية الاستعمارية أن هزيمة أي شعب أو أمة تبدأ من عند نقطة إزالية الرصيد الحضارى، وتدمير المعين التاريخي الذي تقوم به اللغة بتقوية جدار النسيج الاجتماعي، والحقد التركى على اللغة العربية تشهد به أحداث عديدة طوال العهد العثماني البائد.

الذين قُـدّر لهم السير في شــوارع شـمال سـوريا، حيث الاحتلال التركي الأحدث، اكتشفوا قدر النيات المستقبلية للخلافة الوهمية، التي تظن أن التاريخ يرجع إلى الوراء، عدر إطلاق أسماء تركية على الشوارع، وتغيير أسمائها العربية، بل إلى أبعد من ذلك، فقد حرموا الآباء من تسمية أبنائهم بأسماء عربية، وفرضوا عوضاً

عنها أسماء تركية. الخطة التي نتحدث عنها لا توفر الحياة الاقتصادية للسوريين في تلك المنطقة، حيث عمد الاحتلال العثمانلي الجديد إلى بلورة اقتصاد تركى تابع أنقرة وإسطنبول مبأشرة، وبحيث يكون منبتّ الصلة عن دمشق وكبريات المدن السورية، من خلال مجموعة من البنوك

التي لا تتعاطي إلا تالعملة لها باقتصادات سوريا، ليضحى التغييرشكلأ وموضوعاً. ماتفعله

تركيا في شمال سوريا مناف ومجاف لجميع

الشرائع الدولية، التي تمنع المحتل من أي محاولة لتغيير الهوية التاريخية أو السكانية للأراضي التي يحتلها، ومع ذلك نرى إردوغان وصحبه يقومون بطرد العرب السوريين من مدنهم وقراهم واستبدال بهم وبشكل فح ومباشر، إرهابيين

يدورون في فلك الحكومة التركية، التي تيسر لهم التنقل من وإلى سوريا، والدليل على مصداقية ما نقول به توطين الإرهابيين النازحين من الغوطة الشرقية، محل السكان الأصليين، فى مناطق مثل إقليم عفرين السوري بنوع خاص. يكتب الخبير الاستراتيجي

والمحلل السياسي، مايكل يونغ، منمعهدكارنيغيللشرقالأوسط حول امتلاك تركسا تطلعات استعمارية جديدة في شمال سوريا، مشيراً إلى نيات تركية طويلة المدى في ضم الأراضي السورية إليها مرة وإلى الأبد، بل إن من يقرأ بعمق وتحليل لما یقول، پدرك أن تنظیم «داعش» لم يكن إلا أداة من أدوات تركيا، لتحقيق مطامعها التارىخية في الأراضَى السورية، فالأراضي التى استولت عليها تركيا منهم

التركية، والمستشفيات يتّم فيها الاحلال والاستبدال بأي عنصر التركية، ولا علاقة عربي، أخر تركياً، بينما تشي معطيات عدة، مثل إشارات السير التركية، وقوات الشرطة المدرية على أبدى أتراك، ومكاتب البريد التي بناها أتراك، إلى أن الدور التركى يتنامى باطراد وبشكل بنذر تاليقاء طويلاً، ودون خطة

للانسحاب في المدى المنظور. ليس سراً القول إن الأتراك لديهم مشروع هيكلة جديدة لمنطقتى عفرين وجرابلس اللتين تسيطرآن عليهما الآن، وحديث المسؤولين الأتراك في الفترة الماضيّة لم يبخلُ بالإشّارة إلى كونهما أراضى كانت خاضعة

باتت مجبرة على التعاطى باللغة

للاحتلال العثماني من قبل. تركبا اليوم تضيف فصلاً حديداً من فصول الاستيلاء على الأراضى العربية السورية، وقد كأن الفصل الأول متمثلاً في احتلال لواء إسكندرون، الذي لآ يزال يُعتبر في سوريا المحافظة الخامسة عشرة، ويُطلق عليه «اللواء السليب»، وحتى لا تنسى الأجيال العربية السورية ما فعله الاحتلال طوال العقود الماضية. ولعل السؤال المثير ختاماً:

«هل تستغلّ تركيا حالة الارتباك الحادثة في المنطقة لإشعال حروبها العرقية، وإحياء نزعتها القومية المتطرفة، التي لا تحمل خيراً للعرب؟». يقتضى الجواب تنادياً

عربياً - عربياً، للوقوف صفاً فى مواجهة أطماع تركيا ومشروعاتها الاستعمارية في المنطقة العربية. الخلاصة: التتريك الوجه

الأخر لعملة «الإخوان» والإرهاب.

### الفلسطينية، التي هي بالنسبة لهم الأساس الدي لأ بمكن ولا تقبل

للدُّعم الاقتصادي؛ بل إنه صار بمثابة الأولوية في غزة، إلا إن ما يعمق مخاوفهم القدرات الإسرائيلية في التحكم بوتيرة المسارين الاقتصادي والسياسى، فب «صفقة القرن» ومن دونها؛ فأن التحكم الإسرائيلي قائم بفعل الواقع، ومتكرس في الحياة الفلسطينية بقوة الأحتلال، مضافة إليه القبود الاقتصادية التى تضمنتها الاتفاقات والتي تنفذها إسرائيل بطرقها الخاصة المؤدية إلى إحكام السيطرة على الحياة الاقتصادية الفلسطينية، والقضاء على أي إمكانات فعلية يتمتع الفلسطينيون من خلالها

ومـــع أن

الاقتصادي ولو النسبي.

الوزير جون كيري، حيث فشلت فشلاً ذربعاً، بفعل افتقارها إلى الفلسطينية في صبراع البقاء

إليه في موعده، كان الأمر مفاجئاً إلى

حد بعيد، ولم تكن له مقدمات سابقة

مسافة زمنية تقترب من الشهر، فلأ

أحد بعلم ما إذا كان الشق السياسي

في الصفقة، سوف يجري الإعلان عنه

قبل اجتماع أطراف مؤتمر المنامة على

طاولته، أم أنه شق مختلف سوف يكون

على بناء مستقبل مزدهر للشعب

وبصرف النظر عن هذا كله،

الفلسطيني!

وبما أن بيننا وبين موعد المؤتمر

على أي مستوى!

# توازن شرطى لإنجاحها، فلم

الخطة أدراج الرياح، بل وتم

الإجهاز على آلإطار الذي وضعّها.

الأميركية التى قادها وتفرغ لها

ومثل أخر؛ هو الجهود

# تتحمس لها المؤسسات الأميركية

# الطريق إلى القدس يمر بالبحرين!

القرن»، دون أن نمسك في أيدينا شيئاً ملموساً يخصها. وفي لحظات كثيرة كانت تبدو كأنها بالضبط تلك القطة السوداء التي تحدثوا عنها، باعتبارها شبيهة بالأَّفكار الْفلسفية الكبيرة،

فقط سوداء، ولكنها غير موجودة! وليس أدل على ذلك من أن مؤتمراً خاصاً بها وحدها ينعقد في البحرين، ليقول إنها سواء كانت صفّقة أو قطة، فإنها

ونتابع تسريباته، ونتقصى أخباره، ونتحرى أنباءه، ونسأل عن تفاصيله، ونخمن شكله ومضمونه، ثم لا نقع له عشنا نتابع ما يقال عن «صفقة

وكيفأنهم كانوا يبحثون عنها فيغرفة يجوز طبعاً أن يجري الإعلان عنه بالتوازي مع الشق الاقتصادي، وبجوز مظلمة، ثم كانوا بكتشفون في النهابة أن الغرفة إذا كانت مظلمة فالقطّة ليست بتناول الشق الاقتصادي في «صفقة أن بجري الإعلان عنه قبل ذلك، وبجوز تأجيله إلى مرحلة لاحقة، ليكون مؤتمر المنامة بمثابة بالون اختبار. ولكن الذي وحين جرى الإعلان عن المؤتمر قبل أربعة أيام، تبين لنا للمرة الأولى ربما، نعرفه أن هذا المؤتمر الذى تحدد موعده أن الغرفة صحيح مظلمة، وأن القطة لن يقترب من الجانب السياسي في صحيح سوداء، ولكنها على غير ما الموضوع، ولن يتطرق إليه من أي ناحية ؟ عشنا نعتقد لشهور، قطة موجودة فعلاً، لأن كل ما يهمه على حد تعبير البيان المشترك الصادر بشأنه هو: التركيز

تخرج إلى العلن للمرة الأولى، وتكشف عن مُلاَمحها للمرة الأولى أيضاً! فالمؤتمر هو أول محفل رسمى يناقش ومنذ اللحظة الأولى للإعلان عن مع البحرين، عن مؤتمر المنامة، ثم دعت ما عشنا شهوراً نسمع عنه، وتقرأ فيه،

الولايات المتحدة ومع إسرائيل!



سليمان جودة

المؤتمر، تجلى الموقف الفلسطيني واضحاً على مستويين اثنين، كان أولهما على مستوى أحمد مجدلاني، وزير التنمية الاجتماعية، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي قال إن المؤتمر لن يشهد مشاركين فلسطينيين، وأن أي مشارك فلسطيني فیه، لن یکون سوی عمیل یتعاون مع

وعلى مستوى الخارجية الفلسطينية، صدر بيان واضح أيضاً،

الذي يجب احترامه، وهذا رأيهم الذي لا بديل عن أخذه في الاعتبار! السلام السياسي، الذي يقوم على غير أن ما تمكن أن يكون موضع المرجعيات الدولية ذَّات الصَّلَّة، وأن مال الدنيا كله لن يجد بين الفلسطينيين اختلاف حقاً، هو أن يقال هذا الرأي مشاركاً يقبل التنازل عن شبر من الأرض، خارج المؤتمر، لا داخله، وأن يسمعه الأميركيون في الإعلام، وليس من فوق أو يساوم في قيام دولة فلسطينية على منصة المؤتمر، وأن يرى الفلسطينيون

فيمن يمكن أن يقبل المشاركة فيه منهم، عميلاً متعاوناً مع واشنطن مرة، ومع وفى اليوم التالى للإعلان عن المؤتمر، تل أسب مرة أخرى! عقد محمد أشتعة، رئيس الحكومة وإلا، فماذا لو ذهب فلسطيني أياً الفلسطينية، احتماعاً لحكومته، قال فيه كانت صفته الوظيفية التي يتحرك إن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لن بكون إلا سياسياً، وأن الشان الاقتصادي بها، إلى مؤتمر المنامة، ثم وقف على منصته مخاطباً العالم من خلالها، نتاج للحل السياسي، وأن الإنسان الفلسطيني لا يبحث عن تحسين ظروف

ليقول إن الفلسطينيين يرفضون الدعوة إلى هذا المؤتمر؛ ليس لأنهم ضد كل مؤتمر يسعى إلى حل للقضية، ولكن لأن المقدمات تؤدى دائماً إلى نتائجها، مع كلام الوزير مجدلاني، في عمومه، ولا ولأن النتيجة الوحيدة التي يقبل بها الفلسطينيون هي إقامة دولة فلسطينية على الأرض المحتلة، تكون عاصمتها القدس الشرقية، ولأن هذه النتيجة لن يؤدى إليها مؤتمر كهذا، يقفز فوق المقدمات، ولا يعترف بها، ولا يتوقف هو رأيهم في أول مؤتمر يتعرض لواحد

ماذا لو سمع العالم هذا المعنى من داخل المؤتمر ذاته؟! هل بكون صاحبه الفلسطيني عميلاً لأميركا أو لاسرائيل، أم يكون عميلاً لبلده، وأهله، وتراب

لقد جرب الفلسطينيون سلاح المقاطعة من قبل، وفي مناسبات ممتدة، وكانوا في كل مرة يتبينون أنه سلاح لا يصيب هدفاً، ولا يحقق غرضاً، ولا يفيد لقضية في مداها البعيد. فليجربوا سلاح الحضور هذه المرة، وليواجهوا أصحاب الصفقة من قلب أحداثها، لا من خارج سياقها. ولن يفرض عليهم أحد في النهاية شيئاً لا يرغبون فيه، ولا هُم مرغَمون على القبول بشيء يلامس سقف الطموحات لدى كل فلسطيني!

الغياب الفلسطيني عن مؤتمر المنامة لن يمنعه من الانعقاد، ولكن الحضور فوق منصته يمكن أن يصنع منه شاشة بعرض المنطقة وطولها، شاشة تقول إن الفلسطيني حاضر، وإن هذا هو رأيه، وإن هذه هي وجهة نظره، وإنه متمسك بهما، وإن كل عربي لا يملك إلا أن يقف إلى جواره فيهما ؛ لأن صاحبهما هو صاحب القضية!

### من شقيها بوجه خاص، فهذا تقديرهم عندها! ليقول ما معناه أن السلام الاقتصادي صراع «هواوي» و«غوغل»

في الوقت الذي بلغت فيه الحرب التجارية بين العملاقين أوجها، وأعلنت أميركا إدراج شيركة «هـواوي»، فخر لصناعة الصينية، على القائمة السوداء، وامتثلت شركة «غوغل» بسحب رخصة أندرويد منها، وما يعنيه هذا من خسائر ه شللٌ لمنتجاتها، كان الرئيس الصيني شي جينبينغ في بكين، يجمع حولة قادة دول ومعهم ألفا مسؤول حكومي وممثلون عن دوائر مختلفة، أتَوْه من 47 دولة أسيوية وأخرى خارجها، في مؤتمر ضخم عنوانه «الحوار بين الحضارات الأسبوية».

المؤتمر من الضخامة بحيث غطاه أكثر من 2800 صحافي، واشتغل لانحّاحّه 3700 متطوع، واحتاج التحضير له إلى أربع سنوات كاملة، نشطت خلالها جامعات ووسائل إعلام

وأكاديميون، كلُّ في ميدانه. لم يترك الصينيون حقلاً ثقاقياً إلا ودعوا أهله من سكان أسما. وإن كان التعليم هو العنوان الأساس، فقد نظموا إلى جانبه ورشاً، وأنشطة لم توفر الطبخ ولا الغناءأو الرقص والموسيقي والترجمة، والسياحة والسينما. الهدف المعلن هو تعزيز التبادل والتعارف بين حضارات الشرق الغنية والمختلفة، من أجل السير قدماً وَمعاً. ذكّر الرئيس شيي ضيوفه في أثناء خطاب طويل له، بأنهم كِتلة وازنة، لهم «إن آسيا تشغل ثلث مساحة الأرض، وتضم ثلثي سكان العالم، وتتألف من 47 دولة وأكثر من ألف مجموعة عرقية.

فما الذي ينقصهم اليوم؟ ومرافق سياحية وفنانون ومفكرون السياسي في وزارة الخارجية الأميركية يُحسب لهم ألف حساب، لو اتّحدوا. قال إن الصين هي «أول قوة كدرى منافسة للولايات المتحدة ليست قوقازية »، معتبرأ أن الخلاف بين البلدين له خلفيات عرقية.

لكنّ شبى كان يضرب بكلمته المدروسة بدقة، أكثر من عصفور واحد بحجر. كان يستميل أهل قارته ويستنهضهم من ناحية، لكنه يغمز، في الوقت نفسه، من قناة أميركا ، التي تشن عليه حرباً شعواء، حين قال: «ليس هناك صراع حضارات... الاعتقاد بأن عِرقاً وثقافة لطرف ما، هما أسمى من غيرهما، والإصرار على تغيير أو حتى استبدال حضارات أخرى، هو أمر تافه في مفهومه وكارثي في ممارسته». الكلام يَأتي بعد أن قال مديّر التخطيط

سوسن الأبطح أنها قد تواجه محاربة أمبركية طاحنة، في أندرويد وغيره من البرامج والتطبيقات المستوردة التى تعتمدها، وهى ليست غريبة عنها، لأنها شريكة في

عليهم، وتحديثاتهم ستؤمَّن لهم، وكذلك خدمة ما بعد البيع، على الأقل فَّىما بتعلق بما تم بيعه وَما وُزِّع في الأسواق. ولا بد أن خطة بديلة موضوعة سلفاً لمعالجة ما سيأتي. لكن الضربة التكنولوجية التالية لم تتأخر، ونُشر أن شركات صناعة الرقائق الإلكترونية الأميركية (إنتل، وكوالكوم، وبرودكوم، وسيلينكس) التي تستخدمها «هواوي» أخبرت موظفيها بأنها ستتوقف عن تزويد الشركة الصعنعة بشحناتها، ومثلها فعلت شركتان ألمانيتان، مما يعنى أن أوروبا ستكون مجبرة، عاجلاً أم أجَّلاً، على اللحاق، تحت الضغط، بالأخ الأكبر. لكن الرد لم ينتظر هذه المرة أيضاً، وقيل إن الصينيين خزّنوا

العيش تحت الاحتلال!

وفي الغالب لن تجد عربياً يختلف

مع بيان الخارجية، في مجمله ومعانيه

العامة، فالاتفاق بين العرب جميعاً، هو

على القدول بما يقبل به الفلسطينيون،

وما دام هذا هو موقفهم المعلن من

«صفقة القرن» بوجه عام، وما دام هذا

ثمة وراء هذا عقيدة لا تتزعزع، فالصينيون يعتبرون أنهم أهل حضارة تمتد ألاف السنين، قامت في الأصل وانتعشت على مهارتهم في التواصل وتسييرهم للقوافل، ولا يرون في جهاز «هـواوي» وشقيقه «هونر» وغيرهما، سوى تحديث لوسائلهم القديمة التى ما انفكّوا يطوّرونها. ذريعة ثقافية أوّ حبلة ثعلبية. فالصين تطرح نفسها كمحور في أسيا، وصاحبة قيادة ومبادرة ستسير خلفها قارة، لا لتقفز فوق الهند فقط بل لتستخدم حيرانها منصة تعطيها دفعاً لمشروعها الأكبر: «طريق الحرير». وقد استبدل الطريق اسمه ليصبح «مبادرة الحزام والطريق» وعُقد لأحله منتدى كبير قبل ما يقارب الشهر، في إصرار على أن الصين هدفها

بين الحضارات واحترام الاختلاف. عناوين براقة ومغرية، لكنها تدر الخيرات التي بدأت تتدفق على التنين الأصفر من كل مكان. فقد وقعت الصين منذ إطلاق مشروع «طريق الحرير» عام 2013 إلى اليوم 174 وثيقة تعاون مع 126 دُولةً و 29 مُنظمة واستثمرت في 57 بلداً. وبلغ حجم التعادل التحارى، خلال عشرة أشهر، مع الدول العربية وحدها عام 2018 إلى اليوم ما قدره 197 مليار دولار، بزيادة ستة مليارات عن العام

الحرب طاحنة، وستكون طويلة ومريرة بين العملاقين. أميركا تحاول أن تحتوي أوروبا بالكامل وتضعها تحت جناحيها، فيما الصين تخطط، على المدى المتوسط، للقبض على العالم انطلاقاً من حب آسيا ويملمس من حرير.

وكيل التوزيع

+96522272736 334

تطويرها. لذلك أسرعت شركة «هواوي» من الرقائق، تحسباً، ما يكفيهم فترة مَن يعرف الصين لا بد يستطيع أن وقد حقق الأسيويون إنجازات ثقافية لا ىتوقع أنها فكّرت بالضرورة مسبقاً في إلى طمأنة مقتنى أجهزتها بأنْ لا خوف الأصل هو تعزيز الحوار وبناء الجسور يتدبرون خلالها أمرهم. تصدُّق على مدى ألاف السنين الماضية». المقر الرنيسي وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني

### النتنرق 🕜 الأوسط ① +212 37262616 (1) +965 2997799 1+966112128000 966114401440 Jeddah 2 +966126511333 10a Floor Building 7 1 +9714 3916500 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG Madina (2 +9664 8340271 41. United Kingdom (1) +9611 549002 2 +2023 7492998 Tel: +4420 7831 8181 +2023 7492855 @ +9664 8396618 Fax: +4420 7831 2310 Amman 21-----Dammam \*-----www.aawsat.com 2 +96613 8353838 (1) +9626 5539409 editorial@asharqalawsat.com

### النليب ية AL-KHALEEJIAH 🍆 للامسالان والمسلافسات العسامسة ماتف 920 000 417 | سن.6950 4442 4420 A ديس، 4440 9714 9714 باريس، 4400 4331 5377 4440 التواسل من مختلف الدول +96611 441 1444 איניקנישיגי برید اعترونی hq@alkhaleejiah.com



هايا لهر طغير هية هي تزويه فريقها المحلي يالمخومات الوطية تأثية بهنتهم يأملة وموشوعية







المحموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

### النترق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شريل

### **Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami

# قبرص محور الصراع النفطى على شرق المتوسط

وحتى الآن لا يوجد اتفاق

على من يملك هذه الموارد.

أهمية شرق البحر الأسيض المتوسط أنه على تقاطع طرق بين ثلاث قارات: أوروبا وأسيا وأفريقيا. وتلعب دول مثل اليونان وتركيا وإسرائيل ومصر دورأ رئيسياً في هذا المجال، كذلك إيران والأتحاد الأوروبي عبر اليونان وقبرص. وأيضًا إيطاليا وفرنسا اللتان توجد لُهما شركات طاقة في المنطقة لديهما حصص كبيرة، علاوة على ذلك فإن القوى العظمى مثل الولايات المتحدة والصين عبر مبادرة الحزام والطريق لها دور أنضاً.

للمنطقة سبب تعرضها للنزاعات الإقليمية، وفي هذا السياق فإن الاكتشاف الأخير للرواسب الهيدروكربونية يجعل الموقف أكثر توتراً. لقد زادت أنشطة التنقيب والحفر في السنوات الأخيرة، وتم اكتشاف عدد من حقول العَاز المحربة الواعدة، مما حذب انتباه الشركات الكبرى مثل «أكسون موبيل» و «توتال» و «إيني»، وكشفت دراسة أجريت عام 2010 أن المنطقة تحتوي على 122

الأهمية الاستراتيجية

الطبيعي، و1,7 مليار برميل احتياطي من النفط، وإن كانت بعض المصادر توقعت أرقاماً أعلى. لكن في هذه المنطقة، فإن تحديد من له الحق في الوصول إلى هذه الموارد واستغلالها مشكلة، حيث يتطلب الأمر التوصل إلى اتفاق بشأن «المناطق الاقتصادية الخاصة (EEZ)»، فى حالات إسرائيل وقبرص ومصرتم هذا بنجاح، لكن الترسيم يظل موضع خُلاف، وقد أثار هذا بالفعل اشتباكات في المنطقة. من سن هذه النزاعات هناك ثلاثة مهمة في ضوء الاكتشافات الحديثة للُّغَاز:النزاع البحري اللبناني

تريليون قدم مكعب من الغاز

والحرب في سوريا. وأخيراً مُسألة قبرصَ. إلى اتفاق بشأن ترسيم حدود المناطق الاقتصادية الخاصة

رواسب الغاز المثيرة للاهتمام

على جانب سواحل الدولتين،

إسرائيل تبنّت موقفاً حازماً لتأكيد حقها في استغلال المواد الهيدروكربونية، لكن الأمور ليست بهذه السهولة، إذ احتجّت بيروت على هذه التحركات «بدعم من طهران». هدد «حزب الله» بضرب سفن إسرائيل ومنشآتها إذا كانت تتدخل في مشاريع تطوير الغاز في لبنان. الحزب إيراني الانتماء والولاء، ودعم إيران لهذا الموقف ينطلق من أن لديها خططاً محددة فيما يتعلق بشرق البحر المتوسط، وهذا ما يفسر موقفها من سوريا، هذه لم تكن منتجاً

- الإسرائيلي، ولذَّلك نجدًّ دىفىد ساترفيلد مساعد وزير من غير الوأضح كم من الاحتياطيات غير المستغلة الخارجية الأميركي، يكرر التى لديها ، لكن لا تزال سوريا زياراته إلى لبنان لإيجاد حل. تتمتع بأهمية ملحوظة في الجغرافيا السياسية لشرق لمتتوصل إسرائيل ولبنان المتوسط باعتبارها مفترق طرق لخط أنابيب. بسبب الحرب والعقوبات لم تعد دمشق قادرة على تصدير ىكل منهما، وتقع بعض

مهمأ للمواد الهيدروكربونية قبل الحرب، إلا أنه لا يزال

فى يناير (كانون الثاني) منَّ العام الماضي على الحق الحصري لإنتاج النفط والغاز في سوريا، مرة أخرى يساعد هذا في فهم دعم الكرملين لحكومة الأسد. إن فوزه في الحرب الأهلية سيسمخ لروسيا ليس فقط بتقوية موقعها في الشرق الأوسط،

إنما أيضاً، في حال استطاعت

المنشأ هي أن الرئيس جمال

عبد الناصر قد اشترط حلّه

الذي كان أعلاهم رتبة، وصلاح

حديد وحافظ الأسد، وهؤلاء

الثلاثة كلهم من الطائفة

الجندي وأحمد المير، وحقيقة

أن كل الإنقلابات اللاحقة،

بعد انهيار الوحدة المصرية -

السورية (الانفصال)، قد قامت

بها عملياً هذه اللجنة، بما

فى ذلك ما سمى ثورة مارس

(آذار) عام 1963، وانقلاب

من خلال التعاون مع إيران

وروسيا. الأولى تخطط

لبناء خط أنابيب إلى البحر

و40 مليار دولار)، فإن ذلك المتوسط وأوروبا عبر شمال سيساعدها على الوصول إلى العراق وسوريا، وهذا ما رواسب الوقود الأحفوري في يفسر وجود إيران في هاتين شرق البحر المتوسط. المهم أنّ الدولتين ودعمها القوى لنظام المشاريع الروسية - الإيرانية بشار الأسد. من جانبها في المُنطَّقة سَتتجاوز تركيا، اليوناني والشَّمال التركي تعتبر موسكو سوريا بمثابة ممّا يقلل من النفوذ السياسي قناة مهمة للوصول إلى الذي تتمتع به باعتبارها البحر الأبيض المتوسط. من مفترق طرق أساسياً بين ناحية الطاقة حصلت روسيا

تحمل التكاليف الكبرى لإعادة

بناء البنى التحتبة للطاقة

في سوريا (تقدر بما بين 35

### روسيا وإيران ترعيان خطَّى أنابيب إلى أوروبا يتجاوزان تركيا وأحدهما يمر عبر العراق وسوريا... ولا حل لمطامع إسرائيل في غاز لبنان

الشرق والخرب. لذلك فإن تدخل أنقرة في سوريا ليس مجرد محاولة لوقف تشكيل دولــة كرديــة، بـل هــو أيضاً إجراء لتجنب تنفيذ مثل هذه

المشروعات التي من شأنها أن تقلل من أهمية تركيا الجيولوجية - الاقتصادية.

إن الوصول إلى البحر

المتوسط ورواسب الوقود

فبراير (شباط) عام 1966،

وانقلاب حافظ الأسد في عام

1970، الذي يعتبر نظام ابنه

إيجه لثنى اليونان الشريك الوثيق لقبرص عن التدخل في هُذَه القَضْية. لكن تأكيد تركيا في «تأكيد» مطالبها بشمل أنضاً بلداناً أخرى لا سيما مصر، وبصرف النظر عن الاستياء المصري من دعم أنقرة لحكومة «الإخوان المسلمين» السابقة، يتابع الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي مشاريع مهمة لتطوير احتياطيات الغاز البحري في البلاد، بالتعاون مع قبرص وإسرائيل. وكانت

مصر قد وقعت اتفاقية بقيمة

15 مليار دولار لاستيراد

يقودنا إلى منطقة الصراع

«أفروديب» و«كاليبسو»

أمالاً في جعل الجزيرة مركزاً

لمنتجتي الطاقة في شرق

البحر المتوسط وحتى توفير

فرصة لحل النزاع بين الجنوب

المنقسم منذ عام 1974، لكن

تركبا عرقلت الأمر وتبنت

موقفاً عدوانياً، ولم تتردد

في استخدام الجيش لحماية

مصالحها. قامت تركبا أبضاً

بأعمال استفزازية في بحر

أثــارت اكتشافات حقلي

النهائية: قيرص.

الغاز من إسرائيل. إن خطط مصر تتعارض مع خطط تركيا وهذا مثير للمشكلات لأن مصر عبرت بنفس القدر عن استعدادها الثابت للدفاع عن حقها في استغلال موارد الطاقة فتي شبرق البحر

المتوسط.

ويقول أحد السياسيين الغربيين: على هذا النحو، فإن سلوك أنقرة يشبه سلوك بكين في بحر الصين الجنوبي، وعلى غُرار ما يحدث هناڭ، فإنه يؤدي إلى إبعاد اللاعبين الآخرين في المنطقة ويدفعهم بالتالي إلى تعاون أوثق إلى درجة أن تحالفاً معادياً لتركيا بنشأ تدريجيا بين اليونان

وقبرص وإسرائيل ومصر. أول ثلاث منهم تعزز شراكتها في مجال الطاقة والدفاع، وقد توصلت إلى اتفاق مع إيطالياً لبناء خُطّ أنابيب جديد إلى أوروبا، وتأمل مصر في أن تصبح جزءاً من الاتفاق من خلال ربط حقل «ظهر» مع خط الأنابيب هذا. لكن مثل خط الأنابيب الإيراني - العراقي

السوري، فإن مشاريع مماثلة

تتجاوز تركيا، وهذا ما يفسر

معارضتها الشديدة. إن إجراءات أنقرة لتأكيد مزاعمها حول شرق البحر المتوسط هي بالتالي وسيلة للوصول إلى رواسب المواد الهيدروكربونية وكذلك محاولة لوقف بناء خطوط أنابيب من شأنها تحاور أراضيها وبالتالي تقليل نفوذها الاقتصادي والسياسي والاستراتيجي.

هدى الحسيني

الأُقرب إلى «غضب» تركيا هي قبرص التي تقع في قلب الجغرافيا السياسية للغاز في المنطقة، لكنها تحصنت. إن تركيا تعمل بقوة لضمان وصولها إلى هذه الرواسي الهيدروكربونية وتجنب فقدان وضعها كمفترق طرق رئيسى للطاقة.

أحمد داود أوغلو وزير الخارجية السابق، الذي طرح معادلة «صفر مشكلات»، لم يكن يعرف أن رئيسه رجب طيب إردوغان ﴿ترونقه كثرة المشكلات، يبحث عنها، ليخسرها التواحدة تلو الأخرى، ومن ثم ليبحث عن المزيد. سؤال أخير: إلى متى ستدوم «الصحية» بينه ويين روسيا وإسران! وأبضاً بن روسيا وإيران؟

# أحزاب القرن العشرين القومية... كيف انتهت؟ ولماذا غابت؟

والعشرون من تجاوز «عشريته» الثانية، لكنه مع ذلك لم تجر حتى الآن دراسة فعلية ولا مراجعة سريعة عن أسباب تلاشى الأحزاب العربية القومية واختفائها عملناً، وأبضاً الأحزاب «الجهوية» أو الإقليمية، وكأن هذه الأحزاب لم تشغل هذه المنطقة والعالم العربي بأسره، ولفترة طويلة، وتقلب الأوضاع رأساً على عقب فى «القطر العربي السوري»، وقّى «القطر العرآقي»، والتي كانت قد حكمت فيهما سنوات طويلة، وفشلت في أن تقيم دولة واحدة في هذينّ البلدين

اقترب القرن الحادي

لو أردنا أن نحدد أسماء هذه الأحزاب التي كانت قومية بالفعل، والتي بمعظمها كانت قد ظهرت بدءً بأربعينات القرن الماضي، فإننا سنجد أن حزب البعث العربى الاشتراكى الذي أسسه عام 1947 ثلاثة منّ «الطّلائعيّين»، أثنان منهم من سوريا، هما الأستاذ ميشيل عفلق، وصلاح الدين البيطار، وكلاهما من دمشق الشام، والثالث هو «اللوائي»، نسبة إلى لواء الإسكندرون، زكي الأرســوزي، الــذي كــان مفكراً

حزبياً، وبالطبع فإنه قد التحق بهؤلاء عدد كبير من الذين ألهب حماسهم العروبي فى تلك الفترة المبكرة شعار «أمة عربية واحدة... ذات رسالة خالدة». كان «حزب البعث»، بحكم أن جامعة دمشق قد استقطبت

قومياً أكثر منه مناضلاً

كثيراً من الطلبة الوافدين من أقطَّار عربية كثيرة، قريبة و بعيدة ، قد أصبحت له خلاياه التنظيمية في معظم هذه الأقطار، التي من بينها الأردن وفلسطين (ألضُفة الغربية) ولبنان والعراق، ولاحقاً اليمن وكثير من دول الخليج العربى، وأيضا السودان وليبيا والجزائر والمملكة المغربية وتونس، وحقيقة أنه كانت قد برزت أسماء مهمة ولامعة في هذا المجال، لم تتأخر في احتلال مواقع قيادية رئيسا في معظم هذه الدول، وذلك إن

لم يكن فيها كلها. لقد أصبح «البعث» بالإضافة إلى سوريا قوة رئيسية في العراق خلال سنوات قليلة، وأيضاً في الأردن، وفي اليمن بشمالة وِجنوبه، وفي ليبياً، وهذا قبل أن تصبح هنّاك «جماهيرية»

قد أصبّح حاكماً فعلياً يسيطر على كلَّ شىء فى «القطر العراقي»، وقبّله في «القطر خمسينات القرن الماضي، الدؤوبة عقبات رادعة كثيرة.

الحزب إلى مصر، التي كانت وهى لا تزال أكبر دولة عربية، وفيها أهم الجامعات في ذلك الوقت المبكر، أي في خمسينات القرن الماضي، كأن في غاية الصعوبة، رغم أن عدداً كبيراً من الطّلبة «البعثيين» ومن دول عربية متعددة، وبخاصة من العراق وسوريا، وبالطبع من الأردن وفلسطين، كانوا قد التحقوا في ذلك الوقت المبكر بجامعات مصر، ومن بينهم صدام حسين نفسه وفاروق القدومي (أبو اللطف) ومحمد أبو ميزر (أبو حاتم) وكثير من الأردنيين والفلسطينيين

عليا مهمة وكبيرة.

السوري»، حسب المصطلحات البعثية، وكاد يضم إلى هذين البلدين الأردن في منتصف وهذا لو لم تعترض محاولاته وحقيقة أن وصول هذا

القذافي، وهو - أي «البعث» -

وقودها إلى أوروبا، فرأت

الحل في تنويع صادراتها

واليمنيين، الذين احتلوا في بلدانهم لاحقاً مواقع قيادية

ولعل أول مشكلة فعلية واجهت هذا الحزب في بلد

عندما أصبحت سوريا «الإقليم

العلوية، واثنان من الطائفة الإسماعيلية هما عبد الكريم

بشار امتداداً له ونسخة غير الشمالي» في الجمهورية منقحة منه. العربية المتحدة عام 1958، ما وأيضاً، فإنه لا بد من جعل ضباطه الأكثر نشاطأ، الإشبارة إلى أن هذا الحزب، الذين تم نقلهم إلى القاهرة الذي كان على مدى ستينات تحاشياً لقيامهم بانقلاب عسكري على نظام «الوحدة»، القرن الماضي، وقبل ذلك، وبعد ذلك بسنوات ليست يؤسسون أول خلية بعثية قليلة، قد تعرض لانشقاقات سرية، ضمت محمد عمران

### حزب «البعث» أكبرها وأهمها لكنه انتهى حتى في «بلد المنشأ»... و«حركة القوميين العرب» تحولت إلى تنظيم فلسطيني تشظى هو بدوره

كثيرة، أولها انشقاق عبد الله الريماوي (الناصري)، وثانيها انشقاق العراقى على صالح السعدي خلال المؤتمر القومى السادس لهذا الصرب، الذيّ انعقد في دمشق عام 1966، وذلك في حين أنَّ آخرها هو انشقاق حافظ الأسد، حيث بات «البعث» بعد ذلك منتهياً بصورة نهائية.

إن هذا هو «حزب البعث» الذي شيغل المنطقة كلها،

سوريا عام 1949، وهذا الحزب والعالم العربي بأسره، لأكثر من نصف قرن، وذلك في حين أن حـزب «حـركـة القوميين العرب»، الذي أسسه الدكتور **جـورج حب**ش، ومعه هانی الهندي من سوريا، ووديع حداد من فلسطين، وأحمد الخطيب من الكويت، وحامد الجبوري من العراق، ما لبث أن تخلى عنه بعد هزيمة يونيو (حزيران) عام 1967 لحساب تأسيس «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، التي ما لبثت هي بدورها أن ضربها سيف الشتشظى والانقسام، وخرجت منهآ «الجيهة الشعيية – القيادة العامة» بقيادة أحمد جيريل، و «الجبهة الديمقراطية» بقيادة نايف حواتمة، وكثير من الانشقاقات اللاحقة الأخرى،التي تحول أحدها إلى حزب سياسي، مقرّه رام الله في الضفة الغربية، ما لبث هو

> وأخر هذه الأحراب هو «الحزب القومي السوري»، الذى أسسه اللبناني أنطون سعادة، الـذي تـم إعدّامـه في لبنان في عهد حسني الزعيم، صاحب أول انقلاب عسكري في

بدوره أن عانى من انشقاقات

ما لبث هو بدوره أن أصيب بداء الانقسام والتشرذم، وخرج منه عدد من مؤسسيه، مثل عصام المحايري، وجورج عبد المسيح، وخاصة بعد اغتيال الضابط القومى عدنان المالكي عام 1955، وحقيقة أن أفضل فترة مرَّ بها هذا الحزب هى الفترة التي تزعمه فيها اللبِّنانيان عبد الله سعادة، و إنعام رعد، اللذان حوّلاه إلى رديف للمقاومة الفلسطينية، قاتل معها وإلى جانبها خلال حصار بيروت عام 1982، وتحول بعدهما إلى مجرد تنظيم هامشى تابع لنظام الأسد في عهد الأب والابن. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن اعتبار الحزب الشيوعى حزباً قومياً عربياً، فهو حزب «أممى»، يتبع موسكو مباشرة قبل انهيار الاتحاد السوفيات عام 1991، والآن في حقيقة

فروعه وتشكيلاته، إلا أسماء ومقرات!! ثم إنه لا يمكن اعتبار فصائل المقاومة الفلسطينية أحزاباً قومية عربية، وحيث قد تمت الإشارة آنفاً إلى أن «حركة القوميين العرب» بقيادة الإسلامية الآسيوية.

الأمر لم يعد موجوداً بكل

الدكتور جورج حبش قد تحولت إلى تنظيم فلسطيني، أصبح عضواً فاعلاً في «منظمة التحرير الفلسطينية»، هو «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، وأيضاً فإنه لا يمكن اعتبار حركة «فتح» وجناحها العسكري «قوات العاصفة» تنظيماً حزبياً، وهذا ينطبق على «الجبهة الديمقراطية» بقيادة نايف حواتمة، وعلى الانشقاقات الفتحاوية التي تلاشت نهائياً، ومن بينها جماعة صبري البنا (أبو نضال) وجماعة أبو خالد

صالح القلاب

والمؤكد أن ما ينطبق على كل هذه الفصائل الفلسطينية، ينطبق على تنظيم «الإخوان المسلمين» الذي أسّسه كتنظيم عالمي، المصري حسن البنا، الذي تم إعدامه لاحقاً، والذي بات يعتبر في بعض الدول العربية، وفي مقدمتها مصر، تنظيماً إرهابياً، وهذا ينطبق أيضاً على «حزب التحرير» الـذي أسّسه في خمسينات القرن الماضي الشيخ تقي الدين النبهاني، والذي أصبح وجوده الأستاسي الفاعل تُقتصر على كثير من الدول

# أخطررجل في العالم؟



حسين شبكشي

مارك زوكربيرغ، مؤسس موقع «فيسبوك» الشهير للتواصل الآجتماعي، وهُو أيضًا المالك لتطبيقي «إنستغرام» و «واتساب»، يعتبره عدد غدر يسيط من المحللين السياسيين والخبراء الاقتصاديين «أخطر» رجل في العالم.

عدد المشتركين في هنده التطبيقات الثلاثة يحسب بالمليارات من الناس. والآن، بات معروفاً أن «فيسبوك» ساهمت بشكل من الأشكال في التأثير على الانتخابات الرئاسية بالولايات المتحدة أخيراً، وتم «توجيه» الأخبار والآراء بشكل مؤثر وغير موضوعي أبدأ، مما استدعى استجواب مارك زوكربيرغ في حلسة خاصة بالكونغرس الأميركي لمعرفة أبعاد هذا الاختراق السياسي للموقع على مسار الانتخابات، وبعدها توالت «حوادث» الاختراقات لخصوصية المشتركين، وسريت مراسلاتهم الإلكترونية وصورهم الخاصة، مما اضطر ﴿فُنسُدوكَ اللاعتذار وتطوير حماية الخصوصية بالموقع.

مارك زوكربيرغ يؤمن بالسماح «المطلق» للذكاء الصناعي بأن يطور نفسه بالاقبود ولا حدود، ويعتبر ما يحدث من «أخطاء» و «تجاوزات» هو فرصة تعلم وتطوير، ولكن ما . تحصل الآن من قوة تأثير متعاظمة في يد هذا الرجل بات مصدر قلق، وها هي السيناتورة الدىمقراطية المخضرمة (المرشحة للانتخابات الرئاسية الأميركية المقيلة) البزاييث وأرن تطالب، وبشكل علني، بضرورة تقسيم وتفتيت وتجزئة شركة «فيستوك»، لأنها باتت «خطراً» تحجمها الحالي (تماماً كما حصل من قبل مع . شركة الاتصالات الكبرى «إيه تى أند تي» في الثمانينات الميلادية من القرن المآضي). ويأتي هذا التحذير مع توسع مهم من «فيسبوك» فيّ منتجاتها الفعالة والمؤثرة، وإطلاق خدمات الاتصال عبر الإنترنت، والاستعداد لإطلاق بطاقة سداد الكترونية، لتصيح واقعياً شركة . اتصال ومصرفاً، وهي مسألة ستهدد عروش شركات الاتصالات وألحنوك الكبرى، بسبب النحاح المتوقع لهما نتبحة عدد المشتركين الهائل في موقع «فيسيوك» أصلاً.

هذا الطموح ليس بجديد ؛ كان لدى مؤسس شركة «أبل»، ستيف جويز، من قبل، عندما قدم الهاتف الذكي الذي أحدث ثورة الاتصالات الكبرى، واعتبر من خلاله ولادة «الأيفون» بداية عصر الهواتف الذكية، رغبة حقيقية في أن يكون «الأيفون» هو الهاتف الوحيد «البسيّط» الذي يلبى كل رغبات مستخدمه واحتياجاته، وأن يكون له «شريحة» واحدة برقم عالمي واحد، وأن يكون مرتبطأ بالأقمار الصناعية البعيدة تماماً عن التحكم من شركات الاتصالات المقدمة للخدمة. وحبنها، اعترضت وزارات الاتصالات والهبئات المشرعة والمراقبة للخدمة لأنها (ستحرم» من رسوم وأتعاب وفرصة التحكم، واضطر ستيف جوبز للتنازل عن جزء من حلمه.

اليوم، يخدم الذكاء الصناعي أحلام روكربيرغ ورغبته في «السيطرة» على قرارات الشراء والّنشر، وبالتآلى التأثير على ما نقتنى ونختار بشكل مدروس. الساسة في أميركا بدأوا في إدراك خطورة «توحش» القوة و«توغل» السَّنَطرة، لأن المخاطر سوف تكون جسيمة، ومن الممكن أن تتحدى القوانين الموجودة الأن التي لم يتم تجهيزها لمواجهة هذا النوع من التحدي.

مارك زوكربيرغ، ذو الوجه الطفولي البرىء، هو وجه مناسب لوحش تقنى يكبر بشكل لا إرادي، وإن كان مدروساً. ومع زيادة رقعة السيطرة وحجم التأثير، يترسخ مفهوم خطورة الرجل، وبالتالي ضرورة وضع سقف

يقول وزير المال إن البلد ينفق

26 ألف مليار ليرة والواردات 16

ألف مليار، وإن العجز الذي سيفاقم

المديونية هو 10 ألاف مليار ليرة.

الناس من أن الانهيار يقرع الأبواب

والإفلاس هو المصير المحتوم. طبعاً

الوضع صعب والدين العام تجاوز

الـ100 مليار دولار، لكن وراء اجتزاء

الطرح رغدات بإملاءات تعكس عقلدة

تحالف المحاصصة الطائفية الحاكم

# سيناريوهات التصعيد في السودان

بعد فشل الحولة الأخيرة من دخـل فـى مفاوضات المفاوضات بن المجلس العسكري و «قوى الحرية والتغيير»، هذا مع بعضهم، وسمع الأسبوع، يبدو واضحاً أن الأمور مقترحاتهم، وتبنى بعضها أحباناً. تتحه نحو التصعيد؛ فالخلاف وزاد الطين بلة أن حـول تشكيل محلس السيادة، أعضاء في المجلس يخفى وراءه مشكلات أعمق تتعلق العسكرى قالوا كلامأ بوجود شكوك حول جدية الكلام عن من شاكلة أنهم لن نقل السلطة، أو عن تفكيك الدولة تسلموا السلطة العميقة، مع استمرار القلق من السيادية لتجمع المخططات لأحهاض الثورة ولفك الاعتصام الصامد أمام القيادة المهنيين و«قوى العامة للقوات المسلحة.

«قوى الحرية والتغيير» أعلنت

عن بدء الاستعدادات والخطوات المؤدية إلى عصيان مدني وإضراب شامل، وهو ما رد عليه نائب رئدس المجلس العسكري محمد حمدان دقلو (الشهير بـ«حميدتى») بتهديده، أول من أمس، بفصل كل مَن يضرب عن العمل، قائلاً إن لديهم عناصر جاهزة لتسيير دولأب العمل في الدولة إذا حدث الإضراب الذي اعتبره فوضى «لن نسمح بها». هذه اللغة تعكس تراجع الثّقة بين الأطراف، وأن كلاً منها بدأ يستعد للمواجهة المقبلة، سواء بالخطاب التصعيدي، أو بخطوات تجري وراء

هل يمكن حدوث اتفاق يمنع

الانزلاق لمواحهة لا تتمناها الناس؟ الاتفاق حول مجلس السيادة قد يكون وارداً، لا سيما مع وجود ميل لدى السودانيين لتحريك الأجاويد والوساطات، لكنه في تقديري لن يحل المشكلات الكأمنة، ولن يزيل مشاعر عدم الثقة، مع وجود مؤشرات على أن هناك جهات همها الأول كنفنة الالتفاف على الثورة وإجهاضها، لإعادة إنتاج النظام السابق بصورة معدلة، أو على الأقل لمنع تسليم السلطة بالكامل لـ«قوى الحربة والتغيير». هذه الجهات تعمل على عدة جبهات وبوسائل متعددة، مثل تحريك مظاهرات من قوى ترفع مطالب متنوعة، أو شن حملات للتشكيك في تجمع المهنيين وقيادات «قوى الحرية والتغيير»، أو بتسريب الشائعات والأخبار المفبركة الهادفة للتشويش وإثارة

. المشكلة أن المجلس العسكري سمح لكل هولاء بتحركاتهم



عثمان ميرغنى

الحرية والتغيير»، وإن أقصى ما يمكن أن تحصل عليه تصارعون من أجل الديمقراطية الأطراف هو مجلس وزراء مدني، ومجلس تشريعي تكون لهم فيه . نسبة الثلثين. إصرار المجلس العسكري على

> السيطرة على مجلس السيادة المقترح يوحي بأحد أمرين: الأول أن هذا المجلس لن يكون تشريفياً بصلاحيات رمزية، بل يُراد له أن يكون قوة فعلية تتقاطع صلاحياتها مع صلاحيات مجلس الـوزراء أو تتجاوزها باتفاق أو من خلال فرض الأمر الواقع لاحقاً، لا سيما إذا وضعنا في الاعتبار أن الطّرفُ العسكري ستّكون تحت إمرته القوات المسلَّحة، إضافة إلى ميليشيا الدعم السريع، وجهاز الأمن والاستخبارات. ففي توازنات القوة ليس مهماً أن تكون لك مقاعد كثيرة حول الطاولة، بل الأهم أن تكون

> ممسكاً بأدوات القوة الحقيقية. أما الاحتمال الثاني فهو أن يكون الأمر حركة لعرقلة المقاوضات، وإيجاد مبررات للمزيد من التباطؤ على أمل إضعاف الثورة، أو دفع الأمور نحو مواجهات تكون ذريعة لاتخاذ إجراءات استثنائية لفك الاعتصام. فالأرجح أن المجلس العسكري لن يقبل مجرد أغلبية في مجلس السيادة، لأنه يريد أغلبية بصلاحيات، وهو ما رفضته «قوى الحرية والتغيير».

> مع تعثر المفاوضات وعودة الخطاب التصعيدي، بدأنا نسمع مجدداً أن المجلس العسكري يدرس خيار الدعوة لانتخابات عامة مبكرة، يتجاوز بها «قوى الحرية والتغيير»، ويتخلص من الجدل والضغوط حول الحكم المدنى الانتقالي، ويرجى تسليم السلطة

سالطبع حسب النظروف. ويراهن المجلس العسكري ومـؤيدوه على أنه بمكن إقناع القوى الدولية بهذا الخيار، وقد بدأوا بالفعل في تحركات لترويجه. أما بالنسبة للداخل، فإنهم سيواجهون أي معارضة بالقول:

«إنـكـم إذا كنتم ونقل السلطة لحكومة مدنية، فكيف تعارضون انتخابات مبكرة؟». وبالطبع سيكون المجلس العسكري مستعداً لإسكات معارضي دعوته بالقول إن الانتخابات ستجرى تحت إشراف مراقسن من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبسي والولايات المُتحدة والاتحاد الأفريقي.

في ظل أجواء الشد والحذب بين المجلس العسكري و «قوى الحرية والتغيير»، وفي ظل وجود دولة الإسلامويين العميقة التي لا تزال ناشطة، فأن الانتخابات المبكرة تبدو فكرة موجهة لضرب «قوى الحرية والتغيير» وتفكيكها على أساس أن كل حزب من مكوناتها سينصرف لخوض الانتخابات، وستنافس الأحزاب بعضها بعضاً. كذلك فإنها قد تكون ضربة موجهة لتجمع المهنيين باعتبار أنه يضم كفاءات متنوعة التوجهات الفكرية والجهوية والحزبية، ما يعنى أن الانتخابات ستجعل كل فريق يتجه لتأسد حزبه السياسي أو الجهوي، فيتفكك التجمع. أضفّ إلى ذلك أن البعض قد يرى أن التجمع سيفقد بريقه ودوره ويضيع صوته وسط . ... الأصوات الكثيرة في الانتخابات ومع بروز قوى سياسية جديدة، وطروحات أخرى، وأولويات مختلفة. وفي هذا الإطار برزت في الأونة الأخيرة تحركات من جهات بعضها مشكوك فيها لإعلان تشكيل

تجمعات شبابية بمسميات مختلفة . لسحب البساط من تحت أقدام تجمع المهنيين والتشويش عليه. الدعوة المبكرة للانتخابات بغض النظر عن مآلاتها، ستحدث ارتباكاً

«قوى الحرية والتغيير» على أساس أن هناك قوى سياسية ستؤيدها ومكونات أخرى ستعارضها. وسيتوسع الجدل خارج كواليس «قوى الحرية والتغيير» لأن المجلس سيؤكد حتماً على موقفه السابق المعلن سأنه لا إقصاء لأحد، وهو مدخل للأحراب ألاسلامو بة الخارحة من رحم النظام، ولما يُعرف بـ «أحزاب الفُكَّة» التي شكلها نظام البشير لشراء الولاءات، وتشتيت القوى السياسية المناوئة.

القوى الإسلاموية تعتبر أنها الأكثر تنظيماً وتمويلاً واستعداداً لأى انتخابات مبكرة، وترى فيها فرصة لإعادة إنتاج نفسها بتسميات ولافتات جديدة وهي لعبة برعت فيها. وربما يكون من ضمن حساباتها أن الأحراب السياسية التقليدية تعانى من الانقسامات، ومن ضُعف التمويل، وأنها ابتعدت لفترة طويلة عن قواعدها الشعبية، وتوجد فجوة بينها وبين الأجيال الجديدة التي نشأت في عهد حكم البشير، وكونت قناعاتها في

فضاءات الإنترنت. «قوى الحرية والتغيير» تبدو مشغولة تماماً في الوقت الراهن بالمفاوضات مع المجلس العسكري وترتيبات الفترة الانتقالية، في حين أن القوى الإسلاموية بدأت تحركات أخبراً لتشكيل تحالفات وتكتلات حديدة تواحه بها الأحزاب التقليدية واليسار وتجمع المهنيين في المرحلة المقبلة، سواء أُحربت انتَّخابات مبكرة أو بعد حين. قرآءة المشهد بكل تعقيداته وسيناريوهاته المحتملة، تعنى ترجيح أن المفاوضات لن تودي إلى الاتفاق المؤمل مع المجلس العسكري، وأن «قوى الحرية والتغيير» قد تحد أن عليها أن تجاري الآخرين في وضع خيارات متعددة تواجه بها الظروف المتغيرة بدلاً من المراهنة فقط على سلاح الإضراب والعصيان الشامل الذي لن يكون سهلاً كما قد بخاله البعض. وقد يكون أحد الخيارات

أصبحت واقعاً، وتكون مهمته فقط إدارة حكومة مرحلة انتقالية جديدة ومؤقتة.. ومدنية. وحدلاً، وقد تثبر خلافات داخل

في مقبل الأيام بروز تكتل انتخابي

يجمع «قوى الحرية والتغيير»

تخوض به الانتخابات المبكرة أذا

المحلس العسكري

«الصحوة» والاستغلال

السياسي لـ«القاعدة»

الحوار كانت أكثر مهنية، وأن الإعداد للحلقة وتقويته ضد الدولة. أحود، بغية الأفادة من لقاء استثنائي مع أحد المؤسسين الأوائل لأخطر التنظيمات التي دخلت معه الدولة حرباً ضروساً راح ضحيتها عشرات الشهداء من رجال الأمن والأبرياء من الأطفال والرجال والنساء. تمنيتُ أن يسرد الفقعسى الكثير من المعلومات التي تهم أي باحثٍ في الحركات المسلحة. ويعيداً عن الأسئلة المستهلكة، وفي كل الأحوال كشف الفقعسى جزءاً من قصة تأسيس التنظيم.

الفقعسي لم يكن فقط المطلوب الأبرز على قائمة التسعة عشر التي أعلنتها الداخلية، وإنما صاحب القصّة الأكثر تعبيراً عن العلاقة بين «الصحوة» و«القاعدة».

حن قدمت الدولة فرصة للمطلوبين بإسقاط الحق العام مقابل تسليم النفس، أطلق رموز «الصحوة» عبر قناة «الجزيرة» ما عرف بالوساطة، الهدف منها استخدام المطلوبين في التنظيم من أجل إعادة بعث «خُطاب المطالب» أو أجزاء من مضامينه. أعلن أحدهم عن استعداد الفقعسى للاستسلام مقابل شروط سياسية. الشروط نتاج اجتماعات مكثفة ضمن عشرات الدعاة الصحويين، وهي تتعلق بما يسمونه «الإصلاح السياسي» و«احتواء الشباب وعدم استفزازهم عبر «التطرف المضاد» مما يعنى: «مراعاة مشاعر شياب تنظيم (القاعدة) مما يبث في الصحف والقنوات من مشاهد خليعة، أو مقالات نقدية، أو انتقادات للتيار

الأصولي». استسلم الفقعسى وسلم نفسه للداخلية، ولم تكنّ الدولة بوارد قبول وساطات أو شروط، وإنما بسطت يدها على الملف، وبدأت بالفعل واحدة من المعارك التاريخية في السعودية. بالطبع فشلت مهمة رموز «الصحوة» بامتطاء «القاعدة» مقابل الهدمنة على القرار السياسي. كانت الحيلة محل ترويج قطري عبر أذرعها الإعلامية. لم يسهب الفقعسى بالإجابة عن تلك المرحلة الخُطيرة من التلاقى بين

مصالح «الصحوة» و«القاعَّدة». ثم عرج الفقعسى على الموضوع الأهم وهو التمويل، المادي منه الذي بشرف عليه هو مع يوسف العييري. عشرات الملايات تتدفق إلى خزائن التنظيم، لم تكن الأمور قد قننت بعد، عبدت قطر الطريق بين الممولين والتنظيم؛ عدد من الباكستانيين يحضرون إلى جدة ثم إلى مكة لأداء العمرة يتسلمون الأُمُوال، وذلك تحت إشراف قطري

مباشر. لم تكن قطر معبراً للمال

بتراكم «الامتيازات» التي أوجدتها

الزبائنية السياسية... انفجرت

تركى الدندنى له لـ«تنظيم القاعدة دور قى إدخــال فى السعودية» السلاح للسعودية على الفقعسى عبر قطر والعراق، القليلمن المعلومات التي وهذه معلومات مهمة تثبت ما هو ىمتلكهاعن -قصة تأسيس مثبت من علاقة قطربانتعاش التنظيم في حوار فهد سليمان الشقيران تلفزيونيمهم، «تنظيم القاعدة فى السعودية»، وددتُ لو أنْ إدارة ودعمه، وصقله،

لم يقل الفقعسي إن سبب الإنضمام للتنظيم كأن الفقر، أو الاضطراب النفسي، أو الخلل العقلى، وسواها من الحجج الواهية التي أدمن البعض طرحها منذ أوائيل العمليات العسكرية في السعودية، بل طرح لب الموضّوع، إنه الخطاب الديني، والتعبئة الصحوبة، والتّأصُّولَ الإخواني. هذه هي الأسس التى يقوم عليها تجنيد أي عضو في أي تنظيم كان، الأشرطة والكاسيتات، والأنَّاشيد الحهادية، والخطب الحماسية، والنشرات الدورية، والصور الدموية التي تلهب حماسة الشباب من أجل الانطلاق إلى

فحسب، وإنما يضيفأن المطلوب

يوضح الحوار أن دولاً سهلت لهم اللرور في أسفارهم المتعددة ذهاباً وإياباً، وهي: تركيا، وإيران، وقطر، بالإضافة للاستفادة منها في التمويل والعبور واللجوء، ولم يعد سراً أن قادة تنظيم «القاعدة» دخلوا السعودية يتسهيلات وتأشيرات وجوازات قطرية، وذلك عن علم وإصرار من قبل النظام. وأضافت شبهادة الفقعسى أن القطريين لديهم هدف أساسي وهو الإضرار بالسعودية، ويعضد هذا القول رسائل أسامة بن لادن التى أفرجت عنها الاستخبارات الأمتركية وفيها يتحدث بامتنان عن قطر، ويعتبرها دولة ملائمة لمن أراد الذهاب إليها من العائلة والأنصار.

مناطق الصراع.

خلاصة الموضوع أن التنظيم أبقظ الأطماع، وأشعل قلوب الحساد، وأيقظ رغبات الانتقام من السعودية. أراد «الصحوة» استخدامها لإعادة العمل السياسي بوجه الدولة، واستخدمت ملف الفقعسي تحديدأ وبقية المطلوبين عموماً لإثبات عدم استغناء الدولة عن مبادرات شيوخ الصحوة، باعتبارهم قادرين على ضبط الأمن في البلاد بلجم السياع وتقليم أظافرها مقابل «تنازلات سياسية» تقوم بها الدولة، ولكن كان للقادة أنذاك حكمتهم ودهاؤهم، إن أرادوها الحرب

استطاع رجال الأمن دك حصونهم وتصفية قادتهم الواحد تلو الآخر، لقد هُزم التنظيم، وقدر هذه الأرض أنها تستطيع إدارة معاركها مهما تعددت وتشعبت، وعلى حد قول

أَفَى كُلُّ يَوْم تَحتَ ضِبْنِي شُوَيْعِرُ ضَعيفٌ يُقاويني قَصِيلًرٌ يُطاولُ لِساني بنُطْقي صّامِتُ عنهُ عادِلٌ وَقَلبي بصَمتي ضاحِكُ منهُ هازَلُ وَأَتْعَلَّبُ مَنْ نَّاداكَ مَنْ لا تُجيبُهُ وَأَغْيَظُ مَنْ عاداكَ مَن لا تُشَاكُلُ

# عن موازنة في بلد منهوب مسلوب القرار

الذى يريد شراء الوقت ليس لتحمل منذ أساسع تناقش الحكومة المسؤولية عن نتائج سياساته اللبنانية مشروع موازنة عام 2019 بقدر ما يريد فرض المقايضة الذي انصرم ثلثه، ويعلن كبار التالية: على القطاع المصرفي أن المسؤولين أن محور البحث يهدف يتحمل جزءاً من المسؤولية (رفع إلى تلبية الشروط الإصلاحية التي تم التعهد بها أمام مؤتمر «سيدر» الضريبة على أرباح الودائع من 7 إلى 10 في المائة) ويقابله مزيد من والمؤسسات المالية الدولية. وبيّنت الضرائب على القطاع العام وسطو المناقشات، رغم محاولات البعض على مخصصات التقاعد لتحميل إسباغ الجدية على مواقفهم، أن كل الفئات الأضعف الجزء الأكسر من المطروح هو موازنة محاصصة لا تبعات هذه السياسات الخطيرة، تحمل حلولاً ولا تفتح أي أفق، بل تعتر عن إفلاس سياسي وغياب وإلا ... لا رواتب وانهيار وإفلاس إلى للرؤية، والأهم انعدام المسؤولية. آخر المعزوفة!

أبرز التحالف الحاكم حرصه على عدم مس السياسات المرسومة لمصلحة الأقوياء والأثرياء، ورفض أي إشارة إلى مكامن النهب المعلن الأرقام بهذا الشكل تعني أن الوضع وسرقة أموال البلد المسلوب القرار كارثى مخيف ما يدتُّ الذعر بين والمستتبع لمحور الممانعة، وقرر بوعى تحميل الفئات الفقرة والمتوسطة كلفة العجز والهدر الناجمين عن السطو المعلن على المال العام، ولو أدى ذلك إلى دفع لبنان إلى الهاوية. يرتكز هذا التحالف على بندقية «حزب الله» ودويلته،

ويضم محموعة أمراء الحرب والمال

والمجموعة المصرفية الكبرى. ولمن لا يعرف، فإن هذه المجموعة ولا سيما قَتُهُ «ألفًا» التي تُضم 12 مصرّفاً رئيسياً بلغت أرباحها الصافية في عام 2018 أكثر من 2200 مليار دولار بعدما كانت 1120 ملياراً في عام 2011، والمفارقة أن تضخم أرباح هذه الجهة التي تُستأثر بأكثر من 90 في المائة من ألودائع التي تفوق 180 مليار دولار، تجاوزت الـ7 في المائة سنويأ رغم سنوات القحط والعجز وتراجع النمو إلى ما دون الصفر على ما تشير إليه الأرقام الرسمية!

سجّل الناتج العام نحو 55 مليار دولار في عام 2018، ومن هذا الرقم ينطلق المسؤولون ليعلنوا أن ليس باليد أفضل مما كان، وبقصد ذر الرماد في العيون يتحدثون عن الأملك البحرية، والتهرب الجمركي ويتخذ مجلس الوزراء قراراً إعلامياً بإقفال المعابر غير الشرعية، ويتردد أن عددها 146 معبراً تُستخدم للتهريب، ويكتفون

بأحاديث عامة لا ترتبأى مسؤولية

لأنهم يتعمدون تغطية الاقتصاد

وفق الاقتصادي روي بدارو بقارب الاقتصاد الأسود نحو 50 في المائة من الناتج العام، وإذا جرى وضع عمليات الفساد المعروفة جانباً، والمقصود



بنحو 4,5 مليار دولار.

(إلى العمل» التي أنهت الـ100 يوم

الأولى دون أي إنّجاز يُعتد به، من

الوهم الرهان على إجراءات إنقاذية،

فأمام عموم اللبنانيين انهارت

المحاولة المتواضعة لخفض العجز

نتيجة اصطدام التحالف الطائفي

حنا صالح

الأسود الذي يدمر البلد عندما تحرم الخزينة من جزء كبير من المال العام الذي يصب بداية في مالية الدويلة، وتالياً في حسابات القوى الطائفية، كلُ حسب حجمها وأصالة دورها في هذا الاقتصاد!

إضرابات «المحظوظين» دفاعاً عن هذه «الامتيازات»، وشهد البلد على أنواعها والأرقام بمئات ملايين نزاعات شعبوية لرفع الضغط كي الدولارات، هناك إجماع على أن محميات الاقتصاد الأسود تتركز يتفاوضوا على شروط أنسب بين أهل المحاصصة، فترنحت محاولة في التهرب الجمركي، حيث تتجاوز 2,5 مليار دولار، ومثله التهرب إيجاد مقاربة موحدة لسقف الرواتب في الوظيفة العامة. هنا الضريبي، والتهرب في الأملاك نفتح مزدوجين للإشارة إلى أن البحرية والعامة أكثر منّ ملياري المسؤولية تقع على عاتق السلطة دولار، وتبعاً لما أورده الاقتصادي لأنها هي الجهة التي شرعت الدكتور أنطوان حداد تتجاوز الفساد بالقَّانون؛ ما أتاح لَّفئات من الـ8 مليارات دولار أرقام الهدر الموظفين أن يتقاضوا رواتب سنوية فى الكسارات والمقالع والمولدات عن 16 شهراً أو 14 شُهراً وصولاً الكهربائية والعمالة غير النظامية إلى تقاضى البعض رواتب عدة، أو والمخدرات والاتجار بالبشر، ويقدر كما في السلك العسكري، حيث يتم البنك الدولى كلفة النظام الزبائني تقاضي تعويض إضافة للتقاعد! يعلم المواطنون أن الخلل المالي فى مثل هذا الوضع وحكومة

ما هو إلا نتيجة تواطؤ رسمى بين كل أطراف لجنة الحكم، ويعرّفون أين هي مزاريب الهدر والفساد ومن يشرف على البوابات غير الشرعية في المرفأ والمطار والمعابر البرية، ويعرفون كيف يتم إدخال

ويعرفون بدقة أين تقوم المحميات المستقلة عن الدولة ومفهومها... ولأن مرجعيات الحكم الطائفية هى وراء تغلغل شرايين الفساد في أوصيال الدولة؛ ما رسّخ النظام الطَّائفي والزبائنية المرتبطة به، سيكون من المحال توقع أي إصلاح لأن المستأثرين بكعكة الحكم هم من يتحمل المسؤولية عن استمرار للنان تلدأ منهوباً مسلوب القرار، في حين أن الحد الأدنى من الخطوات التجدية بمواجهة الاقتصاد الأسود والفساد القانوني يتيح توازن الموازنة وبدء

ويبقى أن اللبنانيين استمعوا لتسريب صوتي لأحد مسؤولي صندوق النقد الدولي، أشار فية إلى أنه لو طبقت الدولة القوانين مع إصلاحات بسيطة ومن دون ضرائب، بوسعها الحصول على إيرادات إضافية سنوياً بين 6 و8 مليارات دولار، لكن أولوية أصحاب القرار حماية اقتصادهم الأسود ولو أدى ذلك إلى انفجار اجتماعي!

المنتحات المختلفة من دون رسوم،

مسيرة إطفاء الديْن.

كبوة الإسترليني تدعم «فاينانشيال تايمز 100»

الأسواق تئن مع تصاعد مخاوف حرب التجارة

# واشنطن بصدد توسيع «القائمة السوداء»... وبكين تنتقد «التنمّر الاقتصادي»

# انسداد في أفق محادثات التجارة الأميركية ـ الصينية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

نقلت شبكة «سي إن بي سي» الأميركية عن وزير الخزانة ستيقن منوتشين قوله أمس الأربعاء إنه لعس من المقرر حاليا أن يزور مسؤولون أميركيون بكين من أجل جولة تالية من المفاوضات بين البلدين.. فيما يبدو أنه انسداد في أفق المساحثات التحاربة الأميركية الصينية، والتي شهدت نقطة انقلاب كامل بفرض الرئيس الأميركي دونالد ترمب رسوما إضافية على ما قيمته 200 مليار دولار من واردات بلاده من الصين، وتتفاقم يوميا بشكل مواز عبر معركة «هواوي».

وكان منوتشين يتحدث إلى الصحافدين قبيل جلسة استماع للحنة الخدمات المالية بمجلس النواب. وبلغت المحادثات التحارية بين الصين والولايات المتحدة طريقا مسدوداً في وقت سابق من الشهر الجاري مع فشل أكبر اقتصادين في العالم في التوصل إلى اتفاق إثر جولتى مباحثات فى بكين

ومنذ جولة المفاوضات الماضية التي انتهت في العاشر من مايو (أيار)، زاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب الرسوم على الواردات الصننية وهدد بفرض رسوم على جميع السلع المتبقية القادمة من

وأول من أمس الثلاثاء، أبلغ تسوي تيان كاي السفير الصينى لدى الولايات المتحدة قناة فوكس نيوز أن بكين ما زالت ترحب بإجراء محادثات. وتأتى تصريحات منوتشين متزامنة مع التصعيد الذي تمارسه الإدارة الأميركية والشركات العالمية ضد هواوي الصينية، لكن المعركة لا تقتصر على عملاق الشبكات والهواتف الذكية، إذ قالت مصادر مطلعة إن الإدارة الأميركية تدرس وقف تدفق التحكومة الصينية ضد أقلية القرار لمدة 90 يوما.

صورة من أحد مواقع الإنتاج في الصين (رويترز) إلى ما يصل لخمس شركات صينية منها «هانغتشو هيكفيجن ديجيتال تكنولوجي»، وتوسيع نطاق الحظر الأميركي ليتجاوز

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن المصادر القول إنّ الإدارة الأميركية تدرس إضافة شركات «هیکفیچن» و «شیبغیانغ داهوا تكنولوجي» وعدة شركات صينية أخرى إلى القائمة السوداء المحظور حصولها على تقنيات وتطبيقات أمدركية متطورة، مضيفة أن إدارة الرئيس ترمب تشعر بالقلق تحاه في أعمال القمع التي تمارسها الهواتف الذكية، قبل أن تؤجل تنفيذ

التكنولوجيا الأميركية الحيوية الويجور المسلمة في الصين. كما تثور المخاوف احتمال استخدام الكاميرات التي تنتجها شركتا «هيكفيجن» و «دأهوا » في التجسس حيث تعتمد هذه الكاميرات على تكنولوجيا التعرف على ملامح شركة صناعة معدات الاتصالات والإلكترونيات الصينية العملاقة

احتمال وجود دور لهذه الشركات تصنيع أو تطبيقات وأنظمة تشغيل

وذكرت بلومبرغ أن هذه الخطوة ستؤدي إلى تصاعد التوتر التجاري بين واشنطن وبكين، وتثير الشكوك حول استهداف الحكومة الأميركية للشركات الصينية الكبرى. وكانت الإدارة الأميركية قد قررت يوم السبت الماضي فرض حظر على تزويد شركة «هواوي» الصينية بأي منتجات أميركية سواء كانت رقائق أو مكونات

أن نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية تقريرا عن تفكير الإدارة الأميركية في فرض حظر على تعامل الشركآت الأمدركية مع الشركتين الصينيتين. وقالت المصادر إن الأدارة الأمتركية أرجأت اتخاذ أي خطوة ضد هذه الشركات خلال الفترة الماضية خوفا من تداعياتها على المفاوضات التجارية بين واشنطن وبكين التي انهارت في الأسبوع الماضي. من ناحيته قال هوانغ

فانغهونغ، سكرتير مجلس إدارة «هيكفيجن» إن الشركة تأمل في الحصول «على معاملة عادلةً التجارية الأميركية في الصين ونزيهة» من جانب السلطات والغرفة التجارية الأميركية في الأمدركية. يذكر أن «هيكفيجن» شنغهاي.

وتراجع سعر سهم شركتي

«هیکفیجن» و «داهوا» فی تعاملات

بورصة «شينشن» الصينية بعد

لندن: «الشرق الأوسط»

تعتمر من الشركات الرائدة في

صناعة أنظمة المراقبة على مستوى

العالم. وتعتمد منتجات الشركة

الصينية على تقنيات الذكاء

الصناعي للتعرف على هوية

الأشخاص من خلال تحليل ملامح

الوجه على نطاق واسعة. وتشير

التقديرات إلى أن مبيعات الشركة

وصلت في 2017 إلى 32 مليار

دولار، مع نمو سنوي بمعدل 16 في

وزير الخارجية الصيني واتنغ يي

الأربعاء بأن الضغوط الأمبركية

على الشركات الصينية مثل

عملاق التكنولوجيا هواوي هي

تنمر اقتصادي وخطوة تستهدف

عرقلة تطور البلاد. وقال وانغ

فى بيان بموقع وزارة الخارجية

على الإنترنت: «استخدام القوة

الأميركية للضغط على المشروعات

الصننية الخاصة، مثل هواوي، هو

تنمر اقتصادى نموذجى». وأضاف

فى بيان آخر أن الصين تترك الباب

مقتوحا لإجراء مفاوضات تجارة

مع الولايات المتحدة لكنها لن تقبل بأي اتفاقات غير متكافئة.

«بلومبرغ» الأربعاء أن نحو خمس

الشركات الأميركية في الصين

تدرس نقل جزء أو كل إنتاجها

خارج البلاد، وسط التوترات

التجارية بين البلدين. ونقلت

الوكالة عن مسح استقصائي شمل

239 شركة أميركية، أن 40 في المائة

من الشركات قالت إن زيادة الرسوم

الأميركية التي تم إعلانها في 10

مايو (أيار)سيكون لها تأثير سلبي

الرسوم الصينية سيكون لها نفس

التأثير. وأجري المسح خلال الفترة

من 16 إلى 20 مأبو من جانب الغرفة

وذكر ثلث الشركات أن زيادة

قوي على عملياتها.

وفى غضون ذلك، ذكرت

وإثر التصعيد الأميركي، علق

المائة في المتوسط حتّى عام 2030."

فتحت الأسهم الأميركية على انخفاض أمس، حيث أثارت تقارير بأن واشنطن قد تفرض عقوبات على شركة صينية أخرى المخاوف من تصاعد في التوترات التجارية، بينما تأثر المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» سلباً أيضاً بخسائر في «كوالكوم» لصناعة الرقائق وسلسلة متاجّر «لويز» لمستلزمات

وتراجع المؤشر «داو جونز الصناعي» 58,87 نقطة بما بعادل 0,23 في المائة إلى 25818,46 نقطة، ونزل «ستاندرد أند بورز» 8,30 نقطة أو 0,29 في المائة لنفتح عند 2856,06 نقطة، وهبط المؤشر «ناسداك المجمع» 35,92 نقطة أو 0,46 في المائة إلى 7749,81 نقطة.

وكانت الأسهم الأوروبية تراجعت أمس فى الوقت الذي ينتاب فيه المستثمرين القلق مجدداً جراء استمرار الحرب التجارية سن الولايات المتحدة والصين، بينما قدم انخفاض الجنيه الإسترليني الدعم لمؤشر الأسهم القيادية في لندن.

ويحلول الساعة 07:08 يتوقيت غرينتش، تراجع المؤشر «ستوكس 600 الأوروبي» 0,1 في المائة، بينما نزل المؤشر «داكس» الألماني الشديد التأثر بالقضايا التجارية 0,2 في المائة.

وانخفض المؤشير «ستوكس »600» نحو ثلاثة في المائة منذ بداية الشهر الجاري، ويتجة صوب تسجيل أول تراجع شبهري منذ بداية العام الحالي، في الوقت الذي تهدد فيه التوترات بإلحاق الضرر بالنمو العالمي. وانخفض قطاع السيارات 0,4 في المائة وتراجعت أسهم الموارد الأساسية، التي من بين قائمة القطاعات المتضررة الرئيسية، 0,3 في المائة.

لكُنْ المؤشر «فاينانشيّال تايمز 100» البريطاني الزاخر بشركات التصدير تفوق في الأداء على المؤشرات المناظرة وارتفع 0,4 في المائة مدعوماً بانخفاض الحنبة الإسترليني، مما يعزز الإيرادات الخارجية للشركات التي تركز على العمليات الدولية المدرجة عليه.

شركة البيع بالتجزئة عن ثالث انخفاض على التوالي في أرباح العام بالكامل، مما يظهر مصاعب أحدث محاولة لها لإحداث

نقلة والتي استمرت عدة سنوات. وفى أسيا، أغلق المؤشر «نيكي اليابانيّ مرتفعاً أمس في سوق تتسم بالحذر بوجه عام في الوقت الذي أظهرت فيه بيانات انخفاضاً أخر في صادرات البلاد في أبريل (نيسان)، مما طغي على أثر مؤشرات إيجابية للاقتصاد.

وقلصت شركات التصدير والتكنولوجيا مكاسبها المبكرة وأغلق المؤشر «نيكي» مرتفعاً 0,1 في المائة عند 21283,37 نقطة بعد تحركة في نطاق ضيق، في الوقت الذي ظلت فيه المعنويات هشه في غياب مؤشرات على خفض التصعيد في الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

وأظهرت بيانات أمس انكماش صادرات اليابان للشهر الخامس في أبريل، ورغم أن طلبيات شراء الألات انتعشت على نحو غير متوقع فإن الأفاق الاقتصادية تشير إلى صعوبة الفترة المقبلة.

وبلغ الدولار أعلى مستوى في أسبوعين عند 110,675 ين في الجلسة السابقة، قبل أن يتراجع إلى 110,48 دولار بحلول الساعة 06:25 بتوقيت غرينتش. وتعافت قليلاً أسهم شركات صناعة المكونات الكهربائدة التي تراجعت في الجلسة السابقة. وتقدم سهم «موراتا للتصنيع» 0,3 في المائة، وربح سهم «هيتاشي هاي تكنولوجيز» 1,2 في المائة، وارتفع سهم «تايو يودن» 3,2 في المائة. وزاد سهم «ليوبالاس» 5,7 في المائة بعد إفصاح أظهر أن «رينو كيه كيُّه» زادت حصنتها في الشركة إلى 14,13 في المائة من 12,56 في المائة. وهُوي سهم «سوزوكي موتورز» 5,5 في المائة بعد أن قالت مصادر لـ«رويترز» إن جهات مكافحة الاحتكار الهندية تفحص ادعاءات بأن «ماروتي سوزوكي» لجأت إلى ممارسات لا تتماشى مع قواعد المنافسة عبر السيطرة على كيفية عرض موزعيها للخصومات على سياراتها. و«سوزوكي موتورز» هي مالك الأغلبية في «ماروتي سوزوكي». وانخفضت أسهم «ماركس أند سبنسر» ونزل المؤشر «توبكس» الأوسّع نطاقاً 3,3 ما يزيد عن خمسة في المائة بعد أن أعلنت في المائة إلى 1546,21 نقطة.

## عمالقة الاتصالات يبدأون مقاطعة المنتجات... والحرب قد تنقلب على أميركا

## «الإمدادات ـ التشغيل ـ الطلبيات» محاور معركة «خنق» هواوي... والشركة الصينية تبدي صموداً

### تحليل اقتصادي

القاهرة: أحمد الغمراوي

«تجفيف منابع الإمدادات، وشيل مفاصل التشغيل، وكساد ر. الانتاج»، ثلاثة محاور رئيسية تبدو قاتلة في المعركة التي تقودها أميركا ضد شركة هواوى الصينية، والتي تبدو حربا بين أكبر اقتصادين من جهة، حتى وإن كانت بشكل غير رسمى، ومعركة المستقبل من جهة أخرى كونها حرب التكنولوجيا التي صّارت فعليا تحكم وتتحكم في

وبعد أيام من إعلان عدد كبير من الشركات العالمية الكبرى وقف تعاونها مع شركة «هواوي» الصينية فيما يخص إمدادات الرقائق الإلكترونية ه أشداه الموصلات الضرورية في مراحل إنتاج الهواتف وشبكات الاتصالات، وضربة خاطفة أخرى وجهتها منصة برنامج التشغيل الأشبهر «غوغل»، وهـ الخطوة التي هددت بشل مفاصل الهواتف الذكُّية، بدأت أمس مرحلة مقاطعة منتجات الشركة بشكل مباشر، لتعلن شركات اتصالات عالمية كبرى وقف طلبيات الهواتف من «هـواوى»، إضافة إلى وقف التعاون في مراحل إنشاء شبكات الجيل الخاّمس.

وأعلنت مجموعة الاتصالات الكورية الجنوبية. لبريطانية فودافون الأربعاء أنها ستعلق الطلبات المسبقة لهواتف هـواوي من الجيل الخامس، وسط جدل حول المعايير الأمنية المتصلة بتجهيزات العملاق

وقال متحدث باسم الشركة:

«نوقف مؤقتاً الطلبيات المسبقة الاتصالات البريطانية العملاقة لجهاز هواوي ميت 20 إكس في المملكة المتحدة. هذا إحراء مؤَّقت في ظل حالة عدم البقين فيما يتعلق بأجهزة هواوي 5 جى الجديدة». وفي سياق ذي صلّة، تدرس شركات الاتصالات الهاتفية البابانية الكبرى وقف بيع هواتف شركة «هواوي تكنولوجيز»الصينيةالتي قررت الإدارة الأميركية فرض حظر على تعامل الشركات الأميركية معها، وهو ما يزيد المشكلات التى تواجهها ثانى أكبر منتج للهواتف الذكية في العالم.

وذكرت شركة «إن تى تى دوكومو» أكبر شركة اتصالات فى اليابان أنها تدرس وقف حجز منْتجات «هواوي» الجديدة، في حىن قالت منافستها «كىه دى دي أي كورب» إنها ستؤجل طرح هاتف «هواوي» الجديد «بي 30» إلى أجل غير مسمى. كما أعلنت شركة «واي موبايل» التابعة لشركة الاتصالات العملاقة

### جيل خامس دون «هواوي»؟

أما على صعيد محاربة «هـواوي» في مجال تفوقها الرئيسي على مستوى العالم، كأبرز مشغل شبكات خاصة من الجيل الخامس، فستكون شركة

«إي إي» هذا الشهر أول مشغّل في بريطانيا يطلق شبكة الحيل الخامس من دون تكنولوجيا «هــواوي» كما كان مقررا في الأسياس، وفق ما أعلنت الشركة الأربعاء. وكانت «إي إي» قد أعلنت في وقت سابق أنها ستستورد أول هاتف من الحل

لتعليق ذلك».. وذلك بعدما أثار قرار «غوغل» بقطع العلاقات مع هواوي جدلا حول إمكانية استمرار الهواتف في العمل دون

«سوفت بنك» خطوة مماثلة. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن هذه الخطوات تؤكد الصعوبات التى تواجهها «هـواوي» التى تفوقت على «أبل» الأميركية لتصبح ثانى أكبر منتج للهواتف الذكية في العالم من حيث المسعات، وكانت تتجه لتصبح أكبر شركة متفوقة على «سامسونغ إلكترونيكس»

الخامس من شركة هواوي، وهو هواوي ميْت 20 إكس 5 جي إلى بريطانيا، لكن مشاركة العملاق الصيني في قطاع الاتصالات في بريطانيا أثارت جدلاً سياسياً. ونقلت صحيفة فابننشال تايمز عن الرئيس التنفيذي لشركة «إي إي» مارك البرا قولة إن الشركة «علقت» إطلاق هواتف أُلَّحِيلُ الخامس مَن «هـواوي» لعدم توفرها على «ضمانة الخدمة» الضرورية لتقديم عقود طويلة الأجل. وقال: «اضطررنا

منصة «اَندرويد». وقالت شركة إي إي المملوكة من مجموعة بريتش تيلكوم الأربعاء، إنها ستبدأ في إطلاق الشبكة الجديدة الفائقة السرعة للهاتف النقال في 30 مايو (أيار) فى ست مدن بشّكل أولى، هر لندن وكارديف ويلفاست وأدنبرة وبرمنغهام ومانشستر. مشدرة إلى أنها تخطط للوصول إلى 1500 موقع بنهاية 2019، وقَال البرا إن عملية الإطلاق ستساعد

في «إبقاء المملكة المتحدة في واجهة التكنولوجيا الرقمية». لكن بينما تستعر المعركة، حذر مؤسس شركة هواوي، رين

تشينغفي، من مغبة الخطوات

ضد شركته، قائلا إن واشنطن «تستهین» بقدراتها. وهون رین، خلال حديثه مع وسائل إعلام صعنعة، من تأتير الإجراءات الأميركية، وقال إنه ليس هناك أحد يستطيع اللحاق في المستقبل القريب بتقنيات الجيل الخامس التى تمتلكها.. مشددا على أن «ممارسات الساسة الأمدركس الحالية تستهين بقدراتنا».

### تواصل مع الشركاء

من جهة أخرى، أفادت هيئة الإذاعة البريطانية نقلا عن وثائق داخلية لشركة «اَرم» أن الشركة البريطانية العاملة في تصميم الرقائق قررت تعليق عملها مع هواوي الصينية التزاما بالقواعد الأميركية، وهي خطوة جديدة في إطار حصار الشركة الصينية منّ باب الإمدادات. وقالت الهيئة إن الشركة أصدرت تعليمات لموظفيها بوقف «جميع العقود

الامدادات-التشغيل-الطلبيات» محاور معركة «خنق» هواوي... والشركة الصينية تبدى صمودا (رويترز) التي اتخذتها الولايات المتحدة القائمة واستحقاقات الدعم وأي تعاملات معلقة». وقالت «أرم»، المملوكة لسوفت بنك اليابانية، فى مذكرة داخلية إن تصميماتها تتضمن تكنولوحيا أميركية المنشأ. لكن هواوي قالت أمس إنها واثقة من قدرتها على حل مشكلة تعليق التعاون معها من جانب شریکتها فی تصمیم الرقائق «أرم». وقال متحدث باسم هواوي: «نثمن علاقاتنا الوثيقة مع شركائنا، لكننا نتفهم الضغوط التي تواجههم نتيجة

لقرارات ذات دوافع سياسية.. نحن واثقون من إمكانية حل هذا الموقف المؤسف، وتظل أولويتنا تتمثل في مواصلة إنتاج تكنولوجياً عالمية المستوى، ومنتجات لعملائنا في أنحاء

### التخلص من قبضة «غوغل»

أما في إطار المحور الثاني؛ والذى يخص منصة التشغيل

لصحيفة دى فيلت الألمانية في مارس (آذار) الماضي إن هواوي تقوم بتطوير نظام تشَّغيل خَاصَ بها في حال تم منع الشركات التكنولوجية الأميركية من الاستمرار في التعاون معها. وأوضت في ذلك الوقت أن نظام التشغيل الأساسى

كان بمثابة «خطة بديلة» وأن هواوي فضلت استخدام أنظمة شركتى غوغل ومايكروسوفت. ويذكر أنه في ظل تصاعد الحرب التجارية بين الصين وأميركا خلال الأسابيع الأخيرة، حظرت وزارة التجارة الأميركية الشركات الأميركية من بيع التكنولوجيا لهواوي من دون موافقة الحكومة. وأمهلت الوزارة يوم الاثنين الماضى الشركات 90 يوما قبل تطبيق الإجراءات الجديدة.

الأهم لثاني أكبر صانع هواتف

ذكية على مستوى العالم، فقد قال

مسؤول تنفيذي بشركة هواوى

الصينية للاتصالات إن الشركة

سوف تتمكن من إطلاق نظام

التشغيل الخاص بها بحلول

وكانت شركة غوغل التى

فصل الربيع على أقصى تقدير.

توفر نظام تشغيل «أندرويد» قد

أعلنت أنها سوف توقف التعامل

مع شركة هواوي نتيجة للتدابير

الأميركية ضد الشركة الصينية

المستهلكين، يو شينغدونغ،

مساء الثلاثاء إن نظام التشعيل

للهواتف الذكية والحواسب الآلية

وأجهزة الكومبيوتر اللوحى

«التابلت» وأجهزة التلفزيون

والسيارات سوف يكون متاحا

قريبا. وقال لشبكة «فينكس اي

فينغ تيك» الصينية في مقال

إنَّه سُوفَ بتم الكشف عنَّ نظام

تشغيل هواوي هذا الخريف أو

وقال المدير التنفيذي لقطاع

الأسبوع الماضي.

وأشارت تسريبات إعلامية إلى أن هواوي ستطلق على نظام التشغيل الخاص اسم «Project Z»، والذي يعتقد أنه قيد التطوير منذ سبع سنوات، أي منذ 2012، وتوضح مصادر مطلعة أن مشكلة نظأم التشغيل الحديد ليست في مدى فعالية عمله، ولكن ستكون بشكل رئيسي في عدم الحصول حتى الأن على الأقل - على دعم تطبيقات مثل نظام أندرويد، وربما يكون هذا هو السبب في التأني في تأجيل إطلاق النظام الجديد حتى الصيف المقبل، في محاولة لجذب أكبر قدر ممكن للتطبيقات من أجل «انطلاق

### سلاح ذو حدين

ويذكر أن الحكومة الأميركية تتهم الشركة الصينية بمساعدة الحكومة الصينية في التجسس

الربيع المقبل. وكان يوقد قال على الدول الأخرى، لكنها لم تقدم أى دليل يدعم هذا الاتهام. كما تضغط واشنطن على الدول الأوروبية من أجل حظر استخدام منتجات هـواوي في شبكات الجيل الخامس لاتصالات الهاتف الجوال بدعوى أن استخدام هذه المنتجات يمثل خطورة على الأمن القومى لهذه

صناعة التكنولوجيا في قطبي الاقتصاد العالمي وعلى الصعيد العالمي أيضاً. وذَّكر الموقع في تقرير أن

وأوضح الموقع أن قرار بالتأكيد - على مبيعات مزودي المكونات في الولايات المتحدة، وأردف الموقع يقول إن واشتنطن تمتلك بالتأكيد نفوذأ كافيأ للتأثير على قرارات بعض المفروض على الشركة الصينية.

ورغم سخونة الحرب وتعدد أطرافها ضد هواوي، فإن موقع «تيكرادار» الأميركي المتخصص في مجال التكنولوجيا يرى أن

قرآر الرئيس ترمب بحظر شركة

«هواوى تكنولوجيز» الصينية

هو سلاح ذو حدين، سيؤثر على

الولايات المتحدة لن تتمكن - على الأرجح - من إجبار الدول الكدرى في الاتحاد الأوروبي على حظر الشركة الصينية، نظِّراً لما تتميز به حلول الجيل الخامس الخاصة بالشركة من انخفاض في ثمنها وقدرتها التنافسية فى مواجهة نظرائها العاملين فتى نفس المجال بالأسواق العالمية.

الإدارة الأميركية سينعكس -وسينعكش كذلك على حجم مبيعات البائعين في الصين. الدول عالمياً، والتي قد تستغلها إدارة ترمب في توسعة الحصار

V 2.10 V 10 C V 3 V 2.10 V 3 10 3 10 3 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10												
Ф	د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
ر أميركي 🕻 3,75 9,68 16,94 0,70 0,30 0,37 3,67 0,38 3,64 3,75 وأميركي 🕻 2,99	2,99	1507	9,68	16,94	0,70	0,30	0,37	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
$^{3,78}$ 1906   12,24   21,41   0,89   0,38   0,47   4,64   0,48   4,60   4,74   $^{ \pm}$ استرليني	3,78	1906	12,24	21,41	0,89	0,38	0,47	4,64	0,48	4,60	4,74	$\pm$ ج.استرايني
3,34 1683 10,81 18,90 0,79 0,33 0,41 4,09 0,42 4,06 4,18 <b>€</b>	3,34	1683	10,81	18,90	0,79	0,33	0,41	4,09	0,42	4,06	4,18	€שיי

### تتضمن شراء 5 ملايين طن من الغاز المسال سنوياً وحصة 25% من المشروع

# «أرامكو السعودية» و «سيمبرا» الأميركية توقعان صفقة غاز لـ20 عاماً

الدمام: «الشرق الأوسط»

أعلنت «أرامكو السعودية» وشركة «سيمدرا للطاقة»، أمس، أن شركتيهما التابعتين «خدمات أرامكو) و «سيمبرا للغاز الطبيعي المُسال» وقّعتا اتفاقية مبدئية يتم التفاوض بموجبها على إعداد الصعغة النهائعة لاتفاقعة شراء 5 ملاسن طن سنوباً من الغاز الطبيعي المُسال لمدة 20 عاماً من ... المرحلة الأولى لمشروع «بورت أرثر» في الولايات المتحدة الأميركية لتصدير الغاز الطبيعي المسال، الذي لا يزال قيد الإنشاء. وكذلك

التفاوض على مُلكية استثمارية نسبتها 25 في المائة في المرحلة الأولى لمشروع «بورت أرثر للغاز الطبيعي المسال» وإعدادها بالصبغة النهائية.

الناصر، رئيس «أرامكو السعودية» وكبير إدارييها التنفيذيين: «تمثّل هذه الاتفاقية مع شركة (سيمبرا للغاز الطبيعي المُسال) خطوة كىيرة إلى الأمام قَى استراتيجيتنا طويلة الأجل لنصبح مورداً عالمياً رائداً للغاز الطبيعي المسال»، وأضاف: «يُتوقع نمو الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال

أنه من المحتمل أن يتجاوز حجم الطلب 500 مليون طن متري سنوياً بحلول عام 2035؛ لذلك أمام ذلك، قال المهندس أمين

رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «سيمبراً للطاقة»: «نعمل في (سيمبرا للطاقة) على تطوير أحد أكبر محافظ الأعمال في مجال البنية الأساسية لتصدير

الحصول على مصادر طاقة أنظف وأكثر موثوقية». نرى فرصاً كبيرة في هذه السوق؛ وأضاف مارتن: «من دواعي ما يجعلنا نواصل بناء الشراكات الاستراتيجية التي تمكّننا من سرورنا الشراكة مع الشركات التابعة لـ (أرامكو السعودية)، تلبية الطلب العالمي المرتفع على التى تُعد الشركة العالمية الرائدة الغاز الطبيعي المُسالُ». في مجال الطاقة والكيميائيات بدوره، قال جيفرى مارتن، المتَّكاملة، لتطوير مرفق (سيمبرا

تكساس، والمساعدة في تصديره إلى الأسواق العالمية». ومن المتوقع أن تشتمل

للغاز الطبيعي المسال) في

الشمالية، واضعين نصب أعيننا

تمكين ملايين المستهلكين من

أرثر المقترح للغاز الطبيعي المسال على وحدتى تسييل ونحو ثلاثة صهاريج لتخزين الغاز الطبيعي المُسال مع ما يرتبط بها من مرافقٌ أخرى، التي من شأنها أن تتيح تصدير ما يقرب من 11 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال في العام

على المدى البعيد. ويمكن للمشروع أن يكون أحد أُكبر مشاريع تصدير الغاز الطبيعي المُسال في أميركا الشمالية، في ظل توفر إمكانات توسعة محتّملة لما يصل إلى ثمانية وحدات تسبيل أو ما يقرب

الغاز الطبيعي المُسال في أميركا المرحلة الأولى من مشروع بورت إلى سعة بنحو 45 مليون طن سُنوياً من الغاز الطبيعي المُسال. الجدير بالذكر،أن وزآرة الطاقة الأميركية أصدرت مطلع مايو (أيار) الحالي، تفويضاً لـ«بورت أرثر

للغاز الطبيعي المُسال» لتصدير

الغاز الطبيعي المنتج محلباً إلى

الدول غير المرتبطة باتفاقعات

تجارة حرة مع الولايات المتحدة الأمدركدة. وفى الشهر الماضى، تلقّت لتصدير 45 مليون طن من الغاز الطبيعى النظيف للسوق العالمية «بورت اَرتْر للغاز الطبيعيّ المُسال» والشركات التابعة لها تفويضاً من الهيئة الفيدرالية لتنظيم الطاقة

> الأوسط» نشر الأربعاء، نشوء مخاطر الطلب على النفط خلال الأعوام القليلة المقيلة، بسبب تباطؤ

الاقتصاد العالمي، مع بداية انخفاض

معدل نمو التجارة العالمية، وتصاعد

النزاعات التجاربة بأن الولايات

المتحدة والصين. وأضاف نوفاك

أن «النصف الثاني من عام 2019

سيوضح إلى أي مستوى سيستقر

إنتاج وصادرات إيران، مبيناً أن

وضع الإنتاج في فنزويلا لا يزال غير

واضح، بينما تنتظر نمو الإنتاج

في الولايات المتحدة بعد نهامة فترة

قيُّودُ البُّنية التحتية في بيرميان

خُلال الربعين الثالث وألرابع من

عام 2019». وتراجعت أسعار النفط

أمس، بعدما أظهرت بيانات صناعية

زيادة في مخزونات الخام الأميركية،

إضافة إلى تعهد السعودية بالحفاظ

النفط لا تنزال في حالة من شبح

الإمدادات، في ظل تخفيضات الإنتاج

التي تقودها منظمة البلدان المصدرة

للبترول (أوبك)، وتصاعد التوتر

غرينتش، تراجعت العقود الأَحلة

لخام القياس العالمي برنت 39

سنتاً أو 0,5 في المائة إلى 71,79

دولار للبرميل. وانخفضت العقود

الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط

الأميركي تسليم يوليو (تموز) 59

سنتاً أو 0,9 في المائة إلى 62,54

دولار للبرميل. وانقضى أجل عقد

يونيو (حزيران) الثلاثاء بالتسوية

عند 62,99 دولار للبرميل بانخفاض

وبحلول الساعة 58:60 بتوقيت

السياسي في الشرق الأوسط.

غير أن محللين قالوا إن أسواق

على توازن الأسواق.

لانشاء موقع لمرفق تصدير الغاز

الطبيعي المسال وتشغيله مع أناسب الغاز الطبيعي المرتبطة به. وتُعد «بورت آرثس للغاز الطبيعي المُسال» إحدى الفرص التطويرية الخمس لشركة «سيمبرا للغاز الطبيعي المُسال» لتطوير أعمال الغاز الطبيعي المسال في مواقع استراتيجيةً في أميركاً الشمالية، وهي جزء من خطة شركة «سيمبرا للغاز الطبيعي المُسال»

للغاز الطُّبيعي المُسال. ويتوقف تطوير مشاريع تصدير الخاز الطبيعي المسال

التابعة لشركة «سيميرا للطاقة للغاز الطبيعي المُسال» على الحصول على التزامات إضافية من المستهلكين، وإنجاز الاتفاقدات التحاربة المطلوبة، والحصول على جميع التراخيص المطلوبة، وتأمين التمويل والحوافز وغيرها من العوامل والتوصل لاتفاق

استثماري نهائي. وتظل المشاركة النهائعة لشركة خدمات «أرامكو» والشركات التأنعة لها في مشروع «بورتٍ آرثر للغاز الطبيعى المُساَل» رهناً بإنحاز الاتفاقيات النهائية، إلى جانب عوامل أخرى.

# «مورغان ستانلي» يتوقع صعود النفط إلى ما بين 75 و80 دولاراً للبرميل

لندن: «الشرق الأوسط»

يتوقع مورغان ستانلي ارتفاع اسعار خام برنت إلى نطاق بين 75 و80 دولاراً للبرميل في النصف الثانى من العام الحالي، مع حدوث شبح كبير في السوق، وفقاً لتقديراته. وقال البنك إن سوق النفط تعانى من عجز قدره 0,6 مليون برميل يومياً في الربع الثاني، مضيفاً أنه من المتوقع أن يبلغ نقص الإمدادات فى السوق 1,1 مليون برميل يومياً بحلول الربع الثالث.

وكتب محللو البنك في مذكرة إنه من المتوقع أن يُبقى هذا على وضع ارتفاع السعر الفورى بقوة، مقابل الأسعار الآجلة في برنت.

وقال البنك إن عواملً انخفاض إنتاج إيران وفنزويلا، وتنامى مخاطر هبوط الإنتاج في ليبياً، والتزام دول رئيسية في «أوبك» بما يفوق المطلوب في اتقاقها بشأن الإنتاج، حققت توأزناً في مواجهة عوامل الطلب الأساسية الدافعة باتّحاه الهبوط.

وقال مورغان ستانلی إن «قوی مؤثرة لكن عكسية» أبقت الأسعار حتى الأن متوازنة على نحو لافت للنظر. وفي ضوءما تظهره مؤشرات الأسعار من شبح، فإن مواصلة تراجع إنتاج فنزويلا وإيران يعنى أنه من المرجح أن يكون هناك مجالاً أمام

بقية «أويك» لزيادة الامدادات. وقال المحللون إنه بموجب ذلك التصور، من المستبعد أن تظل الأسعار الحالية مستقرة، وقد يرجع برنت مجدداً إلى نقطة ارتكازه للأمد الطويل حول 65 دولاراً للبرميل خلال



مضخة في حقل نفط في جمهورية تتارستان بروسيا (رويترز)

البحرية الدولية على السفن أوروبا، بعد اكتشاف تلوث نفطى.

الفترة حتى 2020.

وتابعوا: «بعد الربع الثالث، القواعد التنظيمية للمنظمة البحرية الدولية 2020 ستيداً في تعزيز معدلات استهلاك المصافي من النفط... سيبقى هذا سوق الخام في حالة شح حتى الربع الرابع (من 2019) والربع الأول من العام المقبل، كما نتوقع».

وأضافوا: «تتدهور الرؤية بعد ذلك، ويصيح من الصعب القول إن العوامل المدررة لارتفاع النفط ستظل

مستمرة لفترة أطول فّى 2020». واعتساراً من سناس (كانون الثاني) عام 2020، ستحظر المنظمة

وتضرر إنتاج النفط الروسي في

استخدام وقود بنسبة كبريت تزيد

على 0,5 في المائة، مقارنة مع 3,5 في

المائّة حاليّاً. ونقلت «رويترز» عن

مايو (أيار)، في ظل استمرار الإغلاق

(حزيران) 2018، حين هبط الإنتاج مصدرين مطلعين، أمس، قولهما إلى 11,06 مليون برميل يومياً. إن متوسط إنتاج روسيا النفطى انخفض، في الفترة من أول مايو وبلغ الإنتاج بين أول مايو (أيار) والسادس عشر منه 11,156 مليون (أيــار) حتى 21 منه، إلى 11,147 مليون برميل يومياً، مقارنة مع برميل يومياً،أي دون مستوى 11,18 مليون برميل يومياً الذي تعهدت 11,23 مليون برميل يومياً في أبريل

روسيا بإنتاجه في إطار اتفاق عالمي لدعم الأسعار.

إنتاجهم النفطى بمقدار 1,2 مليون برميل يومناً. وتعهدت روسيا بخفض الإنتاج

228 ألف برميل يومياً من مستوى أكتوبر (تشرين الأول) 2018، وهو مستوى الأساس للاتفاق. وفي أكتوبر (تشرين الأول) منّ العامّ الماضي، كانت روسيا تضخ 11,41

مليون برميل يومياً. وكان وزير الطاقة الروس ألكسندر نوفاك قد شدد على أن التعاون مع السعودية يضمن توازن العرض والطلب واستقرار سوق

وتوقع نوفاك، في حوار لـ «الشرق

امتیاز بترولی فی باکستان الكويت: «الشرق الأوسط»

«كوفبك» الكويتية توقع اتفاقية

أعلنت الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية (كوفيك) عن أن شركتها التابعة (كيرثار باكستان) وقعت اتفاقية ترخيص استكشافي وامتياز بترولي في قطاع ماخاًد رقم (3371 - 19) في باكستان، الذي يمتد على مساحة 1560 كيلومتراً مربعاً.

وقال الرئيس التنفيذي لـ «كوفبك»، الشيخ نواف سعود الناصر الصياح، أمس (الأربعاء)، إن هذا الامتياز البترولي يقع في مقاطعات أتوك وجاكوال وميانوالي في إقليم البنجاب ومقاطعة كوهات في إقليم خيبر بختونخوا، وفقاً لوكالة كونا الرسمية، معرباً عن فخر «كوفيك» بعلاقاتها القوية مع باكستان، التي تتبلور من خلال استثماراتها الناجحة التي تجاوزت قيمتها نحو مليار دولار منذ عام

وأوضح الناصر أن قطاع ماخاد يُعد ثالث الأصول التي تتولى فيها «كوفبك» مسؤوليات المشغل، وهو الأول في إقليم البنجاب، الأفتأ إلى أن الشركة تخطط للعمل والتنسيق عن كثب مع شركات النفط الوطنية الباكستانية والشركة الاقليمية القايضة، فيما يتعلق

بعملياتها التي سيتم تنفيذها. ووقع الاتفاقية نيابة عن «كوفبك» الرئيس التنفيذي الشيخ نواف سعود الناصر الصباح، في حن وقعها نباية عن باكستان السكرتير القيدرالي في القسم البترولي ميان أسد هايود الدين، بتحضُّور وزير النقط الفيدرالي في باكستان عمر أبوب خان.

يذكر أن «كوفيك» شركة تابعة لمؤسسة البترول الكويتية، تعمل في مجال استكشاف وتطوير وإنتاج النفط الخآم والغاز الطبيعي خارج دولة الكويت.

### كانت منظمة العلدان المصدرة شبه الكامل لخّط الأنابيب دروجبا، للبترول (أوبك)، ومنتجون آخرون أحد أهم مسارات التصدير إلى بقيادة روسيا، قد اتفقوا على خفض

# مشروع لإنشاء محطة كهربائية هجينة بتكلفة 797 مليون دولار كونسورتيوم عالى يفوز بصفقة «نور ميدلت 1» المغربي للطاقة الشمسية

ميغاواط، وقدرة تخزين تبلغ 5

وتظهر بيانات وزارة الطاقة أن

المتوسط اليومى، من أول مايو (أيار)

حتى 21 منه، هو الأدنى منذ يونيو

الدار البيضاء: لحسن مقنع

فازت مجموعة شركات تقودها شركة كهرباء فرنسا «أو دى إف»، ويضم الشركة الامار اتعة «مصدر» والمغربية «غرين أوف أفريكا»، بصفقة تصميم وتمويل وبناء واستغلال وصيانة مشروع «نور مددلت 1» للطاقة الشمسدة، والذي تبلغ طاقته الانتاحية 800 ميغاوات، والذي تقدر قيمته الاستثمارية بنحو 7,57 مليار درهم (797 مليون دولار).

وورزازات». ً نور»، الذي أطلقه آلعاهل المغربي

وقال مصطفى بكوري، مدير الوكالة المغربية للطاقة الشمسية التي أشرفت على تفويت الصفقة: «نحن راضون عن نتائج هذا الطلب وواثقون في قدرات هذا التجمع الذي اختير لإدارة هذا المشروع الذي سيشكل مشروع قطيعة تكنولوجية، إذ سيغير

> وأوضح بيان للوكالة أن هذا المشروع يندرج في إطار «مخطط

الاستثمارات العربية في المغرب

الملك محمد السادس، ويأتى

تولت إنجازه شركة أكوا باور المرحلة الأولى من مركب جديد للطاقة الشمسية متعدد التقنيات من ملامح مدينتي ميدلت وأوضــح البيان أن «نـور

محطات توليد الكهرباء الهجينة المعلن عنها على الصعيد العالمي، بطاقة إجمالية تصل إلى 800

واحتفظت الإمارات بالمرتبة 2018 مقارنة مع 2017، وانخفضت

عقب التشغيل الكامل للمركب ساعات. وستحمع هذه المحطة بين تقنية أنظمة الطاقة الشمسية الشمسى «نور ورزازات»، الذي المركزة والطاقة الكهرو - ضوئية من أجل إنتاج طاقة كهربائية السعودية. ويعد هذا المشروع وأضاف أن هذا الجمع بين التقنيتين المبتكرتين، لن يمكن من

تحسين إنتاج المحطة فحسب، بل ميدلت 1» ستكون إحدى أولى أيضاً من تخفيض ثمن الكيلوواط في الساعة، بتسعيرة أكثر تنافسية تبلغ 0,68 درهم (الدولار يساوي 9,5 درهم) للكيلوواط في

تشغيل المحطة الجديد يرتقب أن يكون في خريف 2019. وأن الأعمال المتعلقة بالبنى التحتية

المشتركة للمركب «نور ميدلت 1» منتهية تقريباً، مشيراً إلى أنه قد تم إنشاء طريق بطول 40 كلم، والذي سيتيح الوصول إلى المركب وإلى سد الحسن الثاني، إضَّافَة إِلَى فَك العزلة على القرى المجاورة لهذا المركب. وذكر المصدر ذاته أنه تم

الساعة خلال ساعة الذروة.

كما أشار البيان إلى أن

بالإضافة إلى ذلك، ذكرت الوكالة المغربية للطاقة الشمسية أن المبلغ الذي تم تخصيصه

الانتهاء من إنشاء خط كهرباء للاستثمار في «نور ميدلت 1» متوسط الجهد بطول 50 كلم وعمل فنى قادر على تحمل أكثر من 500 طن، بالإضافة إلى بنى تحتية لتصريف الكهرباء والماء والاتصالات التي توحد قيد التطوير، مبرزاً أنّ جميع هذه الأعمال قامت بها شركات مغربية، كما أنها مكنت من توفير 300 فرصة عمل.

وأضاف البيان أن برامج

الوطنية ملك كل التونسيين، وعلى

عكس ما يروج، فإن الحكومة لم

تطرح فرضدة الخوصصة أو التفريط

بلغ ما يقارب 7,57 مليار درهم (797 مليون دولار)، مشيرة إلى أن المشروع سيستفيد من تمويل قطب من المؤسسات المالية، بما في ذلك بنك الائتمان لإعادة الإعمار، والبنك الأوروبي للاستثمار، والوكالة الفرنسية للتنمية، والمفوضية الأوروبية، والبنك الدولي، وبنك التنمية الأفريقي، وصندوق التكنولوجيا

التنمية والمشاريع المتكاملة التي نفذتها الوكالة المغربية للطاقة المستدامة تساهم في تحقيق الهدف الوطني المتمثل في بلوغ، في أفق عام 2030. مزيج من الكهرباء، 52 في المائة منه من أصل طاقى متجدد، مشيراً إلى أنه في نهآية عام 2018، تم بلوغ 1,215 ميغاواط توحد قيد التشغيل في الطاقة الربحية، و 1,770 ميغاواط في الطاقة الْمائية وأكثر من 700 ميغاواط في الطاقة الشمسدة.

## برنامج إعادة هيكلتها يحتاج 433 مليون دولار

# «الخطوط التونسية» تسرّح 1200 موظف خلال 3 سنوات

وبصفة عملية، ولتغطية أنشطة

تنخفض للعام الثالث على التوالي

الأولى كأول مستثمر عربى في المغرب خلال سنة 2018. بحصةً انخفض إجمالي الاستثمارات العربية المباشرة في المغرب للعام الثالث على التوالي، وعرفت قيمتها نزولاً بنسبة 10,5 في المائة خلال 2018 مقارنة مع 2017. في الوقت الذى عرفت فيه مداخيل الاستثمارات الخآرجية المباشرة التى استقبلها المغرب من العالم خلال تفس الفترة زيادة بنحو 38 في المائة.

الدار البيضاء: لحسن مقنع

وتراجعت حصة الاستثمارات العربية من إجمالي تدفقات الاستثمارات الخارجية المباشرة الَّتَى استقبلها المغرب من 30 في المائة خلال سنة 2015 إلى 12,6 في المائة في 2018.

65 في المائة من إجمالي مداخيل الاستثمارات العربية المباشرة. كما شكلت الإمارات (مع قطر) استثناء، إذ عرفت استثماراتها ارتفاعاً بنسبة 9,23 في المائة خلال هذه السنة في سياق اتسمت فيه استثمارات باقى الدول العربية بالتراجع. إلا أن قيمةً مداخيل الاستثمارات المياشرة

للإمارات في المغرب خلال 2018 كانت أقلُ بنسبة 41,4 في المائة، مقارنة مع قيمتها في سنة 2015. أما الاستثمارات السعودية المباشرة في المغرب فعرفت تراجعاً بنسبة 68,5 في المائة خلال سنة

8,5 في المائة، كما نزل ترتيبها إلى الرتبة الثالثة بعد أن كانت تحتل المرتبة الثانبة. وعرفت الاستثمارات اللبنانية المباشرة في المغرب بدورها هبوطأ بنسبة 89 في المائة خلال سنة 2018 مقارنة مع سنة 2017، ونزلت

بنحو 78 في المائة، مقارنة مع

. 2015 ونزلت حصتها من إجمالي

الاستثمارات العربية في المغرب إلى

للوزراء، أشرف عليه رئيس الحكومة الاستثمارات المناشرة الأردنية أبضأ بنسبة 76 في المائة، والمصرية بنسبة يوسف الشاهد، قبل يومين، على أهم تفاصيل مخطط يقضي بتسريح 1200 من عمال الشركة، غير أن 46 في المائة، والكويتية بنسبة 41,5 في المَّائة، والعمانية بنسبة 36 في المائة، والبحرينية 10,7 في المائة، الدولة غير قادرة على توفير هذه الاعتمادات دفعة واحدة، ما دفع والتونسية 10,5 في المائة.

بالخطوط التونسية إلى تجزئة تختار الإدارة الأعوان الذين سيتم تونس: المنجي السعيداني . مخطط التأهيل وتنفيذه على أعلنت الحكومة التونسية عن مراحل، على حد تعبيره.

تخصيصها برنامجأ لإعادة هبكلة وبشأن عدد المسرحين والفترة شركة الخطوط الجوية التونسية الزمنية التي تتطلبها عملية إعادة الهيكلة لتجأوز المصاعب المالية التي (الناقلة الحكومية). وقال إلياس تعانى منها النقلة الحكومية، قال المنكبي، المدير العام للشركة، إن المنكبي إن التسريح سيكون على البرنامج يتطلب اعتمادات مالية كبيرة تُقدر بـ1,3 مليار دينار تونسي مدى 3 سنوات، أي من 2019 إلى 2021. ولا تقل الكلفة المالية لعملية (نحو 433 مليون دولار). التسريح عن 170 مليون دينار وأشسار إلى تصديق مجلس

تونسى (نُحو 56 مليون دولار). وقيما يتعلق بمقاييس تسريح الأعوان، قال المنكبي إن العملية ستكون بناءعلى أسس علمية بعيدة عن المحاياة والمحسوبية؛ حيث تم الاتفاق مع الطرف النقابي على أن

النقل الجوي خلال ذروة الموسم السياحي الحالي، حصلت الناقلة الحكومية على ضمان دولة بمبلغ 48 مليون دينار (نحو 16 مليون دولار) لإصلاح الطائرات، خاصة بعد أن اهترت الثقة مع المرودين، وأدت الأعطاب المتكررة إلى اضطراب

تسريحهم، على حد قوله.

الرحلات الجوية وتذمر المسافرين. وكان هشام بن أحمد وزير النقل التونسي قد نفي نفياً قاطعاً سعى السلطات التونسية إلى التفريط في شركة الخطوط الجوية التونسية أق التفويت فيها إلى القطاع الخاص (خصخصتها)، قائلاً: «الناقلة

أنشطتها خلال الأشهر الماضية، وأشسار فى تصريح إعلامى إلى انتظام الرحلات الجوية بنستة 70 في المائة خلال الأسام الـ10 الماضية، وهبى ساعية إلى تقديم خدمات ذات جودة عالية لفائدة الحريف التونسي والسائح الأجنبي، على

في الشركة»، ونفي في ذات السياق، ماً يتداول من أخبار حول إفلاس شركة الخطوط الجوية التونسية وعدم القدرة على الإيفاء بتعهداتها. وأكد بن أحمد على تجاوز الشركة مرحلة الشك التي رافقت

برنامج لاقتناء 6 طائرات جديدة، بهدف تحديث أسطول الشركة، الذي بات يشكو من الشيخوخة، وسعت خلال الأشهر الماضية إلى توسيع أنشطتها نحو عدد من عواصم البلدان الأفريقية، وذلك إثر الإعلان عن نيتها فتح 10 خطوط جوية مباشرة قبل نهاية 2020. وفي انتظار الحصول على طائرات حدَّده، من المنتظر أن تكتري الخطوط التونسية 5 طائرات إضافية لدعم أسطولها وتلبية حاجات الموسم السياحي، خاصة إثر توقع توافد ما لا يقل عن 9 ملايين سائح على تونس.

يذكر أن الناقلة الحكومية

التونسية قد أعلنت منذ فترة عن

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أسهم القطاع الاستهلاكي

وأعلنت وزارة الكهرباء أول

من أمس زيادة رسوم الكهرباء

اعتباراً من الأول من يوليو

2019. وتشمل الزيادة الجديدة

رفع أسعار الكهرباء للقطاع

التجاري بمتوسط 14 في المائة،

في حين ارتفعت أسعار الكهرباء

للقَطاعات الصناعية، يما فيها

القطاعات عالية استخداد الطاقة

مثل صناعة الحديد، تنسية

10 في المائة. وارتفعت أسعار

الكهرباء للاستهلاك المنزلي

بنحو 20 في المائة في المتوسط.

الأسعار بمتوسط 15 في المائة،

مما يقل عن توقعاتنا عند 20».

منذ بداية برنامج الإصلاح

الاقتصادي في مصر بدعم

صندوق النقد الدولي. كانت

الحكومة قد رفعت أسعار

الكهرباء بنسبة 40 في المائة

في يوليو 2016 وبنسبة 47 في

المائة في 2017 وينسبة 35 في

في الربع الأول من عام 2019،

وقال بلّتون: «إجّماليّ زيادة

وتعد هذه الزيادة الرابعة

والرعاية الصحية.

«بلتون»: زيادة أسعار الكهرباء

تؤثر سلباً على شركات

الحديد والإسمنت في مصر

### أوقفت استيراد النفط الإيراني

# تركيا تخفض الرسوم الجمركية على 22 سلعة أميركية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بدأت وزارة التجارة التركية تخفيض الرسوم الجمركية الإضافية المفروضة على بعض البضائع الأميركية إلى النصف، لتعود إلى مستواها السابق قبل تدادل زُدادة الرسوم مع واشنطن في أغسطس (آب) 2018.

ونشرت الجريدة الرسمية في تركيا، أمس (الأربعاء)، مرشوما رئاسيا يتعلق بتعديل قرار تطبيق رسوم جمركية اضافية على واردات بعض المنتجات الأميركية، تشمل 22 نوعاً من البضائع المستوردة من اله لايات المتحدة، من يبنها الأرز، وورق التبغ، والسيارات الخاصة، ومستلزمات التحميل.

وجاء القرار في إطار المعاملة بالمثل عقب قرار الولايات المتحدة، منذ أبام، بإعادة الرسوم على واردات الصلب التركي إلى مستواها السابق 25 في المآئة. وقالت وزيرة التجارة

التركية روهصار بكجان: إن أنقرة خفضت الرسوم الجمركية الاضّافية المفروضة على 22 سُلِعة أميركية، إلى النصف، لافتة في تغريدة عبر «تويتر» -أمس، بأن القرار جاء في إطار المعاملة بالمثل، عقب تخفيض واشنطن للرسوم الحمركية على واردات الصلب التركى من 50 إلى 25 في المائة، في 17 مَّايو (أيار)

ولفتت بكجان إلى أن الرسوم الحمركية البالغة 521,2 مليون دولار المفروضة على السلّع الأميركية، ستنخفض إلى 260,6 مليون دولار. وقالت: «سنواصل العمل من أجل إزالة العقبات أمام التجارة مع الولايات المتحدة، والوصول إلى الحجم التجاري الذي حددته حكومتا بلدينا بـ75



أنقرة خفضت الرسوم الجمركية الإضافية المفروضة على 22 سلعة أميركية، إلى النصف (إ.ب.أ)

إعادة فرض العقوبات بالكامل

على قطاع النفط الإيراني إعفاء

دام 6 أشبهر منحته لتركيا و7

مستوردين كبار أخرين للخام

الإيراني، مع تصعيد واشنطن

جهودها لعزل إيران وحرمانها

من إيرادات النفط. ويتيح

الامتثال الكامل لتركبا تفادى

العقوبات الأميركية في ظل توتر

العلاقات حول ملفات أخرى، في مقدمتها إصرار تركيا على اقتناء

منظومة الدَّفاع الصاروخي

الروسية «إس - 400»؛ وهو ما

مليار دولار». كان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قرر، الجمعة الماضي، خفض البرسوم الجمركية المفروضة على واردات الصلب التركية من 50 إلى 25 في المائة، قائلاً: إن واردات الولايات المتحدة من منتجات الصلب من تركيا

م . مقارنة مع العام الماضي. كانت الإدارة الأميركية قد رفعت، في 10 أغسطس 2018، الرسوم الجمركية على واردات الصلب من تركيا إلى 50 في المائة، والألمنيوم إلى 20 في المائة. وبعد أيام من الإعلان الأميركي،

رفعت تركيا دعوى ضد الولايات

تراجعت بنسبة 48 في المائة

المتحدة لدى منظمة التحارة العالمية، بسبب مخالفتها قواعد المنظمة من خلال رفع الرسوم الجمركية، وقررت زيادة الرسوم على 22 سلعة في إطار المعاملة

من ناحية أخرى، امتثلت تركيا للعقوبات الأميركية على إيران وأغلقت موانئها أمام النفط الإيراني، رغم إعلان رفضها قرار الولابات المتحدة إنهاء إعفاءات تمتعت بها في استيراد الطاقة من طهران لمدة 6 أشهر بسبب صعوبة إنجاد بدائل، وتأكيدها أنها لن تلتزم بالعقوبات على

إيران التي تعتبرها إجراءً أحادياً قد يؤدي إلى عقوبات أميركية غير مقبول من جانب واشنطن. وأنهى قرار الولايات المتحدة

عدم استقبال الموانئ التركية لأي ناقلة جرى تحميلها في إيران منذ بداية شهر مايو الحالي.

«توبراش» الحكومية، المستورد الرئيسي للنفط في تركيا، فإن أنقرة سعت بشتى الطرق لدى واشتنطن لتمديد إعفاء الواردات قبل انتهائها في أول مايو الحالى، لكن هذه الجهود لم تفلح؛ ولذلك فإن الشركة قررت وقفّ جميع الواردات من إيران. وأظهرت ببانات متخصصة

ونقلت «رويترز» عن إحسان الماضي.

الخام الإيراني في طريقها عبر قال بنك الاستثمار «بلتون» البحر المتوسط إلى تركيا، إلا إن الزيادات الحديدة في أسعار أنها غيرت مسارها وأغلقت نظام التتبع. وقال محللون، استناداً

الكهرباء، التي أعلنت عنها وزارة إلى صور الأقمار الصناعية، الكهرباء في مصر بدءاً من يوليو (تموز) ستؤثر بشكل ملموس إن من المرجح أن تكون الناقلة على أرباح العديد من الشركات أفرغت حمولتها في ميناء الصناعية المقيدة في البورصة. بانياس السوري بدلاً عن تركيا. وعلق «بلتونّ» في بيان: وأشارت البيانات إلى أن تركيا «نـرى أن القرار سيكون له تأثير بدأت تقليص وارداتها من الخام كبير على عدة شركات صناعية الإيراني في أوائل مارس (أذار) وتحديداً (حديد عز) و(العربية الماضي، وأحلت نفطاً من العراق وروسياً وكازاخستان محله. للإسمنت)». وفي الوقت نفسه رجح البنك أن تكون التأثيرات

وأوردت «رويترز»، في تقرير الأسبوع الماضي، أن صادرات إيران من النفط الخّام هبطت إلى 500 ألف برميل يومياً أو أقل هُذا الشهر، مع اتجاه الحزَّء الأكبر منها إلى أسياً، بحسب بيانات الناقلات ومصادر في القطاع.

الحق، المحلل النفطي لدى

«رفينيتيف» قوله إنه بعد أنتهاء الأعفاء بأربعة أبام، كانت هناك

ناقلة تحمل 130 ألف طن من

على صعيد أخّر، كشّفت هيئة الإحصاء التركية عن ارتفاع مؤشر تكاليف البناء في تركياً 27 في المائة في مارس الماضي

على أساس سنوي، وبنحو 1,47 فى المائة على أساس شهري. وأكدت الهيئة، في تقرير أمس، أن مؤشري تكاليف معدات البناء، والعمالة ارتفعا في مارس بنسبة 2,02 في المائة و 7,27 في

المائة على الترتيب على أساس

شهري، وبنسبة 27,16 في المائة

و 26,48 في المائة على التّرتيب على أساس سنوي. وزاد مؤشر أسعار تكاليف تشييد المباني السكنية خلال شهر مارس بنسبة 1,27 في المائة مقارنة بشهر فبراير (شباط) السابق عليه، و26,97 في المائة مقارنةً بالشَّهر نفسه منَّ العام

المائة في 2018، في المتوسط. وسيستمر الجدول الزمنى لإزالة دعم الكهرباء إلى 2021.

وتوقع «بلتون» أن تسهم الإجراءات الأخيرة في تحقيق وفرة في فاتورة دعم الكهرباء المنزلية بنحو 9,1 مليار جنيه خلال العام المالي المقبل، في ظل استحواذ هذا القطاع على نحو 42 في ألمائة من الكهرباء المدعمة. وتتوقع الحكومة انخفاض

مخصصات دعم الكهرباء بنسبة 50 في المائة لتصل إلى 16,5 مليار حنبه مقارنة بـ33,5 مليار حنبه في العام المالي 2018 - 2019. ويمثل دعم الكهرباء 15 في المائة محدودة على هوامش أرباح من فاتورة دعم السلع.

وقال «بلتون»: «نتوقع أن بؤدى انخفاض فاتورة الدعم إلى تحسن رصيد المالية العمومية للسنة المالية 2019 - 2020. مع انخفاض العجز المالي إلى 7,8 في المائة من الناتج المحلَّى الإجمالي، مقارنة بـ8,6 في المائة متوقعة في العام المالي 2018 - 2019».

وعن توقعات التضخم خلال النصف الثاني من العام، قال «بلتون»: «نتوقع أن يسجل التضخم متوسط 13,7 في المائة في النصف الثاني من عام 2019. دون تغير تقريباً عن النصف الأول من 2019 عند متوسط 13,3 في المائة. من هنا، نتوقع أن يستقرّ التضخم ضمن نطاق مستهدف المركزي». وفي إطار توقعات البنك لهدوء وتيرة التضخم، حافظ على توقعاته بالابقاء على أسعار الفائدة دون تغيير خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية يوم 23 مايو (أيار)، وإن كان يرى أن هناك فرصة لخفضها بنحو 100 نقطة أساس.

# ارتفعت 9% في الربع الأول من 2019

# 478 مليار دولار قيمة السندات السيادية الخليجية

لندن: مطلق منير

واعتدال معدلات التضخم، في

وقت لاحق من هذا العام. الاقتصادي - على الرغم من أن هذا

الوضع لم يدم طويلاً. حيث أدى انتعاش البيانات الاقتصادية بما فى ذلك نمو الناتج المحلى الإجمالي وأكد التقرير أن عوامل مثل

توصل الولايات المتحدة والصين لصفقة تحارية (والتي تلاشت منذ ذلك الحين)، إلى تراجع توقعات خفض أسعار الفائدة... كل ذلك وساهم في رفع عائدات السندات لأجل 10 ستنوات إلى 2,51 في المائة بنهاية أبريل. وفى الاتحاد الأوروبي، سادت حالة منّ عدم اليقين السياسي (تغيرات القدادات السياسية وانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي والصراع السياسي في إيطاليا وفرنسا)

وتراجع معدلات التضخم وضعف مستوبات النمو (الصادرات والصناعات التحويلية) الناجم عن ضعف الطلب العالمي والآثار السلبية لفرض الرسوم الجمركية الأميركية؛ الأمر الذي أدى إلى تراجع عائدات السندات الأوروبية أيضاً في الربع الأول من عام

2019. وعانت السندات الألمانية

الذي فاق التوقعات في الربع الأولّ من عام 2019 وتراجع التضخم إلى ما دون المستوى المستهدف من قبل الاحتياطي الفيدرالي البالغ 2 في أن عائدات السندات الخليجية المائة، بالإضافة إلى التفاؤلُ بشأنّ

سلسلة من الإصلاحات المالية التي دعمت من توقع نظرة مستقبلية أكثر إيجابية.

خلفية الوعود المتعلقة بتطبيق الاصلاحات المالية، وتحديداً تطبيق من انخفاض حاد مقارنة بأداء ضريبة القيمة المضافة والضريبة المؤشر المعداري للسندات المعدارية

الانتقائية. هذا وتتميز حميع العالمية، بتراجع بلغ 32 نقطة أساس على أساس ربع سنوي. وفي المقادلُ، كانَّت السنداتُ السيادية في العابان هي الأقل تغيراً في الربع الأول من عام 2019، حيث انخفضت بمعدل أقل من 10 نقاط أساس. وأشيار تقرير «الوطني» إلى

> سارت على خطى نظيراتها العالمية واتخذت اتجاهأ تراجعيأ في الربع الأول من عام 2019 وإن كان بانخفاض أكثر حدة. وجاءت البحرين وسلطنة عمان في صدارة الدول التي شهدت أعلى معدلات التراجع بواقع 95 و90 نقطة أساس على التوالي، على الرغم من الضغط المستمر على الأوضاع المالية للدولتين. وقد أدى انخفاض عائدات السندات السيادية في البحرين إلى قيام الدول المجاورة، الكويت والسعودية والإمارات، يتقديم حزمة دعم مالي يقيمة 10 مليارات دولار في العام الماضي، هذا بالإضافة إلى تطبيق البحرين

كما تراجعت عائدات السندات العمانية أيضاً بشكل حاد على

«إذا احتجنا إلى تجاوز بعض

القواعد، مثل الحد الأقصى لعجز

الميزانية، وهو 3 في المائة، ومعدل

الدين العام الذي يتراوح بين 130

وجاءت تصريحات سالفيني

و 140 في المائة، فسنفعل ذلك».

دول مجلس التعاون الخليجي في اله قت الحاضر بافاق نمو مستقرة ولدى معظمها تصنيفات ائتمانية من درحة الاستثمار باستثناء عمان والبحرين. وقد يكون تراجع عائدات السندات الخليجية أبضأ يستب ارتفاع أسعار النفط بعد

أن بلغت أدنى مستوياتها في ديسمبر (كانون الأول)، مع إغلاق سعر مزيج خام برنت تداولات شهر مارس (آذار) عند مستوى 68 دولاراً للبرميل، بنمو بلغت نسبته 27 في المائة على أساس ربع سنوي. وبناءً على تلك التطورات

تشير التوقعات إلى استمرار تراجع عائدات السندات خلال عام 2019، حيث واصلت أسعار النفط ارتفاعها مع تخطى سعر مزيج خام برنت في الوقّت الحاضر أكثر من 70 دوالاراً للبرميل وسط إشارات على تراجع إمدادات سوق النفط العالمي نتيجة تأثره بتزايد التوترات الحبوسياسية. وتساهم تلك العوامل في تعزيز الأوضاع المالية لدول الخليج، كما قد تشير ضمناً إلى تراجع إصدارات أدوات

في الوقت ذاته، من المستبعد أن يقوم «الاحتياطي الفيدرالي» الأميركي برفع أستعار الفائدة مرة أخرى هذا العام (وقد يقوم

بخفضها في حالة تراجع نمو الاقتصاد الأميركي) بما يضع حداً لامكانية ارتفاع عائدات السندات الاقليمية. لكن الضغوط السياسية قد تودي إلى ارتفاعه.

ومن المتوقع أن يتزايد الطلب

الدولي على السندات الخليجية هذا العام على خلفية الانضمام الوشيك لخمس دول خليجية (باستثناء عمان) ضمن مؤشرات «جــى بــى مــورغــان» لـسندات حكومات الأسواق الناشئة. وفي ظل تخصيص 300 مليار دولار من الأصول المدارة لتداولات هذا المؤشر من قبل المستثمرين من المؤسسات، وبحسب الوزن المرجح لدول مجلس التعاون الخليجي بنسبة 11,3 في المائة ضمن المؤشّر، من المقرر أنّ تجذب المنطقة نحو 30 مليار دولار من التدفقات النقدية. هذا وقد شهدت الأطر القانونية والتنظيمية تطورات ملحوظة، حيث تم إقرار قانون الدين العام في الإمارات

في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 وإنشاء مكتب إدارة الدين العام. كما شهدت سوق تداول السعودية إطلاق وتداول السندات والصكوك بي أبريل. ومن شأن تلك التطورات أن تساهم في تحسين إدارة وتنظيم الدين، وزيادة الشفافية، والوصول إلى الأسواق، وتوافر المعلومات في

تراجع المؤشر المعياري لعائدات السندات العالمية في الربع الأول من عام 2019، وذلك قَبِلُ أَن ترتفع هامشياً في أبريل (نيسان) الماضي في ظل توقعات بتباطؤ النمو العالمي وحالة عدم اليقين على الصعيد التجاري وتحول البنوك المركزية في الولايات المتحدة وأوروبا نحو اتباع سياسات نقدية تيسيرية. وقال تقرير صادر عن دائرة الْأَسْحَاثِ الْاقْتُصادِيةِ وَالْمَالِيةِ فَي بنك الكويت الوطني: إن عائدات السندات في دول مجلس التعاون الخليجي تراجعت أيضاً على خلفية ارتفاع أسعار النفط التي سهمت بدورها في ضبط أوضاع المالحة العامة.

من جهة أخرى، تزايدت إصدارات أدوات الدين السيادية على المستوى الإقليمي بقيادة السعودية على خلفية استفادتها من انخفاض تكاليف الاقتراض وحودة التصنيف الائتماني وإقبال المستثمرين الدوليين على إصدارات الدين الإقليمية عموماً والسعودية خصوصاً. ويتوقع استمرار تراجع عائدات السندات الاقليمية خآلال العام الحالي في ظل انخفاض أسعار الفائدة

حين قد تتزايد إصدارات السندات على المستوى الإقليمي بعد الأداء المتواضع الذي شهدَّته في عام

تباطؤ النمو العالمي وإشارات اتباع سياسات نقدية تيسيرية وانخفاض معدلات التضخم وتأثيرات الحرب التجارية... أدت إلى استمرار تراجع المؤشر المعياري لعائدات السندات العالمية في الربع الأول من عام 2019. ففي الولايات المتحدة، انخفضت عائدات سندات الخزانة لأجل 10 سنوات بواقع 27 نقطة أساس على أساس ربع وصولاً إلى 2,41 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالى لتقترب بذلك من أدنى مستوياتها منذ أكثر من عام بما يعكس تراجع توقعات النمو وتزايد احتمال قيام الاحتياطى الفيدرالي الأميركي بخفض أستعار الفائدة لأول مرة منذ أكثر من عقد من الزمان في

وأدى هذا التراجع أيضاً إلى ما يسمى بانقلاب منحنى العائد للسندات لأجل 10 سنوات وأذون الخزانة لأجل ثلاثة أشهر – والذي يعد في بعض الأحيان مؤشراً لاقتراب حدوث حالة من الركود

مستوى تاريخي وتباطأت وتيرة إصدارات أدوات الدين الخليجية في عام 2018 إلا أنها شهدت ارتفاعاً قوياً

وبلغت مستوى تاريخياً بقيمة 32 مليار دولار، بما أدى إلى نمو الديون القائمة بنسبة 9 في المائة على أساس سنوي وصولاً إلى 478 مليار دولار. ومن الجدير بالذكر، أن الاكتتاب على إصدارات سندات «أرامكو» بقيمة 12 مليار

دولار في شهر أبريل قد تجاوز المعروض بمستويات قياسية، بما يعكس الإقبال الشديد من قبل المستثمرين. ويعد إصدار «أرامكو» جزءاً من إصدار إقليمي إضافي بقيمة 16 مليار دولار من المقرر إصداره في الربع الثاني من عامُ 2019. كما أعلنت البحرين وعمان عن عزمهما إصدار سندات دين في عام 2019. أما بالنسبة للكويت، فمن المتوقع أن تظل إصدارات أدوات الدين منخفضة نسبياً إلى أن يتم إقرار قانون حديد للدين العام بعد أن انتهت صلاحيته في عام 2017. وسوف يساهم هذا القانون في تمكين الدولة من رفع سقف إصدارات

السقف الحالى البالغ 10 مليارات

أما خارج نطاق دول مجلس التعاون الخليجي، فقامت مصر فی فیرایر (شیناط) یاصدار سندات دولارية بقيمة 4 مليارات دولار على ثلاث شرائح (5 و10 و30 سنة) على أن توجه الحصيلة لتمويل الموازنة العامة. وقد تمت تغطية الطرح بأكثر من خمس مرات. كما طرحت مصر في أبريل سندات بقيمة ملياري يورو على شريحتين، الأولى لمدة 6 سنوات والأخرى لمدة 12 سنة، ولا تعتزم مصر التطرق لسوق الدين الدولية مرة أخرى قبل السنة المالية المقبلة.

ومن المتوقع أن تنتعش اصدارات السندات السيادية في دول مجلس التعاون الخليجي في عام 2019 على الرغم منّ ارتقاع أسعار النقط وزيادة الإسرادات العامة. ويعزى ذلك إلى المدرانيات التوسيعية إلى حد كبير واحتياجات إعادة التمويل الناشئة عن استحقاق الدبون القائمة. بالأضافة إلى ذلك، لا تزال تكلفة الاقتراض منخفضة نسببأ بفضل التصنيفات الائتمانية . الحددة وتساطؤ رفع أسعار الفائدة الأميركية، وتزايد اهتمام المستثمرين الأجانب، وتحسن الدين إلى 25 مليار دولار مقابل إمكانية الوصول إلى الأسواق.

# جهاز الإحصاءات الإيطالي يخفض توقعاته للنمو إلى $0.3\,\%$ هذا العام

روما: «الشرق الأوسط»

خفض جهاز الإحصاءات هذا العام. الإيطالي الوطني، أمس، من توقعاته للنمو في البلاد هذا العام لى 0,3 فى المائة، مقابل تقديرات للنمو بـ1,3 في المائة كان قد أعلنها في نوفمبر (تشرين الثاني). وتعكس التوقعات الجديدة التباطؤ فى التجارة العالمية والآفاق الأضعف للقتصاد الأوروبي، بالإضافة للتراجع غير المتوقع في النصف الثاني من العام الماضي، عندما دخل الآقتصاد الإيطالي في ركود قصير المدي.

> الاحصاء للنمو الإيطالي أعلى من توقعات حكومة حركة «الخمس نحوم»، وحرب «الرابطة» التي قدرت النمو في 2019 بــ0,2 فيَّ

ولا تــزال تـوقعات جهاز

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أول من

الاقتصاد الإيطالي بنسبة صفر وقال جهاز الإحصاء في

تقريره عن توقعات النمو الذي يصدره مرتين في العام، إن النمو هذه السنة سيعتمد على الطلب المحلي، بينما لن تساهم فيه تدفقات التجارة. وحذر من مخاطر عدم تحقق سيناريو النمو المتوقع، فى حالة مزيد من الضعف فى التَّحارة العالمية، وتدهور وضع القروض في الداخل، مع التوتر السياسي محلياً وأحوال الاقتصاد

وكان الاقتصاد الإيطالي قد نجح في الخروج من الركود خلال الربع الأول من العام الجاري، عندما سُحِلَ نمواً بـ0,2 في المائة مقارنة بالربع السابق.

وكان إجمالي الناتج المحلي الإبطالي قد نما بنسبة 0,8 في المائة عام 2018، بينما سجل نمواً

أمس، الثلاثاء، إنها توقعت نمو فى 2017 بـ1,7 فى المائة. من جهة أخرى، انتقد أمس نائب رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو سالفيني، القواعد الماليّة للاتحاد الأوروبـي، التي تحد من عجز الموازنة والديون، مطالباً

إنطالنا.

أمام تجمع انتخابي في مدينة برفعها لتحرير اقتصادات الاتحاد. فيرونا الإيطالية، ضمن حملة وقال سالفيني في مقابلة انتخابات البرلمان الأوروبي. إعلامية: «يجب أن نخرج من هذا وأضاف سالفيني إنة «حتى القفص» معتبراً أن سياسة الاتحاد الأوروبى خلال العقد الأخير حلت «عدم الاستقرار واليأس». ولم تكن تلك هي التصريحات الأولى لسالفيني في هذا الصدد، فقبل أيام قال إن بالاده مستعدة لانتهاك القواعد المالية العامة المنظمة لمعدلات الدسن العام،

وعجز الموازنة للدول الأعضاء في الإيطالي في تقريره الأخير، أن يرتفع معدل البطالة إلى 10,8 في الاتحاد الأوروبي، بهدف تعزيزً سوق العمل وتوفير الوظائف في المواطنين في سوق العمل. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن السياسي الشعبوي الإيطالي قوله:

يتم خفض معدل البطالة بمقدار بعض القواعد الأوروبية وبعض النصف في إيطاليا، وحتى يصل المعدل إلى 5 في المائة، سننفق كل ما يلزم. إذا اعترض أي شخص في بروكسل (مقر المفوضية الأوروبية) فهذه لن تكون مشكلتنا». ويتوقع جهاز الإحصاءات

> المائة هذا العام من 10,6 في المائة في 2018، بسبب دخول مزيد من وفى تصريحات أخرى هذا

قواعد الضرائب في ألاتحاد الأوروبى، من أجل تنفَّعد وعده الانتخابي بفرض ضريبة موحدة، بمعدل 15 في المائة على أي شخص. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن سالفيني قوله في تصريحات تلفريونية: «الطريقة الوحيدة لخلق الوظائف تكون بتخفيض الضرائب، لذلك نحتاج إلى تغيير

القيود التى تفرضها بروكسل (المفوضية الأوروبية)». يذكرأن تغيير القواعد المنظمة لمعدل عجز الموازنة والدين العام للدول الأعضاء في منطقة اليورو، يحتاج إلى تغيير معاهدات الاتحاد

الأوروبي، والذي يحتاج بالتبعية إلى موآفقة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بالإجماع، في حين يحتاج تمرير هذه التعديلات إلى استفتاء شعبي في بعض دول الاتحاد الأوروبي.



تعكس توقعات خفض النمو الجديدة بسبب التباطؤ في التجارة العالمية وضعف الاقتصاد الأوروبي (أ.ف.ب)

ألواناً فاتحة مثل الأبيض أو

التنج وما شابههما تساعد

على إبراز العمل اليدوي

أكثر. لكن إذا كان الأسود هو

المفضل لديك، فلا بأس من

إضافة رشّات من لون مختلف

مثل الأخضر أو الأرجواني أو

الذهبي عند الكتف أو الجيوب

يزال دارجاً لا سيمًا في مناسبات

المساء والسهرة. والمقصود هنا

العباءة الكلاسيكية ذات الأكمام

المنفوخة والمجمّعة عند الأكتاف، لكن لا بد من الإشبارة إلى أن

أقمشتها تغيرت وأصبحت

أكثر مواكية للعصر، يحيث

يمكن مزج نوعين من الأقمشة

في عباءة واحدة أو استعمال

قماش شفاف في بعض الأجزاء

لاضفاء بعض ألحركة عليها،

وسميك في أجزاء أخرى للحفاظ

الجديد يملن إلى العباءات

الكلاستكية لما توجيه البهن

من حنين إلى الماضي وتشيث

بالهوية، على الأقسل في

المناسبات الرسمية، لكن في

الحياة العامة، فهن يُقبلن على

تصاميم أخرى يعرفن أنها

تفى بالمطلوب وتتماشى مع

كل المناسسات في الوقت ذاته.

مثلاً تبدو في مكانها الطبيعي

فى شهر رمضّان، عند حضّورً

أي حفل إفطار أو سحور، كما

ستستفيد منها بعد رمضان

الحالة يشير العديد عند تنسيقها مع بنطلون ضيق

من المصممات إلى أن أو فستان مستقيم.

والجيوب

كبيرة

دائماً موفقة. في هذه

• بعض فتبات الجبل

على مفهوم الحشمة.

• التصميم الفضفاض لا

أو الحواشي.

ألوان الباستيل

والتول تضفي على هذه العباءة

الأسود والأبيض

وتناقض الأقمشة

يُضفي على العباءة جمالاً وحداثة

ASHARQ AL-AWSAT

### A S H I O

لسات

# العباءة... بين التقليدي والمعاصر

لندن: «الشرق الأوسط»

كانت العباءة ولا تزال

الزي الرسمي في شهر رمضان في المنطقة العربية. اللافت فيها الآن أنها لم تعد قصراً على امرأة من جيل معين بل أصبحت تخاطب كل الأجيال، ىل الملاحَظ أيضاً أنها استقطيت الأجنبيات اللواتي وقعن تحت تأثير سحرها. فحتى عندما لا للنسنها يتصميمها التقليدي، تخترنها بتصاميم مستوحاة منها، دائماً طويلة ومفتوحة من الأمام فاسحة المحال . لرؤية ما بلبسنه تحتها. ففجأة تغيرت النظرة العالمية إليها. لم تعد رمزاً من الرموز التي تُكبل حريةً المرأة وتشهد على خنوعها، للتحرر من قيود الموضة وما تفرضه عليها من بعضهن، والحديث هنا عن الأجنبيات، وجدنها أيضاً طريقة دبلوماسية للتعبير عن مشاركتهن زميلاتهن وصديقاتهن أجواء رمضان. ولا شك أن ما شجعهن على ذلك التغييرات التى طرأت عليها وجعلت منها زبأ أنبقأ ومربحأ في الوقت ذاته، كما له علاقة بالجاضر. فبعد أن كأن يفترض فيها سابقاً أن تكون ملامح أو خطوط، وباللون الأسود لتغيرات الموضة وما فرضته من رفض للمفاهيم التقليدية. فالعباءة لم تعد إلزامية بل خيار أنيق تُقبل عليه المرأة طواعية لتعير به إما عن هويتها وإما

عن شخصيتها. وحتى على المستوى العالمي والتجاري، وبعد دخول مصممين عالميين مجالها في محاولات منهم للتودد إلتى سوق الشرق الأوسط، اكتسبت جمالية لا يستهان بها من ناحية أنها يمكن أن تعبّر عن أسلوب . خـاص فـي حـال تـم الـتعـامـل معها بطريقة صحيحة. صحيح أنها في الشرق تعبر عن هوية وثقافة، لكنها بأشكالها الحالبة أصيحت تعانق ثقافات أخرى تستلهم منها، مثل الكيمونو الياباني أو القفطان المغربي. وهنذا يعنى أنها الآن مادة غُنية يستلهم منها المصممون الغربيون الكثير لا سيما في ظل الموضة المحتشمة السائدة حالياً. بعضهم يغرف منها بشكل حرفى مثل ما قامت به دار «دولـتشي أنـد غابـانـاً» في عام 2016 وبعضهم الأخر بشكل خجول، لسان حالهم يقول: إنه من الأفضل ترك الخبز لخبّازه، أي للمصممات

الأسود لا يزال قوياً لكن أقمشته تغيرت بشكل جذري تجاهل ما قامت به المصممات العربيات في هذا المجال مثل «فيلفت عبايا» من الكويت و «ديفا هوت كوتير» من

الإمارات وغيرهما من تغييرات شملت التطريزات المحسوبة والخامات إلى جانب قصاتها المنسدلة التي تجعلها مريحة وسهلة التنسيق مع قطع أخرى، قد تكون بنطلون والمطاعم وحتى الشوارع الجينز أو فستاناً. ولا شك أن العالمية، تؤكد الخامات هي أكثر ما يركزن أن بنات هذا عليه في الآوتة الأخيرة. فهي الجيل يتفنّن تأخذ بعين الاعتبار العوامل فىتنسىقها الموسمية وتغيرات الطقس والفصول وأبضاً المناسبات. بطرقتعكس فللصدف أدخلت أقمشة مثل عصرهن وتضفى عليها القطن والموسلين والحرير حداثّـــة في والدينم، وللشتاء خامات دافئة الوقت ذاته. مثل المخمل والصّوف. أما للمناسبات فرأينا أقمشة لم هذه الإطلالات أن:





حتى الأحذية الخاصة بالشهر مستوحاة من العالم العربي

# تسابق مواقع التسوق وبيوت الأزياء على «إفطار» رمضان

• نظراً إلى أهمية المرأة العربية وتاريخها الطويل مع الترف، سواء كان عطوراً أو إكسسوارات أو أزياء، كان لا بدأن توليها بيوت الأزباء العالمية أهمية كبيرة. وليس من المالغة القول إن فضلاً كبيراً في ظهور ما أصبحت تُعرف بالموضة «المحتشمة» كما نراها حالياً على منصات عروض الأزياء العالمية، في عروض «فالنتينو» وغيره، يعود إليها، أو بالأحرى إلَّى قدرتها الشرائية. فحسب شركة «تومسون رويترز» للإحصائيات، فأن المرأة المسلمة تنفق ملايين الدولارات على الأزياء، ومن المتوقع أن ترتفع هذه القيمة إلى 361 مليار دولار بحلول عام 2023 مليار دولار أميركي. لهذا ليس غريباً أن أصبحت للغرب روزنامة جاهزة بكل مناسباتها، من رمضان إلى الأعياد. في رمضان مثلاً تبدأ حملة

• الأسود قد يكون

ألوان الباستيل والألوان الفاتحة أصبحت معقولة

كبيرة لتسويق ما يناسبها من أزياء طويلة، بعضها مستوحى من العباءات أو القفاطين وبعضها الآخر أوروبى الروح والتفاصيل لكنه يراعى الأكمام الطويلة والعاقات العالعة. كذلك الإكسسوارات، مثل حقائب العدأو الأحذية. «تومى هيلفيغر» و «كارولينا هيريرا» وغيرهما لا ينسون هذه التواريخ، كذلك مواقع التسوق المهمة مثل «نيت أبورتيه». فقد أصبحت الأزياء الرمضانية تقليداً سنوياً يستمتعون به لأنه يعني تحريك السوق. «نيت أبورتيه» مثلا اقترح مؤخراً مجموعة من الأزياء الأنيقة للشهر الكريم أكدت فيها أنها بعد عقود من التعامل مع هذه السوق باتت تفهمها جيداً وبالتالي تقدم لها ما يلبى ويغطى كل احتياجاتها لاسيما أنه يواجه منافسة شديدة من مواقع أخرى.

للعباءة، لكنّ ألوان الباستيل

تسللت بقوة وأصبح من الممكن

اعتمادها مع وشاح كبير

بدرجات ألوان مقاربة لإطلالة دىنامىكىة تناسب طقس الربيع

والصيف كما تضفي

على الإطلالة بعض

الحداثة. المهم

أن نتذكر أن

العداءات الملونة

بالوردي أو البيج أو

تعكس روحاً شيانية.

الأحمر أو الأزرق أو المرجاني،

. تعكس الحمال والتألق كه

• لا بأس من بعض الجرأة

واختيارها غنية بالتطريزات،

فهذه تضفى عليها لمسة شرقية

لامانع منهآ شرطأن تكون باقى

الأزياء والإكسسوارات بسيطة

بلون واحد. أما في حالة كانت

العباءة بسيطة وخالية من أي

تطريزات، فمن السهل إضافة

بعض الإكسسوارات اللافتة

إليها. قلادة طويلة وعريضة

أو حزام بلون قوي وجريء

من شأنه أن يغير مظهر

عباءة سوداء عادية

ويرتقى بها إلى مرحلة

جديدة ومتجددة.

سمكن أسضاً

تزيينها باستعمال

مجوهرات لافتة

اللؤلؤ أو أي

أحجار ملونة.

من الذهب أو يتم مزج

بالمعاصر

كان تكون

القَصّة عصرية

والتطريزات يدوية

أو أن يكون القماش





### أحبارالصوضة

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت دار شانيل أن مارغو روبى ستكون سفيرة عطورها الجديدة بعد أن اختارتها سابقا كوجه الحملة الاعلانية الخاصة بمجموعة كوكو نيج خريف وشتاء 2018-2019 إلى جانب كل من كيرا نايتلى وليلى ديب.

والحقيقة أن الخبر ليس مفاجئا بالنظر إلى علاقتها بالدار وكونها واحدة من سفراء الأزباء فيها منذ عام 2018، وإلى أنها لا تفتقد إلى الجمال ولا الأناقة. والأهم من هذا أنها امرأة قوية وطموحة بدأت من الصفر لتصبح نحمة عالمة ، الأمر الذي يستحضر روح

ما. لكن الفرق أن مارغو لم تكن دائما لكنها وبعد انتقالها من أستراليا إلى أنيقة أو رشيقة، بل يمكن أن تُفند مقولة أن الأسلوب يولد مع الإنسان، وتُعطى الأمل بأنه بالإمكأن تعلمه وصقلة مع الوقت. فعندما ظهرت أول مرة فى السلسلة التلفزيونية الأسترالية «نَايِبورز» أي «الجيران» كانت فتاة لنيل جائزة الأوسكار عن تجسيدها مؤسسة الدار الفرنسية العريقة نوعا جدا عادية، من حيث المظهر على الأقل،

هوليوود تغير حالها تماما. اكتسبت رشاقة وأناقة كما أكدت على موهبة فذة تؤكدها أدوارها المميزة. فقد ظهرت إلى جانب ليوناردو دي كابريو تعلم The Wolf Of Wall Street للمخرج مارتن سكورسيزي. ورشحت وكاتبات في الغالب.

مارغو روبي سفيرة العطور الجديدة لدار شانيل

لشخصية تونيا هاردينغ في الفيلم، I، Tonya ، الذي أنتجته أيضًا من خلال شركتها لاكبتشاب إنترتاينمت. وهي شركة أسستها في عام 2014 بهدف سرد قصص شخصيات نسائية ملهمات، والتي ترأسها مخرجات فضلاً عن ذلك، أدت دور الملكة

الممثلة شارون تايت في فيلم المخرج كوينتين تارانتينو Once Upon A Time In المرتقب Hollywood إلى حانب الممثلين



ا مصمم

القاهرة: إيمان مبروك

على ممشى العروض نفسه البذى تسبر عليه

عارضات كبريات دور الأزياء الانطالية، عرضت مصممة

الحقائب المصرية عالية عبد

العزيز أحدث تشكيلاتها،

ولسان حالها يقول «كأنى

ميلانو لموضة خريف وشتاء 2019 - 2020. وأتبحت لها

فرصة ذهبية أن تعرض للعالم مجموعة من الحقائب المصربة المُطعمة

بأحدث خطوط الموضة العالمية. مشاركة أي مصمم

مبتدئ في أسبوع الموضة لا تأتى مجاملة، فالأمر

يخضع لقواعد صارمة، أهمها التمنز، خصوصاً

إذا كان أستوع موضة

بارزأ مثل الذي تستضيفه

ميلانو، فكنف حاءت

الفرصة لرائدة أعمال في بداياتها مثل عالية؟

وكيف كان صدى هذه المشاركة؟ تساؤلات كثيرة

أجابت عليها عالية عبد العزيز قائلة إن «المشاركة

فى أسبوع ميلانو للموضة تعد الخطوة الأبرز،

لكن حكايتي مع التصميم بدأت قبل ذلك بسنوات

عندما كنت أذهب مع والدتي وجدتي إلى ورش

الخياطة، لألملم قصاقيص القماش قَي الخفاء،

تخرجت عالية عبد العزيز من كلية الفنون

الجميلة بجامعة الإسكندرية، وعملت مهندسة

تصاميم منزلية لفترة محدودة، عرفت فيها أن

لديها طاقة إنداعية في انتظار اللحظة المناسية.

يراودها، حتى بعد أن تزوجت وأنجبت ثلاثة

أطفال، إلى أن صممت أول حقيبة عام 2016،

تقول: «لُم تَكن بهدف الاحتراف على الإطلاق،

فقط أردت أن أصمم حقيبة صيفية مميزة عن

القطع المتوفرة في السوق، وبعد أسبوع انهالت

أكثر من 10 سنوات مرت، وحلم عالية ما زال

وأبدأ في تصميم أزياء لدميتي».

شاركت عالية في أسبوع

عالية عبد العزيز

مصممة حقائب بنكهة إنسانية

### أخرج الثوب السعودي إلى العالمية على ظهور سنوب دوغ وكريستيان لوبوتان والأمير ويليام

# 5 نصائح لأناقة الرجل من المصمم حاتم العقيل

لندن: «الشرق الأوسط»

حاتم العقيل، مصمم استطاع أن يُخرِجُ الثوب التقليدي إلى العالمية، بعد أن حقنه بجرعات قوية من الحداثة والعصرية حعلته بتصدر صفحات المحلات . الرجالية البراقة، ويأخذ نصيبه في جلسات التصوير، جنبا إلتى جنب تصاميم مصممين عَالمَيين. لم يتنكر لجدوره، لكنه كشاب منفتح درس في الولايات المتحدة، وتنقل بين عدة بلدان أوروبية، يفهم أن عملية التطوير لا تستدعى المساس بالأساسيات، يل فقط يعض التفاصيل المهمة التي من شأنها أن تُحدث تأثيرات درامية. وهذا ما راعاه منذ البداية، عندما أطلق ماركته «توبى». اسم يحتفل به يقطعة متوارثة أباً عن حد، بعشقها ويرى فيها كثيراً من الجماليات، لهذا جعلها محور إبداعاته. يقول إن الموضة «سيلاح قوى للتعبير عن النات، وعن هوية الإنسان وثقافته»، مضيفاً أنها برأيه يمكن أن تقوم بأكثر من ذلك، بأن «تحتفل بهذه الهوية بلغة يفهمها الكل». وبالفعل، وصلت رسالته إلى كل أنحاء العالم، بدليل أن مغنى الهيب هوت الأميركي سنوب دوغ ظهر بقطع من تصميمه في أحد فيديوهاته، كذَّلك مصمم ٱلأحذبة الشهير كريستيان لوبوتان وأخبرأ وليس أخراً، تولى تصميم قميص فريق الأمير ويليام الرياضي الخاص بلعبة البولو.

ورغم أن هناك مصممين أخرين تخصصوا في الأزياء الرجالية في المنطّقة العربية، ويجتهدون في تطويرها، فإن ما يجعل العقيل يتميز عنهم أنه يفهم أبناء جيله أكثر؛ يعرف أن

وباتت

كان لا بد من تدخل لحقنه بتفاصيل أو تطريزات تدخله الألفية، وتجعله مناسباً لكل

يراعى المصمم أن تكون

الخطوط عصربة لكن

محافظة على هوية الثوب

الموضية

زمان ومكان. والدليل على قوة أساسياته أن يعض التحديثات أضفت عليه حمالية لم تؤثر على مكانته كقطعة متوارثة لها تاريخ عريقوهوية

أن ما ئحسب للمصمم الشاب أكثرليس تطوير الثوب وفضه الخضوع لأملاءات الموضة ىـُشكـل أعـمـى، بقدر ما هو تركيزه على أهمية أن يرتدي ناسبه، ويعبر عنشخصيته

وأسلوب

حياته.

تتطلب ملابس مرىحة أنيقة في يمكن ارتداء الثوب الوقت ذاته «لا بأس مع حذاء رياضي في أن تتبع بوصلة المناسبات العاديا الموضية العالمية»، حسب قوله «لكن يجب أن تحافظ على هويتها كذلك». وبـمـا أن بوصلة حالياً إلى سيادة الأسلوب المبالغ فيه. في المقابل، أفضل

«السبور»، لم يتأخر عن ركوب هذه الموجة، بأن أطلق خطأ رباضياً حقق نجاحاً لا يستهان به، يؤكد أن التغيير مطلوب «ولا بحب أن نستثنى الزي السعودي ويجعله متميزاً في كل مناسبة. بعض نصائح حاتم العقيل التقليدي منها. فجيل الشباب له متطلّبات تختلف عن حيل 1 - الثوب: جماله يكمن في الأباء والأجداد، ولكي يكسد الثوب ود وإقبال كل الأجيال،

خامته ودقة تفاصيله وتنفيذه. أنا شخصياً أفضله من القطن لأنه تناسب تتئتنا العربية الجارة في هذا الموسم بالذات، وأشدد دائماً على أنه رغم ارتفاع درجات الحرارة، لا يجب استعمال أقمشة تتجعد بسرعة تحت شعار أنها مناسبة للصيف. السبب أنها ستبدو غير أنيقة مهما كانت غالية، لهذا أنصح بتجنبها، خصوصاً إذا كان الثوب قد فصل للقيام بزيارات رسمية أو حضور على أن تضيف

واضحة». بيد حفلات عشاء. 2 - الجميل في الثوب أنه بالإمكان ارتداؤه بشكّل «كاجوال» أو رسمى، حسب طريقة تنسيقه مع القطّع الأخرى. وأنا لدى اعتقاد أومن به وأطبقه دائماً،

وربما يكون مناسباً في هذه يكمل الشوب، للمناسبات الرسمية يجب تنسيق الثوب مع حذاء أنيق مثل هذا الحذاء من «كريستيان لوبوتان»



الثوب قابل للتجديد، برى أيضاً أن مجرد تنسيقه مع أكسسوارات عصرية يمكن أنّ يرتقى به

بالتقليدي هنا بعيد كل البعد عن الفولكلوري، بل تصاميم تعكس الهوية العربية الشرقية بأسلوب عصري، حسب تنسيقك له. فالموضة كما نعرف حميعاً ىچى أن نحيد عنه.

إذا كانت حفل إفطار أو سحور، فإن اختيار الألوان مهم جداً، سنة اء تعلق الأمر بالثوب أو الدشداشة أو الغندورة. إذا لم تكن متأكداً، فإن الألبوان الحيادية والمتداولة تبقى مضمونة أكثر، إليها جرعات خفيفة من الألوان الأخرى من خلال الأكسسوارات.

ارتداء قطعاً تقليدية. وما أقصده

4 - الحذاء

مهم جداً لأنه ويسمكن أن



إطلالة سبور، في حال كان حذاءً الفترة بالذات، وهو رياضياً، أو إطلالة رسمية، إذا أن تكون «أنيقاً كان صندلاً مفتوحاً من الجلد، باحترام»، ومعنى أو حذاء من «زيغنا» أو كريستيان لوبوتان مثلاً. طبعاً، الحداء مثل المظهرالمغرق كل الأكسسوارات يخضع لشروط فى الكاجوال، المناسبة التى سيحضرها الرجل، إذ ليس من المعقول أن يحضر حفل عشاء أغلب حضوره ليسوا وبنطلونات

من الشباب وهو يلبس حذاء رباضياً. الأمر بختلف طبعاً عند حضور حفل أو مناسعة خاصة المظهر المبهرج بجيل الشباب أو الجيل الصاعد. فكل شيء هنا مقبول ما دامت الأناقة هي العنوان. 5- ألاحظ أن كثيراً من الرجال يستعملون شهر رمضان الكريم

ذريعة كي لا يهتموا بأناقتهم ومظهرهم، وينسون أو يتناسون أن ثقافتنا تفرض علينا الاهتمام



الطبقة الراقية تبحث عن الترف والتميز».

حاتم العقيل

يريدون، ويؤمنون بالأهداف التى

بضعونها نصب أعبنهم، كما

.. أن كل طفل بعمل وفق أسلوبه.

وتؤكد أنّ «الأكاديمية لا تتدّخل

في عملهم، بل تعمل على تنمية

ملكة الابتكار والإبداع لديهم. أما

البدروس فتعلم الطفل التركين

من خلال العمل على التطريز

وخياطة التفاصيل الصغيرة،

والصبر لأشهر من أجل الوصول

إلى النتيجة النهائية».

من الطبقة الراقبة، إلا أنها خلف الكواليس تدعم مشروعاً إنسانياً اجتماعياً بربط طبقات المجتمع ببعض، ويحقق فائدة متبادلة، تشرح عالية: «من أهم ركائز علامة (ألدشدا) التي أطلقتها قبل ثلاثة أعوام، مساعدة بعض نساء الطبقة الكادحة، وتعليم الفتيات مهنة يتكسبن منها. فوراء هذه الحقيبة المخملية المطرزة بـ (كريستال سوارفسكي)، قصص لنساء مُعيلات وفتيات في مراحل تعليمية يبحثن عن مصدر دخل يساعدهن في استكمال التعليم».

عندما شكلت عالية عيد العزيز فريق العمل الذى يصنّع هذه الحقائب، لم تكن تعرف أنها ستصل إلى أسابيع الموضة. لكن هذا ما حصل «ففي 2018، بعد أن بزغ نجم علامة (أليشيا) بين نساءكن لا يحملن سوى حقائب بتوقيع دور الأزياء الكىدرة مثل (شانيل) و(غوتشي)، بدأت تراودني فكرة المشاركة في أسابيع الموضَّة، بهدف إطلاعً العالم على التصاّميم والحرفية المصرية. راسلتّ الفريق المسؤول عن أسبوع الموضة في مونت كارلو، الذي قد لا يكون بأهمية أسابيع الموضة الأخرى، لكنة خطوة أولية بالنسبة لي، وفوجئت بقائمة من الشروط الصارمة تتطلب حجّم أعمال ضخماً، ورغم عدم مطابقة علامة (أليشيا) لشروط المشاركة، فإن المنظمين قبلوا مشاركتي بعد أن علموا بأن وراء المحموعة نساء وفتيات كادحات، وطبيعة المشروع الإنساني الذي ندعمه».

سدو أن عالمة عبد العزيز لديها نظرة استشرافية لاتحاهات الموضة، فمثلما قدمت المخمل قبل أن يذيع صيته، قدمت أيضاً تشكيلة كاملة من جلد الثعبان بألوان غير مألوفة مثل السماوي والبرتقالي والأحمر، قبل أن تصعد هذه الألوان إلى واجهة الموضة. وجاءت هذه الحقائب المصنوعة من الجلود الطبيعية مزدانة بالتطريزات السخية، حتى تتمكن من منافسة . المنتج العالمي.

وفى حين يتعلق أغلب المصممين المصريين



المصممة عالية عبد العزيز

تقدم منتحاً مختلفاً، تقول: «بالطبع كل مصري مشيع بالفنون المصرية، لكنها ليست مصدر الإلهام الوحيد لي... فكل ما يحيط بي يؤثر في فكري وخيالى».

وبالفعل بعض التطريزات التي تقدمها قد تكون مستوحاة من ألوان القبائل الأفريقية، أو متأثرة بالمرأة السيناوية، إذ يصعب تحديد خط واحد في تصاميمها.

ما سياعدها على الانتشار أيضاً ارتباطها بإطلالات النجمات في مصر، لا سيما بعد أن حملت النجمة نادبة لطفى حقيبة مخملية تحمل صورة أنقونية لها في أحد أدوارها في سينما الأبيض والأسود. وتكشف عالية بعض تفاصيل هذه الحقيبة قائلة: «طلبت منى الإعلامية بوسي شلبي أن أصمم حقيبة للنَّحِمَّة نادتة لطفى، ولم أجد أجمل من صورتها المحفورة في أذهان المصريين، لأبدأ على الفور في تصميمها مستعملة المخمل، وإطار من الكريستال، ألهمتني به إحدى لوحات فان غوخ، وضعت بداخله صورة نادية لطفى». كانت الحقيبة فألاً حسناً عليها. فبين ليلة وضحاها اشتهرت بين النجمات، وحملتها نجمات أخريات مثل رجاء الجداوي وعبير صبري وليلى علوي ووفاء عامر



# «ميني فاشن أكاديمي»... أطفالٌ يبنون غدهم في تصميم الأزياء

بيروت: جوسلين الأعور

لىس غريباً أن تكون بيروت هي الأولى عربياً في إنشاء أكاديمية لتعليم الصغار فن تصميم الأزياء؛ فلبيروت حكاية قديمة مع الأناقة، تَجُلُّت في نجاحات أبنائها العالمية، وعلاقة حب وشغف تُكتب هده المرّة سطورها في سن صغيرة بإبرة حياكة لا تخيف الطفل من «شبكّتها»، بل تجاكبه فناً وإبداعاً وتضىء طريقه.

حنان کلش، هی صاحبة ومؤسسة «مينى فاشن أكاديمى» التي قدّم أطفالها أوّل أعمالهم خلال أسبوع الموضة الأخير في بيروت Designers and Brands ليلاقى العرض، أصداءً إيجابية فاقت كل التوقعات.

فى حديث لــ«الـشـرق لأوسطُّ» تشير حنان كلش إلى أنّ الأكاديمية مدرسة لتعليم فن تصميم الموضة، لأطفال تتراوح أعمارهم من 6 سنوات إلى 16 سنة، وتعمل وفقاً لبرنامج أكاديمي متخصص مدروس ومعدّل بنّاسب سنهم.

وتشير كلش إلى أنّ الفكرة طرأت على بالها حين طلبت منها ابنتها ميا البالغة حينها

مناسب للأطفال.



8 أعوام أن تعلّمها كنفية خياطة نعمل مع الأطفال حسب مشاريع معينة، بهدف تصميم قطعة ملابسها. وبعد البحث وحدت ملابس وتنفيذها وارتدائها. أنّ العالم العربى يفتقر تماماً وخلال هذه العملية يتم تعليمهم إلى هذا النوع من المدارس، في حين يمكن إيجادها في لندرّ الخطوات اللازمة لتحقيق ونيويورك وإيطاليا. فكرتَّ حدىاً ذلك، من البحث والرسم مروراً في تنفيذ المشروع، وبدأت العمل بالتصميم وصولاً إلى التنفيذ النهائي». وتشمل الدروس لنحو عامين مع استشاريين من عالم الأزياء، ومدارس موضة في جوانب فن تصميم الأزياء كافة، حيث لا تقتصر على الرسم إبطالها من أجل إعداد برنامج والخياطة فحسب، بل تتعداهما وتكمل كلش بالقول: «نحن

الجسم ودراسة الألوان وكيفية اختيارها، والخياطة على الماكسنات المخصصة لهم. كما يتم العمل على جعلهم يتعلمون كيفية البحث عن تاريخ كل قطعة، لتعزيز معرفتهم في عالم الموضة، بهدف خلق ما بشته المرجعية. حنان التي تؤمن بأنّه كلّما تعلّم الإنسان في سن صغيرة

أبدع في الكبر، تشّعر بالدهشة، في كثير من الأحيان، لأن الأطفال التعرف أكثر على المهنة. إلى قص الأقمشة وقياسات يواكبون الموضة ويعرفون ماذا

لا شروط محددة لدخول الأكاديمية، باستثناء العمر وحب التعلم. مشكلة بعض الأطفال أنهم يأتون وهم يفتقرون إلى الثقة بقدرتهم على الفعل، وهنا يتم العمل على تعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتحفيزهم على التجريب والاستمتاع، وصولاً إلى تحقيق الهدف. وتجدر الإشارة إلى أن الأكاديمية تفتح أبوابها لهؤلاء بعد دوامهم المدرسي لمدة ساعة ونصف. وهي مدة كافية -حسب مؤسسة الأكاديمية- من أجل العمل على قطعة يصممونها ويرتدونها في نهاية الموسم. وتُنُوي حنان كلش أن توسع أنشطة الأكاديمية قريباً بتنظيم لقاءات بين الأطفال ومصممين محترفين في إطار

النتاق الأوسط



### كشف عن تقديره للإسلام ووعد باستعادة أمجاده

# نابليون يروي مذكراته عن مصر

القاهرة: داليا عاصم

بعد مائتی عام من حملته علی مصر، يصدر المركز القومي للترجمة كتاباً بعنوان «مذكرات نابليون الحملة على مصر»، ترجمه عن الفرنسية الدكتور عباس أبو غزالة. ويقدم الكتاب لأول مرة شبهادة نابليون بونابرت عن تاريخ وقائع حملته الحربية على مصر (1798 - 1801م)، ومشاعره تجاه جنرالاته وجنوده، وكذلك شيؤون السياسة والتسليح والدفاع عن حدود مصر، ومشاعره تجاه شعبها أيضاً. ويوضح الكتاب أن نابليون أراد أن يترك حصاد تجربته للتاريخ، فبدأ كتابة مذكراته في منفاه، بعد هزيمته في معركة واترلو، في 18 يونيو (حزيران) 1815 حتى وفاتة في 5 مايو (أيار) 1821.

وتشمل المذكرات 14 فصلاً، وتتضمن وصف مصر والشؤون الدينية وثورة القاهرة وغزوات مصر، بداية من الدلتا ومعارك أبوقير البحرية والتربة والحملة على الشام (سوريا وفلسطين وحصار عكا)، بعد أن تشكل جيش تركيا في سوريا استعداداً لمهاجمة بونابرت، فتقدم لمواجهتهم، وهزمهم في العريش، واحتل غزة ويافاً، لكن تكسرت نصاله على أسوار عكا، ثم عاد إلى مصر لمواجهة الجيش العثماني. وخصص نابليون فصلين لحكم مصرفى عهد كليبر الذي انتصر على الأتراك في معركة هيليوبوليس، وتم اغتياله في 14 يونيو 1800، وجاء

الحيش إلى وطنه. يقول د. عباس أبو غزالة، مترجم الكتاب المتخصص في التاريخ الفرنسي، لـ «الشرق الأوسطّ»: «جاءت مذكرات نابليون كسيرة ذاتية مغلفة بطابع تأريخي، فقد رواها بضمير

والإمبراطور، والسلطان الكيدر)، وتُحِنب الحديث عن نفسه، ليحاكي صوت المؤرخ الخارج عن الأحداث، وليس صوت المتكلم صانع الأحداث أو شريكها. وأخذ المعلومات التاريخية من الوثائق والكتب والمراسلات وآلاف الأوراق التى كانت تشكل أساس وثائق العمل في المستقبل. ولم يكن يريد أن يترك للغير أن يحكى أو يفسر الأحداث قبل أن يُقدم هو روايته عنها».

ويشير إلى أن نابليون أولى اهتماماً بالغاً لكتابة هذه المذكرات «التي أرادها وأملاها على رفقائه في المنفي، حيث أتيح له اصطحاب ثلاثةً جنرالات وسكرتير. واختار الجنرال برتران (مارشال القصر الكبير مسؤول الخدمة العامة والأمن أقرب مساعد لنابليون) وموتولون وجورجو، وضم إليهم مستشار الدولة لاسكاز، وابنه، والمملوك علي؛ أمين المكتبة أو خادم

لقد احتلت مصر، كما بضيف أبو غزالة، مكانة فريدة عند نابليون بونابرت، رغم أن الوقت الذي قضاه في مصر 16 شهراً، قبل أن يطلق عليه لقت نابليون الأول أو القنصل. فقد ذكر في من بعده مينو الذي أضطر للاستسلام مذكراته أن أجمل أيام حياته قضاها

في 31 أغسطس (آب) 1801، فعاد في مصر، حيث بدأ التدريب على مهنة رئيس الدولة، وكان له مطلق الحرية من قبل حكومة الإدارة بفرنسا. وقد احترم الإسلام دين البلد، وشكّل ديواناً من أهالى البلاد. كما درس نابليون التاريخ الإسلامي والإسلام، وكتب أقصوصة «قناع الرسول» في عام 1788. وريما یکون قد استلهمها من کتاب «تاریخ الغائب (بوتابرت، ونابليون، العرب في عهد الخلفاء» للأب ماريني فرنسوا أوجيه (1698)، وربماً يكون قد اطلع على موسوعة «المكتبة الشرقية»، للكاتب برتيليمي د. هيربيلوا، علاوة على قراءة ترجمة القرآن.

ومن المعروف عنه أن مارس الكتابة في شبابه منذ 1789. وكانت كتاباته تخص تاريخ الأدب في القرن الثامن عشر، وتحملُ طابعاً تتويرياً.

يقول في كتابه عن تدين أهل مصر: «كانت الأفكار الدينية - دائماً ومنذ الأزل - مهيمنة عند أهل مصر، ولم يستطع الفرس الإقامة فيها لأن المجوس أرادوا عبادة الهتهم وطرد إله النيل، فقامت المنافسة على الأصنام والشعائر والكهنة بين الشعبين، مما جعلهما أعداء متشددين لا شيء يقدر على التوفيق بينهما. ثار المصريون دائماً على هزيمتهم أمام أسلحة الفرس، ولكن عندما اقترب الإسكندر الأكبر من حدودهم أسرعوا لاستقبال القائد العظيم الذي سيحررهم...كان من السهل التأثير على المصريين في كل العصور باسم الأرباب، سواء أكان الحديث الموجه إليهم عن العجل أبيس،

أم عن أوزيريس، أم عن محمد». وأشاد نابليون بعبقرية محمد

غلاف الكتاب

في إدخال الدين الإسلامي للجزيرة العربية في مذكراته، قائلاً: «كان محمد أميراً جمَّع حوله عشيرته. وخلال سنوات قليلة، احتل المسلمون نصف دول العالم، وانتزعوا أرواحاً كثيرة من عُداد الآلهة المزيفة، ونكسوا كثيراً من الأصنام، وهدَّموا من المعابد الوثنية في خمسة عشر عاماً أكثر مما حققه أتباع موسى وعيسى في خمسة عشر قرناً. كان محمد رجلاً عظَّيماً». وكان بونابرت يؤكد دائماً أنه في

حماية النبي، وكان يعتز به الرجال، وكان انحيازهم له واضحاً: «لا ينتصر الفرنسيون على المسلمين (المماليك) إن لم يكن رئيسهم - بخاصة - في حماية

الرسول». وفيما بعد، مسَّ نابليون وتر

القومية العربية، قائلاً: «لماذا تخضع الأمة العربية للأتراك؟ كيف تخضع مصر الخصبة والجزيرة العربية المقدسة لشعوب جاءت من القوقاز؟ إذا نزل محمد اليوم من السماء إلى الأرض، أبن كان سيدهب؟ أليس إلى مكة؟ ألن ر كل أمحاد أمة النبي». يكون في وسط الإمبراطورية المسلمة؟ ورأى نابليون أن الحديث في أم سيكون في القسطنطينية؟».

ووعد نآبليون الشيوخ والأئمة مأن بعيد أمحاد الفاطميين: «أريد أن أشيد الجزيرة العربية من جديد. من يمنعنى؟ لقد قضيت على المماليك، ميليشيا الشرق الأكثر جسارة. وعندما نتفاهم، وعندما تدرك شبعوب مصر كل ما أربد لها من خبر، فسوف بتمسكون بي بإخلاص، وسوف أعيد مجد أزمنة عنه». ويُسجِّل نابليون في مذكراتهُ القَّاطَميين».

وبعد السيطرة على الإسكندرية والقاهرة، وفي ظل الأوضاع غير المستقرة، أعد بونابرت منشوراً دعا فيه المشايخ والأئمة لتجنب المواعظ العدائية ضده في المساجد، وقال لعشرة من الشيوخ المهمين المقربين إليه: «بجب وضع حد لتلك الاضطرابات، لا بد من إصدار فتوى من الجامع الأزهر تأمر الشعب بأن يؤدى اليمين بالطاعة».

ويكتب نابليون أن هذا الاقتراح «أثار الخوف بين الشيوخ، وظهر على وجوههم الفزع، وغلب عليهم الذهول والحزن وأخَّذ الشيخ الشرقاوي -رئيس علماء الجامع الأزهر أنذاك -الكلمة، وقال بعد أن استجمع أفكاره: إذا أردت حماية الرسول الذي يحبك، وإذا أردت أن يسرع العرب المسلمون

إلى الخدمة الفعلية، فاعتنق الاسلام، وسوف يأتى مائة ألف مصرى ومائة ألف عربي من الجزيرة العربية، ومن المدينة ومن مكة، ليصطفوا حولك، مرافقين ومنتظمين على نهجك، وسُوف تستطيع غزو الشرق، وتعيد

هذه الموضوعات سيكون له أثر طيب، فأجابهم: «هناك عقبتان أساسيتان تحولان دون اعتناقي وجيث للإسلام: الأولى هي الختان، والثانية شرب الخمر. فقد اعتاد جنودي منذ الطفولة على شرب الخمر، ولنّ أستطيع أبدأ أن أقنعهم بالامتناع تفاصيل الاجتماع الذي حضره مع , حال الإفتاء لحل المسائل التي تحول دون اقتناع رجال الجيش باعتناق الدين. وهنا، اقترح الشيخ المهدي عرض الأمر على ستين شيخاً من الجامع الأزهر لطرح السؤال عليهم والتشاور في الأمر.

ويعلق تنابليون على هذا اللقاء بقوله: «انتشر الخبر بعد قليل في كل المساجد، بأن كبار المشايخ ينشغلون ليل نهار في تعليم مبادئ الشريعة للسلطان الكبير والجنرالات، وأنهم أيضاً يناقشون فتوى للتيسير على الفرنسيين المنتصرين الذين جاءوا ليضعوا أمجادهم رهن الدين . الاسلامي».

ويذكّر الكتاب أن أربعة من رجال الإفتاء حملوا الفتوى المكتوبة، الموقع عليها من قبلهم، التي قيل فيها الحكم الفرنسي في مصر.

من تأليف المستشرقة الإنجليزية

الليدي دراوور (أثيل ستيفنا، وهذا

هو اسمها قبل الزواج)، وترجمة

اثنىن من خدرة مثقفي الطائفة

المندائية، وهما الفقيدان تعيم بدوي

والمؤلفة دراؤور باحثة وكاتبة

القاضي أدوين دراوور

وغضبان الرومي.

حدية، التحقت بزوجها

في مدينة البصرة بعد

الأنتداب البريطاني

على العراق سنة 1919،

واهتمت بجمع الموروث

الشعبى العراقي بعدأن

تعلمت اللغة العربية. وحصلت على شبهادة

الدكتوراه من جامعة

أكسفورد عام 1954،

وعلى شبهادة مماثلة

من جامعة أوبسالا

السويدية وقلّدتها

الحكومة الألمانية

أصول المندائيين.

كبيرة على الكتاب.

أعلى وسيام في الدراسيات السامية

وهو «وسام لندربارسكي» تثميناً

لما قامت به من بحوث وتراجم حول

نعيم بدوي وغضبان الرومي قيمة

وأضفت المقدمة التي كتبها أ.

ومن المعروف، كان تاريخ

الطائفة المندائية على مدى سنوات

كثيرة غُرضة للتشويه من قبل

بعض الكتاب، إما لجهلهم وإما

لغرض الإساءة للطائفة واعتبارها

وثنية، في حين أن القرآن أنصف

الصابئة بأعتبارهم أصحاب دين

كتابى، إذ ورد ذكرهم في القرآن،

ويسمتهم الصابئين في ثلاث أيات.

وإحدى هذه الآيات في سورة البقرة

وهي (إن الذين آمنوا والذين هادوا

والنصارى والصابئين من أمن منهم

بالله والبوم الآخر وعمل صالحاً

فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف

عليهم ولا هم يحزنون)، وهذه الآية

تنفى ما ألصق بهم من اتهامات بأنهم من المجوس أو غيرهم من

المشركين من عبدة الأوثان والنجوم.

المسلمين والمسيحيين من أمثال

سيد قطب، والأب أنستاس ماري الكرملي، والدكتور جواد على،

والباحث عبد البرزاق الحسني

وغيرهم، الذين أكدوا أن دينّ

الصابئين المعاصرين ليس دينأ

وثنياً بأي حال من الأحوال، بل هو

دين يؤمن بالله الحي الأزلى واليوم

الآخر، وهو دين يعتقد معتنقوه أنه

من أقدمها، وهم طائفة عراقية قيل

أن يكونوا أي شيء آخر، عاشت في

فى القرن السابع عشر حسب

روايات بعض المؤرخين نحو مائة

ألف نسمة. وفي ثلاثينات القرن

الماضي، ورغم التحسن النسبي

لقد كان عدد نفوس الصابئين

العراق منذ ألاف السنين.

كما أنصفهم العديد من الكتاب

إن الختان عبارة عن إتمام الكمال بالطهارة، ولم يفرضه النبي، ولكن أوصىي به فقط. وبناء عليه، يمكن أن يكون الإنسان مسلماً بغير الختان. وكانت الفتوى الثانية، وتخص شرب الخمر، موضوع مناقشات طويلة ساخنة، بالإضافة إلى المراسلات مع مكة. في تلك الفترة، اعتنق الجنرال مينو الإسلام، وذهب إلى مسجد رشيد من دون أي قيد أو شرط. فرح المسلمون بهذا الخبر، ولم يترك مينو أدنى شك في صدق اعتناقه، وأعلن الشيوخ في

كلّ مكان أن نابليون مسلم ويحد

القرآن، وأنه مكلف من الرسول بمهمة خدمة الكعية المشرفة. وتعرض نابليون لموضوع تعدد الزوجات في الإسلام، وقدم شرحاً لأسبابه، وتأشد المشرع في الغرب تقليد هذا الأسلوب للقضاء على العنصرية في أوروبا، موضحاً أن «الظروف الجغرافية هي التي دفعت المسلمين لتتعدد الزوجات في آسيا وأفريقيا، حيث ألوان كثيرة من الرجال؛ وكان تعدد الزوجات هو الوسيلة الوحيدة الفعالة للاختلاط بيتهم حتى لا يضطهد الأبيضُ الأسود، أو

بضطهد الأسودُ الأبيض». ويخلص الكتاب إلى أن بونابرت لم ينجح في تخدير الشعب المصري الذي أدرك بسليقته أن هذه الأفعال ليست صادرة عن عقيدة حقيقية وإيمان صحيح، بل إن إسراف بونابرت فى التظاهر باحترام الإسلام هو ضرب من الخداع والنفاق، حتى تتوطد دعائم

### كتاب فرنسي يكشف تأثيراتها على أوروبا ثقافياً واقتصادياً

# الهجرة غير الشرعية والتوازن داخل المجتمعات الغربية

أحمد صلاح

عن الهجرة غير الشرعية التي أصبحت تشكل صداعاً غير مسبوق في رأس القادة الأوروبيين، ومعضلة كبيرة للقارة الأوروبية، صدر مؤخراً عن دار النشر الفرنسية «ارتبلور» كتاب بعنوان «الهجرة وتعدد الثقافات فى القرن الواحد والعشرين»، لمؤلفه بول كولييه أستاذ الاقتصاد يجامعه أكسفورد، المعروف بإسهاماته الفكرية الكثيرة فيما يتعلق باشكاليات القارة الأوروبية، ومنها بالطبع ملف الهجرة. يقع الكتاب في 416 صفحة من القطع المتوسط. وبدأية، يشير المؤلف إلى أحتدام الجدل في الغرب، خلال العقد الأخير، حول موضوع الهجرة غير الشرعية الذي يطرح تحتّ وطأة حالة الاستقطاب الواسعة المسيطرة على الأحراب السياسية المختلفة هناك، مما حال دون ظهور رؤية واضحة للرهانات الحقيقية للهجرة غير الشرعية، على الأقل فيما يتعلق ببعدها الاقتصادي، بين انفتاح وتعصب يُظهران التناقض المسيطر على الجدل الدائر فيما يتعلق

لكن المؤلف يقفز على هذا الوضع المعقد، ويخرج بنا من الطريق المسدود، مقدماً تحليلاً مقنعاً للرهانات الاقتصادية لظاهرة الهجرة غير الشرعية، موضحاً إلى أي مدى تسرع حالة عدم المساواة السائدة في كل ربوع العالم من وتيرة تدفقات الهجرة غير الشرعية، بل تحارف كذلك بإحداث حالة منعدمالتوازن الخطير داخل المجتمعات الغربية، خصوصاً أن تأثيرها بفرض علىنا عدم التحلى بالمشاعر والعاطفة، بل يجب علينا دراسة نتائج الهجرة غير الشرعية، ليس فقط على الفرد المهاجر، ولكن أبضاً على مواطني البدول المصدرة، وكذلك المستقبلة للهجرة. فالهجرة تتم في الأساس نتبحة حالة الفقر المنتشرة في المدن المصدرة لها، وتقابلها في الوقت نفسه حالة من الاستقرار في الدولة المستقبلة، وسط عالم غير مكترث إلى حد كبير بمتطلبات المهاجرين، الأمر الذي يضفى



الهجرة غير الشرعية الجماعية تمثل ضغطاً كبيراً على المجتمع المستقبل

على الهجرة الصفة الطبيعية في كثير من المجتمعات الغربية، لا سيمًا أنها بدأت في فرض نفسها وبشكل واضح على التركيب المجتمعي، خصوصاً الأنحلوساكسوني.

حدم الظاهر يؤكد المؤلف على اختلاف تقديرات الأوروبيين، خصوصاً البريطانيين، فدما يتعلق سأعداد الأفراد المزمع هجرتهم من شرق أوروبا إلى غربها، على خلفية قرار الاتحاد الأوروبي التاريخي في 2003، بشأن التوسيع وضم 10 دول من الشرق الأوروبي إلى كتلة الاتحاد، إذ كانت تشير التقديرات البريطانية إلى هجرة 13 ألف فرد فقط سنوياً من الشرق إلى الغرب الأوروبي، ولكن جاءت الأرقام الواقعية مغايرة تماماً للتقديرات البريطانية، إذ تجاوز عدد المهاجرين من الشرق إلى الغرب الأوروبي مليون فرد خلال السنوات الخمس آلتي تلت إجراءات التوسيع الأوروبية، أي خلال الفترة من 2003 إلى 2008. أي أن عدد المهاجرين قد تضاعف 15 ضعفاً عن التقديرات التي ساقها

الأوروبيون في هذا الشأن. وفيما يتعلق بالهجرة من



جنوب إلى شمال المتوسط، فإنها لم تختلف كثيراً عن حالة الهجرة من الشرق إلى الغرب الأوروبي، خصوصاً فى ظل التقديرات العالمية التي تشير إلى احتمال تضاعف عدد سكانَّ القارة الأفريقية 4 مرات قبل نهاية القرن الحالي، وهو ما ينعكس بدوره على الهجرة من جنوب إلى شمال المتوسط.

ورغم ذلك، لا يتفق المؤلف مع رؤية أنجيلا ميركل، ولا رؤية المفوضية PAUL الأوروبية، بشأن أن الهجرة تمثل حلاً لحالة الشيخوخة التي يعاني منها الاتحاد الأوروبي. وبشير كولييه إلى أن الهجرة

غدر الشرعدة قد انعكست سلباً على المهاجرين غير الشرعيين أنفسهم، في ظل تراجع معدلات المساعدات والمنح التي بتلقونها في الغرب، على خلفية زبــآدة أعـداهـم بشكل غيير محسوب أو غير متوقع، لدرجة أنهم أضحوا يمثلون عبئاً حقيقياً على المجتمعات المستقبلة، ويهددون كذلك السلام الاحتماعي هناك. فأطفال المهاحرين بمدارس الدول المستقبلة قد عجزت، وبشكل واضح، عن مجابهة صعوبات التعلم التي تجابه أطفال المهاجرين، الأمر الذي يؤثر سلباً على نظم الأمن الاجتماعي داخل المحتمعات المستقبلة، ويتفاقم مع زيادة تدفقات أعداد اللاجئين بشكل كبير، ما يعنى استقطاع نسبة كبيرة من عوائد الطبقة المتوسطة في المجتمعات المستقبلة

لأفراد لا يعرفونهم، الأمر الذي يدفعهم

نحو تغيير محل إقامتهم، والنزوح

الذى بترتب عليه غياب الثقة بين اللاحئين والمهاجرين غير الشرعيين

داخل المجتمع الـواحـد، خصوصاً في ظل تباطؤ مردود التدابير الأوروبية فيما يتعلق بالاندماج، وأبضاً تعدد أساليب المساعدات المالية، لنجد المهاجرين ينتمون إلى طبقات دنيا في المحتمع، أي أن الهجرة غير الشرعية الجماعية تمثل ضغطأ كبيرأ على المحتمع المستقبل.

داخلياً في قلب مجتمعاتهم، بما يغير

من شانة التركيب المجتمعي للبلاد،

وعلى ضوء ذلك، يرى المؤلف أن الهجرة غير الشرعية تبؤدي إلى تنوع سكاني كبير داخل المجتمعات المستَقبِلة لها، أي أنها تحدث خللاً بين سكان المجدّمع الواحد، بما يؤثر سلباً على المجتمع بأكمله، كما ينعكس هذا الوضع سلّباً على مدى ولائهم لمجتمعاتهم الأصلية، وبالتالي تراجع معدلات تحويل أموالهم إلى مجتمعاتهم الأصلية، ومن ثم تباطؤ عمليات التنمية.

ويقترح المؤلف مجموعة من السياسات العامة التي يجب على الدول المستقبلة للمهاجرين تبنيها، مثل الهجرة المختارة التي تكمن في حق الدول الأوروبية في اختيار العناصر التى تفتقر إليها من بين المهاجرين، وكذُّلك تطوير نظم وأدوات سياسة الاندماج التي تنتهجها المجتمعات المستقبلة لتقلبل الأثار السلبية الناجمة عن الهجرة غير الشرعية الجماعية، هذا بالإضافة إلى التوصية بعدم حصول المهاجرين غير الشرعيين على المميزات الاجتماعية ذاتها التي يحصل عليها السكان الأصليون أو المهاجرون الشرعيون، وهو الاقتراح الذي سبق أن سعت نحو تنفيذه حكومة ديفيد

كاميرون في 2015. وفي ختام كتابه، يشدد المؤلف بول كولييه على ضرورة التخلى عن أي نزعة عنصرية في تناول مشكلة الهجرة، لا سيماً أن هذا الملف يحمل في طياته كثيراً من الأبعاد العنصرية لدى الأحزاب اليمينية الغربية، الأمر الذي يهدد نجاح الجهود الرامية لحل هذه الْإشكالية.

في الظروف الاجتماعية والصحية، أصيح عددهم لايتعدى عشرين ألف صدرت مؤخراً الطبعة الثالثة نسمة، حسب تقدير الكاتبين نعيم من كتاب «الصابئة المندائبون»

طبعة ثالثة لكتاب المستشرقة البريطانية الليدي دراوور

الصابئة المندائيون... طائفة موحّدة

بدوي وغضبان الرومي. أما الآن فلا شك أنهم أقل من هذا العدد بكثير بسبب ما لحق بهم من اضطهاد وملاحقة من قبل المتعصدين والتكفيريين، الأمر الذي يمكن أن يجعل منهم طائفة في طريق الاضمحلال في المستقبل. يتألف كتاب الباحثة دراوور مما يزيد على الثلاثمائة صفحة،

إلى أربعة عشرفصلاً، 13/1/11 بالإضافة إلىي مقدمتي والمؤلفة وتسنساولست الفصول تاريخ المندائسين (الصابئة) في العراق وإيران، وتطرقت

إلىىكتبهم

وشعائرهم وملايس الطقوس والحياة العامة للطائفة والزواج ومراسيمه، والخليقة والتنجيم والأعياد والتعميد، والمندا - بيت العيادة والكهانة وتدشين الكاهن أو الترمذا، والكاهن الأعلى (كنز قوة)، والموت والطقوس وتناول الطعام على روح الميت، والوجبات الطقسية الفارسية والأتقياء الصابئية.

وشنفعت المؤلفة فصولها الأربعة عشر بخمسة عشر ملحقاً ضمّنتها مقتبساً من كتاب الصابئة المقدس «كنز ربه» بالحرف المندائي، ونطق المقتبس بالحرف العربي وترجمته و«البسملة» – الحي العظيم و «الفاتحة» رحمة الرب وفكّ اللثام والوضوء والصلاة صياحاً وظهراً ومساءً، والاغتسال والذباحة والتحلل من خطيئة الذيح وطعام الغفران، وقائمة بالأسماء التي تعد ميمونة للمواليد، وجدول بالأيام التي يحرم فيها الذبح، وكلمات مندآئية ورد استعمالها كثيراً في

طويلة لعشرات السنين قامت بها المؤلفة للصابئة المندائيين في العراق وفي إيران، حيث يوجد جزء من الطائفة يعيشون على ضفاف نهر الكارون الذي يصب في شط

وكان ذلك حصيلة معايشة

بمثل كتاب الباحثة دراوور جهداً علمياً مرموقاً جعل المترجمين بعتمدانه للتعريف بالديانة الصابئية المندائية، كما أن المقدمة الضافية للمترجمين أسهمت في التعريف بأهمية بالكتاب وإغناء

\* كان الصحافي والشخصية الوطنية العراقية المعروفة عبد الرزاق الصافى قد بعث بهذا العرض إلى الحريدة قبل أربعة أيام من رحيله في 13 من هذا الشهر.

# مجلة «قراءات» تفتح ملف الاتحاد الأوروبي

بيروت: «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً العدد الــ15 من مجلة «قراءات» الشهرية التي تُعنى بعروض الكتب العالمية، وقد تصدره . ملف بعنوان «الاتحاد الأوروبي... من ينقذه؟ من يبكي عليه؟»، وتضّمن 4 كتب ناقشت قضايا تشغل الشارع في أوروبا، مثل: في مواجهة الفوضّي، إنقاذ أوروبا، لوزير خارجية فرنسا الأسبق هوبير فدرين، وكتاب «الانتحار الغريب لأوروبا»، لمؤلفه دوغلاس موراي، وكتاب مستقبل أوروبا يتحدد في أفريقيا، لمؤلفيه كريستوف برات وجّان لوك بوشاليه، المنارة التي نهتدي بها في علاقتنا

وكتاب «ما بعد أوروبا» لمؤلفه إيفان ويتناول رئيس التحرير، محمد

مخلوف، في كلمته الافتتاحية، مشروع «قراءات» «عبر الإصرار على المضى نحو ترسيخ الرسالة الصحافية الثقافية»، وجاء فيها: «لقد كانت قناعتنا باستمرارهىأن العمل يحسن العمل. ونطالب ونطلب ممن يهمهم عملنا ألأ يبخلوا علينا بملاحظاتهم التى سنتعامل معها بأكبر قدر ممكن من الاحترام أولاً، ومن المسؤولية ثانياً. هذًا ما نفَعله أساساً، في إطار فريق عملنا الصغير، وما نريد أن يكون

مع قارئنا، من موقع أنه (شريك) في (الحلم) بمستقبل أفضل يتخطى جميع (الطرق المسدودة)». وفى باب «فضاءات»، تطرح المحلة

مادةً غَنْمة عن مكتمة الكونَغرس، وتسلط الضوء على المخطوطات الشعرية التي تضمها المكتبة، حيث كتب العشاق ولوحاتهم تتبارى في وصف المحبوب، فضلاً عن الدراسات القديمة التي وضعها مستشرقون عن الشعر العربي، وسُلط الضوء بشكل خاص على كتاب «أشبعر الشعر»، لأحد رواد الصحافة العربية، رزق الله حسون الحلبي الذي عاش في القرن

المتنوعة التى تغطى التاريخ والجغرافيا والأدب وغيرها، وّلا تستّثني قصص

النجاح والمستقبليات، حيَّث كتاب «العودة من عالم ماركو بولو»، لمؤلفه روبرت د. كبلان، ويناقش فيه الحرب والاستراتيجية والمصالح الأميركية في القرن الحادي والعشرين، بينما يناقش كتأب «ماذا تشيه المستقيل»، لمؤلفه جيم الخليلي، الاكتشافات الكبرى، كما بتوقعها العلماء، وبأخذنا كتاب «على طريق الدانوب» إلى عالم أدب الرحلات، وكذلك يفعل كتاب «تاريخ تونس.. من قرطاج إلى اليوم»، في حين يناقش كتاب «مسار تطور الحضّارة

الإنسانية عبر الحليب» عادات غذائية للشعوب حول العالم، في دراسة راصدة للصحة والأقتصاد، وغيرها من الكتب التى تستهوي القارئ.

الفائدة».

وتناول مدير تحرير المجلة، حسین درویش، فی زاویته «أما قبل»، ظاهرة «الذين يتحولون إلى مؤلفين، ويصدرون الكتب، ويتساءل: لماذا هؤلاء يغزون عالماً ليس عالمهم؟ وكيف جاءتْ بهم الدرب إلى منتديات الثقافة؟ الجواب سهل بسيط: لم يأتوا هكذا... بل جيء بهم ليروجوا للحفل أو للأمسية أو للمعرض علّ متابعيهم

ثم تقدم المجلة مجموعة من الكتب

يأتون معهم، فتنتشر المعرفة وتعم

# عالم الرياضة

21 لاعباً بقيادة العطوي يسعون لتسجيل ظهور تاريخي في الحفل العالمي

# الأخضر الشاب يتسلح بالمعنويات العالية قبل موقعة فرنسا المونديالية

الرياض: طارق الرشيد

يتأهب المنتخب السعودى للشباب لخوض أولى مواجهاته فى بطولة كأس العالم تحت 20 عاماً، التي تنطلق البوم في بولندا، وذلَّك أمام المنتخب الفَّرِنْسَى بعد عد (السبت)، فيما انطُلقتَّ تدريبات الأخضر في مدينة غدانسك البولندية أول من

تدريباتهم تحت إشراف المدير الفنى خالد العطوي، التي عمد من خلالها على تطبيق تمرين البناء من الخلف مع التنظيم الدفاعي أثناء الحالة الهجوميةً.

بمعنوبات عالية خلال التدريبات الأخيرة، فيما أكد مسؤولو المنتخب أن الأستعدادات سارت الكرة السعودي.

المشاركين في المونديال ضمّت 21 لاعباً، هم: عبد الرحمن الشمري، وفراس البريكان، وفرج الغشيان، ومحمد الشنقيطي، ونايف الماس، ويحيى النجعي (من نادي النصر)، وحازَّم الزهرانَّى، وسعود الافتتاحية، وخرَّج مَّتعادلاً عبد الحميد، ومهند الشنقيطي (من نادى الاتحاد)، وتركى العمار، وحسان التميكتي، ومحمد الدوسيري (من نادي الشياب)، ه خالد الغنّام، وخليفة الدوسري، وعيد المحسن القحطاني (من نادى القادسية)، وسالم السليم، ومنصور البيشي، ونواف الغامدي رمن نادى الهلال)، وإبراهيم

نسخة 1985، التي استضافها الاتحاد السوفياتي، ولكن الأخضر في تلك المسابقة خرج من دوري المجمّوعات، حيث اصطدم بالمنتخب الإسباني في المباراة ىنتىجة سلىية، قبل أن يتفوق على المنتخب الأبرلندى بهدف محبسن الجمعان الذي دون التاريخ اسمه، كأول لاعب سعودي يحرز هدفأ في نهائيات كأس العالم، ولكن الأخضر خسر المواجهة الحاسمة من المنتخب البرازيلي وودع البطولة، وتعتبر مشاركته الأولى مشرفة عطفاً على خبرة المنتخبات

محنشي، وحامد الغامدي (من نادى الأتفاق)، وفراس الغامدي (من النادي الأهلي). ويعقد السعوديين أمالاً

حيث كان الوصول للدور ثمن النهائى أبرز الإنجازات السعودية في النسخ التي شارك بها، إلا أن القائمة الحالية، التي تضم مجموعة من النجوم الواعدين في سماء الكرة السعودية، المتوجة أواخر العام الماضي بالبطولة القارية التي احتضنتها الإمارات بعد المستوبات الرائعة التي قدمها اللاعبون الشبان بداية منّ دوري المجموعات وحتى اعتلاء منصة التتويج بقيادة المدرب الوطنى خالد العطوى، تؤهل للوصول إلى مميزاً في نهائيات كأس العالم

عريضة على منتخبهم الشاب المشارك في نهائيات كأس العالم 2019 للظهور بصورة مغايرة عن المشاركات الثماني السابقة،

للشباب، بعد وصولهم الأول في

ويجرى لاعبو الأخضر وظهر لاعبو الأخضر

المنتخب أن الاستعدادات سارت حسا المستويات و المراب المنظم ومدروس ووسط دعم الأدوار المتقدمة في المحفل العالمي. كند من هنئة الرياضة واتحاد ويملك السعوديون سجلا يُذكر أن قائمة اللاعدين

لاعبو الأخضر ظهروا بمعنويات عالية خلال تدريباتهم الأخيرة (تصوير: على خمج)

التى واجهها، حيث لم تهتز شباك بقيادة الوطنى خالد العطوي، الأخضر سوى في مناسبة وحيدة. وينظر السّعوديون إلى النسخة الجديدة من كأس العالم للشيان على أنها فرصة مثالبة للاعدىن للذهاب لأبعد مدى يفضل التوليفة الرائعة من اللاعبين

إلى حانب تقارب المستويات في مُحموعة المنتخب السعودي التي ضمت المنتخب الفرنسي والمنتخب البنمي والمنتخب المالي.

وكنان المسدرب السعودي «العطوي» سطر قصة نحاح

مثيرة بعد قيادته للأخضر الشاب لنهائيات كأس العالم والفوز بالبطولة القارية الغائبة عن خزائن الذهب السعودية منذ 26 عاماً، فحقق العطوى ما عجز عنه غيره من المدربين خلال هذه الفترة الطويلة، بإعادة منتخب بالاده

إدارة النادي ترغب في شراء المتبقي من عقده مع «الجار»

الاتحاد يفاوض المؤشر لتعويض غياب المولد

للتظاهرة العالمية وتزعم القارة الأسبوبة، بفضل الخبرة العريضة التى اكتسبها خلال تدريبه العديد من الأندية المحلية لدرجة الشياب، حتى وصوله لهرم الإدارة الفنية للمنتخب السعودي للشباب. وتحدى العطوي كل

كان يطمح أن يراه خادماً لبلادة من خلال السلك العسكري، إلا أنه أصرعلى مواصلة تحقيق حلمه بالالتحاق بحامعة الملك فيصل بالأحساء واستطاع بكل جدارة . الحمع بين كرة القدم والتدريبات اليومية في نادي العيون أحد أندية المنطقة الشرقية، والالتزام بالمواعيد الدراسية، حتى نال درجة بكالوريوس علم الاجتماع، وتدرج في المناصب التعليمية، وعُسُ قَائداً لمدرسة ذات الصواري الثانوية، ولم يمنع عشقه لكرة القدم القيام بمهامة الإدارية في المجال التعليمي. وبدأ العطوي مشواره

الصعاب التي واجهته في بداية

مسدرته الدراسية ما بين رغياته

الشخصية ورغبات والده الذي

الاحترافى مساعداً لمدرب فريق الشباب بنادى العيون موسم 2006 - 2007، وهو النادي الذي بدأ به مسيرته الكروية، قبل أنّ بقنع بعمله إدارة النادي ويقع عليه الاختيار لقيادة فريق الناشئين 2007 - 2008، وخاض تجربة جديدة بعد صعود ناشئي فريق الفتح للدوري

الممتاز وعمل مساعداً للمدرب. وبعد التجربة التي خاضها مع الفتح، عاد لبيته القديم ومع الخبرات العربضة التى اكتسبها تسلم قدادة الفريق الأوّل، وخلال أربعة مواسم استطاع صناعة فریق ممیز، صعد به من دوری المناطق إلى دوري الدرجة الثانية كبطل للمنطقة، وواصل فريق العيون عروضه الرائعة في دوري الدرجة الثانية واستحق الصعود بجدارة بعد تصدره مجموعته، العالم.

في دوري الدرجة الأولى. وكانت نقطة التحول في مسيرة مدرب الأخضر السعودي الشاب التدريبية في عام 2015، حين أسندت إليه مهمة المدير الفنى للمنتخب السعودي للشباب، ففاز معه في العام التالى بدورة كأس الخليج العربي في قطر، واختير أفضل مدرب شاب في العام ذاته، وتوج

ولم يتوقف قطار العطوى سوى

مع أخضر الشباب بلقب دورة دبى الدولية التي أقيمت في ذلك وواصل العطوى التحدى مع الأخضِّر إذ قاده لبلوغ نهائيات كأس الأمم الآسيوية للشباب تحت 19 سنة، حيث فاز في ميارياته الثلاث بدور المحموعات لبتأهل للدور الثاني ومن ثم كأس العالم متصدراً اللَّجْموعة، قبل أن يتوج المنتخب السعودي بكأس الأمم الآسيوية بعد غيات

طويل عن منصات التتويج. ونجح العطوي في مزج علم الاجتماع بفنون كرة القدم الحديثة، ورسخ علوم التربية في نفوس اللاعبين، والقتالية من أجّل الانتصار والدفاع عن شعار الوطن في جميع المحافل، وعرف عن خالد العطوي شخصيته المحببة لجميع اللاعبين وقبلهم الجهاز الفنى المساعد والجهاز الإداري، حبث خلق سنَّة عمل حادبة للجميع، بفضل خبرته الواسعة في الجانبين الفني والإداري، والطموح بتمثيل مشرف وأداء قوي للمنتخب السعودي خلال نهائيات كأس

# إصابة مزمنة تهدد مستقبل العابد مع الهلال

الرياض: مسفر الحسيني وفارس السبيعي

كشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط»، عن أن لاعب فريق الهلال والمنتخب السعودي نواف العابد يعانى من إصابة مزمنة في عظمة التحوض؛ ما بجعل مشاركته في مباريات قوية بشكل متواصل أمراً مستحيلاً.

وبين المصدر أن التقارير الطبية كشفت عن أن إصابة السلاعب من الممكن أن تعود كلما بذل اللاعب جهداً قوياً في المباريات. وقال المصدر إن اللاعب لا يستطيع لعب 4 أو 5 مياريات قوية متتالِّية، يسبب الآلام التي تتربص به. ما يعنى أنه لا يستطيع على الأكثر خوض 15 مباراة في الموسم، سوى في حالة واحدة فقّط، وهي أن ينتقل إلى نادِ آخر من أندية الوسط التي لا تعانى عادة من ضغط المشاركات

المحليَّة والدولية. ويسعى العابد إلى إيجاد حل طبي لاصابته خلال الإجازة الخالية على امل العودة لسابق عهده ركيزة أساسية في الهلال

من حهة ثانية، أكد المحترف لبيروفي أندريه كاربلو، الذي انتهت إعارته لنادي الهلال بنهاية الموسم، تمسكه بالاستمرار في الدوري السعودي والبقاء في لهلال تحديداً.

> وكشف كاريلو في حوار تناقلته صحف ومواقع رياضية برتغالية، عن أنه أرسل وكيل أعماله إلى الدرتغال لإقناع مسؤولي نادي بنفيكا بالانتقال للهلال.

كما نفى اللاعب الأنباء التى تحدثت عن رغبة نادي النصر في خدماته، وقال: قابلت مدرب النصر روى فيتوريا صدفة بالرياض ولم يطرح عليّ فكرة الانتقال للنصر.

وكشف كاربلو عن سبب موافقته على عرض الهلال في بداية الموسم، وقال: كنت أملك عروضاً عدة، لكنني كنت مقتنعاً بالمشروع الجاد الذي قدمه الهلال لى وأن أعود للعمل مع المدرب جيسوس الذي كان أحد أفضل المدربين الذين مروا على خلال حياتي لاعباً، ويجب أن أعترف بأنى كنت سعيداً للغاية في الهلال، وأريد أن أستمر، ولا أرغب في الذهاب إلى فريق آخر غيره. وعن مستحدات إصابته، أحاب: لقد خرجت من إصابة مزعجة بعض الشيء، لكنني الآن

في شئان آخر، انتهت علاقة اللاعبّ ماجد النجراني، المعار لنادى أحد، مع الهالال دون أن تبادر الإدارة الزرقاء بتقديم عرض جديد للاعب، وبيات حرأ للانتقال للنادي الذي يرغب فيه.

من جهة ثانية، علمت «الشرق ورغم أن بن نافل لم بعلن

شراء المدة المتبقية من عقد اللاعب.

جاهز 100 في المائة، وأريد أن أقوم بعمل جيد مع بالادي في «كوباً

إلى ثلاثة أشخاص فقط، وهم فهد نافل، ويدر الحماد، وفواز المسعد. رسمياً رغبته في الترشح للرئاسة بعكس المسعد والحماد

اللذين أعلنا رسمياً رغبتهما في الترشيح، حصل على موافقة أغلب أعضاء الشرف البارزين بنادي الهلال، وقد يفوز بالتزكية في حال انسحب الحماد والمسعد،

الأوسيط» أن عدد الراغبين في الترشيح لرئاسة الهلال وصلوآ

وهو الأمر المتوقع حدوثه.

ADMODIA SCHOOLS

العابد

. (الشرق الأوسط)

الرياض: مسفر الحسيني فتحت إدارة نادى الاتحاد باب المفاوضات مع أكثر من نحم سعودي، وذلك استعداداً لضم أحدهم لصفوف الفريق في الموسم

> وتسعى الإدارة الاتحادية لتعويض غياب اللاعب فهد المولد، والذي من المتوقع أن يتعرض للإيقاق لمدة تصل إلى 12 شهرا من قبل لجنة المنشطات، لذلك طرح اسم لاعب الأهلى سلمان المؤشر والذي يرتبط بعقد مع ناديه حتى

وستحاول الإدارة الاتحادية الاتفاق مع اللاعب ومن ثم مخاطبة إدارة النادي الأهلى للتوصل لصيغة اتفاق ينتقل من خلالها المؤشر للنادي الأصفر من خلال

هارون كمارا.

المحمادي رجح أن تتراوح فترة

وحرص المولد على الإجابة عن

كما أشارت المصادر إلى أن نادى الاتحاد بفاوض إلى جانب المؤشر، مهاجم فريق التعاون عبد الفتاح آدم ومهاجم نادى القادسية وكان المستشار القانوني خالد

العقوبة التى ستطال لاعب الاتحاد فهد المولد من 6 إلى 12 شبهراً، وذلك عطفا على درجَّة خطأ الرَّياضي والظروف المحبطة بالقضية وفقأ للأنباء المتواترة بشأن النسبة التي وصفت بـ «البسيطة جداً» التي ظهرت في العينة الإيجابية



كل تساؤلاتها.

وأوضحت مصادر «الشرق

الأوسط» أن اللاعب لم يطالب بفتح

وكان المولد حضر مؤخرا جلسة الاستماع في اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات وامتدت زهاء الساعتين بحضور محاميه، وأعضاء اللجنة،

سلمان المؤشر خلال مباراة الأهلى الأخيرة أمام باختاكور (تصوير: عدنان مهدلي)

مع أسئلة أعضاء اللحنة، في

العينة B أثناء الجلسة، وتجاوب بالجلسة بالإيجابية، ومن المنتظر أن تصدر اللجنة قرارها النهائي الوقت الذي عدت الأجواء المحيطة خلال أمام.

في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنّ كآفة الأمور المتواترة حيال حلسة الاستماع التي عقدت مع اللاعب والتي أحيطت بطبيعة الحال بالسرية تشير إلى عقوبة مخففه . ستطال اللاعب خصوصاً مع عدم طلبه فتح العبنة «B». وكانت إدارة نادي الاتحاد

وأوضح المستشار المحمادي

أعلنت منذ أيام، تلقيها إشعاراً من لجنة الرقابة على المنشطات، يفيد بوجود مادة محظورة في عينة فحص فهد المولد والذي خضع له بعد مباراة النصر في الدوري.

وخضع فهد المولد لفحص المنشطات، بعد نهاية مباراة الاتحاد مع النصر والتي انتهت بفوز النمور ينتيجة 3 – 2، في شهر أبريل (نيسان) الماضي، خلالً منافسات الجولة الـ27 من بطولة الدوري السعودي.

# منصور بن مشعل ما زال المرشح الأوحد للمنصب

# شرفيو الأهلي يطالبون بتعجيل فتح باب الترشح للرئاسة

طالب عدد من أعضاء شرف النادي الأهلى، بتعجيل فتح باب الترشتح لرئاشة النادي وتحديد موعد لعقد الحمعية العمومية الغير عاَّدية، وذلك خشية تأثيَّر الْتأخيَّر على أعداد الفريق وتحضيراته للموسم المقبل. ويأمل عدد من كدار أعضاء

الشرف بالنادي الأهلى أن يسعف الوقت الإدارة الجديدة لترتيب الأوضاع ووضع خطة عمل عاحلة لإنقاذ الموقف وتوفير احتياجات الفريق للموسم المقبل بصورة مميزة من خلال الاستعانة بعدد من الأسماء التي تملك خبرة كبيرة لتجاوز هذا الأمر.

ويقف الأمير منصور بن مشعل عضو شرف النادى الأهلى المعروف وحيدأ كمترشح لرئاسة النادي بحانث ترحيب الجماهير التي ترى بأنه رجل المرحلة الحالية لما يملكه من إمكانيات وخبرة كبيرة والقادر على

الأهلى لفترة انتخابية كاملة لمدة أربع سنوات قادمة بعد أن أبدى رغبة المؤتمرات بمقر معسكر الفريق. كبيرة في خدمة النادي والتصدي للمسؤولية في هذا التوقيت ووحد اللقاء الشكر للجميع على المجهود تأييداً كبيراً من قبل أعضاء شرف النادي في اجتماعهم الموسع الأخير المبذول من أجل تشريف النادي دوليا وإسعاد جماهيره مشيرا إلى أن التأهل

لدور الـ16 للبطولة الأسبوبة ليس بغريب أو جديد على النادي الأهلى وأن الهدف يجب أن يكون المنافسة على جمع الأهلاويين وجعلهم يلتفون حول ناديهم في المرحلة القادمة. للقب وأنهم قادرون عليه بعد توفيق الله في حال الإعداد الجيد وتدعيم وحرصالأمير منصور بن مشعل الفريق بعناصر مميزة. على مكافأة اللاعبين شخصياً بعد أن



لاعبو الأهلي يحتفلون بتأهلهم لدور الـ16 الآسيوي بعد الفوز على باختاكور مؤخراً (تصوير: محمد المانع)

من جهة أخسرى، دخل اسم وعد بتقديم مليون ريال تحفيزا لهم الدكتور ياسر محروس كأحد أبرز والالتقاء بهم بعد الانتصار الأسبوى الأسماء المتوقع دخولها لعضوية والتأهل للدور الثاني من البطولة مجلس إدارة النادي الأهلى ضمن القارية من خلال الاجتماع بالأجهزة التشكيل الذي ينوي الأمير منصور الفنية والإدارية واللاعبين في قاعة بن مشعل الدخول به وقيادة العمل في النادي خلال المرحلة المقبلة. وقدم الأمير منصور في بداية

وسبق للدكتور ياسر محروس العمل ضمن مجلس إدارة سابقة للنادي الأهلى، ويعتبر من ضمن أهم الأسماء التي تولى الألعاب المختلفة بالنادي اهتماماً كبيراً خلال السنوات الماضية، وكانت أخر إسهاماته المشاركة في تجديد عقد اللاعب عبد الفتاح عسيري خلال الموسم الحالي.

ذكرت مصادر قضائية فرنسية وأخرى قريبة من الملف، أمس (الثلاثاء)، أن فرنسا اتهمت نهاية مارس (أذار) رئيس مجموعة «بي إن» الإعلامية القطرية يوسف العبيدلي، والرئيس السابق للاتحاد الدولى لألعاب القوى لامين دياك، في التحقيق حول شكوك في وجود فساد على هامش ترشيح الدوحة لاستضافة بطولة

وأوضح مصدر قضائى أن قضاة التحقيق الماليون يتهمون العبيدلي بد «الفساد النشط»، فيما اتُّهم دياك، الاثنين، بـ «الفساد السلبي»، مؤكداً بذلك معلومات أوردتها صحيفة

والعبيدلي هو أيضاً رئيس شبكة «بي إن سبورتس» في فرنسا، ومقرب جداً من رئيس نادي باريس سان جرمان ناصر الخليفي، الموضوع، على غرار لامين دياك، كشاهد في هذا التحقيق القضائي الذي يستهدف أيضاً ظروف منح استضافة أولَّبيادي 2016 و2020 إلى ريو دي جانيرو وطوكيو على التوالي.

وفي أول رد فعل للعبيدلي نفي «نفياً قاطعاً» الاتهامات الموجّهة إليه مؤكداً أنها «لا أساس لها وغير مترابطة».

وذكر في بيان أصدره في وقت لاحق أن «الادعاءات التي أُثيرت ليست فقط لا أساس لها من الصحة، بلّ إنها -بشكل ملحوظ- تسريت إلى وسائل الإعلام»، مضيفاً: «حضرت طوعاً اجتماعاً كجزء من تحقيق أولي لتجنب أي شك

على الإطلاق». وشُدد على أنَّه «سيتم رفض الادعاءات بشكل كامل وقاطع وسيتم الطعن فيها بشدة باستخدام القوة الكاملة للقانون».

فرنسا تتهم الدوحة بالفساد في ملف بطولة العالم لألعاب القوى

ويتساءل القضاة حول دفوعات إجمالية قيمة 3,5 مليون دولار قامت بها في خريف 2011 شركة «أوريكس قطر سبورتس إنفستمنت» العائدة إلى ناصر الخليفي وشقيقه خالد، لصالح شركة تسويق رياضية يديرها <u>بانا ماساتاً دياك، نجل رئيس الاتحاد الدولي</u> السابق لامين دياك البالغ حالياً 85 عاماً والذي شغل هذا المنصب من 1995 إلى 2015. وأعربت الدوحة في تلك الحقبة عن طموحها ورغبتها في استضّافة مونديال 2017

لألعاب القوى. ويحاول قضاة التحقيق تحديد ما إذا كان لامين دياك عمل، في مقابل الحصول على هذه الأموال، على تأجيل مواعيد إقامة البطولة بسبب الحرارة المرتفعة في الإمارة الخليجية، وأثّر على تصويت أعضاء الآتحاد الدولي لصالح قطر. وتم التحويل الأول في 13 أكتوبر (تشرين الأول) 2011، والثاني في 7 نوفمبر (تشرين

الثاني)، أي قبل أربعة أيام فقط من عملية التصويَّت الَّتي صبت في النهاية لصالح لندن على حساب الدوحة. لكن بعد ثلاث سنوات، منحت العاصمة

القطرية حق تنظيم هذه النسخة من 27 سبتمبر (أيلول) إلى 6 أكتوبر.

ووردت هذه الدفوعات في محضر اتفاق مع شركة بابا ماساتا دياك على أن تقوم شركة «أوريكس قطر سبورتس إنفستمنت» بشراء حقوق النقل التلفزيوني لقاء 32،6 مليون دولار، شرط أن تحصل الدوحة على تنظيم نسخة 2017، حسب مصدر آخر مقرب من الملف.

وينص العقد على أن الدفوعات التي تمت قبل قرار الاتحاد الدولي في 11 نوفمبر 2011 منح التنظيم للندن، وأن التحويلين معاً «لا بعاد تسديدها»، وهذا ما أثار شكوك القضاة.

بواقع مرتين لكل من المنتخبين

الغاني والنيجيري، حالف الحظ القارة السمراء أخيراً وتوج

المنتخب الغانى بلقب النسخة

السابعة عشرة للبطولة والتي

أدياه، الذي سجل ثمانية أهداف

الفوز بجائزتي الهداف وأفضل

استعاد لقبه العالمي لفئة الشباب

عبر النسخة الثامنة عشر التح

استضافتها كولومبيا عام 2011

وشهدت بزوغ بعض النجوم

أبضأ مثل البرتغالي نبلسون

أوليفيرا والفرنسي ألكسندر

هى غياب المنتخبين البرازيلي

والأرجنتيني سوياً عن فعاليات

النسخة التالية التي استضافتها

تركيا في 2013 وفارّت بها فرنسا

ونال خلالها بول بوغبا جائزة

الكرة الذهبية لأفضل لاعب عن

العشرين في نيوزيلندا عام 2015،

وفازت صربيا باللقب، ونال المالي

أداما تراوريجائزة الكرة الذهبية

لأفضل لاعب، كما انطلقت

نجومية البرازيليين دانيلو

وغابرييل جيسوس والبرتغالي أندري سيلفا والإيـفـواري

سليماني كوليبالي. وأستضافت

كوريا الجنوبية النسخة الحادية

والعشرين في 2017 وشهدت

وجهين جديدين في النهائي هما

إنجلترا وفنزويلا وتوج المنتخب

الانحليزي باللقب للمرة الأولى

في تاريخه بعد الفوز 1 - صفر.

وتعب دومينيك سولانكي دورأ

كبيراً في فور المنتخب الإنجليزي

باللقب واستحق الفوز بجائزة

الكرة الذهبية لأفضل لاعب، ونال

جائزة الهداف (5 أهداف)، والمثير

أن أباً من اللاعدين لم يترك بصمة

وأقدمت فعاليات النسخة

وكانت المفاحأة الكييرة

واستحق الغانى دومينيك

. ولكن المنتخب البرازيلي

استضافتها مصرعام 2009.

ASHARQ AL-AWSAT

أوروبا تواصل تهديد الهيمنة الأرجنتينية ـ البرازيلية على البطولة في غياب إنجلترا حاملة اللقب

بولندا تقص شريط افتتاح مونديال الشباب بمواجهة كولومبيا اليوم



لندن - وارسو: «الشرق الأوسط»

فى غياب حامل اللقب ووصيفةً تنطِّلقُ فعاليات النسخة الثانية والعشرين من بطولة كأس العالم للشباب في بولندا اليوم بلقاء صاحب الأرض مع نظيره الكولومبي في مباراة الافتتاح الرسمى التى تسبقها مباراة بين منتخبي تاهيتي والسنغال.

ويتشارك فتي البطولة 24 منتخبا من بينهم السعودي والقطري اللذين يرفعان الراية العربية في هذه النسخة. وتترقُّ أنظار الملاسن من

مشجعي كرة القدم في العالم وكذلك كشافو النجوم هذه البطولة للتعرف على نجوم المستقبل واقتناص الفرصة للحصول على مواهب جديدة لدعم الأندية في أوروبا وخارجها. وأوقعت قرعة هذه النسخة منتخب بولندا صاحب الأرض مع

كولومينا وتاهيتي والسنغال في المجموعة الأولى. وضمت الثانية المكسيك وإيطاليا والبابان والإكوادور. والثالثة هندوراس ونيوزيلندا وأوروغسواي والنرويج، فيما تضم الرابعة قطر ونيجيريا وأوكرانيا والولايات المتحدة، وفي الخامسة السعودية وفرنسا ومالي وبنما. وفى المجموعة السادسة ألبرتغال وكوريا الجنوبية والأرجنتين وجنوب أفريقيا.

المنافسات في ستة استأدات بست مدنهى جدينيا وبييلسكو نباوا وبيدغوشت وووتش ولوبلن وتيخى، وتستمر حتى 15 يونيو (حزيران) المقيل.

وتقام منافسات الدور الأول بنظام دوري من دور واحد بين المنتخبات الأربعة في كل مجموعة على أن يتأهل صاحبا المركزين الأول والثانى وأفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث إلى دور الستة عشر.

وبغيبعنهنهالنسخا من البطولة منتخبا إنجلترا

والتر تعاقد

لتدريب شتوتغارت لكن علىه انتظار معرفة مصير

وفنزويلا اللذين خاضا المباراة النهائية للنسخة الماضية عام 2017 في كوريا الجنوبية والتي توج فيها المنتخب الإنجليزي باللَّقبُ إثر فوزه 1 - صُفر في النهائي على فنزويلا. كماً تفتقد هذه النسخة أحد أهم المنتخبات في تاريخ البطولة

السامبا) الذي يغيب عنّ البطولة للنسخة الثانية على التوالي رغم فوزه باللقب خمس مرات سابقة. وعلى مدار 21 نسخة ماضية، كانت لقارة أميركا الجنوبية اليد العليا في بطولات كأس العالم للشباب حيث أحرزت اللقب 11 مرة مقسمة بين المنتخبين الأرجنتيني والبرازيلي فيما كَانْتَ أَلقَابَ النَّسَخُ العشرِ الباقية من نصيب ثمانية منتخبات

وهو المنتخب البرازيلي (راقصو

ويستحوذ المنتخب الأرجنتيني على الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بكأس العالم للشياب، حيث أحرز اللقب (6 مرات) مقابل خمسة ألقاب لمنافسه التقليدي البرازيل، فيما كان المنتخبان البرتغالى والصربى هما فقط من توجا باللَّقب أكثر من مرة واحدة من بين جميع المنتخبات الأخرى. وفاز المنتخب الصربي باللقب عام 2015 وسبقه آخر عام 1987 باسم يوغسلافيا. وسجلت منتخبات إنجلترا

وإسبانيا والاتحاد السوفياتي السابق وألمانيا الغربية وفرنس من القارة الأوروبية أسماءها في السجل الذهبي للبطولة برصيد لقب واحد فقط لكل منها مقابل لقب وحيد للقارة الأفريقية وكان من نصيب المنتخب الغاني.

ومع غياب المنتخب البرازيلي عن النسخة الجديدة، وعدم ظهور المنتخب الأرجنتيني بنفس لسنوات طويلة لاحقة. المستوى الذي كان علية كما في الماضى، تبدو الفرصة سانحة أمام القارة الأوروبية

لإحــراز

دبيغو مبارادوننا ومواطنية

اللقب الرابع على التوالي ومعادلة ليونيل ميسى وسيرجيو أغويرو رصيد أميركا الجنوبية. الساحرة المستديرة. ورغم مرور 18 عاماً، لا يزال

رقم النجم الأرجنتيني خافيير سافدولا صامدا كأبرز هداف فى تاريخ بطولات كأس العالم للشباب حيث أحرز 11 هدفاً في نسخة 2001. التي استضافتها بلاده وتوجت باللقب عن جدارة. ومنذانطلاق فعاليات بطولة كأس العالم للشيبات للمرة الأولى في 1977. قدمت البطولة العديد من المواهب الهجومية والتهديفية التي أسعدت العالم بأهدافها

ودائماً ما كانت بطولة العالم للشباب على موعد مع إطلاق نجوم تغنت الجماهير بأسمائهم بعد ذلك مثل النجم الأرجنتيني

اللذين يسطعان حالياً في ملاعب وكانت النسخة الأولى التي

استضافتها تونس عام 1977 مؤشراً على نجاح كأس العالم للشباب، حيث شهدت تنافساً هائلا أسفر عن فوز منتخب الاتحاد السوفياتي باللقب بعد تغلبه 9 - 8 بركلات الترجيح على نظيره المكسيكي في المباراة النهائية التي انتهت بالتعادل 2 - 2. بينما شهدت النسخة الثانية سطوع النجم الأرجنتيني الشهير دييغو مارادونا الذي قاد بلاده للقب لتبدا أسطورة نجم التانغو. أما البطولة الرابعة فأقيمت عام 1983 بالمكسيك واستغلها

استىدان كامبياسو وخوان المنتخب البرازيلي لتدوين اسمه فى سجل الذهب على حساب رومان ريكيلمى وبابلو إيمار

منافسه التقليدي الأرجنتين 1 - صفر في النهائي. وشهدت البطولة بزوغ عدد من النجوم منهم البرازيليان كارلوس دونغا وبيبيتو والهولندي ماركو فان باستن والإيفواري يوسف فوفانا.

منتخب إنجلترا الفائز بآخر بطولة عالم تحت 20 عاماً عام 2017

وشهدت النسخة السابعة التى استضافتها السعودية عام 1989 وفازت بها البرتغال، إطلاق الجيل الذهبى للكرة الدرتغالية بقيادة لويس فيغو ومعه روي الساحتين الأوروبية والعالمية لسنوات عديدة.

وفى نسخة ماليزيا عام 1997، التي فاز بها المنتخب الأرجنتينى انطلقت نجومية

نجوم التانغو، والأوروغواياني مارسيلو زالاييتا والإنجليزي مايكل أوين والفرنسى تييري

وكانت النسخة الثانية عشرة التى استضافتها نيجيريا عام هي الأكثر إفرازاً للنجوم وشهد البطولة تألق نجوم آخرين كوستا وجواو بينتو وغيرهم مثل البرازيلي رونالدينهو ممن تركوا بصمة حقيقية على والإنجليزي أشلَّى كول والمالي سيدو كيتا والأوروغواياني

واستضافت الأرجنتين النسخة الثالثة عشر في عام 2001 التى فازت بلقبها بقضل الهداف خافيير سافيولا الذي أحرز 11 هدفاً. كما أفرزت البطولة

وقال المدرب السويسري

أورس فيشر: «للأسف في النهاية

لم ينجح الأمر. الآن ينتظرنا تحد

جديد وكبير. وبالطبع سنتقبله».

نتيجة إيجابية في شتوتغارت

ليتمكن من انتزاع بطاقة الصعود

على أرضه، لكي يكون الفريق رقم

وقال غوشوا مييز لاعب

الفريق: «بالنسبة لشتوتغارت

الأمر متعلق بالنجاة من الهبوط

والبقاء في بوندسليغا، بالنسبة

لنا الأمر متعلق بكتابة التاريخ».

بوروسيا دورتموند وصيف التطل مساعيه لتعزيز صفوفه

استعداداً للموسم المقبل

بتعاقده مع البلجيكي الدولي

على جانب أخبر، وأصل

56 الذي يلعب قي البوندسليغا.

ويأمل يونيون في تحقيق

البرازيل الهيمنة، لكن النجومية

وأفضل لاعب. وفي النسخة السادسة عشرة عام 2007 بكندا، قدم المنتخب الأرجنتيني نجاحاً جديداً ونجماً آخر هو شيرخيو أغويرو الذي ساهم في فوز بلاده بلقب سادس من خلال الفوز 2 - 1

الإيطالي ريكاردو أورسوليني على التشيك في النهائي. وبعدما عاند الحط القارة

وشهدت تسخة 2005 بزوغ

وكان من المفترض أن يستمر

عقد هازارد مع مونشنغلادباخ

فى دورتموند: «سعداء للغاية

بأن ثورغان بدا مقتنعاً تماماً

لدى اتخاذ قرار الانضمام إلى

دورتموند. إنه محترف ذو خبرة

في التوندسليغا». ويات هازارد

ثانى صفقة لدورتموند منذ نهاية

الموسم مطلع هذا الأسبوع، حيث

أعلن النادي الثلاثاء تعاقده مع

المدافع نيكو شولز من هوفنهايم.

مونشنغلادباخ في 2014 عُلي

وكان هازارد قد انضم إلى

لمدة عام واحد.

الأفريقية في النهائي أربع مرات

على الساحة الدولية بعد هذه

كانت للإسباني أندريس إنييستا. نجم الأسطورة ليونيل ميسى الذي قاد الأرجنتين للقب، بلّ وحصل على جائزتى الهداف

1999 وفاز بها منتخب إسبانيا بروز أسماء تشافي هيرنانديز وكارلوس مارشينا، كما شهدت

دييغو فورلان.

ألىساندرو.

عدداً من النجوم مثل البرازيلي ريكاردو كاكا والفرنسى غبريل سيسيه والأرجنتيني أندريسدي

وفى بطولة 2003 استعادت

# دورتموند يتعاقد مع هازارد «الصغير»... وعقوبات على آينتراخت وماينز

# شتوتغارت يهدف للبقاء في «البوندسليغا» ويونيون برلين لكتابة التاريخ

برلين: «الشرق الأوسط» وقع تيم والتر على عقود تدريب فريق شتوتغارت لكرة القدم لكنه سينتظر حتى يوم الاثنين المقبل لمعرفة ما إذا كان سيدرب فربقأبلعدفي

دوري الدرجة الأولـــ الألمان (بوندسلىغا) أو في دوري

والآن يتعين عليه خوض

للبوندسليغا أمام

يونيون برلين، الذي

يسعى للصعود للمرة

الأولسي بعدما أنهي

الدرجة الثانية. بشتوتغارت. وأنهى شتوتغارت الدوري هذا الموسم في المركز الثالث من القاع

وسيظل نيكو ويليغ المدير الفنى المؤقت، يقود الفريق في ملحق الصعود والهبوط من البوندسليغا المقرر اليوم في شتوتغارت ويوم الاثنين المقبل فى

كيل، بداية من يوليو (تموز)

يعد تحسنا، وهو ما يعطينا القوة والإيمان في ملحق الهبوط والصعود». وقال ماريو غوميز مهاجم

وقال ويليغ: «الحصول على سبع نقاط من آخر أربع مباريات

شتوتغارت السابق: «الأن تنتظرنا مباراتان في غاية الأهمية. نريد أن نعبر ملحق الصعود والهبوط

وأنا واثق أن بإمكاننا النجاح». ولدى شتوتغارت سحل والهبوط، حيث هيمن 8 مرات من أصل 10 خاض فيها الملحق منذ

إيجابي في ملحق الصعود بداية إعادة اعتماد هذا النظام مرة أخرى، وكان آخر فريق من دوري

الدرجة الثانية ذاق طعم النجاح في هذا الدور هو فريق فورتونا

برلين، بينما يتولى والتر، الذي كُان مديراً فنياً لفريق هولستين

> مسيرته التدريبية، وقال: «سوياً نريد الدخول في فترة إيجابية أتطلع حقا لهذا التحدى.

> بشدة لتفادى الهبوط للمرة الثانية في ثلاثة أعوام.

> للفريق منذ خسارتهم مباراة

ويأمل والتر أن يقود فريقاً في البوندسليغا للمرة الأولى في

شتوتغارت لدبه جاذبية هائلة وتاريخ حافل». ويسعى شتوتغارت، بطل الدوري في 1984 و1992 و2007، ملحق الصعود والهبوط

وعادت الأجواء الإيجابية

### شورغان هازارد من بوروسيا دوسلدورف في 2012 أمام هيرتا مونشنغلادباخ. وينضم هازارد (26 عاماً)، والأن حان وقت محاولة يونيون برلين للصعود بعدما

إلى دورتموند بعقد لمدة خمسة أعوام تنتهي في 2024، وذلك في أهدر فرصة الصعود المباشر في

西西

(3)

سبيل الإعارة في البداية قبل توقيع عقد نهائي، وسجل 46 هدفاً خلال 182 مباراة رسمية مع الفريق. وقال هازارد: «إننى ممتن لخمس سنوات رائعة قضيتها في مونشنغلادباخ ولدى ذكريات

راتِّعة للغاية. والآن هو الوقت

المناسب لاتخاذ الخطوة المقيلة

بمسيرتي». وأضاف: «فخور

صفقة لم يجر الإعلان عن قيمتها. لكونى قادر على اللعب لفريق بوروسيا دورتموند. إنه ناد من الطراز الأول وله جماهير رائعة». وأخفق دورتموند خلال وقال مايكل زورك مدير الكرة

الموسم المنقضى في إحراز لقب الدوري الألماني (بوندسليغا) الذي يغيب عنه منذ عام 2012، وقد أنهى الموسم في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف البطل بايرن ميونيخ. إلى ذلك، فرضت المحكمة

الرياضية بالاتصاد الألماني غرامة مالية على ناديى أينتراخت فرانكفورت وماينز، بسبب سلوك حماهبرهما خلال مباريات في الموسم المنقضى. وجرى تغريم أَنتُدراحت فرانكفورت 17 ألف يورو (18 ألف و980 دولار) يسبب قيام مشجعوه بإشعال الألعاب النارية خلال مباراتي الفريق أمام

فورتونا دوسلدورف وهانوفر.

آلاف يورو بسبب قيام مشجع

باقتحام أرضية الملعب خلال

المياراة أمام مونشنغلادباخ.

كذلك جرى تغريم ماينز 3

### دوري الدرجة الثانية واحدة في آخر أربع مباريات هوتون محبط لإقالته من تدريب برايتون... وبوليسيتش يتطلع لإثبات جدارته في تشيلسي

دي خيا يرفض تجديد تعاقده ويضع إدارة يونايتد في مأزق

### لندن: «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر إعلامية الأول والأبرز بالعالم حالياً، بريطانية أمس، أن الإسباني ديفيد دي خيا، حارس مرمي مانشستر يونايتد، رفض عرضاً جديداً من ناديه لتمديد تعاقده النذي ينتهى بنهاية الموسم المقبل، وهو ما قد يمهد الطريق لبيعه خلال فترة الانتقالات الصيفية التى تبدأ الشهر المقبل. ويحصل دى خيا على 200 لف جنيه إسترليني أسبوعياً، ويطالب بزيادة راتبه إلى 350

> حل وسط مستمرة. وأشارت صحيفة «الصن» الإنجليزية إلى أن نادي باريس سان جيرمان مستعد لدفع 350

ألف جنيه إسترليني، لكن الإدارة

, فضت تلبية طلبة، وما زالت

ليونايتد الاحتفاظ بدى خيا الموسم المقبل؛ لكن في حال لم يتم تمديد العقد فسيحق للحارس الإسباني الرحيل بنهاية موسم 2019 - 2020 من دون أي مقابل. ويذكر أن الحارس الذي دائماً ما كان الأبرز في الدوري خلال المواسم الأخيرة، أستقبلت شبياكه هذا الموسم 54 هدفاً في

وهو ما يضع إدارة يونايتد في

مُأزَق، إما التخلي عن حارسة

وإما الانصياع لطلباته. ويمكن

على جانب آخر ، أعرب كريس محاولات إقناعه بالوصول إلى هوتون عن شعوره «بإحباط ودهشة شديدين» بسبب قرار إقالته من تدريب برايتون أند هوف ألبيون، رغم ضمان المدرب بقاء الفريق في الدوري ألف جنيه إسترليني لدي خيا، الإنجليزي الممتاز لكرة القدم،

38 مباراة، وهو الأسوأ له منذ

قدومه إلى يونايتد.

البيوم التالي لهزيمة الفريق أمسام مانشستر سيتي 4 - 1 بختام

للموسم الثالث على

برايتون عقد

هوتونالذي

امتد لأربع

سنسوات

ونـصـف، في

التوالي.

وأضاف هوتون في بيان بالنادي، والمجتمع الأوسع صادر عن رابطة مدربي الدوري الإنجليزي الممتاز أمس: «شعرت بإحباط ودهشة شديدين، بسبب القرار الذي صدر بإنهاء عقدي مع برايتون. استمتعت ىأرىع سنوات ونصف من تدريب

هذا النادي المميز. أود أن أسجل

الموسم ما أدى لإنهاء (رويترز) برايتون الموسم في المركز 17.

فى المستقىل».

تقديري للطاقم التدريبي واللاعبين والجماهير، وجميع من لهم صلة

> لبرايتون، وأتمنى لهم حظاً أوفر وقاد هوتون فريق برايتون لدوري الأضواء عام 2017 منهيأ 34 عاماً من الغياب. وأفلت

الفريق من الهبوط لدورى الدرجة

كريس هوتون للموسم الثانى، بوليسيتش (رويترز) على الرغم من فشله في الفوز

> القدم هذا الموسم. وٰفي تشيلسي، أكد الأميركي الدولي كريستيان بوليستش

> المنتقل حديثاً من بوروسيا

ووقــ بأخر تسع مباريات له. وبلغ برايتون أيضاً الدور قبل النهائي تشيلسي مباشرة إلى دورتموند

بوليسيتش عقداً لمدة خمسة مواسم ونصففيفترة الانتقالات الشتوية الأخيّرة في يناير (كانون الثاني) الماضي، مقابل 73 مليون يورو، وأعاره

دورتموند الألماني

إلى الفريق

الإنجليزي،

أنسه يريد

تركبصمة

مشابهة

لنجم الأخير

البلجيكي

إدين هازارد،

ويأمل في اللعب

إلى جانبه.

لينهى الموسم مع الأخير. وقال بوليسيتش (20 عاماً): «من المدهش رؤية ما يستطيع

أكون». وعن تطلعه إلى اللعب إلى جانب هازارد أضاف: «إنه أملى بكل تأكيد. كل لاعب سيكون

إلى إمكانية انتقال هازارد إلى صفوف ريال مدريد الإسباني. وأعرب بوليسيتش الذي سجل 4 أهداف في 20 مباراة في الدوري الألماني الموسم الحالي، عن أمله في أن يكون قدوة للاعبين الأميركيين الشبان.

في تحقيق هذا الأمر أو ذاك»، في إشارة إلى كونه أصغر أمراً مماثلاً». قائد لمنتخب الولايات المتحدة،

وأصغر لاعب يسجل لمنتخبه الوطني في تصفيات كأس

وأضاف: «أريد أن أثبت نفسى كلاعب، وأحظى باحترام بعض الناس، وأن أنجح في الدوري الإنجليزي الممتاز. إنها أحواء حديدة كلياً بالنسية لى، ولم يقم كثير من اللاعبين

وأمضى بوليسيتش طفولته في إنجلترا، وأعرب عن تقديره للثقافة الكروية في البلاد بقوله: «لقد اكتشفت إلى أي مدى الناس هنا يعشقون كرة سيزيد من شغفى. كنت أرافق والدي إلى بعض المباريات، ومن بينها لتشيلسي. كان الجمهور يشجع بكل جوارحه، كانت

إدين القيام به. إنه شخص يمكن أن يُحتذى به، وهو ما أود أن

مغفلاً إذا كان لا يريد اللعب إلى جانبه في الفريق ذاته».

وقال في هذا الصدد: «لا أريد أن يُنظر إليَّ على كوني الأصغر

بيد أن رغبة بوليسيتش قد الأميركيين باختبارها». لا تتحقق؛ لأن التقارير تشير

القَدم. عيش هذه الثقافة عن كثب الأجواء رائعة. لم أكن قد رأيت

العاصمة الإسبانية مدريد، وهي

الرسالة التَّى يحتاجها المُديرُ

الفني الألماني يورغن كلوب أيضا

لكى يغرس فى نفوس لاعبيه روح

الاصرار وعدم الاستسلام بمحرد أنَّ بعود النادي للمشاركة في

المسابقات المحلبة الموسيم المقبل."

بالسعادة والفخر لما قدمه

ليفربول في الدوري الإنجليزي

الممتاز في موسم 2018 - 2019

فلا مفر من الشعور بالمرارة

أيضا بالنسبة لعشاق النادي،

الذي لم يتمكن من الحصول

على اللقب رغم حصوله على 97

نقطة وخسارته لمساراة واحدة

هامتلاكه لأقوى خط دفاع في

المسابقة وثانى أقوى خط هجوم

وعلى الرغم من الشعور

ASHARQ AL-AWSAT

### المواسم التي احتل فيها المركز الثاني في الدوري أعقبها بنتائج مخيبة للآمال

# هل يستطيع ليفربول التغلب على «لعنة الوصيف»؟

لندن: ساشين نكراني

قبل مباراة ليفربول أمام وولفرهامبتون واندررز في الجولة الأخيرة من الدوري الإنجليزي الممتاز، كانت الأنظار تتجه نحو قميص جديد ثياع حول ملعب «أنفيلد»، وكان هذا القميص أسود اللون وكتب عليه من الأمام عبارة «لا تستسلم أبداً» بأحرف كبيرة، في تقليد للقميص الذى ارتداه النجم المصرى محمد صلاح أثناء الاحتفالات بعد فوز «الريدز» التاريخي على برشلونة برباعية نظيفة في الدور نصف النهائى لدوري أبطال أوروبا قبل

وجاءت هذه الرسالة لتعكس مسيرة ليفربول الطويلة للوصول

وتصدره لجدول الترتيب لمدة 141 يوما، فكيف لا يشعر لاعبو النهائية وكيف لا يكون لسدوري . لذلك تأثير أسطسال عليهم إذا أوروبا، فاروا، على

ينتهى الأمر بالفشل الذريع. في عام 1992، احتل ليفربول المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد أن كان وصيفا لأرسنال في الموسم السابق. وبعد مرور 11 عاماً، احتل ليفربول المركز الخامس

الخمس في الموسم المقبل، وفعل ماتشستر سيتى نفس الأمر؟ هل سيشعرون بأنهم يواجهون، مرة أخرى، آلة لا يمكن إيقافها؟ هذه هي الأسئلة التي سيحتاج كأوب للتعامل معها خلال فصل الصدف، لكن بصفة عامة هناك اتجاه سيئ للغاية يجب على وشك أن يصبح بطلا للدوري على النادي أن يفطن إليه بشكل خاص - ألا وهو أداء ليفريول في العام التالي لكل موسم من المواسم التي أحتل فيها الفريق المركز الثاني منذ حصوله على أخر لقب للدورى

الإنجليزي الممتازعام 1990. ففي كل مرة كان ينبغى أن يتقدم فيها الفريق إلى الأمام ويتعامل مع حصوله على المركز الثاني على أنه نقطة انطلاق نحو الحصول على البطولة في الموسم المالي كان أو ريما معدومة للحصول على

97 نقطة مرة أخرى. في جدول الترتيب بعد أن كان الأمور بهذه الطريقة. وقد احتل شخص داخل النادى يدرك ذلك هذه الخطوة كانت تتسم بالغياء وصيفا لأرسنال أيضا قبل بارنز المركز الثاني مع ليفربول جيدا ومستعد للقتال مرة أخرى. نظرا لأن قائمة اللاعبين الذين

«الريدز» في المركز السابع بعد خسارتهم اللَّقب أمام مانشست بونايتد قبل موسم واحد، ثم حاء عام 2015 عندما احتل الفريق بقيادة برندان رودجرز المركز السادس بعد الخسارة بستة أهداف مقابل هدف وحيد أمام ستوك سيتي في الجولة الأخيرة من الموسم، بعد أن كان الإنجليزي الممتآز في الموسم

Standard .

Chartered 3

لقائد الفريق ستيفن جيرارد. وقال مدرب ليفربول الأسبق بيل شانكلي ذات مرة: «احتلال المركز الثاني لا يعد نجاحا»، لكن يبدو أن المركز الثاني قد أصبح «لعنة» على ليفربول في الأونة الأخيرة، ويمكننا أن تلتمس العذر لجمهور الفريق الذي يشعر بالقلق من أن يتكرر الأمر للمرة الخامسة. وعلى أي حال، فإن ليفربول سيدخل الموسم المقبل

السابق لولا الانتزلاق الشهير أحرزه مايكل توماس في وقت هذه المواسم كان يضم الفريق

كارثة هيلزبره. وهو يعلم أن هناك فرصة ضئيلة

لكن اللاعب الإنجليزي السابق والمحلل الحالى لايصدق. احتلال المركز الثاني لم للمباريات جون بارنز لا يرى يكن فشلاً، وأنا متأكد من أن كل

بمبارياتهم الافتتاحية 12 شهراً. وفي عام 2010، جاء مرتين، الأولى عام 1991 والثانية صحيح أن الفريق قد لا يتمكن من حصد 97 نقطة مرة أخرى، لكنه بعد ذلك بعامين في أقوى صراع سيقاتل من أجل الحصول على على لقب الدوري الإنجليزي اللقب، وأنا متأكد من ذلك». الممتاز، حيث كان أرسنال بحاجة أما فيما يتعلق بالمواسم للفوز على ليفربول على ملعب التي أنهاها ليفربول في المركز «أنفيلد» بفارق هدفين حتى يتوج باللقب، ونجح «المدفعجية» في الثاني، فهناك اختلافات واضحة القيام بذلك بفضل الهدف الذي بين كل منها، ففي كل موسم من

فرحة لم تكتمل للاعبى ليفربول رغم الفوز على وولفرهامبتون

### يحتاج كلوب الموسم المقبل أن يُقنع لاعبيه بأنهم يستطيعون منافسة مانشستر سيتي مرة أخرى

متأخر من المباراة. وقد كانتهذه مديرا فنيا مختلفا في ظل وجود مجموعة مختلفة من اللاعدين، ضربة قوية لنادي ليفربول الذي وهناك شعور أبضا بأن فترة كان لا يزال يعاني بالفعل من أثار الانتقالات الصيفية القادمة يقول بارنز: «الأبطال لا ستشهد تحركا كبيرا من جانب يغرقون في الياس، لكنهم يتعاملون مع الانتصار والانكسار بنفس الطريقة، لأن هذه هي

ليفربول. وكان هذا هو الحال بالتأكيد في عام 1991 عندما قام المدير الفنى الاسكوتلندي غرايم الطريقة الوحيدة لكي يحافظ سونيس، قبل أول موسم يتولى الفريق على التركيز ألمطلوب فيه قيادة الفريق بشكل كامل، ببيع عدد من اللاعبين البارزين من أجل ضخ دماء جديدة في الفريق، وهو القرار الذي اعترف في وقت لاحق بأنه كان خاطئا. وراًى كثيرون في ذلك الوقت بأن

تخلص منهم الفريق كانت تضم بيتر بيردسلى، الذي كان لا يزال لديه الكثير ليقدمه، وهو ما أثبته بالفعل مع نادي إيفرتون بعد انضمامه إليه في أغسطس (آب).

rtered !

وفي عام 2002، أنفق حيرار هولير مبالغ مالية كبيرة في التعاقد مع عدد كبير من اللاعبين، مثل السنغالي الحاج ضيوف، وساليف دياو، وبرونو تشيرو. وفي عام 2009 عندما كان رافائيل بينيتيز يتولى قيادة الفريق، خسر ليفربول عنصرا أساسيا من الفريق الذي نافس مانشستر يونايتد بكل قوة على اللقب عندما بأع نجمه تشابى ألونسو. أما في عام 2014 فقد خسر الفريق جهود أحد أهم لاعبيه في الصراع على اللقب، وهو المهاجم الأوروغواياني لويس سوارين النذي باعة

ليفربول لبرشلونة مقابل 75 مليون جنيه إسترليني، لكنه لم تحسن استغلال هذه الأموال للتعاقد مع لاعبين جيدين. وهذه المرة، لا ينبغي على ليفريول الاحتفاظ بأفضل لأعييه فحسب، بل يمكن الوثوق بأن النادي سيتحرك بشكل ذكى في

فترة الانتقالات الصيفية من أجل

تدعيم صفوفه، نظراً إلى الكيفية

التى يشرف فيها كلوب على قيادة الفريق، حيث يقوم المدير الفنى الألماني بعمل ممتاز مع المدير الرياضي، مايكل إدواردز، وهو شخصية غير معروفة لكنه لعب دورا كبيرا في تعاقد النادي مع محمد صلاح وفيرجيل فان

لقد حقق ليفربول نجاحا كبيرا في سوق الانتقالات على مدار السنوات الأخيرة للدرجة التي تجعل المرءيجد صعوبة في رؤية كيف يمكن تدعيم صفوف الفريق خلال الفترة المقبلة. ربما يتعين على النادى التحرك لضم مدافع أياكس أمستردام الهولندي، ماتبيس دى ليخت، من أحل تدعيم النواحي الدفاعية واللعب إلى جوار مواطَّنه الرائع فان دابك، خاصة أن اللاعبين بقدمان أداء استثنائنا سويا في الخط الخلفي للمنتخب الهولندي. وربماً يتعين على ليفربول التعاقد مع ويلفريد زاها لكى يكون بديلا قويا لمحمد صلاح وساديو مانى على أطراف

وهناك تفكير أيضا في أنه ربما يكون الوقت قد حان لتغيير مركز المهاجم البرازيلي روبرتو فيرمينو لكي يلعب قي مركز صانع الألعاب على أن يتعاقد النادي مع مهاجم صريح من أجل زيادة الفاعلية الهجومية للفريق. ولم بعد دانييل ستوريدج قادراً على القيام بهذه المهمة، أو حتى ديفوك أوريجي، رغم الأهداف التي أحرزها في مرمي إيفرتون ونيوكاسل وبرشلونة. وبالتالي، فإن النادي بحاجة للتعاقد مع مهاجم صريح قوي، وتشير التقارير إلى اهتمام كلوب بالتعاقد مع مهاجم لايبزيغ الألماني، تيمو فيرنر.

وبغض النظر عن اللاعبين الذين سينضمون إلى ليفربول هذا الصيف، فإن المهمة الرئيسية لكلوب تتمثل فى شىء أثبت مرارا تفوقه الكبير بة، ألا وهو تحفيز لاعبيه على تقديم أفضل ما

ويحتاج المدير الفنى الألماني، المعروف بأبتساماته ألعريضة وأحضّانه الدافئة للاعديه، إلى أن يُقنع لاعبيه بأنهم يستطيعون منافسة مانشستر سيتي مرة أخرى، وأنه بمزيد من الجهد والحظ سوف بتفوقون عليه، وأنه بتعين عليهم أن بتجاهلوا «لعنة» المركز الثاني ويؤمنون بالشعار المكتوب على القميص الدى ارتداه صلاح وهو «لا التي عمل بها النادي خلال الفترة تستسلم أبدا».

استمر لفترة أطول عن المتوقع

بموسم - بفضل الأداء الرديء

لستوك وسوانزي سيتى وويست

بروميتش ألبيون في ذات

التوقيت - فإن الموسم لم يسفر سوى عن فوضى عصفت بجميع

وربما يتمثل الانحاز الوحيد

الذي يمكن لهيدرسفيلد التفاخر

به في النّهانة بأنه لم بهبط

بعدد صنيل قياسي من النقاط.

ويعود هذا الرقم القياسي حتى

## جماهير الأندية المتأهلة للدوري الممتاز تدرك أن إمكاناتها لا تقوى على منافسة الأغنياء الكبار

فرحة الصعود مستمرة رغم ما يتبعها من ألم

شعرت بالفخر لوجودي فى ملعب فريق ليدز يونايتد لحضور مباراة الإباب الحاسمة بين ليدز وديربي، ليس فقط لكونها واحدة من أكثر مباريات دوري الدرجة الأولى خلال الموسم إثارةً، وإنما كذلك لأنها أثارتُ في الأذهان صوراً من السرعة والعفوية بدأت تختفى تدريجيا من كرة القدم على مستوى الأندية

لندن؛ بول ويلسون

وأليسون بعد

فوز سيتي

بلقب الدوري

كنت قد دخلت إلى الاستاد متأخراً أنا ومئات غيرى ممن تضرروا بسبب غلق الطريق المسؤدي إلى الملعب في وقت متأخر من فترة بعد الظهيرة، وشبعرت بدهشة بالغة إزاء ر. الأعداد الضخمة التي حاولت أن تجد لنفسها مكاناً دَّاخل استاد قدىم ىتسىع لـ36,000 متفرج. حتى من خارج الاستاد، بدأت أصوات زئير الجماهير لدى انطلاق ركلة البداية واضحة، وعندما شرعت الجماهير صاحبة الأرض في ترديد هتافات ضد الفريق الخصم، كان من السهل تمييز الكلمات التي يستخدمونها.

لقد كأنت تلك أصوات كرة القدم التي لطالما جرى تصويرها داخل الكثير من الأفلام والمسلسلات التلفزيونية على امتداد عقود من الأبيض والأسود وصولاً إلى الألوان.

كانت المواجهة بمثابة ذروة ختام الموسم وحملت الكثير من المخاطر للجانبين. ومع أنه من غير المنصف القول بأن مواجهات الدورى الممتاز تفتقر إلى الشغف والحماس، تظل الحقيقة أن الحزء الأكبر من جماهير أندية الدوري الممتاز تتسم بقدر أكبر من الرقة

والصوت الهادئ. ولا بيدو هذا خيراً حصرياً، فقد سبقت الإشارة إلى هذه الحقيقة كثيراً من قبل. وبوجه عام، يميل المناخ العام في مواحهات الدوري الممتاز إلى الأمان والهدوء والعقلانية. تجدر الإشارة هنا إلى أنه عندما جرى إقرار المقاعد في جميع أرجاء المدرجات ومنع المساحات التى كانت مخصصة لوقوف الجماهير في أعقاب كارثة هيلزبره، دافع الكثيرون عما صاحب ذلك من ارتفاعات غير مبررة ومثيرة للقلق في أسعار التذاكر من خلال عقد مقارنات مضحكة مع تجربة الذهاب إلى المسرحٍ والتّي تبلغ الكلفة ذاتُها

تعلمون الباقي.

وقد وصفت المقارنات بالمضحكة لأن الناس لا يرتادون المسرح أسبوعياً أو يتبعون العرض ذاته بمختلف أرحاء البلاد. إلا أننا في النهاية خسرنا هذه المعركة، واتَّتهي الحال إلى اجتذاب الأسعار الأعلى شريحة أكسر سناً بعض الشيء من الجماهير وأكثر ثراءً. وأنتم واليوم، أصبحت الكثير من جماهير كرة القدم تصدر ذات

المستوى من الضوضاء الذي تصدره جماهير المسرح. وإذا كان هناك فريق تلفزيوني يرغب في صناعة فيلم وثائقي عن أصوات الجماهير في كرة القدم الحديثة، فإنه سيكون من غير الحكمة أن يضعوا ميكروفونات خارج استاد أولد ترافورد أو الاتحاد أو الإمارات، رغم أن هذه الاستادات تستضيف باستمرار ما يصل إلى ضعف الجماهير التي كانت حاضرة في ملعب ليدز.



انتهت المباراة بخسارة ليدز يونايتدأمامديربي،وبذلكأصبح شيفيلد يونايتد المثل الوحيد لمنطقة يوركشير في الدوري الممتاز الموسم المقبل. والمصادفة المفرحة هنا أن شيفيلد يونايتد بملك استاداً قديماً وشبهيراً قادراً على خلق المناخ القديم الحقيقي لكرة القدم. ومع هذا، يبقى هناك

تساؤل مهم: هل ستتلاشي والتساؤل فيما بيتهم بوجه عام بعد أن نجحت في إيجاد موطئ

فرحة جماهير شيفيلد بونابتد تجاه الفوز بالصعود التلقائي إلى الدوري الممتاز في غضون ستة أشهر أو ما يناهز ذلك بعد مواجهتهم واقع خسارة معظم المباريات وخوض نضال مرير لضمان البقاء في قاع البطولة

حول ما إذا كانت مسألة تحقق أحلامهم وتحولها إلى واقع أمر وربما لا يحدث ذلك، فقد سبق وأن ازدهرت أندية متنوعة مثل ويغان وبرايتون وبورنموث وواتفورد وولفرهامبتون واندررز خلال المواسم الأخدرة

ثمة ما يدعو للاعتقاد أن شيفيلد يونايتد - أو نوريتش سيتى الذي صعد تلقائدا أيضا - لن تفعلاً المثل. ومع هذا، فإن سجلات الأرقام تشير إلى أنه في غالبية المواسم يهبط واحد أو أكثر من الأندىة الصاعدة مباشرة، في

الوقت الذي عادة ما يكون الفريق

الصاعد عبر مواجهات التصفية قدم لها في الدوري الممتاز، وليس الأكثر عرضة للهبوط. ويعتبر فولهام أحدث الأمثلة، ومع تنحية الجوانب المالية للنادي جانبا، ثمة شكوك في أن الموسم السابق كان ممتعاً لجماهير النادي. من جانبه،

صعد هندرسفیلد عیر منازیات

الآن إلى ديربى، الفريق الذَّي قدم أداءً مثيراً أهلة إلى ويمبلى حيث يسعى أمام أستون فيلا آلاثنين المقبل لاقتناص فرصة للصعود مرة أخرى إلى الدوري الممتاز. وليس المقصود من ذلك

الأطراف المعندة.

التلميح بأن الفريق الذى يقوده فرانك لامبارد حال نجاحه في الصعود إلى الدوري الممتازّ سيقدم ذات الأداء الرديء الذي قدمه الفريق الذي قاده بول حبوبل موسم 2007 – 2008، لكن لا أحد يتوقع أن يجد أي من ديربى أو أستون فيلا الحياة سهلة داخل الدوري الممتاز.

في كثير من جوانبه، يبدو دوري الدرجة الأولى كبطولة أكثر صحة عن الدوري الممتاز -فهو يضم بعض الفرق الممتازة والاستادات المناسبة ولاتستحوذ على قمته ستة أندىة كبرى ىتقدمها مانشستر سيتى - ومع هذا لا يمكن للمرءأن يواجه أي من جماهير ليدزأو ويستبروميتش ألبيون بهذه الحقيقة في وجهه في الوقت الراهن. في النهاية، سوف تتمتع ثلاثة أندية صاعد بمكانة المشاركة في الدوري المتاز على مدار الصيف. وإذا كانت قادرة على تجاهل الألم الذي سيصيبها تصفية العام السابق، ورغم أنه لاحقاً، دعونا نحن أيضاً نتجاهله.



لتقديم مستوى عال باستمرار.

وهذا هو ما فعله ليُفريول هذا

الموسم، حيث قدم أداء ثابتا بشكل

فرانك لامبارد بعد الفوز على ليدز



### «شؤون الحرمين» تعطر الحجر الأسود والركن اليماني والملتزم خمس مرات يومياً

# وحدة خاصة لتطييب المسجد الحرام بأفضل أنواع العود والبخور



يستخدم ما يعادل 5 كيلو غرامات من أجود أنواع دهن العود لتعطير الكعبة

مكة المكرمة: طارق الثقفي

الحرام المصلين بروائح زكية المستّوي الخاص أو العام». طوال اليوم، يتولى موظفون فى الرئاسة العامة للحرمين الشّريفين توفيرها على مدار

وحدة الطيب والبخور في (رئاسة الحرمين» متخصصة والركن اليمانى والملتزم خمس مرات يومياً بما يعادل 5 بتطبيب الكعبة شخص البخور الفاخر.

وقال الدكتور عدنان الحارثي عميد معهد الإسلامي لـ«الشرق الأوسط»: بتطييب الكعبة من الخارج. «للكعبة مكانة خاصة عند

بالمسجد الحرام وما يرتبط به من مناسك، ظل أحد الأمور تستقبل جنبات المسجد التي يهتم بها المسلمون على

وأضاف أن معاوية بن أبى سفيان كان يطيب الكعبة ف كل صلاة، وجعل لذلك وظعفة، وكان يبعث في شهر رجب من من المجامر وأدوات التطييب فى تطييب الحجر الأسود ولفت الحارثي إلى أن عبد الله بن الزبير كان يعتنى أيضاً كيلوغرامات من أجود أنواع أنه جعل لها في كل يوم رطلاً دهن العود، كما يتم تطييب من الطيب وفي يوم الجمعة أروقة المسجد الحرام وساحاته يجعل لها رطلين، واستمر بشكل يومي بـ60 مبخرة من الأمر فيما بعد ذلك حتى أن بعض الدول الإسلامية كأنت تتعاهد هذا الموضوع وأصبح جزءاً من نفقاتها على الكعبة، المخطوطات وإحياء التراث فكان يأتي مع المحمل ما يفي

المسلمين، وبالتالي فإن العناية السعودية بالمسجد الحرام وتطييبه، أنشأت رئاسة شبؤون الحرمين وحدة خاصة رمضان حول العالم



يتم تطييب أروقة المسجد الحرام وساحاته بشكل يومي بـ60 مبخرة من البخور الفاخر

بالتطييب والبخور، مهمتها في الحرم الشريف تخصيص خمس مرات يومياً بكمية تصل لغسلها من الداخل مرتين في تطييب الكُعبة بشكل دائم، موطّفين يومياً لتعطير الحجر إلى خمسة كيلو غرامات من العام. وجنزء من الأعمال المستمرة الأسود والركن اليماني والملتزم الطيب يومياً.

الكعبة بنفسه ثم سار من بعده معاوية بن أبى سفيان. الخلفاء والملوك والولاة، وممن فعل ذلك من الملوك الملك عبد الله بن الزبير كان يطيب الكعبة مرات عدة.

تقوم وحدة الطيب والبخور في «رئاسة الحرمين» بتطييب الحجر الأسود والركن اليماني والملتزم خمس مرات يومياً

وأوضح الحارثي أن الترتيب لغسل الكعبة وتطييبها يتم بإشراف سدنة الكعبة من أل الشيبى الذين يفتحون الكعبة والطيب وغيرها من الطيب

وأوضح الحارثي أن عملية طلال البركاتي رئيس قسم تطييب الكُّعبة كانت تتم على التاريخ في جامِّعة أم القرى، طريقتين الأولى خارجي بشكل أن العناية بالبيت الحرام يومى ودائم وعبر العصور وجنباته ازدهرت منذ صدر المختلفة كان يتم «تجمير» الإسلام ونالت قدراً كبيراً من الكعبة، أي وضع البخور اهتمامات الخلفاء والحكام حولها مع الطائفين ودهانها المسلمين وذلك من حيث البناء بالطيب، أما الطريقة الثانية والعمرة والتوسعة والكسوة فيكون التطييب من الداخل والزخرفة، إضافة إلى التأثيث وقت غسل الكعبة، وهذا الأمر والنظافة والغسيل والتطييب، حصل منذ عهد الرسول صلى مشيراً إلى أن أول من قام بُذُلك الله عليه وسلم حيث غسل بصورة منتظمة هو الخليفة

وأوضح البركاتي أن عبد العزيز أل سعود الذي غسل الكعبة ويمسح ظاهرها وباطنها بالمسك والعنبر من أعلاها وأسفلها ويطيبها برطلين من الطيب يوم الجمعة، وكان عبد الملك بن مروان يرسل لها الطيب والمجمر وتعاقب ويؤتى بمام زمزم وماء الورد بعده العباسيون وحتى العهد السعودي الذي يولى اهتمامأ خاصاً بالحرمين الشريفين سأعداد كبيرة من المباخر إلى ذلك، أكد الدكتور والبخور على مدار الساعة.



رجل فلسطيني يبتاع حلوى تقليدية في مدينة الخليل بالضفة الغربية (إبأ)



المسحراتي يمر بأحد شوارع دمشق لينبه الصائمين بموعد وجبة السحور (إ.ب.أ)

تتعلق بالعنف الأسري والمهر والتعليم والميراث

تكريس خطب رمضان لحقوق المرأة في الهند



هنديات بجففن «الشعيرية» استعداداً لصناعة حلويات عبد الفطر في أجارتالا بالهند (إ.ب.أ)

فى خطوة نادرة من نوعها،

كان «مجلس العلماء المتحد»، مجموعة مؤلفة من أكثر من 40 مفكراً ورجل دين من مدارس فقهية مختلفة داخل كشمير التى تنتمى غالبية

مختلفة داخل كشمير: «رمضان فرصة مثلى للشروع في هذا الأمر». تجدر الإشبارة إلى أن فاروق ترأس اجتماع «مجلس العلماء المتحد» الذي جرى خلاله اتخاذ هذا القرار.

«الشرق الأوسط» عبر الهاتف أن «مجلس العلماء المتحد قرر استغلال كامل شهر رمضان في منح النساء (شعوراً بالأمان) من خلال توعيتهن بحقوقهن التي كفلها لهن الإسلام. . والمعروف أنه خلال رمضان يلقى رجال الدين خطباً يومية ويبدي وحقوق الملكية للنساء التي نص

ونحن بحاحة لاستغلال هذه المناسبة لإنجاز أمر إيجابي». وشيدد فياروق على أنّ النساء

الناس استعداداً أكبر للإنصات.

یشکلن نصف سکان کشمیر: «ومع هذا للأسف، خلال التجمعات الدينية، لا يظهر سوى الرجال سواء كان ذلك في صلاة الجمعة أو أي مناسبة دينية. هنا، النساء يتولين إعالة أسر ويعملن ويدرسن بالجامعات والمدارس، وهن بحاجة لقدر مناسب من الاهتمام». ويوجد تفاقم خطير في العنف الاجتماعي

وأشار فاروق إلى أنه خلال العام الماضي جرى الإبلاغ عما بين 1700 -2000 قضية تتعلق بالنساء، تركزت فى معظمها حول عنف أسري سببته خَلافات حول المهر. وأكد أنه من الشائن للغاية أن يشهد العام الماضى 3360 قضية عنف جنسى واغتصاب، بجانب عشرات الحالات للتخلي عن أطفال رضع إناث في متنزهات وعلى جوانب الطرق. وأضّاف أن أكثر عن 30 ألف فتاة ممن بلغن سن الزواج عاجزات عن الزواج بسبب حقيقة شائنة مفادها أنهن عاجزات عن دفع مهر والوفاء بمطالب تتعارض تمامأ مع التعاليم الأساسية للاسلام.

وقال فاروق إن منح المرأة حقوقها في الميراث يشكل قضية أخرى لا يجري في إطارها تطبيق القواعد الإسلامية، ويتحمل العلماء مسؤولية توضيح قواعد الميراث

تناول مثل هذه القضايا لأن: «النساء يشكلن جزءاً مهماً من الحياة، ولأنه لا توجد تقاليد إسلامية تسمح بحدوث مثل هذه الأمور». وقال: «لدينا تجمعات ضخمة من المسلمين خلال رمضان ويجب أن نستغلها في نشر رسالة بإمكانها المعاونة في منع العنف الأسري، فهذه قضية تُنخر

وأوضــح أن محور تركيز سيدور حول تشجيع «النساء علَّى الحديث صراحة» عُما يعانونه. وأضاف: «هناك نقص في الوعي في أوساط النساء، وهن على غير علم

وأوضح فاروق أن الحدث الدافع

كشميري في ضريح شاه الحمدان خلال شهر رمضان المبارك في سريناغار الهندية (أ.ف.ب) عليها الدين الإسلامي. وشرح فاروق أنه من الضروري العلماء تمثل في تعرض امرأة داخل كشمير ذات الأغلبية المسلمة. لاغتصاب على يد والدها، الأمر الذي اتضح بعد انتحارها، علاوة على تعرض طفلة لا تتجاوز 3 أعوام للاغتصاب على يد جارها.

وقال فاروق: «كانت هذه الأحداث المدخل لهذا القرار. هناك أمور تحدث من حولنا ولا نتحدث عنها. وكان من المحزن أنه بعد الحادث لم يتناول أي رجل دين الأمر. لا يمكن أن نقبل بأن نكون جاهلين بمثل هذا الواقع ودفن رؤوسنا في الرمال مثل النعام، وإنما يجب أن نواجه هذه الأمور».

كانت مشاعر القلق قد تزايدت فى الفترة الأخيرة بسبب وقوع زيادة كبيرة في أعداد حوادث العنف الأسري والاغتصاب التي يجري الإبلاغ عنها والتخلي عن رضيعات في مستشفيات أو على جوانب الطرق وتراجع معدلات مواليد الإناث

يذكر أن جامو وكشمير بها معدل مواليد يبلغ 883 أنثى مقابل كل ألف ذكر، ما يعتبر أقل كثيراً عن المتوسط الوطني الهندي البالغ 940 أنثى مقابل كل ألف ذكر، ويعتبر ذلك المعدل الأدنى على مستوى جميع

الولايات الهندية.

من جانبهم، تعهد رجال الدين بتوفير مساحة أمام النساء للحديث عن مشكلاتهن. وقال فاروق: «لقد أخبرتهم أن أمامنا خيارين: إما أن تغلق أعيننا ونتصرف كأن شيئا لم يحدث وإما الوقوف في وجه هذه التحديات. وقد اتفق الجميع على أننا بحاجة للحديث عن الأمر».

وخلص اجتماع «مجلس العلماء المتحد» إلى ضرورة فتح أبواب المساحد أمام النساء، وإثارة قضية ميراث المرأة. وذكر فاروق أنه:



### نيودلهي: براكريتي غوبتا

تعهد رجال الدين المسلمون في كشمير بتكريس خطب رمضان إلى الحديث عن حقوق المرأة، وتناول قضايا مختلفة تتعلق بالمرأة منها العنق الأسري والعنف الجنسى والمهر والتعليم والميراث، بل وحتى المساحات المخصصة للنساء داخل

سكانها للمسلمين، قد دعا إلى عقد مراحعات ذاتعة للتصدى للشرور الاجتماعية التي تعانيها المرأة. في هذا الصدد، قال ميرويز عمر فاروقّ، أحد أكبر مشايخ مساجد كشمير، وكذلك زعيم «مؤتمر الحرية» الذي يضم مجموعات انفصالية

وشرح فاروق خلال مقابلة مع

في عظام مجتمعنا يوماً بعد آخر». المساجد خلال رمضان الجاري

وراء الخطوة الأخيرة من جانب

«لدينا مساجدنا القديمة التي توجد بها مساحات منفصلة مخصصة للنساء، لكن المساجد الحديثة ليس بها هذا الأمر. أيضاً، لا تحصل النساء على حقوقهن في الميراث بعد الـزواج. وهـذه قضية خّطيرة يجب

وشيرح فاروق أنه بعد رمضان ستتمثل الخطوة التالية في عمل رجال الدين على ضمان أقل استخدام ممكن لمكبرات الصوت ىالمساحد. وذكر فاروق أن «رجال الدين أجمعوا على ضرورة قصر استخدام مكبرات الصوت على الأذان وخطية الجمعة».

من ناحية أخرى، تكشف الإحصاءات الرسمية حدوث قفزة في معدلات الجرائم ضد النساء بنسبة 8 في المائة لتصل إلى 3 آلاف و 168 حالة عاّم 2017 بدلاً عن ألفين و915 حالة العام السابق. وشدد ممثل «جمعية أهل الحديث»، مولانا محمد يعقوب بابا المدنى على أنه سيجري اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لضمان تراجع أعداد الجرائم ضد المرأة في كشمير. وقال: «نتحمل مسؤولية حماعية تجاه تناول القضايا التي تهم النساء في كشمير».

وجاءت ردود الأفعال تجاه التعهد الذي أطلقه «مجلس العلماء المتحد» بخصوص النساء في كشمير مختلطة. من ناحية، رحب البعض بالخطوة مؤكدين أنه حال تطبيقها على الوجه الصحيح، فإنها ستثير نقاشاً عاماً داخل المجتمع حول مدى

بوجد معنى حقيقي وراءها. من ناحيتها، أظهرت نادية شافى، 28 عاماً، والتى تتولى تنظيم حملة «تقويض النظام الأبوي» داخل كشمير، قدراً من التفاؤل. وقالت: «ربما تكون هذه المرة الأولى التى يتحدث خلالها رجال الدين عن حقوق المرأة. فيما سعق كان كل حديثهم يدور حول الخطوات

الواجب اتخاذها لتقييد حرية المرأة.

وبالنظر إلى أن التعهد الذي أطلقوه

سيجري تنفيذه في رمضان، فإنى

أنظر إلى الأمر باعتباره خطوة

كبرى، وأتوقع أن يعزز هذا الحراك

الوعى العام نظراً لامتلاك رجال الدين

قدرة حقيقية على تغيير التوجه

تقبل النساء ككائنات مكافئة للرجال.

من ناحية أخرى، رأى البعض الأمر

برمته محرد تصريحات حوفاء لا

العام في المجتمع». إلا أن آخرين أعتبروا الأمر مجرد تصريحات جوفاء، وحثوا القيادات المسلمة في المنطقة على التركيز على اتخاذ تغييرات ملموسة مثل إنهاء تعدد الزوجات وضمان حصول النساء على حقوق متكافئة في

وقالت خير النساء أغا ، الناشطة بمجال حقوق المرأة والطفل: «أرى الأمس مجرد شعارات. لو كانوا محقين، فليضعوا خريطة طريق للتعامل مع قضايا المرأة. مجرد الحديث لا يكفي، وإنما يجب القضاء على الفكر الذيّ جعل النساء عرضة للعنف الاجتماعي». وتبقى هشة كقضايا حتى ولو حملت

بطبيعته، ويرى أن تارانتينو فنان

يعمل بمقتضى شروط السينما

الخالية من أي وسائط ثقافية أو

سياسية أو فنية أخرى، بذلك هي

هو بالتأكيد فيلم يستخلص وجوده

من تيارات وأفكار وأفلام سابقة، لكنه

سقَّى فيلماً من توقيع المخرج وأسلوب

عمله أحببنا هذا الأسلوب أو لم نحب.

في غضون عام 1969. الأولى حول

الممثل ريك (ليوناردو ديكابريو)

الذي كانت لديه سطوته ونحوميته

في سنوات خلَّت، لكنَّه الأن بتَّمسك

بالمافة خوفاً من السقوط من عل،

. وبات من العسير عليه أن يجد دور

بطولة في السينما. لذلك نراه بطلاً

لحلقات وسترن تلفزيونية بعنوان

«قانون صائد الحوائز» Bounty Law وسنحده لاحقاً يقبل بتمثيل دور

الشرير في فيلم عودة، ثم الانتقال إلى

السينما الإيطالية للظهور في بعض

لىس، صدىقه فقط، ىل ملازمه من حيث

إنه يقوم بالنباية عنه يتمثيل أدوار

الخطر. وهو محور الحكاية الثانية

في الفيلم. الحكاية الثالثة هي تلك

التَّى نتج منها مقتل الممثلة شيَّارون

تابت وأصدقائها. تابت كانت ممثلة

فى مطلع شهرتها وزوجة رومان

بولانسكي الذي عقدت الحادثة حياته

الثلاث ببعض السهولة. جانب من

المشاهد بدور حول ربك الذي بدرك

فداحة ما يتعرض إليه من تراجع وما

ألت إليه مهنته. يتخلله عدد مماثل

من المُشاهد ربك وهو بكتشف وجود

هيبيين يعيشون في مزرعة مملوكة

لزميل سابق له فتى المهنة (بروس

ديرن). بعض هـؤلاء الهيبيين هم

ينتقل الفيلم بين هذه الحكايات

صدىقە ھۇ كلىف (برادىت)، وھو

أفلام السباغتي وسترن.

فوق ما كآنت معقدة.

يتمحور حول ثلاث حكايات تقع

«حدث ذات مرّة في هوليوود» سيزيد من هذا الانشقاق في الرأي.

سينما «خالصة».

الرأي الآخر يناقض هذا التوجه،

# يوميات الشرق-

### النترق 🥏 الأوسط في مهرجان «كان» (8)

### كان: محمد رُضا

تتوالى عروض أفلام مسابقتي الدورة الثانية والسبعين من مهرجان «كان» متجهة صوب النهاية يوم السبت المقبل، حيث تكمن حفلة إعلان الجوائز بالمرصاد. كثيرة هي الأفلام التى ستؤخذ بعن النظر والنقاش لدى لحنة المسابقة الأولى التي يقودها أليخاندرو غونزاليز أناريتو، ولدى لجنة المسابقة الثانية المتمثلة يقسم «نظرة ما» التي ترأسها نادين لبكي.

فى مرمى المثلة والمخرجة اللبنانية لبكي أفلام عدة، من بينها ما يوحى بفور مؤكد لفيلم نسائى قد يكون فيلم إني سيلفرستين «ثور" أو لأرجح - فيلم مايكل كوفينو «التسلق» أو فيلم منية يدّور «باييشا» الذي نال، حسب إحصاءات مجلة «لو فيلم فرنسيز»، أعلى درجة إعجاب بين جمهور المهرجان.

في المسابقة الرسمية هناك احتمالات صعبة المراس تتبلور كأسئلة مثيرة للاهتمام:

هل يمكن الاعتراف بأن ترنس مالك أنجز الفيلم الأفضل سيتمائياً؟ هل ينال المخرج الإسباني بدرو ألمودوقار الذهبية لأول مرة بعدما شارك مرات عدة ولم يفز بها؟

أم تذهب الجائزة إلى فيلم فرنسى؟ وما هو نصيب السياسة في هذا الشأن، هل تذهب الجائزة لفيلم ترفيهي خالص، وبذلك تحسب يمينية أو تدهب إلى فيلم واقعي وبذلك تحسب بسارية؟

فى كل الأحوال، فإن هناك عدداً من الأفلام التي تجيب عن كل تلك الأسئلة مع الأحد بالاعتبار أن أفلام ترنس مالك وكن لوتش وكونين تارنتينو و-إلى حد - ألمودوڤار والأخوين داردين (وهى الأسماء التي تصدرت المهرجان منذ البداية) كل منها سبق له وأن حقق أفلاماً أفضّل من النتيجة الماثلة في هذا

وموقع أليخاندرو بصفته رئيس لجنة تحكيم حساس للغاية: فهو يساري النزعة ويتفق مع توجهه الفكرى أختيار فيلم «أسف افتقدناك» للمخرج كن لوتش الذي بليي هذا التوجه، لكنه مكسيكي الأصول ما قد محعل أليخاندرو يميل إلى منح بدرو أَلْمُودوڤار الجائزة الأولى.

المفاجأة هي أن يأتي بفيلم بديل لكل هذه التوقعات. وفي حين أنه ليس الوحيد الذي يقرر، لكنّ مخرجاً مثله بستطيع القيادة والتوجيه.

تناول هذا الناقد في رسالة سابقة فيلم كن لوتش «أسف افتقدناك» الذي يتناول فئة اجتماعية واسعة ومواسمها وجمالها الدائم. يخلق وعريضة في بريطانيا بالكاد تجد ما حالة تناقض بين جمال الحياة كما تصرفه على قوتها وتعيش على حافة في أحد مشاهده يرفع المخرج

تحيته لفلسطين؛ إذ يظهر جانباً من غرافیتی پرسمه ابن بطله مع رفاق شيان له يشمل ذلك العلم الذي بات سؤال الماضى والمستقبل بالنسبة للقضّعة الفلسطّينية وأنصارها العرب والأحانب. بالطبع هو مشهد عابر، لكنه يوحى بموقف لوتش الذي دائماً ما يدعو قى أفلامه إلى العودة إلى الأسس التي كونت المجتمع البريطاني فى صيغتة الاشتراكية مباشرة بعد انتّهاء الحرب العالمية الثانية.

لكن «أُسِف افتقدناك» على قوّة مضمونه لا يحمل حديداً في الشكل ولو أنه الشكل الذي ليس من السهل تقانه على بساطة تأليفه: الكاميرا المحددة في لقطاتها التي لا تفعل أكثر من تصوير المشهد الماثل من دون أن ىكون لها أي دور آخر.

هذا هو التضاد الكامل لمفهوم فيلم ترنس مالك الجديد «حياة خفية»، حيث الكاميرا هي الفيلم بأسره. في الخلفية تكمن الحكاية. فوق الفيلم عند امتداد الأفق وما بعد تكمن روحانياته. وعلى أرضه رموز



الحياة. «حياة خفية» هو احتفاء بالسنما كلغة فنية ناصعة، وهذا بدوره لا يخرج عن تقاليد المخرج الأميركي المعتادة.

### ما يشبه الحكاية

ناحيتان لا بد من التطرق إليهما

بالنسبة لفيلم ترنس مالك. الأولى هى أنه - وبشكل إجمالي جامع - ليس أفضّل أفلامه، والأخرى هي أنّه أطول بنحو 40 دقيقة مما ينبغي. لكنه ترنس مالك حافظُ أمينُ

لأسلوب العمل في كتاب بصري من تأليفه يزاوله كلما حقق فيلماً. وما يعجبنا من عناصر عمل في أفلامه السابقة لا بد أن يعجبنا هنا. لا خلاف. المختلف هنا اختياره سرد حكاية حصلت بالفعل في مقابل حكايات

معظم أفلامه السابقّة التي واتته من

الخيال. حكاية «حياة خفيةً» تتمحور حول ذلك الفلاح النمساوي فرانز (أوغست ديل) الدي رفض الإذعان وتأبيد النازية أو المساهمة في أي نشاط تمارسة. يمهد مالك للحكّانةً بفتح صفحات عن كنه الحداة الرغدة والبسطة في بعض ربوع النمسا الجيلية الشمألية، حيث يعيش فرانز وزوجته (قاليري باشنر) وبناتهما الثلاث يعرض مالك عناصر تلك الحياة: أعشاب خضراء. حقول. أشجار. أبقار. مياه (الكثير من الأنهر والشلالات الجارية) وجبال شاهقة. ينضم فرانز للجيش النمساوي الذي توجه للإسهام في الحرب الثنازية في مطلعها، لكنه يعود إلى قريته بشعور مرير حاملاً في كيانه مفاهيم حديدة عن قيمة الحياة المهدورة في تك الحرب. متسائلاً عن أسيات القتل وكيف يمكن لأي كائن القبول بغزو والعشب المترنح مع النسيم... هُتلُو للدول المجاورة. تلك الأسئلة هي بذاتها قناعات راسخة؛ لذلك عندما يُطلب للعودة للجندية لا يمتثل، وحين يتقدم منه نمساويون يعملون للحزب النازي بهدف جمع تبرعات يرفضهم. یمر به جندیان یحییانه «های هتلر»

> كل ذلك ألّب عليه أبناء القرية وجيرانه، وجعل وضعه وعائلته صعباً حتى من قبل أن بأتي الجنود ويلقون القبض عليه ويضعونه في سجن رهيب. يُهان ويُضرب ولا يذعنَ لما مطلوب منه. يجاهر بموقفه المعادي للحرب والمستند إلى روحانية الدين الذى يؤمن به. هنا يساعده المخرج في هذا الموقف باستعراض مظاهر الخلق الإلهى. يعود من حين إلى آخر إلى تلك الربوع الساحرة يصوّرها بفصولها وهبها الله تعالى وبين بشاعة الحرب

فيرد عليهما بـ«ليسقط هتلر».

كما تسبب بها الإنسان. كل ما كان مطلوباً من فرانز هو أن يوقع على ورقة يتراجع فيها عن مواقفه. لكنه يرفض مضحياً بسلامته كما بمستقبل زوجته وبناته مودعأ في ذلك احتمال لقائهن من جديد.

هناك تزاوج في «حياة خفية» بين شغل المخرج على جمالياته



المخرج الأميركي كونتِن تارانتينو مع أبطال فيلمه «حدث ذات مرة في هوليوود» براد بيت وليوناردو ديكابريو ومارغوت روبي (إب.أ)

توقعات مبكرة حول الفائزين بالسعفة الذهبية

وروحانياته عبر تصوير الحياة على الأرض وبين سرد قصة ذلك المزارع الذي يرفض إلا أن يكون حر الحياة كالطّبيعة التي نشأ فيها. يتماوج الفيلم بين هذه القصّة وبين الطبيعة بمفرداتها: الماء (كتاركوڤسكي) والجبال والشجر والحيوانات الأليقة

لكن مالك لا يترك الكاميرا (لجورج ويدمر) على هواها كما يفعل في أفلامه الأخرى. لا يترك الكامترا تعادراً ممثله وهو يتحدث... لتلتقطه لاحقاً في مكان آخر بعد أن تجوب مناظر أخرى. في حين أن هذا الانكفاء عن أسلوبه في «شجرة الحياة» و«إلى الجب» وسواهما ضروري لأنه يعمد لسرد حكاية محددة، فإن التمازج الناتج ليس مريحاً على نحو دائم، بل يبقى معترضاً بعضه بعضاً في

وفى شأن آخر مجاور، فإن القصّة ذاتها لا تحتوي على كثير من الأحداث ىل الكثير من السرد. كان يمكن لمالك أن يسردها في ساعتين كاملتين ولريما صنع عملاً أقوى.

على ذلك، لا مجال للشك في أن مالك ما زال سيد حرفته وأن أفلامه لا تُصنع بقرارات سواه، وإنه يمنح الفيلم عنصري الحياة والفن بلا ضعف أو تنازل. «حياة خفية» عيد للعين وللروح وعند مالك كلاهما توأما الحياة. مالك يحتفي بكل شيء يصوره بالشجرة والنهر والثلج والصخر والعشب، وبكل ما يسمعه من تعليق فوق الصورة، ومن حوار ومن موسيقي كلاسيكية وأخرى مكتوية للفيلم (جيمس نبوتن هوارد). على ما وأن قتل الكفار هو طريق الشهادة.

ذكرته من سلسيات العمل، يبقى «حياة - ، خفية» إنجاز فني بديعٍ وجَميل يخرج منه المرء وقد ربح سبباً أخر لكي يحياً.

### حكانة أحمد

كما أن «حياة خفية» هو المناقض لفيلم «أسف افتقدناك» وشاكلته هو أبضاً أكثر تناقضاً من فيلم الأخوين جان-بيير ولوك داردين اللذين ما زالا بحققان أعمالهما البلجيكية بالمنوال الذى قدّما فيه بعض أفلامهما الجيدة السابقة («روزيتا»، «الطفل»، «يومان، ليلة»): الكاميرا، كما عند لينش، محدودة المجال ومحددة الهدف. الفارق هي أنها محمولة دوماً، وبذلك

تشعر المشاهد بوجودها. هذه ليست المشكلة الكبرى في الفيلم الجديد الذي يحمل عنواناً كاشفا هو «أحمد الشاب». بل تكمن مشكلته الأولى في ذلك القدر من رسم حكاية لها منافذ أخرى كثيرة لا يأبه بها المخرجان؛ ما يجعل العمل يبدو قاصراً على حقيقة واحدة رغم تعدد مستوياتها ضمن الواقع الذي توفره

الحبكة ذاتها. أحمد هو فتى بلجيكي المولد عربي الأصل (يقوم به عديريت عدي) نتعرف عليه في المدرسة متابعاً دراسته بنصف اهتمام ليلحق بأصدقائه المسلمين لأداء فريضة الصلاة في وقتها. المسجد الذي يدرس فيه القرآن هو - في الفيلم -خلبة لنشر التعاليم الجامدة وغير المسؤولة وإيهام الطلاب بأن الإسلام الصحيح هو إسلام الحرب والقتال،

يحاول أحمد تنفيذ جريمته

على ظهره وكسريده.

هى نهاية وخيمة لأحمد وللفيلم أبضاً. إذا كان هناك من مفاد متمثل بذلك العقاب فهو أن «الجريمة لا تفيد»، لكن الأمر يتجاوز مجرد فكرة الجريمة والعقاب والطلب من الأستاذة ما زالوا غير مقتنعين بذلك. أن تصفح عن أحمد.

ليس أن ما يذهب له الفيلم من وجود مشايخ ودعاة ببذرون الكره في قلوب الناشئة من المسلمين في بلاّد الغرب، لكن هناك وجهة نظر غير مستفاضة بالنسبة لكيف بمكن لأحمد الانقلاب في فترة قصيرة من مجرد صبي عادي إلى متطرف لا تمهيد ولا بيع وتأجير أشرطة الفيديو. سبب واضح لهذا الانقلاب، بل إدماج مباشر في أحمد جديد يؤديه بلا عاطفة (ولا تعاطف) ممثل ليس لديه

أحمد يختار طريق الشهادة ويختار الكافر الذي سيقوم بقتله وهو في شخص معلمة الحسابات التي تحاول مد جسر تواصل بينها وبين أحمد.

في مشهد قريب من مطلع الفيلم ثم يستمر الفيلم بعد ذلك مصوراً وضع أمّه الصعب ومحاولة الإمام التخلص من مسؤوليته وحياة أحمد في الاصلاحية، حيث تعمل هناك فتاة في مثل سنه تحاول استمالته. كل ذلك واهتمامه منصب على قتل الأستاذة وهو يهرب من الإصلاحية ويحاول دخول شقة الأستاذة بالصعود إلى نافذة عليا في البيت ثم السقوط عنه

الكثير مما يؤديه من تعابير. إلى ذلك، ينصرف الفيلم إلى تقديم محيط غربي ساذج أكثر من الواقع. بعد إخفاق أحمد في إنجاز مهمته في المرّة الأولى ونقله إلى الإصلاحية

نجد رعايته من قبل المشرفين في غاية القبول والسماحة. لا قيود فعلية ولا

يوجد لشخص يسىء معاملته أو -على الأقل - يرتاب في سلوكه. هذه السذاجة لا تبدو مدانة في فيلم داردين (حتى وإن كان ذلك هو القصد)، لكنها تبدو مقصودة بذاتها، ربما من باب إظهار سماحة الغرب حيال ثقافات دخيلة. طبية قلب لا تقدر العواقب.

### تارانتينو

«حدث ذات مرة في هوليوود» هو فيلم كونتِن تارانتينو الجديد. الفيلم الروائى الطويل العاشر الذى يحققه منفرداً (هناك ثلاثة أفلام حققها مشتركا مع بعض زملاء المهنة). وهو مخرج أميركي محبوب جماهيريا، وهناك نقاد يرونه من خيرة من

أنجبتهم السينما الحاضرة وأخرون

السبب في أنهم ما زالوا في تساؤل عن قيمة تارانتينو كفنان بعود إلى أنه إذ لم يتعلم السينما بالعمل فيها قبل أن يصبح مخرجا (ولو أنه كتب بعض السيناريوهات) ولم يتخرج من مدرسة، كوّن أفلامه ممن ترسخ في باله وهو شاب بعمل في أحد مُحالّ

طبيعياً تبع الرائج من تلك الأفلام في الستينات والسبعينات: وسترن سباغتی و «بلاکاکسبلویتاشن» وما شابه من أعمال يطلق البعض عليها اسم White Trash إظهاراً لكونها مجرد توظيفات خالعة من الفن الصميم ودائرة في مجال تسويق حكايات ومواقف تسقط حين تحليلها



من يهدد حياة الآمنين في مرتفعات سفرلى هيلز وشمالي هوتيوود من لكن عوض أن يتحدث تارانتينو عن مذبحة شارون تايت، يدعها تقع في منزل ريك المجاور بحضور صديقة كليف. رجل وامرأتان يقتحمون المنزل. يتصدى لهم كليف وكلبه ويفتكون بهم. لعل تارانتينو لم يملك حقوق استُغلال حادثة تابت، ولا حتى

السماح له باستخدام اسم تشارلن

ماسون أو صورته.

ما ينتج من الفيلم، خصوصاً مشاهد العنف الأخيرة، يعزز حقيقة أن تارانتينو لا يزال مخرج المشهد الكبير الواحد وليس مخرج الفيلم كحالة سردية متوالية. بذلك، ومع وجود مشاهد تذكرنا هنا بأفلام الهيبيين في الستينات وأفلام السباغتي في القترة ذاتها وبمسلسلات تلفزيونية مختلفة هو نوع من التأكيد على أن تارانتينو جامع قمامة الأعمال غير الفنية (تلك الرخيصة التي لا تعمل إلا بأجندة تجارية واحدة) ومصيغها على نحو مجسم ولامع. هو مثل من بزيل التراب عن لوحة لم تحد من يكترث بها في زمنها ويعيد ترميمها بشروطه ليخلق منها حالة جديدة تسترعى الانتباه.

هنا يخضع الفيلم لصعود وهبوط كطرق جنوب كاليفورنيا. هناك مشاهد جيدة الكتابة والتنفيذ وأخرى، إما حيدة الكتابة أو حيدة التأليف. كذلك قليل من تلك التي تضمحل الجودة عنها على نحو شامل. خلال كل هذا الفيلم المقترب بدوره من ثلاث ساعات، هناك ذلك القدر المرحب به دوماً من النوستالجيا. هوليوود كمرحلة ولدت من رحم مرحلة سابقة وأخرى أنجبت ما هي عليه اليوم.

# الحياكة مقابل الترميز والغزل مقابل البرمجة في مختبرات الفيزياء

بوسطن: سيوبان روبرتس \*

في عشية اجتماع الجمعية الفيزيانية الأميركية السنوي في مارس (أذار) الماضي، عُقدت جلسة «للحياكة» مفعمة بالبهجة والسعادة لمدة ساعة واترفرونت.

وكانت الدكتورة كارين دانيلز، استادة الفيزياء من جامعة نورث كارولينا، قد غردت على حسابها في «توبتر» بإشعار الاجتماع في وقت سابق من ذلك اليوم، إذ قالت متسائلة: «هل أنت من الفيزيائيين المهتمين بالحياكة، أو الكروشيه، أو غير ذلك من فنون الخبوط والألياف؟ إننى شخصياً سوفأقوم بحياكة (الطارة الهندسية)»، وهى الكعكة المصممة رياضياً التي استلَّهمت كارين تصميمها من رسالة علمية لأحد أصدقائها.

وفى حانة الفندق، وفى وسط

طاولة مليئة بكرات الغزل والخيوط، استوعبت الدكتورة كارين دانيلز نصائح التصميم من مجموعة من الحائكين المتمرسين، ومن بينهم إليزابيتا ماتسوموتو، وهي عالمة ألر باضبات التطبيقية والفيزياء في فى حانة بهو فندق ويستن بوسطن معهد جورجيا للتكنولوجيا، والمضيف والمنسوحات.

المشارك للجمع اللطيف. بالنسبة إلى الدكتورة إليزابيتا ماتسوموتو، فإن الحياكة هي أكثر من مجرد هواية أو حرفة يدوية ذات منافع صحية. فهي تستشرف مشروعاً يستمر قرابة خمس سنوات كاملة، يحمل عنوان «ماهية الشبكة المعقدة التم نحيكها»، وهو من تمويل المؤسسة الوطنية للعلوم، للبحث في الرياضيات والمتكانيكا الخاصة بالتكنولوجيا

القديمة المعروفة باسم الحياكة. وبعض من أقدم الأمثلة يرجع تاريخها إلى القرن الحادي عشر قبل الميلاد في مصر القديمة. ولكن على

العلمية والتجريبية، فإن الخصائص الفيزيائية والرياضية للألياف المنسوجة نادراً ما تخضع للدراسة بطريقة تنتج عنها نماذج قابلة ماتسوموتو للحاضرين الذين كان للتنبؤ بشأن سلوكيات هذه الأقمشة تقول الدكتورة إليزابيتا

من فيلم ترنس مالك «حياة خفية»

ماتسوموتو إن الحياكة تشبه الترميز، وإن الغزل هو مادة قابلة للبرمحة. والفوائد المحتملة ليحثها تتراوح بين الإلكترونيات القابلة للارتداء إلى السقالات المصنوعة من الأنسحة.

وأثناء اجتماع عُقِد في مقهى بعد انتهاء ساعات العمل، تمكنت من حياكة عينة تحاكى تقنية جراحية تجميلية تسمى «زي بلاستى». وكانت تلك العينة مخصصة لأجل محاضرة سوف تلقيها في الثامنة من صباح اليوم التالي تحتّ عنوان «التشابكات

الرغم من أجيال تلو الأجيال من المعرفة من الفيزيائيين، على الرغم من الجلسة فالعقدة عبارة عن دائرة متشابكة -الموازية المنافسة التي كانت تدور حول «المتكانيكا المتطرفة للبالونات». قالت الدكتورة إليزابيتا

> أغلبهم من الرجال: «كنت أمارس الحياكة منذ نعومة أظفاري. وكان هذا ما يشغلني للتوافق مع والدتي في مرحلة المراهقة. وكان من أحلامي أن آخذ كل الأشياء التي تعلمتها ولعبت بها عندما كنت طفلة صغيرة وتحويلها إلى شيء علمي حقيقي وصارم». وكخطوة أولى، أصبح فريقها

يعمل على إحصاء جميع الغرز القابلة ماتسوموتو قائلة: «نعلم أن هناك عدداً لانهائيًا وغير معدود من الغرز. وكيفية تصنيفها هو شغلنا الشاغل في الوقت الراهن».

بسترشب البحث بالتقاليد الطوبولوجية الملتوية». وظهر العشرات الرياضية المعروفة لنظرية العقدة.

وهى دائرة مدمجة ضمن تقاطعات لا يمكنّ حل تشابكها (والدائرة من دون تقاطعات لا يمكن وصفها بالعقدة). وقالت ماتسوموتو إن «الغرزة

المحيكة» هي سلسلة كاملة من الغرز المتتابعة، وأحدة تلو الأخرى. وتشكل الصفوف والأعمدة من الغرز المتتابعة نمطأ شبكياً منتظماً للغاية، حيث إنه يضاهي البنية البلورية والمواد البلورية. وعن طريق نظرية العقدة، تعمل

الدكتورة إليزابيتا ماتسوموتو في الأساس على تطوير «نظرية الحياكة»: الأبجدية المرتبة للغرز وحيدة الخلية، وهي مسرد من مجموعات الغرز، وقواعد التنظيم الحاكمة لهندسة وطوبولوجيا الحياكة - حياكة الألياف والأنسجة، أو «المرونة الناشئة».

\* خدمة «نيويورك تايمز»



للتبرع بثمنه لجمعيات خيرية

كندة علوش تعرض للبيع

فستان زفافها

### 41 مليون شخص حول العالم يستفيدون من مشاريعها

# مبادرات محمد بن راشد العالمية تنفق 171 مليون دولار لنشر التعليم

دبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت مؤسسة مسادرات محمد بن راشد أل مكتوم العالمية أن 41 مليون شخص حول العالم استفادوا من مشاريعها لنشر التعليم والمعرفة في عام 2018، فيما بلغ إجمالي حجم الإنفاق خلال العام على المبادرات والبرامج والمشاريع الخاصة بهذا المحور نحو 628 مليون . درهم (170,9 مليون دولار).

ويعد نشر التعليم والمعرفة أحد المحاور الخمسة المنضوبة تحت إشراف مؤسسة مبادرات محمد بن راشد أل مكتوم العالمية، بالإضافة إلى الرعابة الصحية ومكافحة المرض، والمساعدات الإنسانية والإغاثية، وابتكار المُستقبل والريادة، وتمكين

وتسعى المؤسسة من خلال الكثير من مبادراتها ومشاريعها وعبر الجهات المنضوية تحت مظلتها إلى توفير تعليم نوعى لملايين الأطفال والشياب فى الدول والمجتمعات التى تفتقر إلى أبسط المقوّمات للحصول على الحق الأساسي من التعليم، عبر توفير بيئات مدرسية صحية وعالية التأهيل وتسهيل الوصول إلى الموارد المناسبة، والسعى إلى تطوير المنظومات التعليمية، خاصة في الوطن العربي، والارتقاء بالرسالة التربوية والعمل من أجل تطوير وتحديث الأدوات التعليمية لتواكب المستجدات. إضافة إلى السعى إلى نشر

مؤسسة الشيخ محمد بن راشد العالمية 9 لنشر التعليم لكسر دائرة الفقر وتجاوز المعوقات الاقتصادية والاجتماعية (الشرق الأوسط)

المعرفة وخلق وعى لدى النشء بأهمية التعليم وآلثقافة لكسر دائرة الفقر وتجاوز المعوقات الاقتصادية والاجتماعية، وبناء حياة أفضل، وذلك بما يعكس رسالة مؤسسة مبادرات محمد بن راشد أل مكتوم العالمية الساعية إلى تمكين المجتمعات

المبادرات وألمشاريع والبرامج الخاصة بمحور نشر التعليم والمعرفة في 2018 على الكثير من دول العالم، وبواقع 22,6 مليون مستفيد من مبادرات من الإطلاق.

القرن التاسع عشر.

وتوزع المستفيدون من

فيما بلغ عدد المنح والبعثات الدراسية وبرامج الزمالة والمنح البحثية 115 منحة وبعثة، واستفاد من منصة مدرسة للتعليم الإلكتروني التي توفر دروساً تعليمية بالفيديق لمواد العلوم والرياضيات بالأستناد إلى أحدث المناهج العالمية 1,1 مليون شخص خلال أول 3 أشهر

وبرامج «دبي العطاء» في 39 بلداً، بينما بلغ عدد الطلاب العام المساعد في مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية إن والطالبات المشاركين في تحدي القراءة العربي للعام الدراسي «مشاريع وبرامج نشر العلم 2018 - 2019 تحو 13,5 مليون، والمعرفة التابعة للمؤسسة حرصت خلال العام 2018 على إثراء المحتوى الإلكتروني التعليمي المتوفر باللغة العربية، وبما يساهم في ملء الفراغات والفجوات التي قد تعانى منها نظم التعليم التقليدية تسبب نقص الموارد أو ضعف البني التحتية، ولذلك جاء إطلاق

وقال سعيد العطر الأمين تزويد ملايين الشباب العرب بأداة مرنة ومنصة تعليمية متطورة ومتكاملة تساعدهم على تنمية معارفهم وتطوير طرق تحصيلهم العلمي لمواكبة مظلة مؤسسة مبادرات التطورات المتسارعة التي تشهدها نظم التعليم حول

من جانبه قال طارق القرق الرئيس التنفيذي لدبى العطاء: «واصلت دبى العطاء هذا العام جهودها للارتقاء بأنظمة التعليم وضمان توفير التعليم السليم للأطفال والشباب في تعنى بالمعرفة والتعليم إلى ثمانی مؤسسات. المجتمعات الأكثر حرماناً حول

أيضاً البحث في القضاياً الملّحة والصعبة التى تلقى بظلالها على عالم اليوم، حيث أطلقنا برامج مبتكرة جديدة تمهد الطريق للفتيات لكسب مهارات القرن الحادي والعشرين، وتضمن أن بتمتع الشبيات بالمهارات المناسدة التي تتوافق مع سوق العمل إلى جانب تعزيز القيادة المدرسية. ليس ذلك فحسب، بل وصلنا أيضاً إلى نقطة نشهد فيها على أرض الواقع مساهمة هؤلاء الأطفال والشباب المزودين بالتعليم في إحداث تأثير إيجابي داخل مجتمعاتهم». وأضَّاف: «مع ذلك، تبقى

العالم. وواصلت المؤسسة

المهمة على عاتقنا كبيرة، وما لم نكرس جهداً لها ونعمل حنٰياً إلى جنب، ستزداد حجماً وتصيح أكثر صعوبة. وأن نكون حزعاً من مسادرات محمد بن راشىد آل مكتوم العالمية يعد أمراً مهماً جداً وقَيْماً بالنسبة لنا، حيث إنه يجعل الجهد جماعياً ومتكاملاً وفعالاً ومستداماً».

وشبهد العام 2018 انضمام مبادرة معرفية جديدة تحت محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، من خلال تدشين منصة مدرسة للتعليم العربي الإلكتروني التي توفر دروسا تعليمية بالفيديو لمواد العلوم والرياضيات بالاستناد إلى أحدث المناهج العالمية، ليصل عدد المبادرات والمؤسسات التي

القاهرة: عبد الفتاح فرج

للبيع من أجل التبرع بثمنه

لجهات خيرية، مما أثار إعجاب

واستحسان متابعيها على

مواقع التواصل أمس. ونشرت

كندة صورة لها بفستان الزفاف

على حسابها الرسمى على موقع

وتزوجت الفنانة كندة

يوسف في يناير (كانون الثاني)

2017. وأطلت بالفستان لأول

مرة خلال حفل الزفاف الذي أقيم

بمدينة أسوان (جنوبي مصر)،

وأثار الفستان وقتها جدلاً على

مواقع التواصل الاجتماعي،

بعدما تردد أنه يعود لجدتها،

وهو ما نفته علوش بعد زواجها

في تصريحات تلفزيونية، وقالت

إنّه «فستان صُمم لها خصيصاً

بواسطة مصمم الأزياء حسن

إدريس». وأضافت: «لدى بعض

العائلات في سوريا توارث

فستان الزفاف، بخلاف أن بعض

حضور حفل الزفاف سربوا

صوراً لم تكن واضحة، فأظهرت

ويحرصالفنانون

الفستان وكأنه قديم».

### الفنانة كندة علوش أثناء حفل زفافها على الفنان عمرو يوسف بصفة مستمرة، على التبرع . نمتعلقاتهم الشخصية أعلنت الفنانة السورية كندة علوش، عرض فستان زفافها

الشهيرة، أو التبرع بثمنها بالإضافة إلى التبرع بظهورهم في إعلانات الحمعيات الخيرية والمستشفيات للحثعلى التبرع. ويقول الكاتب والناقد

الفني محمد رفعت لـ «الشرق الأوسط»: «تبرع المشاهير بمتعلقاتهم وملابسهم الأثيرة تقلید مستحب، پحرص علیه عدد من نجوم الفن العربي، ونجوم هوليود بأميركا، فمثلاً (كوكب الشرق) أم كلثوم كانت تتبرع بأجر حفلاتها لصالح المجهود الحربي في مصر، كما قامت أخيراً القنانة المصرية الكبيرة، سميرة أحمد، بعمل معرض بأحد النوادي المصربة لعرض فساتينها التى ظهرت بها في أشهر أعمالها وعرضتها للبيع للتبرع بأثمانها لصالح الحمعيات الخيرية، وهو ما كررته أبضاً الفنانة المصربة نىيلة عييد».

جدير بالذكر، أن لاعب كرة القدم العالمي، كريستيانو رونالدو تبرع بتيشيرت رياضي له، وموقع منه، لصالح مستشفي أبو الريش للأطفال في مصر، قبل عامين. عبر مزاد أعلن عنه الإعلامي المصري عمرو أديب على الهواء، ووصل سعر التبشيرت 400 ألف جنيه (الدولار الأميركي ىعادل 17 جنيهاً مصرياً».

كما قاد الفنان الهندي العالمي، أميتاب باتشان، في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2011. حملة تبرعات كبرى تحمل عنوان «CLOTHES BOX»، والتي تهدف للتبرع للمحتاجين والمشاهير، ونجوم كرة القدم بالملابس غير المستعملة.

# حلقات الأشجار تعرّف العلماء بأنماط التغيّرات المناخية في العالم

نيويورك: جيم روبنز\*

تحوّلت دراســة العبانـات التاريخية المخزّنة في الأشجار المعمّرة منذ قرون إلى مجّال مزدهر، وذلك بهدف التعرف على المزيد حول الأنماط التاريخية للأحوال الجوية والمناخ وتأثيراتها على البشر حول العالم، خصوصاً مع ازدىاد أعداد المختبرات المختصة حول العالم.

### حلقات أشجار تاريخية

منذ أوائل القرن الثامن عشر وحتى ستينات القرن الماضي، سجّل «سيل الرياح المتدفّقة» أو مّا يعرف بـ«تيار الأطلسي الشمالي (North Atlantic Jet Stream)» الذي يتحكّم في التطرّفات المناخية فوق

أوروبا، استقراراً في مساره. ولكن، وبعدها، أصبح هذا التيار «صعب التكهّن»، ولمّ تعد أجهزة البيانات وحدها كافية لتحديد تحرّكات التيار ومقارنة تلك التحركات على مدار القرون، خصوصاً أن العلماء لم يباشروا حفظ سحلات الأحداث المناخبة بواسطة الأجهزة إلا في أواخر

وهنا، تُقدّم حلقات الأشجار صورة تاريخية أكثر وضوحاً حول التغيّرات المناخية؛ إذ، ومع تقدّمها في السن، تشكل الأشيَّجار حلقات جديدة مختلفة، من وسطها ونحو الخارج، ومع كلُّ عام، تتشكّل حلقة حديدة من الخشب الميت حول جذع معظم الأشجار. وفي هذه الحلقة، يستطيع العلماء الحصول على معلومات حول الهطولات المائية ودرجات الحرارة وغيرها من البيانات الخاصة بهذه السنة.

وقد قام فريق تقوده فاليري ترويه، الباحثة المختصة في تحديد عمر الأشجار، بأخذ عينات من 400 شجرة في البلقان و200 في اسكوتلندا... تعود إحدى هذه العينات إلى ما يُعتقد أنَّها الشحرة الأقدم في أوروبا وهي شجرة صنوبر بوسنية اسمها «أدونيس» فى اليونان، يبلغ عمرها 1075 عاماً. يتدفّق تيّار الأطلسي الشمالي بين هاتين المنطقتين، أي إنَّ هذه الأشجار تكشف عبر حلقاتها نطاق درجات الحرارة وتواتر الحرائق مع الوقت، في سرد

موسّع لسلوك مجرى التيّار.

عشق اباد

نماذج لأشجار متنوعة في مختبر جامعة أريزونا الأميركية

تقول ترويه إنّ «المراكز الأكثر تطرّفاً تؤدي إلى أحداث مناخية أكثر تطرّفاً، خصوصاً موحات الحرّ والأعاصير». وتظهر حلقات الأشُجار مثلاً أنّ «الحرائق الكبيرة تحدث في البلقان عندما يكون التيّار في مركزه الجنوبي».

### تأثيرات بشرية

وبحسب ترویه، یرجّح التباين المستمرّ الذي لم يشهده

28/17

مركز التيّار إلا خلال العقود

الأخيرة أنّ هذا التحوّل ناتج عن التأثيرات البشرية على المناخ، مشيرة أيضاً إلى أنّ «الارتفاع الأخير في تباين مركز التيّار غير مستوق خلال 300 عام. وتُجدر الإشبارة إلى أنّ مجال دراسة حلقات الأشجار بشهد اليوم مزيداً من الأبحاث التي تغطّی فترات زمنیة (تمتد

مبدروت 33/26

لخرطوم 43/29

القاهرة

38/18

لقرون) أقدم». إنّ قراءة القصص المناخية

• بنغازي

ستقودنا إلى توقعات أفضل للأحوال الجويّة. وعدّت ترويه

عملاقة تحتوي على معلومات حول المناخ والحضارات ومختلف السئات في الماضي، وحتى أحداث المجرّات التي حدث بعضها قبل ألاف السنوات.

### مختبرات عالمية

في السنوات الأخيرة، شهدت تقنيات استخراج المعلومات من حلقات الأشجار تطوراً وتوسعاً، حتى إن بعض التقنيات الحديدة ستكون قادرة على التنقيب عن مجموعة أعمق وأكبر من المعلومات من هذه الأشجار.

ويـرى إدوارد كـوك، مدير «مختبر حلقات الأشجار» في

### «فىسىوك»، وعلقت عليها قائلة: «بمكن صعب نفرط بالأشباء اللى مرتبطة عنا بذكريات حميلة وغالبة، وخصوصاً فستان العرس بس إذا كان في ناس راح تستفيد من ثمنه سيكون الذكرى

«مرصد لامونت - دوهرتي إيرث» أنّ هذا المجال «يشهد ثورة». وقد لها معنى أقيم... فستان زفافي تمّتأسيس مختبر أبحاث حلقات معروض حالياً للبيع، لأي أحد الأشجار في جامعة أريزونا في مهتم بأنه يشتريه... وسأتبرع ثلاثينات القرن الماضي من قبل «أي. إي. دوغلاس»، رائد الفضاء بسعره لأكثر من جهة خيرية، وهدذا الشيء سيكون بعلم الذي تحوّل في عمله إلى دراسة ر الشخص الذي سيشتريه». علوش من الفنان المصرى عمرو

ساعد هذا المختبر على العالم، ساهمت بدورها في زيادة عدد الأشجار التي تتمّ دراستها. حول العالم تحتوي مجتمعة على بيانات من 4000 موقع في جميع القارات باستثناء القارةً الْقطُبِية الجنوبية. ويتمّ تخزين هذه المعلومات في البنك الدولي

إنَّ ازدياد عدد السانات المتوفرة من حلقات الأشجار سيساهم في رسم صورة أوضح لدينا حول الروابط بين المناخات، والبيئات والحضارات البشرية القديمة.

ويوجد اليوم نحو 12 مختبراً لسانات حلقات الأشجار المفتوح

لجميع الباحثين.

26/14

\* خدمة «نيويورك تايمز»

### أنّ «واحــداً مـن أهــمّ الأسئلـة المطروحة في هذا المجال هو: ما الذي سيحدث لهذا التبار الأطلسي الشمالي؟»، مشيرة إلى أنّ «هذه البيانات تساعد الأشجار لتكوين صورة أوضح فَى تعزيز فعالية قولبة التغيّر للرابط بين البقع الشمسية ويتُبدو أنّ الأشيحار تلعب دور أجهزة تسجيل عضوية تأسيس مختبرات أخرى حول

منصة مدرسة للتعليم العربي

الإلكتروني التي تستهدف

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهرطقساليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

### السعودية ومنطقة الخليج

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهدوب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب اليمن وجنوب غربى السعودية في فترات ما بعد الظهيرة. ويسود الطقس الجاف والمشمس أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على أقصى شمال العراق. ويسود الطقس الجاف والمشمس بقية أنحاء العراق وسوريا بصفة عامة. وتمتد الظروف الجوية الجافة إلى أغلب أنحاء لبنان وفلسطين والأردن.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال المغرب وشمال الجزائر وتونس وغرب ليبيا إثر الاضطرابات الجوية الضعيفة هناك. ويسود الطقس الجاف والمشمس أغلب أنحاء مصر وليبيا.

### اوروبا

عاتية وشديدة.

يجلب المنخفض الجوي يجلب المرتفع الجوي السائد السائد عبر المنطقة الشمالية من على الشمال الشرقي الظروف بحر الشمال الأمطار الموسمية على شمال اسكوتلندا وجنوب النرويج. وتجلب الاضطرابات الجوية عبر بولندا الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة على شرق ألمانيا، وشمال إيطاليا وأوكرانيا. وبعض المتفرقة من وادي نهر أوهايو. من هذه العواصف الرعدية تكون

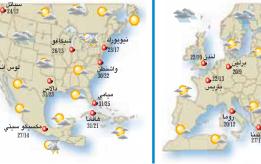
### أميركا الشمالية

مينعاء 21/13

33/27 جيبوتي

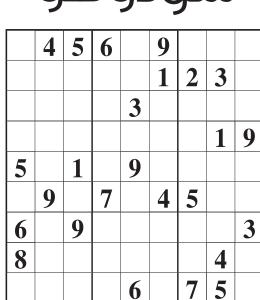
الجوية المشمسة والحافة عدر شرق بنسلفانيا ونيوجيرسي وحتى ديلاوير. ويتحرك المنخفض الجوي عبر السهول الشمالية مسببا تساقط الأمطار. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية





### AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



### الحل السابق

ļ	8	3	2	9	5	7	1	6
7	2	9	1	3	6	8	4	5
L	5	6	4	7	8	9	2	3
3	7	2	3	1	4	6	5	9
,	9	1	6	8	7	2	3	4
Ó	3	4	5	2	9	1	7	8
)	1	7	8	4	3	5	6	2
)	4	5	9	6	1	3	8	7
ţ	6	8	7	5	2	4	9	1

3 6 8 7 5 2 4 9 1

زاهي حواس 👠

قوم عاد وثمود

لعلماء الأثار؛ لذا يحاول كثير من العلماء،

خصوصاً من العرب، أن يربطوا بين كثير

من المواقع التي تقع في جبال الجزيرة وقوم

عاد وثمود. وقد عثرنا على بعض المواقع في جنوب اليمن عندما عملت خبيراً للجامعة

العربية. وقد سجلت على أعالى الجبال كثيراً

من الكتابات الثمودية التي لم تُسجل من قبل.

وعثرنا عليها على صخور وجبال عاتية. وحاول كثير من العلماء أن يربطوا الجبال

الضخمة بما ذُكر في القرآن الكريم. وهناك

دراسة تمت في هذا اللوضوع. واستطعت أن

استخلص منها الرأى الذي يقول إن هناك

«عاداً» الثانية أستناداً إلى قول الله سُبحانه

وتعالى في سُورة النجمُ الْآيةُ 50 «وَأَنَّهُ أَهْلَكَ

عَاداً الْأُولِيّ». وتشير الدراسة إلى أن قوم ثمود

خلفاء لقوم هود عليه السلام. وربما سُمى

هؤلاء القوم باسم ثمود نسبة إلى الجد «ثمود

بن عابر»، في حين يرى البعض الآخر أنها

سُميت بهذا الآسم لقلة وجود الماء في أراضيها،

فاذا قبل «ثمد الماء ثمداً» أي قل الماء. وقد ترك

لنًا أهل تمود نقوشاً قصيرة تدل على معرفتهم

بالتجارة. وقد عثر على هذه النقوش في أماكن

كثيرة. وهذا قد يشير إلى فترة اتصالاتهم

الدراسة أن قبيلة ثمود كانت تسكن بـ«الحجر».

وهو مكان يقع بين بلاد الحجاز والشام،

ويوجد الآن في المنطقة التي بين الحجاز وشرق

الأردن. والحجر أساساً كلمة تُطلق على كل مكان أحاطت به الحجارة. وقد كان قوم ثمود

قبائل متعددة، ولم يكونوا دولة مستقرة؛ لأن

كل من كان يعيش في هذه المناطق في ذلك

الوقت، كان عبارة عن قبائل مستقلة بعضها

عن بعض تماماً؛ لذا يرى البعض أن المكان

الذي عاش فيه قوم أو قبيلة ثمود هي مدائن

صالح بالسعودية لارتباط اسمها باسم النبي صالح وكثرة أثارها المنحوتة في الجبال. ولكن

البعض الآخريري أن قوم ثمود عاشوا في للدة «الخريبة» التى تقع على بعد نحو 15 كلم من

كما تناولت هذه الدراسة أن رسالة صالح إلى قومه، مثله مثل بقية الرسل، تدعو لعبادة لله وحده لا شريك له، ولكن دون جدوى؛ إذ

أصر قومه على موقفهم من الكفر؛ لذا أخذ الله

ويعتقد بعض العلماء الذين نشروا هذه

لا يزال موضوع قوم عاد وثمود يمثل لغزاً

# تخاف من تأثير شائعات مغرضة تطالها على متابعيها

# ستيفاني صليبا: في «دقيقة صمت» اجتزت امتحاناً صعباً

بيروت: فيضيان حداد

فاجأت الممثلة ستيفاني صليبا المشاهدين ينضجها الأدائي في دورها (سمارة) الذي تقدمه في مسلسل «دقىقة صمت»، إلى جانب المثل عابد فهد.

فهى تخلت خلاله عن صورتها الدراقة اللماعة، لا سيما في شكلها الخارجي وشعرها الأشقر اللذين رافقاهاً في أعمال سابقة لها، وخلعت حذاء الكعب العالى والأزياء العصرية، وقررت أن تولد من جديد من رحم عمل تصفه بالفرصة المواتعة. «لقد كنت أنتظر هذا الدور بفارغ الصبر، وأمنى النفس بالحصول عليه في أقرب وقت . ممكن، لأبرز موهبتي الحقيقية في التمثيل،من دون اللجوء إلى عكازات أو أدوات أخرى قد تلمع إطلالتي»، تقول ستيفاني صليباً في حديث لـ «الشرق الأوسلّط»، وتُضيف: «هذا النوع من الأدوار هو بمثابة قطعة نادرة لا تتوفر لنا بسهولة على الساحة النوم. فشخصية (سمارة) التي أؤديها هي طبيعية وحقيقية، تنبع من صلت حياتنا البومية، ويمكن أن تلتقى بها في الدكان أو على الطريق». وتشير صليبا التي سبق أن خاضت تجربة رمضانية ناحجة في الموسم الفائت، من خلال مشاركتها في بطولة المسلسل المصري «فوق السحاب»، إلى أن أى عمل قد بقدم عليه الممثل يجب أنَّ يقنع المشاهد بالدرجة الأولى. «لكل عمل عناصره وأدواته. ولذلك مثلاً في مسلسل (متل القمر)، مدر سي مدر حصدت شعبية كبيرة، مع أنني كنت لا أزال في بداياتي، وحافظت



ستيفاني صليبا تؤدي في «دقيقة صمت» دور «سمارة» إلى جانب عابد فهد

فما يطلبه الدور كي يبدو حقيقياً برأى المشاهد هو ما يحب أن يلتزم به الممثل بشكل عام. وفي (دقيقة صمت)، تخليت عن صورة المرأة الأنبقة الحميلة سعياً وراء فرصة أؤكد فيها موهبتى التمثيلية بامتياز، فتمسكت بها بقوة، ولم أرد تفويتها». ولكن هل هذا الدور تمت كتابته لستيفاني صليبا بالذات؟ ترد: «لا أبداً، ولكّن عندما عرض على وافقت عليه من دون أي تردد ، إذّ لمست وجهته الدرامية المُغايرة عما سبق أن قدمته».

وعن كيفية تحضيرها لشخصية «سيمارة» في المسلسل المذكور، تقول: «لقد قمت باجتهادات خاصة حولها، بعد أن على شكلى الخارجي المعروف. رسمت حولها الهالة التي تناسبها.

فيحثت عن أوحاعها وماضيها ومعاناتها، ورحت أبلورها جميعاً فى تصرفاتها وطريقة ليسها المائلة إلى الخشونة. قرأت النص بنهم، ورأيت وراء السطور شخصية ستتبدل خطوطها العريضة مع

وتقف ستيفاني صليبا في «دقيقة صمت» أمام أحد عمالقة الدراما العربية، الممثل عابد فهد، لتمارس مهمتها على أفضل وجه، خصوصاً أنه احتضن موهبتها، ولم يبخل عليها بملاحظاته ونصائحه کی تنجح فیها. «إن فريق العمل السوري بأكمله، من ممثلين ومخرج وكاتب، يتمتعون بتواضع لافت. فهم لا يتأخرون عن مد يد العون لمحتاحها. فكنا

للارتفاع الشديد في درجات الحرارة

والتي ربما تصيبهم بضربات

للخطر». وأشسار عزيـز إلـى أن

«الامتحانات التي سيتم تأجيلها

بجميع الكليات ستعقد في أخريوم

بدوره، قال الدكتور أحمد عبد

العال، رئيس هيئة الأرصاد الجوية

المصرية، لـ «الشرق الأوسط»: «الجزء

الثانى من فصل الربيع معروف

بتقلباتُّه الجوية، وارتفاع درجات

الحرارة بشكل كبير». وأضاف قائلاً:

«رغم ارتفاع درجات الحرارة بشكل

ملحوظ، فإن نسبة الرطوبة حالياً

منخفضة عكس شبهور الصيف

التى تزداد فيها درجة الرطوية؛ ما

يعطى انطباعا بالشعور بارتفاع

درجة الحرارة، لكن في موجات فصل الربيع الحارة لا توجد رطوبة، وهذا

يكون ملموساً في الظل».

بعد نهاية الاختيارات».

مس، ينتج منها تعرضهم

وفي الحلقات المقبلة، ستجرى مفاجأت وأحداث كثيرة، وسنتابع مسار شخصية «سيمارة» ضمن

نجتمع كثيراً مع بعضنا، ونتحدث

عن طبيعة أدوارنا، ونفند خطوطها

في جو مليء بالتعاون. أما المثل

عأبد فهد، فقد استشرته كثيراً

في مشاهد مختلفة، وطلبت منه

النَّصيحة البلازمية حُولُ صحة

رؤيتي للشخصية. فوجوده إلى

جانبي كان ضرورياً وداعماً أساسياً

لي، من حيث بلورة موهبتي. فهو

يتمتع بهالة النجوم المخضرمين،

ويحملك معه إلى أفاقه، فتضطر

إِلَّى أَن تبادله طَاقَّته على المستوى

المطلوب. وبذلك حققنا معاً مشاهد

قوية كان لها وقعها الإيجابي على

وأوضح عبد العال قائلاً:

«ننصح المواطنين بعدم التعرض

لأشعة الشمس الحارقة، وبخاصا

في فترة الظهيرة، مع ارتداء ملابس

قطُّنية فاتحة اللون، والإكثار من

تناول المشروبات عقب تناول وجبة

«أكيوريت ويثر» المتخصصة في

الأرصاد الجوية، من الموحة الحارة

التي تستمر حتى غداً (الجمعة)،

وتمتد إلى دول أخرى في المنطقة.

وتوقعت الشبكة ارتفاع درجة

الحرارة في القاهرة إلى ما فوق 43

«المُوجِة ستمتد بسرعة إلى بلأد

الشام والعراق وتركيا، من الأربعاء

إلى الجمعة. وأشارت الشبكة إلى

أن الموجة الحارة ستنتهى السبت،

وقالت «أكيوريت ويثر»، في بيان صحافي أول من أمس: إنّ

من جهتها، حذرت شبكة

الإفطار بعد أذان المغرب».

«انتظروني في أداء تتفاقم به الطبيعية والعفوية، بعيداً عن أي عناصر قد تخمدها أو تخفف من وهجهاً. كما أن شخصية (سمارة) المتعجرفة إلى حد ما ستلن وتبرز رقتها وأنوثتها وابتداء من الحلقات المقبلة، ستلمسون نقطة تحول في مجريات العمل، وسيشعر المشآهد وكأنه يتابع مسلسلاً جديداً»، تقول صليبا في سياق حديثها. وعن النهاية التي سيحملها «دقيقة صمت»، تقول بانحاز: «أنا عادة لا أحب سوى النهايات السعيدة». وتصف الممثلة اللبنانية خطوأتها منذ بدابة مشوارها حتى

البوم بالمدروسة، رغم أن غالبيتها تمت بفترة زمنية قصيرة وبسرعة، موضحة: «إن تراكم الخبرة مع الوقت هو الذي يساهم في نضج أدانًى اليوم، ويكشف عن طاقتي التمثيلية التي لا أزال أخزن الكثير منها». وعما إذا كان الأداء الروائي لعابد فهد، وتحولها إلى مستمعة بدقة لأخباره، كما يملى عليها دورها في بعض حلقات «دقيقة صمت»، قد خفف من إمكانياتها التمثيلية، توضح: «بالعكس تماماً، فالأداء الروائي الذي تتكلمين عنه أعطاني الفرصة لاستخدم أدوات تمثيلية أخرى ترتكز على الأداء الصامت. فعندما بسكت الممثل، ليحكى بنظراته وملامح وجهه وبابتسامته، فإن ردود فعله تنظيع بذاكرة المشاهد بشكل كبير ضمن أداء ينبع من داخله. فترجمت بلغة الجسد ما عجزت عن البوح به كلامياً». وكانت ستيفاني صليبا

قد تعرضت مؤخراً لشائعة مغرضة

بفعل رياح معتدلة قادمة من أوروبا

المناخ والطاقة المتجددة والنظم

درجات على المعدل الطبيعي.

وقال الدكتور فضل هاشم، المدير

بعدم التعرض للشمس مناشرة

وقت الظهيرة لتجنب الإصابة

ببعض الأمراض المتعلقة بالإجهاد

الحراري». في حين حذر الدكتور

أحمد عوني، مدير المعمل المركزي

للمناخ الزراعي، من تأثير ارتفاع

درجات الحرارة على صحة الدواجن.

المصرية بارتفاع درجات الحرارة،

واهتمت وسائل الاعلام

أمس، ونشرت الكثير من

وكان مركز معلومات تغد

تهب على المنطقة».

طار الأنثى الباحثة عمن بحميها. وضعتها في موقف محرج، بعد أن سرت أخبار على لسانها تسيء إلى الدراماً السورية. وعن ذلك في الهشيم، ومفادها أن الدراما

في الحياة سوى تخريب الصور الإِيَّجابِية وتشويهها»، وتواصل: «إِنَّ الْجُمْهُورِ السُّورِي مِثْقَفَ جِداً، وقد تلقفني في دوري (سمارة) بإيجابية كبيّرة، والأعمال المشتركة بيننا وبين السوريين تعود إلى زمن الأبيض والأسود، وليست حديثة الولادة، كما أنهم أصحاب صناعة دراما عربقة استطاعت أن تخرج من

في أواخر العام الحالي.

تُقول: «لقد انزعجت كثيراً من هذه الأقّاويل، وهي عارية منّ الصحة، وسرت بين ليلة وضحاها كالنار اللبنانية أنقذت زميلتها السورية من الركود. فأنا أكن احتراماً كبيراً لصناع هذه الدراما، وللجمهور السوريّ الذي احتضننيّ ودعمنيّ، ولا سيما في (دقيقة صمت). ولكني عندما استنتجت أنها تنبع من قبل أشخاص يحبون الاصطياد في المياه العكرة، متضررين من نجاح هذا العمل الرمضاني، هدأت ورددت من خلال شريط مصور قصير على طريقتي»، وتتابع: «يوجد أشخاص يتلذذون بممارسة شرورهم على الأخر، ويحاربون نجاحه. ولا أدري لماذا يحاولون زجي في مُواقفُ تَسَيِّء إِلَى مسيرتي، وكأنهم عاطلون عنّ العمل لا أهداف لديهم

إطارها المحلى». ومن المتوقع أن تدخل ستيفاني صليبا استوديوهات التصوير قريباً للبدء في تنفيذ مسلسل حديد من إنتاج شركة «صباح إخوان»، على أن يشاركها فيه الفنان اللبناني رامي عياش، ويبصر النور

# تحذيرات صحية وإلغاء بعض الامتحانات

موجة حر شديدة تضرب مصر

القاهرة: عبد الفتاح فرج

تضرب مصر موجة حر شىديدة، تمتد إلى دول مجاورة، وتصل ذروتها اليوم (الخميس)، ىـ 45 درچة مئوية، وتسييت درچات الحرارة المرتفعة في تأجيل بعض مراحل الامتحانات بالحامعات والديلومات الفنية، كما أصدرت هيئة الأرصاد تحذيرات رسمية للمواطنين لتفادي أخطار الموجة

من جهتها ، قررت وزارة التربية والتعليم المصرية أمس، تأجيل امتحانات شبهادات الدبلومات الفنية البوم، يسبب ارتفاع درجات الحرارة. وقال مجلس الوزراء المصرى في بيان له أمس: «من منطلق الحرص على مصلحة أبنائنا الطلاب وتوفير المناخ الملائم لهم لأداء الامتحانات، قررت

الفنى تأجيل امتحانات شبهادات الدبلومات الفنية للعام الدراسي 2019-2018، والمقرر عقدها اليوم (الخميس)، إلى يوم السبت الموافق 1 يونيو (حزيران) 2019». وأكد بيان مجلس الوزراء، أن «التأجيل للمواد المقرر امتحانها اليوم (الخميس) فقط، على أن تستكمل باقي الامتحانات في موعدها كما هو

وزارة التربية والتعليم والتعليم

كما قرر الدكتور أحمد عزيز، الأرصاد الجوية بالارتفاع الشديد في درجات الحرارة.

وأوضح رئيس الجامعة في بيان صحافي أن «القرار جاء حرصاً على حداة الطلاب من تعرضهم

موضح في الجداول المعلنة مسبقاً. رئيس جامعة سوهاج، (جنوبي البلاد) أمس (الأربىعاء)، تأجيل امتحانات الطلاب اليوم بمختلف الكليات، يسبب توقعات هيئة

مفر ومهرب "معكوسة" - مطربة لبنانية 1,774

من الخطاطيف "معكوسة" - من الالوان

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ع و رع م ا <u>ي ك ل</u>

ي ا ن س و ن ن ب ي

ن ا د ي س ر د ا ب

ل ي ن ي ن

ا م س ر ي

"معكوسة".

10- مملكة آسيوية.

الزنز النابق

مذياع - متشابهات.

ذئب - مرض صدري.

9- ضد ناضج - دمية تلعب بها البنات.

1- فيلسوف ومؤرخ وكاتب أمريكي. 2- ذكى - قصر "معكوسة".

3- آلة طرب "معكوسة" - جمع سد

"معكوسة".

 4- متشابهان - أشيّد - للتعريف. 5- هضاب - دود ينخر الثياب والخشب "معكوسة". 6- غاية "معكوسة" - شتم وسب.

7- مدينة البندقية - جواب. 8- خاصتي "معكوسة" - مدينة ايطالية 9- تكلم - حيوان جبلي "معكوسة". 10- رقد "معكوسة" - متشابهات.

2- يقايض - جزيرة اندونيسية "معكوسة 3- طري - ولد. 4- حيوان قطبي "معكوسة" - الغزال.

litter

• أيمن بن توفيق المؤيد، وزير شؤون الشباب والرياضة بالبحرين، استقبل وفد مسرح مركز شباب الشاخورة بعد مشاركته في مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشَّبابي في دورته الرابعة. وأشأَّد الوزير، خلال اللَّقاء، بالمشاركة الطيبة لمسرح مركز

شبابالشاخورةفىالمهرجان الدولي، والذي أظهر من خلاله أبناء ألبحرين قدرات متمعزة في العمل المسرحي بكافة منظومته المسرحية وتمكنه من الظهور بمستوى متميز يؤكد مضي المسرح الشبابي البحريني على الطريق



وأكدت حمد أهمية التعاون المشترك، لتطبيق محاور عمل ستحتضنه بودايست خلال الوزارة من مناهضة العنف ضد المرأة، والتمكين السياسي الشهر المقبل حول «التعاون القضائي الدولي». والاقتصادي،التي تتقاطع مع أهداف اليونيسكو في تحقيق المساواة بين الجنسين، لافتاً إلى أن اليونيسكو على أتم الجاهزية لتقديم الدعم الفنى للوزارة في مجالات اختصاص اليونيسكو في قطاعات التعليم، والتعلي العالي، والثقافة، والعلوم

سفير الاتحاد الأوروبي

البرلمانية منها، واستعراض سبل تعزيز بالقاهرة، شهد حفل الإفطار السنوي الذي للصحافيين والإعلاميين، وقال في كلمتة إن هذا الحفل يعد مناسبة مهمة لمناقشة أهم القضايا في العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ومصر، مؤكداً أن مصر شربك هام للاتحاد الأوروبي وواحدة من الدول

كبير على مدار السنوات الماضية.

تفعيل علاقات التعاون

أيمن بن توفيق المؤيد



• يـور أي كوديلكا، سفير التشيك بالرياض، التقى لحنة الصداقة السرانسة السعودسة التشيكية بمجلس الشورى السعودي، برئاسة عضو المجلس صالح بن منيع الخليوي، وجرى خلال

الاجتماع مناقشة عددٍ من إيفان سوركوش الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، خاصة

العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات. وتهدف لجان الصداقة البرلمانية بمجلس الشورى لتوثيق روابط الصداقة بين مجلس الشورى والمجالس والبرلمانات المختلفة، وتحقيق أكبر قدر من التنسيق والتعاون في المحافل البرلمانية الدولية.

التى تلعب دوراً هاماً بالمنطقة، والجارة الأكثر أهمية للاتحاد في دول الجوار جنوبي البحر المتوسط، وأن العلاقات الاستراتيجية بين الجانبين تطورت بشكل

• محمد كريم الجموسي، وزير العدل التونسي، أكد خلال لقائه بسفير المجر، مارتون كارولىيى، على ضرورة

القضائي والقانوني بين البلدين بما بشملً مجالات إدارة القضاء وتبادل التجارب والخبرات والبحوث القانونية والقضائية، لا سيما فيما يتعلق بالقوانين المستحدثة والهامة وتبادل الاستفادة بشأنها. وسلّم السفير كاروليي وزير العدل دعوة موجهة له من قبل نظيره المجري لحضور فعاليات المؤتمر الدولي الذي

تشىن وي تشينغ

ريشار قيومجيان

السلام والرخاءفي هذه الأيام المباركة على كل

دول العالم. حضر الإفطار من الجانب الألماني مدير إدارات الشرق الأوسط والخليج العربي وقسم مصر بالخارجية الألمانية، وميشائيل . بوك مبعوث الحكومة الألمانية لمياه النيل،

اعداد خطة وقائية للتعامل مع الخبيرة بمركز البحوث الزراعية قد أصدر توصيات فنية للمزارعين، أول حالات الإجهاد الحراري والإصابات بضربات الشمس، تزامناً مع موجة من أمس، للتعامل مع الموجة الحارة، الحر، والتغيرات المناّخية. التي تزيد فيها درجات الحرارة 7 وقال الدكتور خالد مجاهد، ستشار وزيرة الصحة والسكان التنفيذي للمركز: «ننصح المزارعين

الطب الوقائي، أول من أمس عنّ

لشؤون الإعلام: إن «الوزارة اتخذت كافة الإجراءات للتأكد من جاهزية المستشفيات واستعدادها لاستقيال حالات الأصابات بضربات الشمس، والتعاملُ الحيد معها»، مشيراً إلى أن «أعراض ضربة الشمس تظهر فى صورة ارتفاع فى درجة حرارة جفاف في الجلد والتهاب في العس، وحدوث إجهاد عام يصاحبه صداع وتقلصات عضلية».

• ريشار قيومجيان، وزير الشؤون

الاجتماعية بلبنان، حضر الحفل الذي أقامته

مدرسة «هريبسيميانتس» لراهبات الأرمن الكاثوليك - الفنار، بمناسبة تخرج دفعة

من طلاب المرحلة الثانوية. وهنأ قيومجيان

الطلاب متمنياً لهم مستقيلاً باهراً، واعتبر

أن هذا التخرج بعد سنوات من

الدراسة هو خطوة إلى الأمام نحو المستقبل، مؤكداً للطلاب

أنهم سيواجهون تحديات

كثيرة، لكنه مقتنع تماماً بأنهم

سينجحون في الاستفادة من كل

الوسائل المتاحة لهم للنجاح في

الصينى لدى السعودية، استقبله

الأمس ألعام لمنظمة التعاون

الاسلامي، الدكتوريوسف بن

أحُمد العثيمين، في مكتبه بجدة.

وعبّر السفير الصيّنى عن تطلع

بلاده لتوثيق العلاقات مع منظمة

التعاون الإسلامي خلال الفترة

المقبلة من خُلال الزيّارات المتبادلة

وزيادة المشاورات بين الطرفين،

و أكد العثيمين أن منظمة التعاون

الإسلامي ترفض الإرهاب أياً كان

شكله ومصدره، وأنها تؤمن

بضرورة نشر التعايش بين

• بدر عبد العاطي، السفير

الشعوب تحقيقاً للعدل والسلم.

المصرى لدى ألمانيا، أقامً وقرينته،

إفطاراً رمضانياً، بمقر السفارة

بُبرلين، بحضور عدد كبير

من السفراء العرب والأفارقة

والمسؤولين الألمان، وهنأ السفير

الجميع بشهر رمضان المعظم

ورحب بالحضور، متمنياً أن يعم

وديتر دومبروسكى نائب رئيس برلمان ولاية

• تُشنُ وَي تشينغ، السفير

حياتهم المهنية المستقبلية

النصائح لتفادي الإصابة بأمراض الإجهاد الحراري. كما أعلنت وزارة الصُحة والسكان، ممثلة في قطاع

الجسم، واحمرار في الوجه مع

### سبحانه وتعالى يعذبهم، حيث أرسل عليها صاعقة أهلكتهم جميعاً إلا من أمن منهم بدعوة وقد ذهبت لزيارة مدائن صالح مرتين. وفي أخر مرة كنت مع صديقي الدكتور خالد

العتّاني وزير الآثار المصري، ولينا عناب وزيرة السياحّة الأردنية السابقةُ. وقد تناقشُنا في شكل المقاس المنحوتة بجمال غير عادي على قمة الحيال. وتصورنا مثلاً أن هذا العمل قد بكون مرتبطاً بقبيلة ثمود. وعموماً فما زلت حذراً في ربط ما كُتب في القرآن الكريم وبعض المواقع الْأثرية أو بعض الشعوب التَّى عاشت في هذه المناطق، لكنى وجدت أن هناك ضرورة لأنّ أعرض ما كتبه الأثريون والمؤرخون العرب في هذا الموضوع. ولم أعتمد على مصدر واحد، بلّ رجعت إلى كثير من المصادر.

# مواقيت الصلاة

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة
08:26	06:56	03:33	12:18	05:39	04:15	مكة المكرمة
08:32	07:02	03:42	12:19	05:34	04:07	المدينة المنورة
09:05	07:36	04:17	12:37	05:38	04:03	القدس
08:04	06:34	03:14	11:50	05:06	03:38	الرياض
08:17	06:47	03:29	11:52	04:57	03:16	القاهرة
08:31	07:15	04:06	12:47	06:18	04:53	الخرطوم
10:01	08:28	05:10	01:25	06:20	04:41	الرباط
09:06	07:27	04:07	12:17	05:06	03:20	تونس
08:08	06:38	03:20	11:45	04:51	03:17	الكويت
08:33	07:03	03:43	12:20	05:36	04:08	أبوظبي
07:52	06:22	03:03	11:35	04:47	03:17	المنامة
07:46	06:16	02:56	11:31	04:45	03:17	الدوحة
08:15	06:45	03:24	12:03	05:20	03:53	مسقط
09:11	07:38	04:20	12:35	05:31	03:53	بيروت
07:58	06:28	03:20	12:00	05:32	04:12	صنعاء
08:02	06:32	03:14	11:33	04:34	02:56	عمان
08:34	07:02	03:43	12:00	04:57	03:19	بغداد
10:13	08:23	05:00	01:01	05:39	03:41	اسطنبول
09:25	07:50	04:31	12:44	05:37	03:55	نيقوسيا
10:17	08:36	05:15	01:22	06:08	04:20	أثينا
11:12	08:58	05:14	12:58	04:58	02:30	لندن
11:57	09:36	06:00	01:48	05:59	03:25	باريس
10:58	08:58	05:31	01:28	05:58	03:49	نیس
10:25	08:32	05:07	01:07	05:43	03:41	روما
11:52	09:37	05:55	01:40	05:43	03:13	بروكسل
11:20	09:32	06:09	02:12	06:52	04:56	مدريد
11:23	09:11	05:40	01:33	05:54	03:30	جنيف
10:59	08:38	05:03	12:52	05:06	02:29	فيينا
11:20	09:08	05:22	01:04	04:59	02:34	برلين
11:25	09:07	05:28	01:15	05:23	02:50	فرانكفورت
11:47	10:13	05:38	01:02	03:52	02:08	استوكهولم
11:30	09:29	05:31	01:07	04:45	02:31	كوبنهاغن
11:53	09:41	05:55	01:38	05:34	03:08	امستردام
09:48	08:14	04:51	12:53	05:32	03:58	نيويورك
09:51	08:21	05:00	01:05	05:49	04:20	واشينطن
09:15	07:54	04:35	12:50	05:46	04:26	لوس أنجليس

الخميس 18 رمضان 1440 - 23 مايو (أيار) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14786

London - Thursday - 23 May 2019 - Front Page No. 2 Vol 41 No. 14786



# مؤسس الكذب

كان جوزيف غوبلز من عبدة هتلر. عاش مع «الفوهرر» يفلسف له وعنه المُوتُ والحيَّاةُ. وعندما قرر الزعيم النازي الانتحار، انتحر غوبلز معه. وأجبر زوجته وأبناءه الخمسة على الانتحار أيضاً.

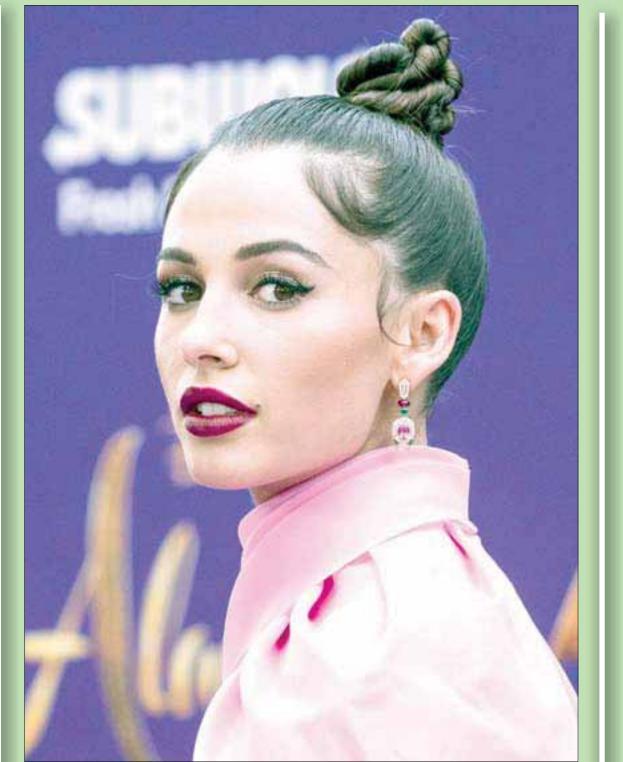
أقرأ في مفكرة (وليس مذكرات) غوبلز في 8 أبريل (نيسان) 1941 أن الفّوهرر كان مفتوناً بالحضارة اليونانية، و«منع قصف أثينا (وكان هذا قراراً نبيلاً منه). روما وأثينا كانتا بمثابة مكة إليه. وهو يشعر بأسى شديد لاضطراره إلى محاربة اليونانيين. الفوهرر رجل يعشق الحضارات القديمة. وهو يكره المسحية لأنها أعاقت كل ما هو نبيل في الإنسانية. كم هو هائل الفارق بين زويس (إله الإغريق) الطيب الضّاحك وبين المسيح المصلوب المحطم بالألم. إن نظرة الشعوب القديمة إلى الله كانت أيضاً أكثر نبلاً ورحمة من المسيحيين. يا للفارق بين كنيسة قاتمة ومعبد قديم مضىء. إن القائد يصف الحياة في روما القديمة بأنها مبهجة وعظيّمة: الجمهورية الأعظم في التّاريخ. وليتنا نعود الآن فوراً إِلَى تِلْكَ الْمُدِينَةُ الْخَالَدةِ. الفوهررُ لا يطيقُ الثّقَافَةُ القوطيةِ. لا يحب الغموض والقتوم بل الوضوح والجمال. وفي هذا المعنى هو رجل

سوف تلاحظ في مفكرة غوبلز عن سيده أنه يكرر استخدام مفردات مثل الإنسانية والجمال والحرص الشديد على الفرح والبُهجة. كان يُعبر عن هُذهُ الروحُ الشَّهمة وهو في الطريق إلى احتلال تشيكوسلوفاكيا، وتدمير بولندا، وإحراق روسيا، وقصف

لكن لم تكن تلك انفصامية رجل نمساوى مريض قاد ألمانيا إلى التدمير والانتحار. تلك كانت فلسفة غوبلز في الكذب. ظل يكذب إلى أن صدق نفسه وأرسى في العالم مدرسة إعّلامية لا تزال للسلام» وهو يزحف نحو أوروبا الشرقية، لضمها بعد خروج

الرجل الذي يحب الألوان الزاهية والأماكن المشرقة والفرح، أغرق العالم في أَحزان وجنازات بلا حدود. ودمّر وتسبب في تدميّر أجمل المدن. وقَى عز الحرب، لم يكن لدى جوزيف غوبلز ما يقوله للعالمسوى أن سيده يعشق جماليات روما ومعابد أثينا المضيئة وحضارة أثينا وفلاسفتها. وأثينا كانت نقيض ما عشق حقاً. هو، كان مثاله إسبارطة، التي عاشت في حرب وماتت في حرب، بينما بقت أثبناً أساساً حضارياً يدّعيه حتى هتلر وغوبلن

بذكرنا غوبلز دائما بالذين يكتبون نصوص السياسيين هذه الأيام. هراء من هنا وهراء من هناك، والنتيجة هراء بهراء. أكرمكم



المثلة البريطانية نعومي سكوت تحضر العرض الأول لفيلم ديزني «علاء الدين» في هوليوود (إب.أ)



أفهم أن يشتري أحدهم تحفة أو لوحة فنية أو حتى عملة نقدية قديمة، بمبلغ كبير، من أجل أن يتكسب بها فيما بعد، وأصدق مثال على ذلك الذين اشتروا لوحات الفنانين (التأثيريين) في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين... اشتروها رخيصة تراب الفلوس، لأن من رسموها في ذلك الوقت كانوا شبه معدمين.

وأتذكر في صغرى عندما بأتى ذكر أحدهم أنه اشترى شبئاً مبالغاً في سعره، أو بعثر نقوده في مفسدة أو فيما لا نفع فيه، أول ما أسمُّعه من الكبار في السن هيّ كلمة الاستنكار قائلين: «الله لا يسخط علينا». وتأثرت بعدها تذلك الدعاء خوفاً من سخط الله إلى درجة أن يدي أصبحت مغلولة إلى عنقى، فيصفني كل من بعرفني د(الجلدة الناشفة) - أي البخيل الشحيح حتى على نفسه، وكلَّامهم فيه كثير من الصحة مع قليل من المبالغة.

ولكن ما رأيكم في ذلك الثري الإيطالي الذي اشترى سريراً فاخراً من تصميم البريطاني ستيوارت هيوز بـ6,3 مليون دولار؟ وحذاء نسائى مرصع بألماس عرض في دبي بمبلغ 17 مليون دولار، وسيارة (أستون مارتن) تم بيعها بـ20 مليون دولار في كاليفورنيا بأميركا، ومكنسة كهربائية مطلية بالذهب عيار 24 قيراط، بيعت بالشيء الفلاني، ومع الأسف لم يذكروا الثُمن خوفاً من العين والحسد، غير أن مصممها من فرحته ببيعها بثمن خيالى قرر أن يصنع مثلها مائة مكنسة أخرى؟

وتحوض استحمام (بانيو) من الحجر المنحوت بيع بـ6 ملايين و 400 ألف درهم في دبي، وهناك نظارة شمسية عرضت وبيعت بـ300 ألف يورو، وهي من الذهب الخالص ومزينة بـ51 ماسة،

وإذا أتينا للأكل، فهذه سمكة تونة رسا عليها المزاد واشتريت ب3 ملايين دولار - دولار ينطح دولار - وستذهب لسندوتشات (السوشي)، ومنها إلى بطون الزبائن، وبعدها إلى (التواليت)...

وفى الرياض بمعرض (لاكزوري) بيعت علبة كافيار بمليون

دولار - والعهدة على الراوي. والذي سطحني هو ذلك المليونير الصيني الذي اشترى زجاجة نبيَّذ أحمر بـ200 ألف دولار، ولا أملك إلَّا أن أدَّعو عليه قَائِلاً: جعله ما يُحدّرها - أي أن يصاب بحصر بول بعد أن

أما الذي أثار استهجاني فهو ذلك الذي اشترى رقم هاتف مميزاً بمبلغ 8 ملايين درهم ومن لا يصدقني فعليه أن يتصل على رقم (0522222222)،

لتأتيه الشتائم المقدَّعة من صاحب التليفون مثلما غسلني بها

من رأسي إلى أخمص قدمي.

# «ناسا» تفتح الباب أمام الجمهور لإرسال اسمائهم إلى الكوكب الأحمر

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

بينما سيستغرق الأمر سنوات حتى يهبط البشر على سطح المريخ، قالت إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) إنه سيكون أمام البشر فرصة مناخ الكوكب والجيولوجيا لإرسال أسمائهم إلى الكوكب. وفى مهمة من المقرر إطلاقها في يوليو (تموز) 2020 سبتم حفرًّ الأسماء المرسلة على رقائق بتم نقلها إلى المريخ بحلول فبراير (شبياط)2021. حسب وكالة

لن تكون مأهولة بالبشر، لكن سيكون على متنها مسيار للبحث عن مؤشرات على حياة ميكروبية ماضية، وكذلك تحديد

عامة لتسليط الضوء على المهام المتعددة التي تم التخطيط لها

وجمع عينات وتمهيد الطريق ر. للاستكشاف البشري. وسيقوم البرنامج بإرسال الأسماء كجزء من حملة مشاركة

كجزء من مبادرة «ناسا»: «من

بيانٌ صحافي إن هذه المهمة إلى إعادة البشر إلى القمر بحلول الذي ظل على الأرض. وحسب في الأبحاث العلمية ذات الصلة فضائية مأهولة في المستقبل. لن تكون مأهولة بالبشر، لكن عام 2024. وإجـراء مزيد من بيانات وكالة الفضاء الأميركية، بمهمته الفضائية التي قام بها. شارك في هذه الدراسة عشرة فرق عام 2024. وإجراء مزيد من الاستكشاف لسطحه واستخدام ما تعلمته لدعم إرسال رواد فضاء إلى المريخ بحلول عام 2030.

> باحثون من الولايات المتحدة إن . بقاء رواد الفضاء مدة طويلة في . الفضاء لا يضر على الأرجح بشكل مستديم بحالتهم الجسمانية، وذلك حسيما كشفت مقارنة بين رائد الفضاء سكوت كيلى الذي ظل قرابة عام في محطة الفضاء

إلى ذلك، سبق وأن قال

نشرت نتائج الدراسة فى العدد الحالي من مجلة «ستاينس» العلمية. ظل سكوت كيلى قرابة عام على متن محطة الفضاء الدولية، في الفترة بين

(ناسا)، فإن معظم الفروق التي ظهرت أثناء فترة البقاء في الفضاء، مثل اختلافات في النشاط الجيني، قد اختفت بعدًّ انتهاء المهمة القضائية.

نفسها على الأرض. ويعول مارس 2015 وفبراير (شباط) الباحثون على هذه المعلومات

ويعتزم الباحثون من خلال الدراسية المقارنة معرفة تأثير الإقامة الطويلة في الفضاء على الأنسان، من خلال مقارنة أوحه الشبه والاختلاف بين سكوت، النذي مكث عاماً في الفضاء، وتوأمه مارك، وهو أيضاً رائد فضاء متقاعد ويكير سكوت ببضع دقائق، ولكنه ظل الفترة

وكانت «ناسنا» قد قالت في القمر إلى المريخ». وتهدف «ناسنا» الدولية، وشقيقه التوأم، مارك، 2016. ثم تقاعد، ولكنه ظل يعمل الاستخدامها في القيام بمهام شارك في هذه الدراسة عشرة فرق بحثية من أكثر من 80 باحثاً، من

يشار إلى أن هذه الدراسة فريدة من نوعها من حيث إنها أجريت على تـوأمـين. ورغـم أن أكثر من 550 شخصاً إجمالاً قد صعدواً للفضاء حتى الآن، فإن ثماني بعثات فضائية فقط هي التي أستمرت أكثر من 300 يوم. ومكَّث سكوت في الفضاء 340

### بريطاني يعيد كتاباً استعاره في 1967 عامل إغاثة يرث ضيعة بعد اختبار الحمض النووي ويدفع غرامات التأخير

لندن: «الشرق الأوسط»

الأنداء الألماندة.

قالت مدىرة مكتبة في شرق بريطانيا إن كتاباً تمت استعارته في عام 1967 تمت إعادته إلى المكتبة بعد 52 عاماً ومعه شيك بمبلغ 100 جنيه إسترليني لتغطية الغرامة. ويذكر أن معظم المكتبات العامة في بريطانية تقوم بتغريم الزبائن آلذين يستعيرون كتبأ ولا يقومون بإرجاعها في الوقت

المحدد حسب الاتفاق. وتقول مديرة المكتبة في منطقّة «لوستوفتُ» إن القارئ كانّ من الواضح أنه محرج قليلاً بشأن الاحتفاظ بالكتاب لفترة طويلة. وقالت إنها كانت «مندهشة» عندما وصلتُ نسخة من كتاب شعراء الميتافيزيكال مع خطاب مرسل بالبريد يوضح التأخير، حسب موقع «سكاي نيوز».

وقالت السيدة وايلد: «لقد كانوا

محرجين للغاية وأنهم استعاروا الكتاب في أواخر ستينيات القرن الماضي مع والديهم»... «قالوا إنهم استقروا الأن في المنطقة بعد أن تجولوا كثيراً واكَّتشفوا الكتاب». وأضافت السيدة وايلد: «سيتم إرجاع الكتاب، الذي يحتوي على ختم تاريخ يوضح أنه كان مستحقأ في عام 1967. إلى مجموعة

وقالت السيدة وأيلد، التي افتتحت الحزمة التي تحتوي على الكتاب: «لقد دهشت. لقد استرددنا الكتب بعد فترة طويلة ولكن هذا هو الأطول الذي عرفناه على الإطلاق.

«أنا سعيد لأنهم أرسلوه مرة أخرى لأننى أعتقد أن بعض الناس سيكونون محرجين للغاية لإرجاعه ويحتفظون به».

يعيشون أطول!

لندن: «الشرق الأوسط»

بنزلأ مرموقاً بعد إحراء اختيار الحمض النووي الذي أثبت أنه الوريث الوحيد للمنزل الريفي الكبير. وكان جوردان أدلارد (31 عاماً) قد اكتشف أن والده هو تشارلز روجرز بعد وفاته فى عام 2018، كما ذكرت صحيحيفة ٰ«كورنوال» اليومية

للإنجار مدته 1000 سنة للعيش هناك وقال السيد أدلارد روجرز

فى سيارته بسبب جرعة زائدة

من مخدر الهيروين. وكان

شقيق تشارلز روجرز طيارأ

لدى القوات الملكية البريطانية

وشغل منصبا عسكريا في

البحرية الملكية.

ورث عامل إغاثة سابق إنه بعرف منذ سن الثامنة أن السيد روجرز الكبير قد يكون والده، وقام بعدة محاولات فاشلة لإجراء اختبار الحمض النووي. وقال إنه تمكن أخيراً، بعد وفاة والده، من استكمال أحراءات الاختبار، حسب «بي بي سي» البريطانية. وفي تحقيق نشر الأسبوع الماضي أفاد بأن السيد روجرز البريطانية.

وكانت عائلة السيد روجرز قد عاشت في ضيعة بنروز، التي تبلغ مساحتها 1536 فداناً، لأحيال متعاقبة، والواقعة بين هيلستون وبورثليفين.

ووهبت العائلة الضبعة إلى الصندوق الوطنى اعتباراً من عام 1974 في مقابل عقد



الوريث الجديد



في كل أنحاء المملكة المتحدة.

حزب العمال البريطاني قد انتقد

الجامعة لعدم قبولها عددا أكبر

من الطلاب السود. وتريد الجامعة

أن تبعث رسالة قوية تفيد بأنها

لا تــزال تـحظى بـقدر عــال من التنافسية لحصول الطلاب على

مكان فيها ولكن ذلك ينبغى أن

يتعلق بالمقدرة وليس بالخلفية.

ريتشاردسون إنها تريد ضمان أن

كل طالب من أصحاب الإمكانات

الأكاديمية الستثنائية في البلاد

بعرف أنه بملك فرصة منصفة

لكان في جامعة أكسفورد. ونالت

البروفسورة ريتشاردسون الدعم

من قبل رئيس صندوق ساتون،

السير بيتر لامبيل، الذي وصف

محال استهداف أكسفورد بأنه

نحو 5أ في المائة من طلاب

جامعة أكسفورد من المناطق الأقل

حظاً في البلاد وتريد الجامعة

وفي الوقت الحاضر، هناك

مثير للإعجاب حقاً.

وتقول البروفسورة

وكان النائب ديفيد لامي من

لندن: «الشرق الأوسط»

تتعهد جامعة أكسفورد البريطانية بإجراء تغيير جذري فى القبول، مع خطط لقبول الطّلاب القادمين من الخلفيات الأقبل حظاً بحلول عنام 2023. وتبرغب الجامعة في النبأي بنفسها عن الاتهامات بأنها مقصورة على فئة اجتماعتة بعينها. ومن شان الجامعة أن تعلن قريباً عن قبول نسبة 60,5 في المائة من طلاب المدارس الحكومية وهى أعلى نسبة تعلن عنها الجامعة قَى هذا الصدد منذ

سبُعينات القرن الماضي. لكن نائبة مستشار الجامعة لويز ريتشاردسون قالت إنها تريد الإسراع من وتيرة التنوع داخل الجامعة. ولاقت جامعة أكسفورد، جنباً إلى جنب مع جامعات أخرى، مزاعم بتكريس الامتيازات مع قبول الكثير من الطلاب خريجي . المدارس الخاصة وليس ما يكفى من الطلاب الأقل حظاً في المجتمع،

وأظهر صندوق ساتون للحراك الأجتماعي الخيري في الأونة الأخيرة أن جآمعة أكسفورد وجامعة كامبريدج يستقدمون المزيد من الطلاب من ثمانية من المدارس الخاصة بدلاً مما يقرب من 3 آلاف مدرسة حكومية أخرى

# دراسة بريطانية: سرّ العمر الطويل في المشي السريع

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال علماء بريطانيون إنهم عثروا على عنصر مهم لطول الأعمار، يختلف عن كل العناصر المدروسة حتى الآن، وهو عنصر المشى السريع. أي أن الأشخاص سريعي الخطى

البدراسية التي أجبراها المعهد الوطنى للأبحاث الصحية فى المملكة المتحدة التى نشرت تحت عنوان «المشاءون السريعون يعمرون أكثر على الأغلب»، أجريت على 474 ألفاً

ولعل أفضل «الدرر» التي قدمتها الدراسة هي أن الأشخاص المعتادين على المشى بخطوات سريعة ترصد لديهم أعمار أطول، مهما كان وزنهم صغيراً أو كبيراً... أي سواء كانوا

وقال توم ياتس البروفسور في النشاط البدنى والسلوك الخامل والصحة العمومية بجامعة ليستر الذي أشرف على الدراسة إن النتائج و919 شخصاً وتوصلت إلى هذه من الضعفاء المصابيّن بالهزال أو تفتّرض أن النشاط البدني ربماً

حتى من المصابين بالسمنة المرضية

يعتبر أفضل مؤشر على طول العمر المتوقع، مقارنة بمؤشر كتلة الجسم، الندي يشير إلى نسبة الوزن إلى الطولُّ. وأضَّافُ أن النتائج ستشجع أفراد الجمهور على الحياة بنشاط

\* خدمات «تريبيون ميديا»

حسب «بي بي سي». زيادة تلك النسبة بصورة كبيرة وصولاً إلى 25 في المائة على مدى السنوات الأربع المقبل. ومن شأن

خطة الوصول أن تضمن الأماكن لعدد 200 طالب من الطلاب الأقل حظاً الذين يحرزون أعلى النجاحات في الدراسة الأكاديمية

في كل عام.